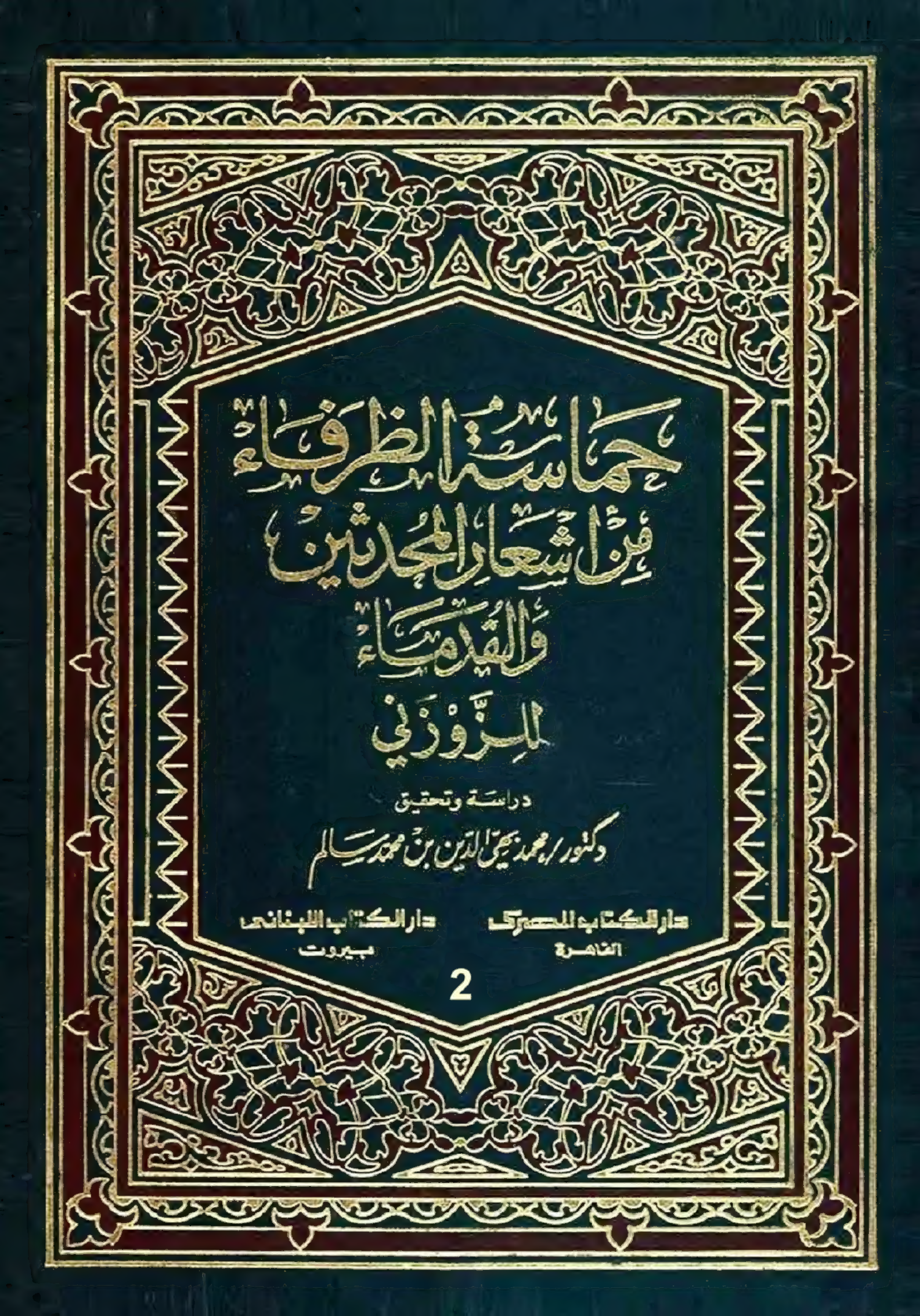

حماسة الظرفاء
من أشعار المحدثين والقدماء
للزوزني
دراسة وتحقيق
دكتور / محمد جبار المعيبد
دكتور / محمد بهجة الدين بن محمد سالم
دار الكتاب المصري
القاهرة
دار الكتاب اللبناني
بيروت
2



حماسة الظرفاء

من أشعار المحدثين والقدماء

المجلد الثاني



«عليه توكلت وإليه أنيب»

حماسة الظرفاء
من أشعار المحدثين والقدماء

لأبي محمد عبد الله بن محمد
العبدلكاني الزوزني

دراسة وتحقيق

دكتور / محمد بهي الله بن محمد سالم

المجلد الثاني

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

I.S.B.N. 977/1875/05/1

دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع.
تلفون ٣٩٢٢١٦٨ - ٣٩٣٤٣٠١/٣٩٣٦٣٠٧ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب. ١٥٦ - عتبة - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً: كتامصر
FAX: (202) 3924657
ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN

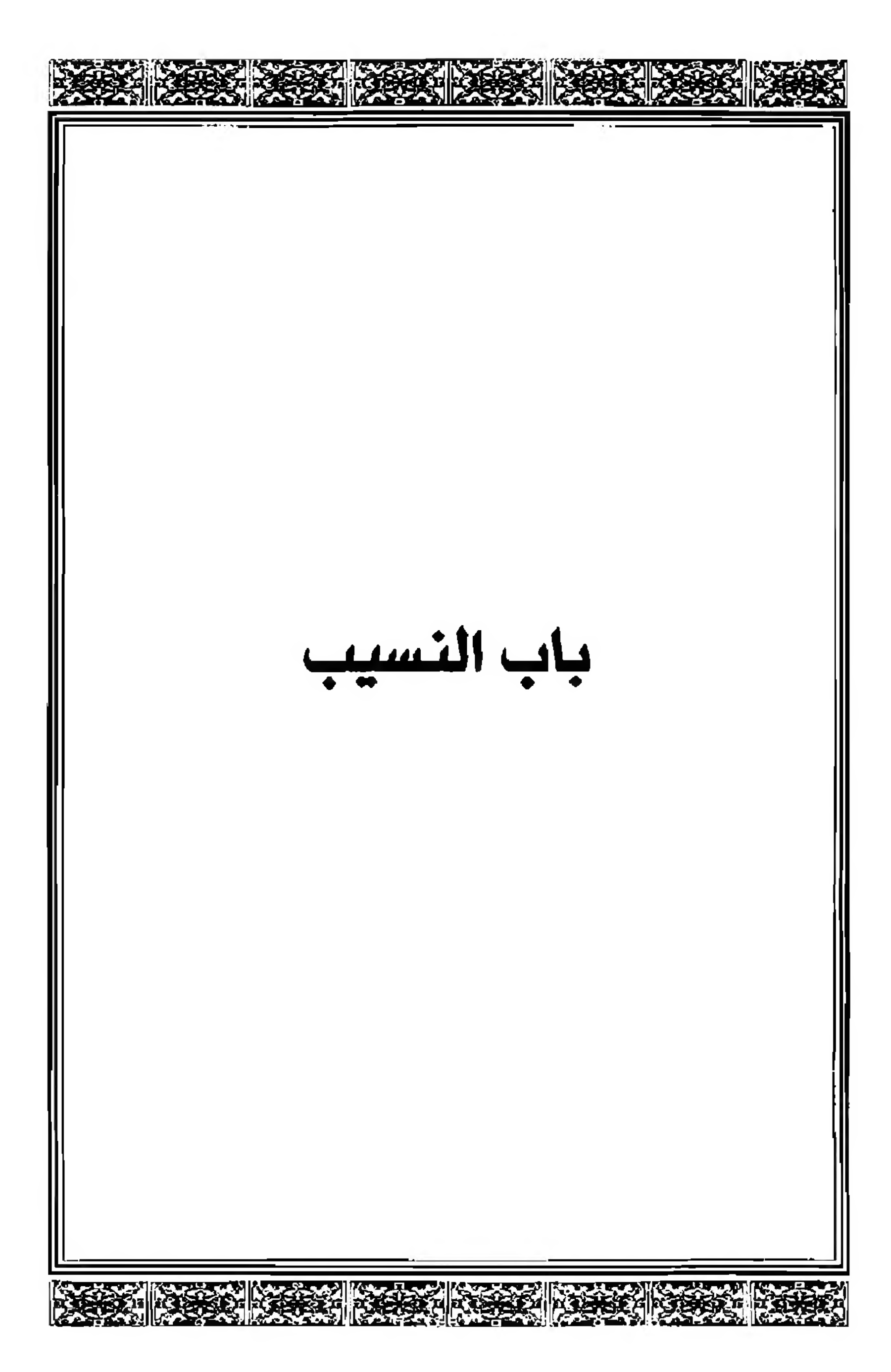
دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق البريستول
تلفون ٧٣٥٧٣١ - ٧٣٥٧٣٢ - فاكسميلي ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
برقياً: الكتلبان - ص.ب. ١١/٨٣٣٠ - بيروت - لبنان
FAX: (9611) 351433
ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ
H. 1420

١٩٩٩ م
A.D. 1999



باب النسيب

١ ـ قال بشَّار بن بُرْد(*) [البسيط]

(١) يَـا قُـرَّةَ الـعَيْـنِ إنّـي لاَ أُسَـمِّيـكِ   أَسْمِي سِـوَاكِ أُفَـدِّيهـا وَأُغْـنِيـكِ

(٢) يَـا أَطْيَبَ النَّـاسِ رِيقـاً غَيْرَ مُخْتَبَـرِ   إلاَّ شَـهَـادَةَ أَطْـرَافِ الـمَسَـاوِيـكِ

(٣) قَـدْ زُرْتِنَـا مَـرةً فِي الـدَّهْـرِ وَاحِـدَةً   ثَنِّي وَلاَ تَجْعَلِيهَـا بَيْضَـةَ الـدِّيـكِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق / محمد الطاهر بن عاشور ـ القاهرة ١٩٥٧ ـ ٤ / ١٢٣ حيث وردت الأبيات ثمانية، وقد جاءت في ديوان المعاني ١ / ٢٤١ والأغاني ١٨ / ١٩٢ والمستطرف للأبشيهي ٣ / ١٦٤، وكذلك زهر الآداب ص ٢٢٨ والصناعتين ص ٢٥٠ والوساطة ص ٢٣١ والأمالي ١ / ٢٢٨

(٢) غير مختبر: أي ما قبلته.
أطراف المساويك: جمع مسواك وهو العود الذي تنظف به الأسنان، ويتخذ من أغصان شجر الأراك.

٢ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) تَـطْوِي المَنَـازِلَ عَنْ حَبِيبِـكَ دَائِمـاً   وَتَـظَلُّ تَبْكِيـهِ بِـدَمْـعٍ سَـاجِـمِ [ب/٧٩]

(٢) هَـلاَّ أَقَمْتَ وَلَـوْ عَلَى جَمْـرِ الغَضَـا   قُلِّبْتَ أَوْحَـدُ الـحُسَـامِ الـصَّـارِمِ

(٣) كَذَبَتْكَ نَفْسُـكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الهَوَى   تَشْكُـو الفِـرَاقَ وَأَنْتَ عَيْنُ الـظَّالِـمِ

انظر يتيمة الدهر ٢ / ٢٠٧ والأمالي ١ / ١٦٧ والأشباه والنظائر ٢ / ٢٨
الأبيات للمهلبي الوزير. والبيتان الأول والثاني بلفظهما باليتيمة وبدون عزو بالمصادر الأخرى.

والمهلبي: هو الحسن بن عبد الله بن هارون من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي (٢٩١ ـ ٣٥٢ هـ) من كبار الوزراء الأدباء الشعراء، اتصل بمعز الدولة بن بويه، فكان كاتباً في ديوانه أنظر الاعلام ٢ / ٢٣٠ والوفيات ١ / ١٤٢ ويتيمة الدهر ٢ / ٨ وتاريخ بغداد ٧ / ٤٢١.

٣ ـ وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ(*) [المديد]

(١) يَـا سُـلَيْمَـى أَوْقِـدِي نَـارَا   إنَّ مَـنْ تَـهْـوِيـنَ قَـدْ حَـارَا

(*) سبق التعريف به.

(٢) رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ وَالغَارَا
(٣) عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا عَاقِدٌ فِي الجِيدِ تِقْصَارَا
(٤) رَشَأٌ فِي طَرْفِهِ حَوَرٌ وَتَخَالُ الخَدَّ دِينَارَا

انظر الديوان ط بغداد بتحقيق المعيد ـ سلسلة كتب التراث ص ١٠٠

وانظر الأبيات بالـلآلىء ٢/٢٢١ والأغاني ٢/١٤٧ والألفاظ ص ٦٥٦ والبيتان الأول والثاني بالعقد ٤/٩٨.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاء في كل المصادر لفظ: «يا لبينى» بخلاف ما جاء بالمخطوطة: «يا سلمى».

وجاء البيت الرابع والأخير برواية أخرى بكل المصادر السابقة:

شَادِنٌ فِي عَيْنِهِ حَوَرٌ وَتَخَالُ الوَجْهَ دِينَارَا

(٢) الهندي: يريد درات اليلنجوج ـ والغار: شجر طيب.
(٣) يؤرثها: أي يوقدها.

٤ ـ وقال قَيْسُ بنُ ذَرِيح(*) [الوافر]

(١) فَوَاكَبِدَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالخِدَاعِ
(٢) أَطَافَ بِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي فَيَا لَلّهِ لِلْوَاشِي المُطَاعِ
(٣) فَأَصْبَحْتُ الغَدَاةَ أَلُومُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
(٤) كَمَغْبُونٍ يَعَضُّ عَلَى يَدَيْهِ تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِيَاعِ

(*) قيس بن ذريح ترجمته وأخباره بالأغاني ٨/١٠٧ والمؤتلف ص ١٢٠ والـلآلىء ص ٣٧٩ وهو من بني كنانة من بني ليث، أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته لبنى.

انظر الشعر والشعراء ص ٦٢٩، والأبيات قالها قيس في تطليقه لمحبوبته لبنى.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الثاني جاءت الألفاظ: تكنفني، فيا للناس هكذا بالشعر والشعراء يقابلها بالمخطوطة: أطاف بي، فيا لله وجاء بالبيت الثالث لفظ: على شيء هكذا بالشعر والشعراء، يقابله بالمخطوطة: على أمر.

(١) الرُّداع: بضم الراء: الوجع في الجسد أجمع، وقيل: هو النكس في المرض.
والبيت في اللسان ٤٨١/٩ ورواية (كالخداع) وهي توافق رواية الأغاني.
(٤) البياع: بكسر الباء: المبايعة مصدر قياسي سماعي (بايع بياعاً ومبايعة) والبيت باللسان ٢٧٣/٩

٥ ـ وقال عُرْوَةُ بنُ خَزَامٍ العُذْرِي(*) [الطويل]

(١) لَقَدْ تَركَتْ عَفْرَاءُ قَلْبِي كَأَنَّهُ ... جَنَاحَا غُرَابٍ دَائِماً الخَفَقَانِ

(٢) ألَا لَعَنَ اللَّهُ الوُشَاةَ وَقِيلَهُمْ ... فُلانَةُ أَمْسَتْ خَلَّةً لِفُلان [١/٨٠]

(٣) ضَمِنْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ ... وَعَرَّافِ مُضَرٍ إنْ هُمَا شَفَيَانِي.

(٤) وَيَسْأَلُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ نَاقَةً ... وَمَالِي يَا عَفْرَاءُ غَيْرُ ثَمَانِ

(٥) فَيَا وَارِثِي مَالِي وَيَا طَالِبِي دَمِي ... خُذَا بِدَمِي مَنْ لَوْ يَشَاءُ شَفَانِي

(٦) خُذَا بِدَمِي مَنْ قَدْ رَمَانِي بِسَهْمِهِ ... فَأَقْصَدَنِي بِالسَّهْمِ حِينَ رَمَانِي

(٧) هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقُدَّامِي الهَوَى ... فَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلِفَانِ

(*) هو من عذرة، وأحد العشاق الذين قتلهم العشق وصاحبته عفراء بنت مالك العذرية وكان عروة يتيماً في حجر عمه حتى بلغ فعلق عفراء علاقة الصبي ولكنها تزوجت غيره.

الأبيات بالشعر والشعراء جـ ٢ ـ أخبار عروة وذيل الأمالي والخزانة ٣١/٢. وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الثالث جاء لفظ: جعلت هكذا بالشعر والشعراء يقابله ضمنت بالمخطوطة والأصوب ما أثبتناه. وفي البيت الثالث أيضاً جاء لفظ: حجر هكذا بالشعر والشعراء يقابله: مضر بالمخطوطة وهو الأصوب.

(٢) قيلهم: هذا مصدر ولكن أطلق على الاسم مثل هذا خَلْقَ الله أي مخلوقه ودرهم ضَرْبُ الأمير، أي مضروبه. وَقِيلُهم أي مقولهم.
(٧) هوى ناقتي خلفي: كناية عن أنها ـ أي الناقة ـ فارقت ولدها.

٦ ـ وقال كَعْبُ بنُ زُهَير(*) [البسيط]

(١) فَلاَ يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ ... إنَّ الأَمَانِيَّ وَالأَحْلاَمَ تَضْلِيلُ

(*) سبق التعريف به.

(٢) فَمَا تَـدُومُ عَلَى حَـالٍ تَكُـونُ بِهَـا كَمَـا تَلَـوَّنُ فِي أَثْـوَابِهَـا الـغُـولُ
(٣) وَلاَ تَمَسَّـكُ بِـالْعَهْـدِ الَّـذِي عَهِـدَتْ إلاَّ كَمَـا يُمْسِكُ المَـاءَ الـغَـرَابِيـلُ
(٤) كَـانَتْ مَـوَاعِيـدُ عُـرْقُـوبٍ لَهَا مَثَـلاً وَمَـا مَـوَاعِيـدُهَـا إلاَّ الأَبَـاطِيـلُ

الأبيات بالديوان ط دار الكتب ١٩٥٠م ص ٨ ـ ٩ والشعر والشعراء ١/ ١٠٥ وهناك اختلاف في الرواية جاء البيت الثاني بالديوان هكذا:

وَمَا تَدُومُ عَلَى العَهْـدِ الَّذِي زَعَمَتْ كَمَـا تَلَوَّنُ فِي أَثْـوَابِهَـا الغُـولُ

وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ: «بالود زعمت» هكذا بالديوان والشعر والشعراء يقابلها. بالمخطوطة: «بالعهد، عهدت» وكلاهما يؤدي المعنى.

٧ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) بِيضٌ أَوَانِسُ مَـا هَـمَمْنَ بِـرِيـبَـةٍ كَـظِبَـاءِ مَـكَّـةَ صَيْـدُهُـنَّ حَـرَامُ
(٢) يُحْسَبْنَ مِنْ لِينِ الكَلاَمِ زَوَانِيـاً وَيَصُـدُّهُنَّ عَنِ الخَنَـا الإِسْـلاَمُ

انظر زهر الآداب ص ٨٠ ـ البيتان لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ـ ١٢٩ هـ) وكان شاعراً خطيباً لسناً.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ: «أنس حرائر» هكذا بزهر الآداب يقابلها: بيض أوانس بالمخطوطة. وفي البيت الثاني جاء لفظ: «الحديث» هكذا بزهر الآداب يقابله: «الكلام» بالمخطوطة وكلاهما يؤدي المعنى.

٨ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

(١) يَـا مُنْتَهَى الـوَصْفِ فِي جَمَـالِـكْ أَلاَّ تَـحَـرَّجْـت مِـنْ فَـعَـالِـكْ
(٢) زَعَـمْـتَ أَنِّـي رَخِـيُّ بَـالٍ يَـا لَيْتَ حَـالِي غَـدَتْ كَحَـالِـكْ
[ب/٨٠] (٣) لاَ سَـلِمْـتُ مِـنْ هَـوَاكَ رُوحِـي وَلاَ تَـمَـتَّـعْـتُ مِـنْ مَـوَالِـكْ
(٤) إنْ كُـنْـتُ أَبْـكِـي عَـلَى رُقَـادِي إلاَّ لِـشَـوْقِـي إلَـى خَـيَـالِـكْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) لَقَدْ بَخِلَتْ عَلَيَّ بِكُلِّ شَيْءٍ ... مِنَ المَعْرُوفِ حَتَّى بِالسَّلَامِ
(٢) فَقُلْتُ لَهَا بَخِلْتِ عَلَيَّ يَقْظَى ... فَجُودِي بِالْخَيَالِ لِمُسْتَهَامِ
(٣) فَقَالَتْ لِي وَأَنْتَ تَنَامُ أَيْضاً ... فَتَطْمَعُ أَنْ تَرَانِي فِي المَنَامِ

انظر من عيون الشعر للقسطيني ص ٤٤٩.
الأبيات لجحظة البرمكي والبيت الأول لا وجود له، كما أن هناك بعض الاختلاف في الرواية. فقد جاء البيت الثالث هكذا:
فَقَالَتْ بَلْ: وَصِرْتَ تَنَامُ أَيْضاً ... وَتَطْمَعُ أَنْ أَزُورَكَ فِي المَنَامِ

١٠ ـ أنشدني ناصر بن منصور [الوافر]

(١) وَلَسْتُ بِوَاصِفٍ أَبَداً حَبِيباً ... أُعَرِّضُهُ لِأَهْوَاءِ الرِّجَالِ
(٢) كَأَنِّي أَطْلُبُ الشُّرَكَاءَ فِيهِ ... وَآمَنُ فِيهِ أَحْدَاثَ اللَّيَالِي
(٣) وَمَا بَالِي أُشَوِّقُ عَيْنَ غَيْرِي ... إِلَيْهِ وَدُونَهُ سِتْرُ الحِجَالِ

الأبيات للحكيم بن نغير انظر محاضرات الأدباء ٣/٢٣٥

١١ ـ وقال ابن المعتز(*) [الطويل]

(١) وَزَائِرَةٍ يَقْتَادُهَا الشَّوْقُ طَارِقَهْ ... أَتَتْنَا مِن الفِرْدَوْسِ لَا شَكَّ آبِقَهْ
(٢) إذَا مَا تَثَنَّتْ قَالَ لِلرِّيحِ قَدُّهَا ... كَذَا حَرِّكِي الأَغْصَانَ إن كنت حاذقهْ

(*) سبق التعريف به.

ديوان ابن المعتز خلو من البيتين، وهما بدون عزو في المحاسن والأضداد ص ١٢٦

١٢ ـ وقال آخر [المديد]

(١) يَا نَسِيمَ الرَّوْضِ فِي السَّحَرِ ... وَشَبِيهَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

(٢) إنَّ مَنْ أَسْهَرْتَ نَاظِرَهُ لَقَرِيرُ العَيْنِ بِالسَّهَرِ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٣ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) أَتَثْنِي تُؤَنِّبُنِي بِالبُكَا فَأَهْلاً بِهَا وَبِتَأْنِيبِهَا

(٢) تَقُولُ وَفِي قَوْلِهَا حِشْمَةٌ أَتَبْكِي بِعَيْنٍ تَرَانِي بِهَا

[ب/٨١] (٣) فَقُلْتُ إِذَا اسْتَحْسَنَتْ غَيْرَكُمْ أَمَرْتُ الدُّمُوعَ بِتَأْدِيبِهَا

(٤) وَلِلْعَيْنِ عُذْرٌ إِذَا مَا بَكَتْ إِذَا فَقَدَتْ وَجْهَ مَحْبُوبِهَا

انظر البديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ تحقيق د/أحمد بدوي وآخرين وزارة الثقافية ـ مصر ـ ص ٢٨٧، الأبيات لزهير بن أبي سلمى ـ الديوان خلو من الأبيات.

وهناك اختلاف في الرواية مع عدم ورود البيتين الثاني والثالث.

والأبيات الأول والثاني والثالث بدون عزو انظر الصناعتين ص ٤٦٨ والمعاهد ٣/ ٨٥ والبيتان الثاني والثالث بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٢١٠

١٤ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبِّ حَتَّى قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُرَابُ الذُّلِّ بَيْنَ المَقَابِرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبِّ لَسْتُ بِمُشْتَرٍ حَيَاةَ جَمِيعِ العَاشِقِينَ بِدَانِقِ

انظر تهذيب الأغاني ١/ ١٣٨ ـ البيت له مشابه لنصيب عندما دخل على عبد العزيز بن مروان، وقال له أنه عشق أمة لبنى مدلج . ونص البيت:

مــاكين أهل العشق مـا كنت أشتري   جميــع حيــاة العــاشقيـن بـدرهم
ويظهر أن البيت لنصيب مع اختلاف في الرواية.

١٦ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) مَسَــاكِينُ أَهْــلُ الحُبِّ كَمْ مِـنْ بَلِيَّــةٍ   يُقَــاسُونَهَــا فِي قُرْبِ دَارٍ وَفِي بُعْــدِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٧ ـ ويروى للرشيد [الكامل الأحذ المضمر]

(١) وَتَـنَـالُ مِـنْـكَ بِـحَـدِّ مُـقْـلَـتِـهَـا   مَـالاَ يَـنَـالُ بِـحَـدِّهِ الـنَّـصْـلُ
(٢) وَإِذَا نَـظَرْتَ إِلَـى مَـحَـاسِـنِـهَـا   فَـبِـكُـلِّ مَـوْضِـعِ نَـظْرَةٍ قَـتْـلُ
(٣) وَلِـوَجْـهِـهَـا مِـنْ وَجْـهِـهَـا قَـمَـرٌ   وَلِـعَـيْـنِـهَـا مِـنْ عَـيْـنِـهَـا كُـحْـلُ

البيت الأول لأشجع انظر الوساطة ص ٣٦٩.

١٨ ـ وقال إبراهيمُ النَّظَّام(*) [الكامل الأحذ المضمر]

(١) دَقَّـتْ مَـحَـاسِـنُـهُ فَـجَـلَّ بِـهَـا   عَـنْ أَنْ يُـحِـيطَ بِـوَصْـفِـهِ لَـفْظُ
(٢) نَـطَقَ الـجَـمَـالُ بِـعُـذْرِ عَـاشِـقِـهِ   فِـي العَـالَـمِـينَ فَـأُخْـرِسَ الـوَعْظُ

(*) هو إبراهيم بن سيار بن هاني البصري أبو إسحاق النظام (ـ ٢٣١ هـ) من أئمة المعتزلة وشهرته بالنظام انظر الأعلام ٣٦/١ وأمالي المرتضى ١٣٢/١ والنجوم الزاهرة ٢٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٩٧/٦.
انظر فوات الوفيات ٥٧٦/١ ـ الأبيات مع الاختلاف فيها، وهي أربعة في الفوات لعبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن مختار.
وهناك اختلاف في الرواية.
ففي البيت الأول جاءت الألفاظ: «دقت، يحيط بوصْفه» هكذا بالمخطوطة يقابلها بالمصادر الأخرى: برعت، يقوم بوصفها والأصوب ما أثبتناه. وجاء بالبيت الثاني في العالمين هكذا بالمخطوطة يقابله: «للعاذلات» بالمصادر الأخرى.

١٩ ـ وله(*) [الطويل]

(١) وَلَوْ أَنَّ جِلْدِي غَشَّنِي فِي وِصَالِهَا ... وَعَيَّرَنِي فِيهَا خَرَجْتُ مِنَ الجِلْدِ

(٢) وَلَوْ لَبِسَتْ ثَوْباً مِنَ الوَرْدِ خَالِياً ... لَخَدَّشَ مِنْهَا جِلْدَهَا وَرَقُ الوَرْدِ

(٣) يُخَدِّشُهَا مَسُّ الحَرِيرِ لِلِينِهَا ... وَتَشْكُو إِلَى دَايَاتِهَا ثِقَلَ العِقْدِ

(*) وله: أي إبراهيم النظام.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٠ ـ وقال آخر [الخفيف]

[ب/٨١] (١) وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وُجُوهٍ ... كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنُ وَجْهِكِ زَيْنَا

(٢) وَتَزِيدِينَ طَيِّبَ الطِّيبِ طِيباً ... أَوْ تَمَسِّيهِ أَيْنَ مِثْلُكِ أَيْنَا

انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محي الدين عبد الحميد ص ٢٣٩ البيت الأول لمالك بن أسماء ابن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري (ت نحو ١٠٠ هـ) شاعر غزل ظريف من الولاة، كان هو وأبوه من أشراف الكوفة. أنظر الأعلام للزركلي ٦/١٢٧ والحماسة للتبريزي ٤/٤٥ وسمط اللآلي ص ١٥ والشعر والشعراء ص ٣٠٤.

والبيت الثاني بيتيمة الدهر ١/١٢٦ بدون عزو. والبيت الأول بالعقد الفريد ١/٣٣٥ بدون عزو.

٢١ ـ أنشدني المنقري(*) [الرمل]

(١) قَمَرٌ قَامَرَ قَلْبِي فَقَمَرْ ... صَيَّرَ القَلْبَ مِنَ الضَّعْفِ أَثَرْ

(٢) قَمَرٌ مُذْ حَلَّ قَلْبِي حُبُّهُ ... لَمْ يَدَعْ مِنِّي سِوَى قَلْبِ القَمَرْ

(*) المنقري: قيل من بني تميم، وقد سبق الاسم كلمة مطموسة.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) قلب القمر: الرمق أي بقية الروح.

٢٢ ـ وقال مجنون بني عامر ـ وهو قَيْسُ بنُ المُلَوَّح (*)

[الطويل]

(١) يَقُولُونَ لَو عَزَّيْتَ قَلْبَكَ لارْعَوَى فَقُلْتُ وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ

(٢) وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَ الحَصَى وَبِالرِّيحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ

(٣) وَلَوْ أَنَّ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَرِّهَا حَدِيداً إِذاً كَانَ الحَدِيدُ يَذُوبُ

(٤) وَلَوْ أَنَّنِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكِ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ

(٥) وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى تَطْلُعُ الشَّمْسُ دُونَهَا وَكُنْتُ وَرَاءَ الشَّمْسِ حِينَ تَغِيبُ

(٦) لَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ تَرِيعَ بِهَا النَّوَى وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهَا لَقَرِيبُ

(٧) دَعَانِي الهَوَى وَالشَّوْقُ لَمَّا تَرَنَّمتْ هَتُوفُ الضُّحَى بَيْنَ الغُصُونِ طَرُوبُ

(٨) تُذَكِّرُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ دَارُهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان مجنون ليلى بتحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر ص ٥٨ المقطوعة (٢٠) وهناك اختلاف في الرواية، ولا وجود للبيتين الرابع والخامس.

جاء البيت الثامن بالرواية التالية:

تذكرني ليلى على بعد دارها وليلى قتول للرجال خلوب

والأبيات بطبقات ابن المعتز ص ٤٥٠. وجاء بالزهر ص ٢٤ والمؤتلف والمختلف ص ٦٨ مما يستحسن من شعر أبي هلالي الأحدب كلمته التي يقول فيها:

فلو أن ما بي بالحصى فلق الحصى وبالريح لم يسمع لهن هبوب
ولو انني استغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب على ذنوب

وجاءت الأبيات التالية بهامش المخطوطة، وأغلب الظن أنها من عمل الناسخ وليس لها وجود بالمصادر السابقة ولا بالديوان.

(١) تَطَلَّعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكِ نَوَازِعٌ عَوَارِفُ أَنَّ اليَأْسَ مِنْكِ نَصِيبُهَا

(٢) وَزَالَتْ زَوَالَ النَّفْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا فَمَنْ مُخْبِرِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا

(٣) حَلَالٌ لِلَيْلَى أَنْ تَرُوعَ فُؤَادَهُ بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَيْلَى ذُنُوبُهَا

٢٣ ـ وقال الأَحْوَصُ بن محمد الأنصاري(*) [الطويل]

(١) إذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الهَوَى فَكُنْ حَجَراً مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْدَا

[أ/٨٢] (٢) وَمَا العَيْشُ إلاَّ مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لاَمَ ذو الشَّنْآنِ فِيهِ وَفَنَّدَا

(*) هو الأحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري.
ترجمته بزهر الأداب ص ٢٠٠ واللالىء ص ١٤٣

٢٤ ـ وله [البسيط]

(١) كَمْ مِنْ دَنِيٍّ لَهَا قَدْ صِرْتُ أَتْبَعُهُ وَلَوْ صَحَا القَلْبُ عَنْهَا كَانَ لِي تَبَعَا

(٢) وَزَادَنِي شَغَفاً بِالحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ أَحبُّ شَيْءٍ إِلى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

الأبيات بالمقطوعتين (٢٣، ٢٤) بشعر الأحوص الأنصاري ط وزارة الثقافة بمصر ١٩٧٠م بتحقيق عادل سليمان ص ٩٨، ٩٩، ١٥٣ وهي بزهر الآداب ص ٣٥٠ ومروج الذهب ٢/١٥٣ والأغاني ١٣/١٥٠ ـ ١٥٣ والشعر والشعراء ١/٥٠٢ والبيت الأول من المقطوعة (٢٣) بديوان عمر بن ربيعة ص ١١٨ والبيت الثاني من المقطوعة (٢٣) أيضاً باللالىء ١/١٤٣ وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الأول من المقطوعة الثانية (٢٤) جاء لفظ: «قد صرت» هكذا بالمخطوطة يقابله: «قد كنت» بالمصادر الأخرى.

وجاء البيت الثاني من المقطوعة الثانية أيضاً هكذا بالمصادر الأخرى.

وزادني رغبة في الحب ان منعت وأشهى الى المرء من دنياه ما منعا

٢٥ ـ أنشدني تاجرُ بنُ أبي مُطيع [البسيط]

(١) كَمْ قَدْ ظَفِرْتُ بِمَنْ أَهْوى فَيَمْنَعُنِي مِنْهُ الحَيَاءُ وَخَوْفُ اللهِ وَالحَذَرُ

(٢) وَكَمْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيُقْنِعُنِي مِنْهُ الفُكَاهَةُ وَالتَّقْبِيلُ والنَّظَرُ

(٣) أَهْوَى المِلاَحَ وَأَهْوَى أَنْ أُجَالِسَهُمْ وَلَيْسَ لِي فِيهِمُ فِي رِيبَةٍ وَطَرُ

(٤) كَذَلِكَ الحُبُّ لاَ إِتْيَانُ فَاحِشَةٍ لاَ خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا سَقَرُ

(٣) الوطر: الحاجة. (٤) سقر: علم لجهنم.

انظر زهر الآداب ٢/ ٧٢٦ ـ الأبيات في معنى العفاف لأبي عبد الله بن إبراهيم بن عرفة نفطويه. وهناك اختلاف بسيط في الرواية.

جاء الشطر الثاني من البيت الثالث بزهر الآداب هكذا:

وليس لي في حرام منهم وطر.

وجاء لفظ: «فاحشة» هكذا بالبيت الرابع بالمخطوطة يقابله لفظ «معصية» بزهر الآداب.

٢٦ ـ وقال جميلُ بن مَعْمَرِ العُذْرِيّ (*) [المنسرح]

(١) لاَ والَّـذِي تَـسْـجُـدُ الـجِـبـاهُ لَـهُ مَـالِي بِـمَـا تَـحت دِرْعِـهَـا خَـبـرُ

(٢) وَلاَ بِـفِـيـهَـا وَلاَ هَـمَـمْـتُ بِـهِ إِنْ كَـانَ إِلَّا الـحَـدِيـثُ وَالـنَّـظَرُ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق د/ حسين نصار مكتبة مصر ص ٨٩ ـ ٩٠.

البيتان أنشدهما إبراهيم بن المهدي في المأمون انظر المحاسن والأضداد ص ٢٢٦.

٢٧ ـ وقال أبو حاتِم سَهْل بن محمد السِّجِسْتانِي [الخفيف]

(١) أَنَـا عَـفُّ الضَّـمِـيـرِ غَـيْـرُ مُـرِيـبٍ غَـيْـر أَنِّـي مُـتَـيَّـمٌ بِـالـحِـسَـانِ

(٢) لاَ تَـظُنُّـنَ بِـي فُـسُـوقـاً فَـمَـا يَـزْ كُـوفُـسُـوقٌ بِـحَـامِـلِ الـقُـرْآنِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) يزكو: أي يعتنق.
حامل القرآن: أي حافظ القرآن الكريم.

٢٨ ـ أنشدني خطيب هَرَاه لأعرابي

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) وَحَـدِيـثُـهَـا كـالـقَـطْـرِ يَـسْـمَـعُـهُ رَاعِـي سِـنِـيـنَ تَـتَـابَـعَـتْ جَـدْبَـا

(٢) فَـأَصَـاخَ يَـرْجُـو أَنْ يَكُـونَ حَيـاً وَيَـقُـولُ مِـنْ فَـرَحٍ هَـيـا رَبَّـا

البيتان رواهما القالي في أماليه ١/٨٤ منسوبين لأعرابي.
وهما أيضاً بدون عزو بالبيان والتبيين ١/٢٨٣

والبيتان بدون عزو بعيون الأخبار ٤/٨٢ وهما بالرواية التالية:

وَحَـدِيثُهَـا كَـالغَيْثِ يَسْمَعُـهُ رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَـدْبـا
فَـأَصَـاخَ مُـسْتَمِعاً لِـدِرَّتِـهِ وَيَقُـولُ مِنْ فَـرَحٍ هَيـا رَبَّـا

(٢) أصاخ: استمع.

[ب/٨٢]

٢٩ ـ أنشدني أبو الحسن الكَرْجِي لابن الرومي(*) [الكامل]

(١) وَحَـدِيثُهَـا السِّحْـرُ الحَـلاَلُ لَـوْ أَنَّـهُ لَـمْ يَجْنِ قَتْـلَ العَـاقِـلِ المُتَحَـرِّزِ
(٢) إِنْ طَـالَ لَـمْ يُمْـلَلْ وَإِنْ هِـيَ أَوْجَـزَتْ وَدَّ المُـحَـدَّثُ أَنَّـهَـا لَـمْ تُـوجِـزِ
(٣) شَـرَكُ العُـقُـولِ وَنَـزْوَةٌ مَـا مِـثْلُهَـا لِلْمُطْمَئِنِّ وَعُـقْـلَةُ المُسْـتَوْفِـزِ

(*) سبق التعريف بابن الرومي.

الأبيات لابن الرومي انظر الديوان ٣/١١٦٣ ط نصار وزهر الآداب ص ٩ والأمالي ١/٨٤ والمختار من شعر بشار ص ٤١ والأبيات في وصف حديث امرأة وجاء لفظ العاقل بالبيت الأول.

هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: «المسلم». وجاء بالبيت الثالث لفظ: «ونزوة» هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: «ونزهة».

(٣) استوفز في قعدته: أي انتصب فيها غير مطمئن.
وعقلة: أي قيده.

٣٠ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَكُنَّـا كَمِثْـلِ الفَـرْقَـدَيْـنِ تَـآلُفـاً نَـرَى أَنَّ حَبْـلَ الـوَصْـلِ لَنْ يَتَقَـطَّعَـا
(٢) فَلَمَّـا رَمَـانَـا الـدَّهْـرُ فِيمَنْ نُحِبُّـهُ تَشَتَّتَ مِنْ أَمْـرِ الهَـوَى مَـا تَجَمَّعَـا

(٣) لَقَدْ كُنْت أَبْكِي خِيفَةً مِنْ فِرَاقِهِ   فَكَيْفَ وَقَدْ سَارَ الغَدَاةَ فَوَدَّعَا
(٤) إِذَا سَارَ مَنْ تَهْوَى وَأَسْلَمَكَ العَزَا   فَكَبِّره عَلَى اللَّذاتِ وَاللَّهْوِ أَرْبَعَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣١ ـ وقال أبو فراس الحمداني(*) [مجزوء الكامل]

(١) وَزِيَارَةٍ مِنْ غَيْرِ وَعْدِ   فِي لَيْلَةٍ طَرَقَتْ بِسَعْدِ
(٢) بَابَ الصَّبَاحُ إِلَى الصَّبَا   ح مُضَاجِعِي خَدًّا لِخَدْ
(٣) مَا زَال مَوْلاَيَ الأَجَلُّ   فَصَيَّرتْهُ الرَّاحُ عَبْدِي
(٤) لَيْسَتْ بِأَوَّلِ نِعْمَةٍ   مَشْكُورَةٍ لِلرَّاحِ عِنْدِي

(*) هو: ابن عم سيف الدولة، وقد سبق التعريف به.

الديوان خلو من الأبيات.

٣٢ ـ وقال أيضاً(*) [الطويل]

(١) فَلَيْتَكَ تَحْلُو وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ   وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غِضَابُ
(٢) وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ   وَبَيْنِي وَبَيْنَ العَالَمِينَ خَرَابُ

(*) أي: أبو فراس الحمداني ـ انظر الديوان بتحقيق سامي الدهان ط بيروت ١٩٤٤م ص ٢٤ وانظر يتيمة الدهر ٢/٥٦ ط محيي الدين والبيتان من قصيدة من سبعة أبيات نسبت للمتنبي وليست لأبي فراس.

والبيتان بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ٣/٣٠.

٣٣ ـ وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر]

(١) بَكَرَتْ عَلَيَّ وَهَيَّجَتْ وَجْدَا   جَهْرَى الرِّيَاحِ وَذَكَّرَتْ نَجْدَا [١/٨٣]

(١) وجدا: أي حزنا.

(٢) أَتَـحِـنُّ مِـنْ جَـزَعٍ إِذَا ذُكِـرَتْ نَـجْـدٌ وَأَنْـتَ تَـرَكْـتَـهَـا عَـمْـدَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٤ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) أُحِبُّ مِنْ حُبِّكُم مَنْ كَانَ يُشْبِهُكُمْ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ أَهْوَى الشَّمْسَ والقَمَرَا

(٢) أَمُرُّ بِالحَجَرِ القَاسِي فَأَلْثُمُهُ لِأَنَّ قَلْبَكَ قَاسٍ يُشْبِهُ الحَجَرَا

انظر ديوان صريع الغواني ص ٢٩٠ ـ البيتان جاءا ضمن قصيدة لمسلم بن الوليد، مع اختلاف في الرواية. جاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا بالديوان:

أُحِبُّ مِنْ حُبِّهَا مَنْ كَانَ يُشْبِهُهَا

وجاء البيت الثاني بالديوان:

أَمُرُّ بِالحَجَرِ القَاسِي فَأَغْبِطُهُ لِأَنَّ قَلْبَكِ عِنْدِي يُشْبِهُ الحَجَرَا

٣٥ ـ وقال جرير(*) [البسيط]

(١) إِنَّ العُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلَانَا

(٢) يَصْرَعْنَ ذَا الحُبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا

(٣) يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللَّهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَيَّ فُؤَادِي كَالَّذِي كَانَا

(٤) يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِن جَبَلٍ وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان جرير ـ سلسلة ذخائر العرب المجلد الأول بتحقيق د/ نعمان أمين طه ط المعارف بمصر ١٩٦٩م ص ١٦٠ والأبيات من قصيدة طويلة يهجو فيها الأخطل وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء لفظ: ذا الحب هكذا بالمخطوطة يقابله بالديوان. ذا اللب وأيضاً جاء لفظ أركانا هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ إنساناً بالديوان.

٣٦ ـ وقال الأُخَيْطلُ المَخْزوميّ(*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) بَيْضَاءُ ٱلْبِتِ الأَدِيمَ أَدِيـ ـمَ الحُسْنِ فَهْوَ لِجِلْدِهَا جِلْدُ
(٢) فَالوَجْهُ مِثْلُ الصُّبْحِ مُبْيَضٌّ وَالفَرْعُ مِثْلُ اللَّيْلِ مُسْوَدُّ
(٣) ضِدَّانِ لَمَّا اسْتَجْمَعَا حَسُنَا وَالضِّدُّ يُظْهِرُ فَضْلَهُ الضِّدُّ
(٤) وَلَهَا بَنَانٌ لَوْ أَرَدْتَ لَهَا عَقْداً بِكَفِّكَ أَمْكَنَ العَقْدُ
(٥) وَكَأَنَّهَا وَسْنَى إِذَا نَظَرَتْ أَوْ مُدْنَفٌ لَمَّا يُفِقْ بَعْدُ
(٦) بِفُتُورِ عَيْنٍ مَا بِهَا رَمَدٌ وَبِهَا تُدَاوَى الأَعْيُنُ الرُّمْدُ
(٧) فَقُعُودُهَا مَثْنَى إِذَا قَعَدَتْ عَنْ وَنْيَةٍ وَقِيَامُهَا فَرْدُ
(٨) هَلْ عِنْدَكُمْ لِمُتَيَّمٍ فَرَجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَحْسُنِ الرَّدُّ
(٩) إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ لَدَيْكِ لَنَا يَشْفِي الصَّبَابَةَ فَلْيَكُنْ وَعْدُ
(١٠) قَدْ كَانَ أَوْرَقَ وَصْلُكُمْ زَمَناً فَذَوَى الوِصَالُ وَأَيْنَعَ الصَّدُّ
(١١) لِلَّهِ أَشْوَاقِي إِذَا نَزَحَتْ دَارٌ بِنَا وَنَأَى بِكِ البُعْدُ [٨٣/ب]
(١٢) إِنْ تُتْهِمِي فَتِهَامَةٌ وَطَنِي أَوْ تُنْجِدِي يَكُنِ الهَوَى نَجْدُ

(*) هو محمد بن عبد الله بن شعيب مولى مخزوم، ويكنى أبا بكر من أهل الأهواز قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر، وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه وكان يهاجي الحمدوني انظر أخباره بمعجم المرزباني ص ٣٧٦ والسمط ص ٥٩٥ ط الميمني.

انظر أشعار أبي الشيص الخزاعي بتحقيق عبد الله الجبوري ط بغداد ١٩٦٧م ص ٤٢ إلى ٥١ جاء أن الأبيات ادعاها كثير من الشعراء وأبرزهم اثنان، أحدهما:

أبو الشيص والثاني: العكوك المتوفي عام ٢١٣ هـ، والبيت الثامن لا وجود له، كما أن هناك اختلافاً في الرواية بين ألفاظ المخطوطة والديوان، وهي ألفاظ مؤدية للمعنى في كل رواية منهما.

(٤) لو اردت لها عقداً: أي من لينها.
(١٢) أن تتهمي: أي إذا صرت إلى تهامة.

٣٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لَيْتَ الدِّيَارَ الَّتِي تَبْقَى لِتُحْزِنَنَا ... كَانَتْ تَبِينُ إِذَا مَا أَهْلُهَا بَانُوا

(٢) يَنْأَوْنَ عَنَّا وَلاَ تَنْأَى مَحَبَّتُهُمْ ... فَالقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ حَيْثُمَا كَانُوا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٨ ـ أنشدني أبو الحسن الإيلاقي(*) [الوافر]

(١) وَحَوْرَاءِ المَدَامِعِ مِنْ أَبَانِ ... كَأَنَّ حَدِيثَهَا ثَمَرُ الجِنَانِ

(٢) إِذَا قَامَتْ لِسُبْحَتِهَا تَثَنَّتْ ... كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنْ خَيْزَرَانِ

(٣) مِنَ السُّمْرِ اللِّدَانِ إِذَا اسْبَكَرَّتْ ... وَمَوْتُ النَّفْسِ فِي السُّمْرِ اللِّدَانِ

(٤) شَبِيهَاتُ الرِّمَاحِ قَنَا مُشُونِ ... وَوَخْزاً فِي القُلُوبِ بِلاَ سِنَانِ

(*) الايلاقي نسبة إلى ايلاق قرية بسمرقند.

البيتان الأولان منسوبان لبشار بن برد انظر الأغاني ٣/٢٨.

وهما واردان في ملحقات ديوان بشار بن برد الذي نشره محمد الطاهر بن عاشور ٤/١٩٨.

(١) أبان: قوم الحبيبة.
(٢) لسبحتها: السبحة صلاة الضحى، وكل نافلة سبحة.

٣٩ـ وأنشدني أبو الحسن القَوَّال [الطويل]

(١) وَبِتْنَا عَلَى رَغْمِ الحَسُودِ وَبَيْنَنَا ... حَدِيثٌ كَمَاءِ المُزْنِ شِيبَتْ بِهِ الخَمْرُ

(٢) حَدِيثٌ لَوَ انَّ المَيتَ نُودِي بِبَعْضِهِ ... لأَصْبَحَ حَيّاً بَعْدَمَا ضَمَّهُ القَبْرُ

(٣) فَوَسَّدْتُهُ كَفِّي وَبِتُّ ضَجِيعَهُ ... وَقُلْتُ لِلَيْلِي: طُلْ فَقَدْ رَقَدَ البَدْرُ

(٤) فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ فَرَّقَ بَيْنَنَا ... وَأَيُّ نَعِيمٍ لاَ يُكَدِّرُهُ الدَّهْرُ

انظر ديوان صريع الغواني ص ٣١٧، المخلاة للعاملي ص ٢٢٦

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء الشطر الثاني من البيت الأول بالمصادر الأخرى هكذا:

كَرِيحِ المِسْكِ شِيبَ بِهِ الخَمْرُ

٤٠ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) شَبِيهُكَ بَدْرٌ فِي السَّمَاءِ مَحَلُّهُ   فَكُنْتُ إِذَا مَا غِبْتَ آنَسُ بِالبَدْرِ

(٢) فَغَطَّتْ عَلَى بَدْرِ السَّمَاءِ غَمَامَةٌ   فَصَارَ عَلَيَّ الغَيْمُ أَيْضاً مَعَ الدَّهْرِ [٨٤/أ]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤١ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) شَكَوْتُ إِلَى بَدْرٍ هَوَايَ فَقَالَ لِي   أَلَسْتَ تَرَى بَدْرَ السَّمَاءِ الَّذِي يَسْرِي

(٢) فَقُلْتُ بَلَى قَالَ الْتَمِسْهُ فَإِنَّهُ   نَظِيرِي وَشَكْلِي فِي حُلاَيَ وَفِي قَدْرِي

(٣) فَإِنْ نِلْتَهُ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ نَائِلِي   وَإِنْ لَمْ تَنَلْهُ فَابْغِ أَمْراً سِوَى أَمْرِي

(٤) فَكَانَ كِلاَ البَدْرَيْنِ صَعْباً مَرَامُهُ   لِيَ الوَيْلُ مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ بَدْرِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٢ ـ قرأت في كتاب رقص الموتى لرجل من بني عُذْرَة

[البسيط]

(١) يَا لَيْتَهَا أَصْبَحَتْ خَمْراً وَكُنْتُ لَهَا   مَاءً نَمِيراً وَنَحْنُ الدَّهْرَ فِي كَاسِ

(٢) أَوْ لَيْتَنَا طَائِراً جَوٌّ بِمَهْمَهَةٍ   تَخْلُو جَمِيعاً وَلاَ نَأْوِي إِلَى النَّاسِ

(٣) لَوْ حُزَّ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَوَدَّتِهَا   لَمَالَ يَهْوِي سَرِيعاً نَحْوَهَا رَأْسِي

انظر زهر الآداب ص ٢٥٥، الأبيات بدون ذكر للقائل

والبيت الأخير جاء ضمن أبيات لجنادة العذري الأغاني ١ / ١٩٧٤ ط دار التحرير بمصر.

٤٣ ـ أنشدني الوَكِيعي على بنُ محمد لابن كَيْفَلَغ

[مخلع البسيط]

(١) أنْـزَلَنِي مَـنْـزِلَ الـعَـبِيـدِ مِنْ قَلْبِـهِ صِيـغَ مِنْ حَـدِيـدِ
(٢) وَنَـمُّ دَمْـعِـي بِـمَـا أُلَاقِـي مِـنْ أَسَـفٍ دَائِـمِ الـمَـزِيـدِ
(٣) وَكَيْفَ يُـخْفِي الهَـوَى مُحِبٌّ وَدَمْـعُـهُ صَـاحِبُ الـبَـرِيـدِ

انظر يتيمة الدهر ١/٧٦.

الأبيات من ملح منصور بن كيفلغ، وهو ابن كيفلغ، أديب وشاعر، وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاءت الألفاظ:

«أنزلني منزل» هكذا بالمخطوطة يقابلها: البسني ذلة بيتيمة الدهر. وجاءت الألفاظ: دمعي وأسف هكذا بالمخطوطة بالبيت الثاني يقابلها: طرفي ـ كمد بيتيمة الدهر.

٤٤ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

(١) يَـا نَـازِحَ الـدَّارِ عَـنْ بِـلَادِي سَـقْـيـاً لِأَيَّـامِـكَ الـمَـوَاضِـي
[ب/٨٤] (٢) إِذْ أَنَـا لِـلْـجَـارِ غَـيْـرُ قَـالٍ وَعَـنْ صُـرُوفِ الـزَّمَـانِ رَاضِـي
(٣) كَـأَنَّ آثَـارَهَـا عَـلَـيْـنَـا مَـوَاقِـعُ الـمَـاءِ فِـي الـرِّيَـاضِ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٥ ـ وقال نصر بن أحمد العَتَكِيّ الخَبْزَرزي(*)

[السريع]

(١) كُـلُّ الـهَـوَى صَـعْـبٌ وَلَـكِـنَّـنِـي بُـلِيتُ بِـالأَصْـعَـبِ مِـنْ أَصْـعَـبِـهْ

(*) هو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري يعرف بالخبز أرزي (أو الخبزرزي) (ـ ٢٧ هـ) شاعر غزل علت له شهرة أنظر الأعلام ٨/١٣٢ وشذرات الذهب ٢/٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢/١٥٣ ويتيمة الدهر ٢/١٣٢ والنحو الزاهر ٣/٢٧٦

(٢) أَذَابَنِي الحُبُّ فَلَوْ زُجَّ بِي فِي نَاظِرِ النَّائِمِ لَمْ يَنْتَبِهْ
(٣) وَكَانَ لِي قَبْلَ الهَوَى خَاتَمٌ فَالآنَ لَوْ شِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِهْ
(٤) وَزَارَنِي طَيْفُكَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَمْضِي تَعَلَّقْتُ بِهْ
(٥) يَا مَنْ إِذَا أَقْبَلَ قَالَ الوَرَى هَذَا أَمِيرُ الحُسْنِ فِي مَوْكِبِهْ
(٦) عَبْدُكَ لاَ تَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ حَلَّ بِأَعْدَائِكَ مَا حَلَّ بِهْ

جاءت مجموعة من الأبيات بيتيمة الدهر ١/١٠٢ تشابه أبيات المخطوطة في الوزن والقافية. وهناك بيتاً واحداً مشابهاً للبيت الأول من المخطوطة مع اختلاف في الرواية إذ جاء:

ضنيت حتى صرت لو زج بي في ناظر النائم لم ينتبه

والبيتان الثاني والثالث للخبزرزي بالعمدة ٢/ ٥١، وهما بدون عزو عند الشريشي ١/ ٩٢ والبيتان الثاني والثالث لأبي يعقوب التمار انظر اللآلىء ٢/ ١٨١، وقد جاءا هكذا:

قَدْ كَانَ لِي فِيمَا مَضَى خَاتَمٌ والآنَ لَوْ شِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِهْ
أَنْحَلَنِي الحُبُّ فَلَوْ زُجَّ بِي فِي مُقْلَةِ النَّائِمِ لَمْ يَنْتَبِهْ

والبيتان الثاني والثالث بنص اللآلىء للتمار انظر معاهد التنصيص ٣/ ٢٩.

(٢) زج: دفع بشدة.

٤٦ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَا صَاحِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلاَ غَرَبَتْ إِلاَّ وَأَنْتَ مُنَى قَلْبِي وَوَسْوَاسِي
(٢) وَلاَ شَفَيْتُ مَحْزُوناً ولا فَرِحاً إِلاَّ وَذِكْرُكَ مَقْرُونٌ بِأَنْفَاسِي
(٣) وَلاَ هَمَمْتُ بِشُرْبِ المَاءِ مِنْ عَطَشٍ إِلاَّ رَأَيْتُ خَيالاً مِنْكَ فِي الكَاسِ
(٤) وَلاَ جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أُحَدِّثُهُمْ إِلاَّ وَأَنْتَ حَدِيثِي بَيْنَ جُلاَّسِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٧ ـ وقال العباس بن الأحنف(*) [الكامل]

(١) قَالَتْ مَرِضْتُ فَعُدْتُهَا فَتَبَرَّمَتْ وَهِيَ الصَّحِيحَةُ والمَرِيضُ العَائِدُ

(٢) وَاللّٰهِ لَوْ أَنَّ القُلُوبَ كَقَلْبِهَا مَارَقَّ لِلْوَلَدِ الضَّعِيفِ الوَالِدُ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق د/ عاتكة الخزرجي ط دار الكتب ١٩٥٤م ص ٣١٧ وجاء الشطر الثاني من البيت الثاني هكذا بالديوان: (مَارَقَّ لِلوَلَدِ الصَّغِيرِ الوَالِدُ)

البيتان للعباس انظر الأغاني طبعة الدار ٨/ ٣٧٥.

(١) فتبرمت: أي سئمت.

(٢) ما رق للولد الضعيف الوالد: أي من قساوة قلبه.

٤٨ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) مَرِضَ الحَبِيبُ فَعُدْتُهُ فَمَرِضْتُ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ

(٢) فَبَرَا الحَبِيبُ فَعَادَنِي فَبَرَأْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[أ/٨٥]

٤٩ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) أَلَا تِلْكَ عَزَّةُ قَدْ أَعْرَضَتْ تُقَلِّبُ دُونَكَ طَرْفاً غَضِيضَا

(٢) تَقُولُ مَرِضْتُ فَلَا عُدْتَنِي وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضَا

البيتان لكثير أنظر الديوان ص ٤٤٩ وعيون الأخبار ٣/٤٤ والبيت الثاني له انظر العمدة ٢/ ٢٢١

وجاء البيت الأول بالديوان:

ألا تلك عزة قد أصبحت تقلب للهجر طرفاً غضيضا

٥٠ ـ وقال الأعشى(*) [البسيط]

(١) كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
(٢) مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ
(٣) يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
(٤) يَوْماً بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الأُصُلُ
(٥) عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان الأعشى ط المطبعة النموذجية شرح وتعليق د/ محمد حسين ص ٥٥، ٥٧ الأبيات من قصيدة طويلة موجهة إلى يزيد بن مسهر أبي ثابت الشيباني.

٥١ ـ وقال أيضاً (ب) [السريع]

(١) لَوْ أَسْنَدَتْ مَيْتاً إِلَى نَحْرِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرِ
(٢) حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

البيتان للأعشى ص ١٣٩ من الديوان، وهي في هجاء علقمة بن علاثة، ويمدح فيها عامر بن الطفيل، وذلك في المنافرة التي حدثت بينهما.

٥٢ ـ وقال أيضاً (جـ) [المتقارب]

(١) وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ العَرُوسِ بِالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فِيهِ العَبِيرَا
(٢) وَتَسْخُنُ لَيْلَةَ لَا يَسْتَطِيعُ نُبَاحاً بِهَا الكَلْبُ إِلَّا هَرِيرَا

البيتان للأعشى بالديوان ص ٩٥، وهي في مدح هوذة بن علي الحنفي، وهي للأعشى بالموشح ص ٥٥ والحيوان ١/ ٣٨٨ والأشباه ٢/ ١١٤، وبدون عزو بالعقد ٢/ ٣٩٠ تحت وقال: محمد بن سيرين. وهي للأعشى بديوان المعاني ١/ ٢٣٣.

(١) إلى قابر: أي إلى القبر.

٥٣ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) تَجنَّى عَلَيْنَا آلُ مَكْتُومَة الذَّنْبَا وَكَانُوا لَنَا سِلْماً فَصَارُوا لَنَا حَرْبَا

(٢) وَأَفْشَوْا لَنَا فِي الحَرْبِ أَقْبَحَ قِصَّةٍ وَمَا أَنْكَرُوا إِلَّا الرَّسَائِلَ وَالكُتْبَا

(٣) وَلَوْ أَنَّهَا لِلْمُشْرِكِينَ تَعَرَّضَتْ إِذاً لَادَّعُوهَا دُونَ أَصْنَامِهِمْ رَبَّا

[ب/٨٥] (٤) وَلَوْ غُمِسَتْ فِي البَحْرِ وَالمَاءُ مَالِحٌ لَأَصْبَحَ مَاءُ البَحْرِ مِنْ جِلْدِهَا عَذْبَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٤ ـ وقال دِيكُ الجِنّ(*)

[الكامل]

(١) قَامَتْ مُذَكَّرَةً وَقَامَ مُؤَنَّثاً فَتَنَاهَبَا الأَرْوَاحَ بِاللَّحَظَيْنِ

(٢) أَصْبُبْ عَلَيْنَا الرَّاحَ إِنَّ هِلَالَنَا قَدْ صَبَّ نِقْمَتَهُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي ط دمشق ص ١٠٩.

وجاء البيت الثاني بالديوان هكذا:

صبا على الراح إن هلالنا قد صب نعمته على الثقلين

٥٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) وَلَمَّا رَأَيْنَا البَيْنَ قَدْ جَدَّ جِدُّهُ وَلَمْ يَكُ مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ رُكُودُ

(٢) وَقَفْنَا فَأَمْطَرْنَا دُمُوعاً سَمَاؤُهَا جُفُونُ عُيُونٍ وَالبِقَاعُ خُدُودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

ركود: أي اقامة.

٥٦ ـ وقالت أُمُّ حَمَّادٍ الهَمْدَانِيَّة [البسيط]

(١) طَافَ الهَوَى بِعِبَادِ اللّهِ كُلِّهِمُ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَفَا
(٢) إِنِّي لأَعْجَبُ مِنْ قَلْبٍ يُحِبُّكُمُ وَلاَ يَرَى مِنْكُمُ بِراً وَلاَ لَطَفَا

البيت الأول للعباس بن الأحنف انظر الوفيات ٣/٢٢ والديوان ص ١٨٢

٥٧ ـ وقال زمّال اليهودي من أهل تَيْماء [المنسرح]

(١) نِعْمَ ضَجِيجُ الفَتَى إِذَا بَرَدَ الـ ـلَّيْلُ[٢] سُحَيْراً وَقَفْقَفَ الصَّرَدُ
(٢) زَيَّنَهَا اللّهُ فِي القُلُوبِ كَمَا زُيِّنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ

انظر الديوان بشرح محيي الدين عبد الحميد ط التجارية مصر ١٩٥٢م ص ٤٨٣ وجاء البيت الأول.

نعم شعار الفتى إذا برد اللـ يل سحيرا وقفقف الصرد

والبيتان بمعجم الأدباء ١٢/ ٤٥: أنشدهما الأصمعي في أخبار العباسي بن الفرج الرياشي وجاءا بالرواية التالية:

نِعْمَ ضَجِيجُ الفَتَى إِذَا بَرَدَ الـ ـلَّيْلُ[٢] سُحَيْراً وقَرْقَفَ الصَّرَدُ
زَيَّنَهَا اللّهُ فِي الفُؤَادِ كَمَا زُيِّنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ

والبيتان بنصهما بدون عزو انظر عيون الأخبار ٣/ ٩٥.

٥٨ ـ وقال أبو النور [الطويل]

(١) وَلَيْسَ بِطِيبِ الرَّاحُ حَتَّى يُدِيرَهَا غَزَالٌ كَحِيلُ النَّاظِرَيْنِ مُحَبَّبُ
(٢) مَلِيحٌ عَلَى حُسْنِ القَوَامِ مُقَرْطَقٌ فَإِنْ شِئْتَ نَدْمَانٌ وَإِنْ شِئْتَ كَوْكَبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[أ/٨٦]

٥٩ ـ ولأبي بكر بن داود الأصفهاني(*) [الوافر]

(١) هَمَمْتَ بِفُرْقَةٍ وَالمَوْتُ مِنْهَا كَأَنَّكَ حَتْفَ نَفْسِكَ تَسْتَثِيرُ
(٢) فَلاَ تَجْسُرْ عَلَى أَمْرٍ قَوِيٍّ عَلَيْكَ فَرُبَّمَا هَلَكَ الجَسُورُ

(*) هو أبو بكر بن داود الأصبهاني أديب مناظر شاعر (٢٥٥ ـ ٢٩٧ هـ) انظر أخباره بالنجوم الزاهرة جـ ٣ والمنتظم جـ ٦ وابن خلكان جـ ١ وتاريخ بغداد جـ ٥ والوافي بالوفيات جـ ٣ واللباب جـ ٢

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقال الحسينُ بن أسدٍ العامِريّ [الكامل]

(١) يَا مُمْرِضِي بِجُفُونِ عَيْنِك دَاوِنِي بِعَقِيقَتَيْنِ عَلَى سِمَاطِ ثُغُورِ
(٢) إِنْ لَمْ تَزُرْنِي اليَوْمَ مُتُّ بِغُصَّتِي فاحْضَرْ غَداً لِجَنَازَةِ المَقْبُورِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦١ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) أَضَعْتَ وُدِّي وَخُنْتَ عَهْدِي صَنَعْتَ بِي أَقْبَحَ الصَّنِيعِ
(٢) يَا مَنْ تَأَسَّى بِبُخْلِ نَوْمِي تَعَلَّمِ الجُودَ مِنْ دُمُوعِي

لم أعثر على تخريج البيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٢ ـ وقال آخر في الوداع [البسيط]

(١) إِنِّي لأَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الهَوَى عَجباً أَنَّى يُطِيقُونَ لِلتَّوْدِيعِ مدَّ يَدِ
(٢) لِمْ لاَ يَكُونُونَ مِثْلِي يَوْمَ بَيْنِهِمُ يدٌ عَلَى القَلْبِ وَالأُخْرَى عَلَى الكَبِدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.


حماسة الظرفاء
من أشعار المحدثين
والقدماء
للزوزني
دراسة وتحقيق
دكتور / محمد بهي الدين بن محمد سالم
دار الكتاب المصري
القاهرة
دار الكتاب اللبناني
بيروت
2

٦٣ ـ وقال آخر

[الخفيف]

(١) صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْيِيعِ اجْتِنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيعِ
(٢) لَمْ يَقُمْ أُنْسُ ذَا بِوَحْشَةِ هَذَا فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرْكَ الجَمِيعِ

البيتان لأبي بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز انظر يتيمة الدهر ٢/١٩٢ وهما لأبي جعفر أحمد بن صمادح انظر الوفيات ٧/١٣٢

٦٤ ـ أنشدني الفقيه أبو عبد الرحمن النيلي لنفسه(*)

[مخلع البسيط]

(١) إِذَا رَأَيْتَ الوَدَاعَ فَاصْبِرْ وَلَا يَهُمَّنْكَ البِعَادُ
(٢) وَانْتَظِرِ العَوْدَ عَنْ قَرِيبٍ فَإِنَّ قَلْبَ الوَدَاعِ عَادُوا

(*) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي، هو وأخوه أبو سهل من حسنات نيسابور ومفاخرها، وهو من أعيان الافراد في الفقه، أديب شاعر آخذ بأطراف الفضائل. له ترجمة بشذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٥٨ وطبقات الشافعية ٣/٧٥ ويتيمة الدهر ٤/٤٣٠.

البيتان للنيلي انظر يتيمة الدهر ٤/ ٤٣٠ والمعاهد ٣/٣٣٨.

٦٥ ـ وله(*)

[السريع]

(١) أَشْفَقْتُ لَمَّا حَلَّ أَصْدَاغُهُ سَاحَةَ خَدٍّ جَمْرُهُ مُحْرِقُ
(٢) فَانْقَلَبَتْ أَصْدَاغُهُ كُلُّهَا سَالِمَةً وَاحْتَرَقَ المُشْفِقُ

[ب/٨٦]

(*) أي النيلي.

البيتان للنيلي انظر دمية القصر ١/ ١٨٢

٦٦ ـ وقال كثير بن عبد الرحمن(*) [الطويل]

(١) يُكَلِّفُهَا الخِنْزِيرُ شَتْمِي وَمَا بِهَا هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ

(٢) هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ

(٣) فَوَاللَّهِ مَا قَارَبْتُ إلاَّ تَبَاعَدَتْ بِصَرْمٍ وَلاَ أَكْثَرْتُ إلاَّ أَقَلَّتِ

(٤) وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِعَزَّةَ بَعْدَمَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ

(٥) لَكَالْمُرْتَجِي ظِلَّ الغَيَامَةِ كُلَّمَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس ط بيروت ١٩٧١م ص ٩٩ ـ ١٠٣.

الأبيات بالشعر والشعراء ص ٥١٣ والخزانة ٢/ ٣٧٩ والبلدان ٦/ ٤١٢.

(٢) مخامر: أي مخالط.

(٥) جاء الشطر الأول من البيت: (لكا لمرتجى ظل الغيابة كلما) والتصويب من الديوان.

الغيامة: ظل شعاع الشمس بالغداة والعشي.

اضمحلت: أي زالت.

٦٧ ـ وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي(*) [الطويل]

(١) أَلاَ لَيْتَ أَنِّيْ يَوْمَ تُدْعَى جَنَازَتِي أَشَمُّ الَّذِي مَا بَيْنَ عَيْنَيْكِ والفَمِ

(٢) وَلَيْتَ طَهُورِي كَانَ رِيقَكِ كُلُّهُ وَلَيْتَ حَنُوطِي مِنْ مُشَاشِكَ والدَّمِ

(٣) وَلَيْتَكِ مِنْ بَعْدِ المَمَاتِ ضَجِيعَتِي هُنَا وَهُنَا فِي جَنَّةٍ أَوْ جَهَنَّمِ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٨ ـ وهناك اختلاف في الرواية، جاء الشطر الأول من البيت الأول بالديوان هكذا:

(٢) المُشَاش: جمع مُشَاشة، وهو رأس العظم.

فَيَـا لَيْـتَ أنّي حِينَ تَـدْنُـو مَنِيَّتِي

وجاء البيت الثالث هكذا بالديوان:

وَيَا لَيْتَ سَلْمَى فِي المَمَاتِ ضَجِيعَتِي هُنَـالِـكَ، أمْ فِي جَنَّـةٍ أوْ جَهَنَّـمِ

٦٨ ـ وقال مجنون بني عامر(*) [الكامل]

(١) وَلَقَـدْ هَمَمْـتُ بِقَتْلِهَـا مِنْ أجْلِهَـا كَيْمَـا تَكُـونَ خَصِيمَتِي فِي المَحْشَـرِ

(٢) حَتَّى يَـطُولَ عَلَى الصِّـرَاطِ وُقُـوفُنَـا فَـتَـلَـذَّ مِـنْـهَـا مُـقْـلَـتَـايَ بِـمَـنْـظَـرِ

(٣) ثُـمَّ ارْتَخَـيْتُ فَـقُلْتُ رُوحِي رُوحُـهَـا لَـمَّـا هَـمَـمْـتُ بِـقَـتْـلِـهَـا لَـم أقْـدِرِ

(*) سبق التعريف به ـ الديوان خلو من الأبيات.

البيت الأول للقصافي التيمي انظر طبقات ابن المعتز ص ٤٤٦.

والقصافي: هو عمرو القصافي مولى لبني ربيعة بن كلب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ترجمته بالأغاني ١٢/ ١٣٤ وأدب الكتاب ص ٨٩ ومجموعة المعاني ص ١٨٣ والخالدين ص ٦٣

٦٩ ـ وقال عبد الرحمن بن حسان(*) [الكامل]

(١) قَـدْ كُنْتُ أعْـذِلُ فِي السَّفَاهَـةِ أهْلَهَـا فَـاعْـجَـبْ لِـمَـا تَـأْتِي بِـهِ الأيَّـامُ

(٢) فَـالـيَـوْمَ أعْـذُرُهُـمْ وَأعْـلَـمُ أنَّـمَـا سُـبُـلُ الـغَـوَايَـةِ والـهُـدَى أقْـسَـامُ [$\frac{أ}{٨٧}$]

(*) عبد الرحمن بن حسان العنزي (ـ ٥١ هـ) أخباره بابن الأثير ٣/ ١٩١ ـ ١٩٢

البيتان لعبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية وكان منزله مكة. يقال له القس انظر مجالس ثعلب ص ٦، الأغاني ٨/ ٣٤١ والعقد الفريد ٤/ ٩٧ وعيون الأخبار ٤/ ١٣٥.

وهما في سلامة التي أعجبه غناءها. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ: السفاهة بالبيت الأول هكذا بالمخطوطة والأغاني يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: الصبابة. وجاء لفظ: الغواية هكذا بالمخطوطة والأغاني يقابله: الضلالة بالمصادر الأخرى.

٧٠ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) يَا مُوقِدَ النَّارِ يُذْكِيهَا وَيُخْمِدُهَا ... قُرُّ الشِّتَاءِ بِأَرْوَاحٍ وَأَمْطَارِ
(٢) قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَ مِنْ كَبِدِي مُضَرَّمَةً ... لِلشَّوْقِ تَغْنَ بِهَا يَا مُوقِدَ النَّارِ
(٣) وَيَا أَخَا الذَّوْدِ قَدْ طَالَ الظَّمَاءُ بِهِ ... لَمْ يَدْرِ مَا الرِّيُّ مِنْ جَدْبٍ وَإِقْتَارِ
(٤) رِدْ بِالعِطَاشِ عَلَى عَيْنِي وَمَحْجِرِهَا ... تَرْوِ العِطَاشَ بِدَمْعٍ وَاكِفٍ جَارِ
(٥) يَا مَدْمَعَ العَيْنِ إِنْ جَدَّ الرَّحِيلُ فَلاَ ... كَانَ الرَّحِيلُ فَإِنِّي غَيْرُ صَبَّارِ

الأبيات بديوان قيس بن الملوح المقطوعة ١٣٤ ص ١٣٤.

صحب قيس يوماً أصحاب إبل واستروح بهم فنزلوا منزلاً لم يجدوا لإبلهم فيه ماء،فلما نور الصباح قدح أحدهم ناراً فكلما التهبت اطفأتها الريح والمطر فقال الأبيات.

(١) أرواح: جمع الريح.

٧١ ـ وقال آخر

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) اسْتُرْ هَوَاكَ مِنَ الَّذِي تَهْوَى ... لاَ تُفْضِيَنَّ إِلَيْهِ بِالشَّكْوَى
(٢) فَلَرُبَّ مُمْتَنِعٍ عَلَى طَلَبٍ ... خَلَّيْتُهُ فَانْقَادَ لِي عَفْوَا
(٣) جُبِلُوا عَلَى إِكْرَامِ مُبْغِضِهِمْ ... وَعَلَى التَّهَاوُنِ بِالَّذِي يَهْوَى

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٧٢ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) غُلاَمٌ كَانَ مَطْرُوحاً لَدَيْنَا ... كَطَرْحَةِ نَعْلِ مُوسى حِينَ نُوجِيَ
(٢) فَلَمَّا قِيلَ مَعْشُوقٌ تَعَالَى ... عُلُوَّ النَّجْمِ فِي فَلَكِ البُرُوجِ

(١) اشارة إلى قوله تعالى: ﴿فاخلع نعليك﴾ سورة طه الآية رقم ١٢

(٣) وَلَـوْ جَـمَـلُ الـسُّـقَـايَـةِ لَقُّـبْـوهُ   بِـمَـعْـشُـوقٍ لَـحَـذَّفَ بَـاذَرُوجِـي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

****
****
****
******
****
**

٧٣ ـ أنشدني أبو العباس بن اللَّجام ـ قال: أنشدني والـدي علي بـن الحسين لنفسه

[الكامل]

(١) بَكَـرَ الـرَّبِيـعُ وَذُو الهَـوَى لاَ يُعْـذَرُ   مَـا لَـمْ يَـكُـنْ لِـلَّهْـوِ فِـيـهِ مُـبَـكِّـرُ

(٢) فَـاطْوِ الـظَّلاَمَ بِضَوْءِ كَـاسِـكَ وَاسْقِنِي   عَـذْرَاءَ قَـصَّـرَ عَنْ سِـنِيـهَـا قَيْـصَـرُ [٨٧/ب]

(٣) خَلَتِ السُّنُـون بِـرُوحِهَـا حَتَّى صَفَتْ   فَكَـأَنَّهَـا فِي الكَـأْسِ شَمْسٌ تَـزْهَـرُ

(٤) كَـمْ مَـوْرِدٍ لِلْحُسْنِ فِيـهِ وَمَنْـهَـلٍ   إنْ عَبَّ لَهْـوُكَ فِيـهِ عَـزَّ المَـصْـدَرُ

(٥) يُـلْهِيـكَ عَنْ وَرْدِ الـخُـدُودِ بِـوَرْدِهِ   وَكَـأَنَّ نَـرْجِـسَـهُ عُـيُـونٌ تَـنْـظُرُ

(٦) مِنْ كُـلِّ شَاخِصَـةِ الجُفُونِ كَـأَنَّهَا   وَالـشَّمْسُ طَـالِعَـةٌ ظِبَـاءٌ تُـذْعَـرُ

(٧) وَكَـأَنَّ نَـوْرَ الأُقْـحُـوَانِ تَـبَـسُّـمـاً   فِـيـهِ ثُـغُـورُ خَـرَائِـدٍ مَـا تُـثْـغَـرُ

(٨) وَمَـدَاهِـنٌ مِـنْ نَـارِ آذَرِ يُـونِـهَـا   يَـذْكُـو قَـرَارَتَـهُـنَّ مِـسْـكٌ أَذْفَـرُ

(٩) وَكَـأَنَّمَـا زَهْـرُ البَنَفْسَجِ فَـوْقَهَـا الـ   ـمَـرْجَـانُ وَالـمَـنْـثُـورُ دُرٌّ يُـنْـثَـرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٦) شاخصة الجفون: يصف عيون النرجس بأن أجفانها متفتحة ـ

(٧) ما تثغر: أي تسقط.

٧٤ ـ وقال أبو أحمد منصور بن علي منصور قاضي هراة(*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) اللَّهُ جَارُ عِصَابَةٍ رَحَلُوا ... سَارُوا وَقَلْبُ الصَّبِّ عِنْدَهُمُ

(٢) مَا الشَّأْنُ عِنْدِي فِي رَحِيلِهِمُ ... الشَّأْنُ كَيْفَ بَقِيتُ بَعْدَهُمُ

(*) هو أبو منصور بن الحاكم أبي منصور الهروي، حسن الشمائل، كثير الفضائل، من أعيان هراة له شعر مدون كثير الملح ترجمته باليتيمة ص ٣٤٨.

انظر يتيمة الدهر ٤/٣٤٩ والأبيات بمعجم الأدباء ١٩/١٩٣ على لسان منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي الاصبهاني النحوي الأديب المتكلم. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ ساروا هكذا بالبيت الأول من المخطوطة يقابله عني باليتيمة. وجاء البيت الثاني باليتيمة والمعجم هكذا:

ما الشأن ويحك في رحيلهم ... الشأن كيف عشت بعدهم

(١) جاء الشطر الأول من البيت الأول بالمخطوطة هكذا:
«الله جار عصابة قد رحلوا» ولفظ (قد) زيادة يختل به الوزن.

٧٥ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) لَا تُظْهِرَنَّ مَحَبَّةً لِحَبِيبِ ... فَتَرى بِعَيْنِكَ مِنْهُ كُلَّ عَجِيبِ

(٢) أَظْهَرْتُ يَوْماً لِلْحَبِيبِ مَوَدَّتِي ... فَأَخَذْتُ مِنْ هِجْرَانِهِ بِنَصِيبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال آخر

[الطويل]

[٨٨/أ] (١) تَفَانَيْتُ حَتَّى كِدْتُ أَخْفَى مِنَ القَضَا ... وَيَعْمَى مَجَسِّي عَنْ عُيُونِ حِمَامِي

(٢) وَلَوْ أَنَّ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ طَلَبْنَنِي ... بِخَيْرٍ وَشَرٍّ مَا عَرَفْنَ مَقَامِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٧ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) ضَنِيتُ فَلَوْ أُدْخِلْتُ فِي حَلْقِ بَقَّةٍ خَرَيِّصَةٍ مِنْ دِقَّةٍ لَمْ تَغَصْ بِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٨ ـ وقال المتنبي

[الطويل]

(١) وَلَوْ قَلَمٌ أُدْخِلت في شِقِّ رَأْسِهِ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان ص ٢٩ ويتيمة الدهر ١٠٢/١ أبيات في مدح أبا القاسم طاهر بن الحسين بن طاهر العلوي منها هذا البيت.

وهناك اختلاف في الرواية جاء لفظ: أدخلت هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: ألقيت بالمصادر.

٧٩ ـ وقال آخر

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) وَمُنَعَّمٍ كَالغُصْنِ ذِي مَيَلٍ جَمَّشْتُهُ فَاحْمَرَّ مِنْ خَجَلِ

(٢) لَمَّا شَمَمْتُ الخَمْرَ مِنْ فَمِهِ وَفَّيْتُهُ حَدًّا مِنَ القُبَلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) جمشته: غمزته.

(٢) حد الشرب: ثمانون جلدة على عهد عمر بن الخطاب وكان الحد قبله أربعين جلدة ـ يريد الشاعر أنه جعل حد المحبوب المخمور قبلات لا جلدات.

٨٠ ـ وقال وضاح اليمن(*) [السريع]

(١) قَالَتْ أَلَا لَا تَلِجَنْ دَارَنَا إِنَّ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ
(٢) أَمَا رَأَيْتَ القَصْرَ مِنْ دُونِنَا فَقُلْتُ إِنِّي فَوْقَهُ ظَاهِرُ
(٣) قَالَتْ فَإِنَّ اللَّيْثَ عَادٍ بِهِ فَقُلْتُ سَيْفِي صَارِمٌ بَاتِرُ
(٤) قَالَتْ فَإِنَّ البَحْرَ قَدْ أَمَّنَا قُلْتُ فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ
(٥) قَالَتْ أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ فَوْقِنَا قُلْتُ بَلَى وَهْوَ لَنَا غَافِرُ
(٦) قَالَتْ فَأَمَّا حِينَ أَعْيَيْتَنَا فَأْتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
(٧) فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى لَيْلَةَ لَا نَاهٍ وَلَا آمِرُ

(*) هو عبد الرحمن بن اسماعيل الحميري المعروف بوضاح اليمن، قيل إنه من الفرس الذين قدموا اليمن مع وهرز لنصرة سيف بن ذي يزن على الحبشة، وكان من حسنه يتقنع في المواسم مخافة العين، وكان يهوى امرأة من اليمن اسمها روضة وتشبب بها في شعره، ترجمته بالأغاني ٦/٣٢ بولاق.

انظر فوات الوفيات ١/٥٢٩ والأغاني ٥/٨٨ ـ هناك اختلاف في الرواية فقد جاء الشطر الأول من البيت الرابع بالمصادر الأخرى مخالف لما جاء بالمخطوطة إذ جاء:

قالت فإن البحر من دوننا. . . .

وجاء البيت الخامس بالمصادر الأخرى بالرواية التالية:

قالتْ فإنَّ اللهَ مِن فوقِنا قلتُ فَرَبِّي راحِمٌ غافِرٌ

البيتان السادس والسابع مع اختلاف الرواية، وهما لأبي دهبل الجمحي انظر الذخيرة لابن بسام ١/٢٤٥.

٨١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) فَأَسْبَلَتْ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وعضَّتْ عَلَى العِنابِ بِالْبَرَدِ

انظر اليتيمة ١/٢٣٨ وفوات الوفيات ٢/٣٠١ والوافي بالوفيات ٢/٣٢ ـ البيت لأبي الفرج محمد بن أحمد الغساني الدمشقي الملقب بالوأواء.

وهناك اختلاف طفيف في الرواية فقد جاء لفظ: اسبلت هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: وأمطرت بالمصادر الأخرى. والبيت بنصه بدون عزو انظر الصناعتين ص ٢٠٧

٨٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) خَرِيدَةٌ لَوْ رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ   مِنْ بَعْدِ رُؤْيَتِهَا يَوْماً عَلَى أَحَدِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّهْرِ فِيكَ عِتَابُ   سَيَطُولُ إِنْ لَمْ يَمْحُهُ الإِعْتَابُ [ب/٨٨]
(٢) يَا غَائِباً بِوِصَالِهِ وَمَزَارِهِ   هَلْ يُرْتَجَى مِنْ غَيْبَتَيْكَ إِيَابُ
(٣) لَوْلاَ التَّعَلُّلُ بِالمُنَى لَتَقَطَّعَتْ   نَفْسِي عَلَيْكَ شِعَارُهَا الأَوْصَابُ
(٤) لاَ بَأْسَ مِنْ رُوحِ الإِلَهِ فَرُبَّمَا   يَصِلُ القَطُوعُ وَيَقْدُمُ الغُيَّابُ

الأبيات لأبي الحسن بن طرخان انظر يتيمة الدهر ٣/١١٦ والبيتان الأول والثاني لعلي بن هارون المنجم انظر الوفيات ٣/٣٧٥، وترجمة علي بن هارون المنجم بالفهرست ص ١٤٤ ومعجم المرزباني ص ١٥٦ ومعجم الأدباء ١٥/١١٢

(١) لم يمحه الأعتاب: أي إزالة العُتب.

٨٤ ـ وقال أبو القسم المهراني الزَّوْزَنِيّ [الهزج]

(١) بَلاَئِي مِنْكَ يَا مَوْلاَ   يَ فِي خَطَّيْنِ مِنْ مِسْكِ
(٢) كَلَيْلٍ تَحْتَهُ صُبْحٌ   تَلاَشَى فِيهِمَا نُسْكِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٥ - وقال آخر [الخفيف]

(١) بِي إِلَى الرِّيحِ حَاجَةٌ لَوْ قَضَتْهَا كُنْتُ لِلرِّيحِ مَا حَيِيتُ غُلَامَا

(٢) حَجَبُوهَا عَنِ الرِّيَاحِ لِأَنِّي قُلْتُ لِلرِّيحِ بَلِّغِيهَا سَلَامَا

(٣) لَوْ رَضُوا بِالحِجَابِ هَانَ وَلَكِنْ مَنَعُوهَا يَوْمَ الرِّيَاحِ الكَلَامَا

(٤) فَتَثَنَّيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِطَيْفِي وَيْكَ لَوْ زُرْتَ طَيْفَهَا إِلْمَامَا

(٥) خُصَّهَا بِالسَّلَامِ سِرًّا وَإِلَّا مَنَعُوهَا لِشِقْوَتِي أَنْ تَنَامَا

انظر فوات الوفيات ٢ / ٥٢٠.

لا يوجد سوى البيتين الثاني والثالث فقط غنتهما جارية محمد بن عبد الله بن طاهر، وكان يحب السماع منها في حضرة أبي الحسن محمد بن القاسم (ماني الموسوس) من أهل مصر، وكان من أظرف الناس والطفهم، له ترجمة بالأغاني ٢٠ / ٨٤ بولاق.

وبديوان أبي العتاهية ص ٦٣٧ المقطوعة ٢٣٤ البيتان ٢، ٣ وفي الأغاني الساسي ٢/ ١١٧ من غير عزو في خبر يماثله خبر عقلاء المجانين، وهما في عقلاء المجانين (ص ١١٧).

بالخبر التالي: غنت بنوسة (جارية ابنة المهدى) لماني الموسوس لشعر أبي العتاهية: حجبوها - البيتين فقال ماني:

ما كان على قائل هذا الشعر لو زاد فيه هذين البيتين (٤، ٥).

وهما والحكاية في بدائع البداهة لابن ظافر طبعة بولاق ص ٨٠ بزيادة اسم المغنية في البدائع تنوسة، وهي في الأغاني (الساسي) منوسي وطبعة دار الثقافة منوسة.

والبيتان الأول والثاني للبحتري في محاضرات الأدباء ٣/ ١١٠

٨٦ - ولأبي القسم الزوزني [السريع]

(١) أَعْطَيْتَنِي تَذْكِرَةً خَاتَماً اسْمُكَ مَكْتُوبٌ عَلَى فَصِّهِ

(٢) مَا رَوَّعَتْنِي زَفَرَاتُ الهَوَى إِلَّا تَرَوَّحْتُ إِلَى مَصِّهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٧ ـ وقال أبو علي الطلقي وكتب بها إلى أبي القَسم الزَّوْزَني هذا مع غلام أهداه له [الخفيف]

(١) قَدْ وَهَبْنَا غَزَالَنَا المَرْمُوقَا لَكَ إِذْ كُنْتَ لِلْغَزَالِ حَقِيقَا [١/٨٩]

(٢) وَأَفَقْنَا عَنْ الصَّبَابَةِ وَاللَّهْوِ وَمَا كَانَ عَزْمُنَا أَنْ نُفِيقَا

(٣) هَاكَ خُذْهُ إِلَيْكَ بَدْراً مُنِيراً وَغَزَالاً أَحْوَى وَغُصْناً أَنِيقَا

(٤) أَبَداً يَسْتَفِيدُ مِنْ وَجْهِهِ النَّاظِرُ مَعْنىً مِنَ الجَمَالِ دَقِيقَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبِ فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبِ

(٢) أَوَ مَا تَرَى الطَّيْرَيْنِ كَيْفَ تَزَاوَجَا مِنْ غَيْرِ خَاطِبَةٍ وَغَيْرِ خَطِيبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٩ ـ وأنشدني لطف الله بن أحمد الهاشمي لنفسه [المنسرح]

(١) قَالَتْ: سَلاَ وُدَّنَا وَحَالَ وَلَمْ أَسْلُ فَتَجْزِي بِهِ وَلَمْ أَحُلِ

(٢) عِنْدَكِ قَلْبِي فَقَلِّبِيهِ فَإِنْ وَجَدْتِ فِيهِ سِوَاكِ فَانْتَقِلِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) لم أحل: لم أتغير، وحال: تغير.

٩٠ ـ وقال أبو بكر الخوارزمي(*) [الطويل]

(١) يَفُلُّ غَداً جَيْشُ النَّوَى عَسْكَرَ البَقَا   فَرَائِكَ فِي سحِّ الدُّمُوعِ مُوَفَّقَا
(٢) وَخُذْ حُجَّتِي فِي تَرْكِ جَيْبِي سَالِماً   وَقَلْبِي وَمِنْ حَقَّيْهِمَا أَنْ يُشَقَّقَا
(٣) يَدِي ضَعُفَتْ عَنْ أَنْ تُمَزِّقَ جَيْبَهَا   وَلَمْ يَكُ قَلْبِي حَاضِراً فَيُمَزَّقَا

(*) سبق التعريف به.

انظر يتيمة الدهر ٤/ ٢١٠، الأبيات للخوارزمي.

٩١ ـ وقال غيره في الغَيْرَة [الكامل]

[ب/٨٩] (١) إنِّي لأَحْسُدُ نَاظِرَيَّ عَلَيْكُمَا   حَتَّى أَغُضَّ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَا
(٢) وَأَرَاكَ تَخْطُرُ فِي شَمَائِلِكَ الَّتِي   هِيَ حَسْرَتِي فَأَغَارُ مِنْكَ عَلَيْكَا
(٣) وَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَرَحْتُ لَفْظَكَ عَامِداً   إِنِّي أَرَاهُ مُقَبِّلاً شَفَتَيْكَا
(٤) خَلَصَ الهَوَى لَكَ وَاصْطَفَتْكَ مَوَدَّتِي   وَغَدَوْتُ مِنْ حُبِّيكَ طَوْعَ يَدَيْكَا
(٥) مِنْ فَرْطِ إِشْفَاقِي وَرِقَّةِ غَيْرَتِي   إِنِّي أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ مَلَكَيْكَا

البيتان الأول والثاني للخبزرزي انظر محاضرات الأدباء ٣/ ٣٣٥.

(٥) يريد الشاعر أنه يغار على المحبوب من الملكين الموكلين به لملازمتهما له ـ ملك من يمينه، وملك من عن يساره.

٩٢ ـ وقال أبو سَهْلٍ النِّيلي(*) [دوبيت]

(١) قُولاَ لِمُنَى قَلْبِي إِسْمَاعِيلاَ   أَنْعِمْ بِنَعَمْ أَطَلْتَ إِسْمَاعِي (لاَ)

(*) سبق التعريف به.

(٢) شَغَلْتَ حَشَايَ بِالْهَوَى تَشْغِيلاً   أَدْرِكْ رَمَقِي فَإِنَّ صَبْرِيَ عِيلاَ

لم أعثر على تخريج للبيتين ضمن أخبار النيلي.

(٢) صبري عيلا: يقال عيل صبري: أي نفد صبري.

٩٣ ـ وقال المُؤَمَّلُ بنُ أُميل(*) [المنسرح]

(١) لَسْنَا بِسَالِينَ إِنْ سَلَوْا أَبَدَا   عَنْهُمْ وَلاَ هَاجِرِينَ إِنْ هَجَرُوا

(٢) نَحْنُ إِذاً فِي الجَفَاءِ مِثْلُهُمْ   إِذَا غَدرْنَا بِهِمْ كَمَا غَدَرُوا

(٣) إِنْ يَهْجُرونَا فَطَالَ مَا وَصَلُوا   وَأَنْ يَغِيبُوا فَطَالَ مَا حَضَرُوا

(*) المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي (ـ نحو ١٩٠ هـ) شاعر من أهل الكوفة أدرك العصر الأموي، واشتهر في العصر العباسي انظر الأعلام ٢٩١/٨ ونكت الهميان ص ٢٩٩ وسمط اللالىء ص ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٧٧/١٣ وخزانة الأدب ٥٢٣/٣ والأغاني ١٤٧/١٩

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩٤ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أَنْتَ كَدَّرْتَ يَا حَيَاتِي حَيَاتِي   أَنْتَ أَقْرَرْتَ بِي عُيُونَ العِدَاةِ

(٢) يَا قَضِيباً يَهْتَزُّ بَيْنَ رِيَاضٍ   وَغَزالاً يَجُولُ فِي الفَلَوَاتِ

(٣) أَنْتَ أَحْلَى مِنَ الأَمَانِ لِجَانٍ   وَمِنَ النَّوْمِ وَقْتَ كُلِّ صَلاَةِ [٩٠/أ]

(٤) لَيْسَ بِي أَنْ أَمُوتَ وَجْداً وَلَكِنْ   حَذَراً مِنْ شَمَاتِ أَهْلِ الشَّمَاتِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩٥ ـ ويروى للمهدي أمير المؤمنين [الوافر]

(١) أَمَا يَكْفِيكِ أَنَّكِ تَمْلِكِينِي   وَأَنَّ النَّاس كُلَّهُمُ عَبِيدِي

(٢) وَأَنَّـكِ لَـوْ قَـطَعْـتِ يَـدِي وَرِجْلِي | لَقُلْتُ مِـنَ الـرِّضَـا أَحْسَنْتِ زِيـدِي
(٣) أَرَى مَـاءً وَبِـي عَـطَشٌ شَـدِيـدٌ | وَلَـكِـنْ لاَ سَـبِـيـلَ إِلَـى الـوُرودِ
(٤) وُرُودِي حَـوْضَ مَـائِـكِ فَـاعْلَمِيـهِ | أَحَـبُّ إِلَيَّ مِـنْ نَـيْـلِ الـخُـلُودِ
(٥) غَـداً يَـنْـأَى الأَحِبَّـةُ غَـيْـرُ شَـكٍّ | فَـأَبْـدِ مَقَـالَـةَ الـرَّجُـلِ الجَلِيـدِ
(٦) سَتُضْحِـى بَـعْـدَ بَـيْـنِـهِـمُ وَحِيـداً | غَـداً والـلَّـهُ جَـارُكَ مِـنْ وَحِـيـدِ

انظر فوات الوفيات ٢/٤٤٧ ـ الأبيات لأمير المؤمنين محمد بن عبد الله (المهدي بن المنصور).

٩٦ ـ وقال سُحَيْمٌ الحَبَشي عبدُ بَني الحَسْحَاس(*) [الطويل]

(١) فَمَا بَيْضَةٌ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّهَا | وَيَـرْفَـعُ عَنْهَـا جُؤْجُؤاً مُتَجَـافِيَـا
(٢) وَيُـلْبِسُهَـا مِنَ الـصَّقِيـعِ جَنَـاحَـهُ | وَيُبْـدِي لَهَـا وَحْفـاً مِنَ الزَّفِّ وَافِيَـا
(٣) بِـأَحْسَنَ مِنْهَـا يَـوْمَ قَـالَتْ أَرَائِـحٌ | مَـعَ الـرَّكْبِ أَمْ ثَـاوٍ لَـدَيْنَـا لَيَـالِيَـا
(٤) أَلاَ نَـادِ فِـي آثَـارِهِنَّ الـغَـوَانِـيَـا | تَـسَـاقَيْنَ سَمًّـا مَـالَهُنَّ وَمَـالِيَـا
(٥) وَرَاهُـنَّ رَبِّـي مِـثْـلَ مَـا وَرَيْـنَـنِـي | وَأَحْمَى عَـلَى أَكْبَـادِهِـنَّ المَكَـاوِيَـا
[ب/٩٠] (٦) تَعَـاوَرْنَ مِسْـوَاكِي وَأَلْقَيْنَ مَـذْهَبـاً | مِنَ الحَلْي فِي صُغْرَى بَنَـانِ شِمَـالِيَا
(٧) فَـلَوْ كُنْتُ وَرْداً لَـوْنُـهُ لَعَشِـقْـنَنِـي | وَلَـكِـنَّ رَبِّـي شَـانَـنِـي بِـسَـوَادِيَـا
(٨) رَأَتْ فَـتَـيـاً رَثًّـا وَأَخْـلاَقَ شَـمْـلَةٍ | وَأَشْعَثَ مِمَّـا يَمْلِكُ النَّـاسُ عَـارِيَـا

(*) سبق التعريف به.

(١) الظليم: هو ذكر النعام الجؤجؤ: من الطائر هو صدره.
يرفع عنها جؤجؤاً متجافياً: أي يرفع صدره عن البيضة مخافة كسرها
(٢) الزف: بالكسر صغار ريش النعام والطائر ـ الوحف: الكثير الأسود.
(٤) الصقيع: الجليد أو ما يسقط من السماء في الليل كأنه ثلج، ويكون بمعنى البرد الشديد. الاناد في آثارهن الغوانيا: أي الأناد الغواني وآثارهن.
(٦) تعاورن: أخذنه هذه بعد هذه.

الأبيات من قصيدة قالها سحيم في صاحبته التي شغف بها، وكانت تسمى غالية وهي من أشراف تميم بن مر، ولم يتجاسر على ذكر اسمها. انظر ديوان سحيم بتحقيق الميمني القصيدة ٩١ بيتاً من ص ١٨ إلى ص ٣٣. وفي الديوان تقديم وتأخير في الأبيات والترتيب (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٦) والأبيات تحت باب الجود بالأشياء والنظائر ٢/١٨ ولا وجود للبيت السادس.

٩٧ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

(١) يَا قَمَراً غَابَ عَنْ عِيَانِي قُلْ يَا حَبِيبِي مَتَى الطُّلُوعُ

(٢) غِبْتَ وَمَا غِبْتَ عَنْ فُؤَادِي يَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى الرُّجُوعُ

(٣) لَوْ أَنْبَتَ العُشْبَ دَمْعُ عَيْنٍ لَكَانَ فِي خَدِّيَ الرَّبِيعُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩٨ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) إنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى نَقْدِ الجَمَلْ فَلَيْسَ لِلْحُبِّ مَعَ الفَقْرِ عَمَلْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩٩ ـ وقال القاضي التَّنُوخي (*)

[الوافر]

(١) أَأَعْشَقُ لَا عَشِقْتُ أَخَا نُحُولٍ فَغَيْرِي صَاحِبُ الخُلُقِ الظَّرِيفِ

(٢) إِذَا لَمَسْتُهُ كَفِّي لَمْ تُلَامِسْ سِوَى جِلْدٍ عَلَى بَدَنٍ نَحِيفِ

(*) هو أبو القاسم علي بن محمد بن داود بن فهم، أحد شعراء البصرة المبرزين من أعيان أهل العلم والأدب، كان يتقلد قضاء البصرة والأهواز بضع سنين له أشعار وأخبار بيتيمة الدهر ١/٣٠٩.

انظر يتيمة الدهر ٢/٣١٨ ـ البيتان للقاضي التنوخي مع اختلاف في الرواية. جاء الشطر الثاني من البيت الأول بيتيمة الدهر هكذا:

سِوَى أَنِّي أَخُو الخُلُقِ الظَّرِيفِ

وجاء بالبيت الثاني لفظ: بدن هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: عظم باليتيمة.

١٠٠ ـ وقال آخر
[البسيط]

(١) قَالُوا عَشِقْتَ عَظِيمَ الجِسْمِ قُلْتُ لَهُمْ الشَّمْسُ أَعْـظَمُ جِسْمٍ حَـازَهُ الـفَلَكُ

انظر يتيمة الدهر ٢/٣١٨ ومعجم الأدباء ١٤/١٧١ ـ هذا البيت منسوب للقاضي التنوخي وذكر الثعالبي أنه قيل في وصف امرئ، جسيم مع بيت آخر، والتنوخي هو علي بن محمد القاضي الذي سبق التعريف به. وهنالك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ جسم هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: جرم باليتيمة.

١٠١ ـ وقال آخر في ضده
[البسيط]

(١) شَـرْطِي البَيَاضُ فَـلاَ أَبْغِي بِـهِ بَـدَلاً مِمَّنْ أَرَى قَـدُّهُ كَـالـغُصْـنِ مَجْـدُولاَ

(٢) لاَ أَعْشَقُ الأَسْمَـر المَقْبُـوحَ [مُكْتَنِـزاً] لَـكِنَّـنِي أَعْشَقُ الـبِيض الـمَهَـازِيـلاَ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) كلمة العروض من الشطر الأول ساقطة من المخطوطة، وقد أثبتنا هنا كلمة (مُكْتَنِزاً) ليستقيم الوزن والمعنى الذي يطابق (المهازيلا) وهي الضرب من الشطر الثاني من البيت.

١٠٢ ـ وقال آخر
[مجزوء الوافر]

(١) بَـدَتْ فَـبَـدا لَـنَـا قَـمَـرُ بِـهَـا وَالـلَّـيْـلُ مُـعْـتَـكِـرُ

(٢) فَـقَـالَـتْ مَـا دَهَـاكَ أَبِـنْ فَـقُـلْـتُ دَهَـانِـي الـنَّـظَرُ

[أ/٩١] (٣) سَلِي أَجْفَـانَـكِ الـمَـرْضَى وَعِـنْـدَ جُـهَـيْـنَـةَ الـخَـبَـرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٣ ـ وقال آخر
[البسيط]

(١) أَصْبُـو إِلَـى فِتْـيَةٍ نَـادَمْـتُـهُمْ زَمَـنـاً مِثْـلَ الشَّيَـاطِينِ فِي دَيْـرِ الشَّيَـاطِينِ

(٢) مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشْى الرُّخِّ وانْصَرَفُوا وَالـرَّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشْى الفَـرَازِيـنِ

انظر يتيمة الدهر ٢/ ١٢١ ـ البيت الأول بلفظة للسري بن أحمد الكندي ـ يقول فيه الثعالبي : صاحب سر الشعر، له شعر في الملح وأما البيت الثاني للسري أيضاً انظر المعاهد ٣/ ٢٨٣

(٢) الرخ : قطعة من الشطرنج .
الفرازين : جمع فرز، وهو الوزير في لعبة الشطرنج .

١٠٤ ـ وقال الحسن بن هاني في أدب الشرب(*) [الوافر]

(١) وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لِنَدِيمِ صِدْقٍ وَقَدْ أَخَذَ الشَّرَابُ بِوَجْنَتَيْهِ
(٢) تَنَاوَلْهَا وإِلاَّ لَمْ أَذُقْهَا لِيَشْرَبَهَا وَإِنْ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ
(٣) وَلَكِنِّي أُصُدُّ الكَأْسَ عَنْهُ وَأَصْرِفُهَا بِغَمْزَةِ حَاجِبَيْهِ
(٤) وَإِنْ ثَنَّى الوِسَادَ لِنَوْمِ سُكْرٍ دَفَعْتُ وِسَادَتِي أَيْضاً إِلَيْهِ

(*) سبق التعريف به .

انظر الديوان ص ٦٩٢ ـ الأبيات في أدب المنادمة مع اختلاف في الرواية، مع عدم وجود البيت الأخير. وجاء بالبيت الأول لفظ : بوجنتيه هكذا بالمخطوطة يقابله بلفظ : بمقلتيه بالديوان. وجاء بالبيت الثاني الألفاظ : ليشربها ـ وإن ـ هكذا بالمخطوطة يقابلها : فيأخذها ـ وقد بالديوان. وجاء بالبيت الثالث لفظ : أصد هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ أدير بالديوان.

١٠٥ ـ وقال آخر في نحوه [البسيط]

(١) قُلْ لِلأَمِيرِ أَدَامَ اللَّهُ مُدَّتَهُ وَالحَقُّ أَفْضَلُ مَا تَنْحُوهُ مِنْ نَحْوِ
(٢) إِنَّ الشَّرَابَ لَهُ رَسْمٌ سَمِعْتَ بِهِ أَنْ لاَ يُعَادَ حَدِيثُ السُّكْرِ فِي الصَّحْوِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

١٠٦ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) مُشْرِقُ الوَجْهِ أَضَاءَ الغَلَسَا كَادَ لاَ يُبْقِي لِنَفْسِهِ نَفَسا

(٢) لَبِسَ الصُّوفَ لِكَيْ أُنْكِرَهُ وَبَدَا لِي شَاجِباً قَدْ عَبسا

(٣) قُلْتُ أَهْلاً قَدْ عَرَفْنَاكَ وَذَا جُلُّ سَوْءٍ لاَ يَشِينُ الفَرسا

[ب/٩١] (٤) كُلُّ ثَوْبٍ أَنْتَ فِيه حَسَنٌ لاَ يُبَالِي حَسَنٌ مَا لَبِسا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الجل للدابة كالثوب للإنسان، لأنه يصونها.

١٠٧ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) لاَ تَعْجَبُوا مِنْ بِلَى غِلاَلَتِهِ قَدْ زَرَّ كَتَّانَهُ عَلَى القَمَرِ

انظر نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري طبعة دار الكتب ١/٦ والمعاهد ٢/١٢٩ البيت لأبي الحسن بن طباطبا العلوي، مع اختلاف بسيط في الرواية. فقد جاء لفظ: كتانه.

بالمخطوطة يقابله لفظ: أزراره بنهاية الأرب.

والبيت بدون عزو حياة الحيوان ٢/١٤ ومحاضرات الأدباء ٤/٣٦٧.

١٠٨ ـ وقال مَرْوانُ بن أبي حَفْصَة(*) [الكامل]

(١) إِنَّ الغَوَانِي طَالَ مَا قَتَّلْنَنَا بِعُيُونِهِنَّ وَمَا وَدَيْنَ قَتِيلاَ

(٢) أَرْدَيْنَ عُرْوَةَ وَالمُرَقِّشَ قَبْلَهُ وَكُثَيِّراً قَتَّلْنَهُ وَجَمِيلاَ

(٣) إِنْ لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ قَتَلْنَ فَإِنَّنِي مِمَّنْ تَرَكْنَ فُؤَادَهُ مَتْبُولاَ

(*) سبق التعريف به.

(٢) أردين: أي أهلكن، وعروة والمرقش وكثير وجميل شعراء محبون أسقمهم الحب وأتلفهم.

(٣) متبولا: تبله الحب وأتبله أي أسقمه.

انظر الديوان ط المعارف مصر بتحقيق د/حسين عطوان ص ٨٧، ٨٨ مع اختلاف في رواية الشطر الثاني من البيت الثاني فقد جاء هكذا بالديوان: «كل أصيب ما أطاق ذهولا».

١٠٩ ـ وقال أبو أحمد التمامي [الكامل]

(١) مَـا ذَاقَ مُـرَّ المَـوْتِ قَبْـلَ مَـذَاقِـهِ   إلَّا مُـحِبٌّ غَـابَ عَـنْـهُ حَبِـيـبُ

(٢) النَّـارُ فِي أَحْشَـائِـهِ مَشْـبُـوبَـةٌ   وَالـدَّمْـعُ مِنْ أَجْفَـانِـهِ مَسْكُـوبُ

(٣) ضِـدَّانِ مُـخْـتَـلِفَـانِ يَعْـتَـوِرَانِـهِ   لِيَتِـمَّ فِي الـدُّنْـيَـا لَـهُ التَّـعْـذِيـبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١١٠ ـ وقال ابن المعتز(*) [الطويل]

(١) أَقُولُ لِصَحْبٍ ضَمَّت الكَأْسُ شَمْلَهُم   وَدَاعِي صَبَابَـاتِ الـهَـوَى يَتَـرَنَّـمُ

(٢) خُـذُوا بِنَصِيـبٍ مِنْ نَـعِيـمٍ وَلَـذَّةٍ   فَـكُـلٌّ وَإِنْ طَـالَ المَـدَى يَتَـصَـرَّمُ

(٣) أَلَا إِنَّ أَهْنَـا العَيْشِ مَا سَـامَحَتْ بِـهِ   صُـرُوفُ اللَّيَـالِي وَالـحَـوَادِثُ نُـوَّمُ

(*) سبق التعريف به.

ديوان ابن المعتز خلو من الأبيات، والبيتان الأول والثاني منسوبان ليزيد بن معاوية انظر شذرات الذهب ٤/٨ والوفيات ٣/٢٨٧ وقد وردا ضمن أخبار الكيا الهراسي: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري (٤٥٠ ـ ٥٠٤ هـ).

١١١ ـ وقال آخر [السريع]

(١) أَقُـولُ لِـلقَـلْبِ وَعَـاتَـبْـتُـه   عَـلَى الـتَّـصَـابِـي يَـأْتِـي مَـرَّةْ

(٢) يَـا قَلْـبُ دَعْ عَـنْـكَ طِـلَابَ الـهَـوَى   مَـا كُـلُّ يَـوْمٍ تَـسْـلَمُ الـجَـرَّةْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٢ ـ وقال نصيب(*) [الكامل]

[$\frac{أ}{٩٢}$] (١) إنْ تَسْأَلُوا عَنْ قِصَّتِي فَأَنَا الَّذِي لَعِبَ السَّقَامُ بِمُهْجَتِي فَأَعَلَّهَا
(٢) قَالُوا يَسُرُّكَ أَنْ تَزُورَكَ فِي الكَرَى وَتَبِينَ نَفْسُكَ عَنْكَ قُلْتُ وَمَنْ لَهَا

(*) سبق التعريف به.

الديوان ط بغداد ١٩٦٧م بتحقيق د/ داود سلوم خلو من البيتين.

(١) أعلها: امرضها.
(٢) قلت: ومن لها: أي من يضمن هذا الذي تقولون.

١١٣ ـ أنشدني سليمان بن رحمة بن غانم الأسدي [الطويل]

(١) وَلَمَّا تَلاَقَيْنَا جَرَتْ مِنْ عُيُونِنَا دُمُوعٌ كَفَفْنَا غَرْبَهَا بِالأَصَابِعِ
(٢) وَنِلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهَا جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الوَقَائِعِ

البيتان لذي الرمة انظر الديوان ص ٣٥٨ وهي له بالبيان والتبيين ١/ ٣٨٢ ودون عزو بمحاضرات الأدباء ٣/ ٧٧.

(١) غربها: الغرب كل فيض من الدمع.
(٢) سقاطا من حديث: سقاط الحديث أن يتحدث الواحد وينصت الآخر، فإذا سكت: تحدث الساكت. ماء الوقائع: الوقيعة كالإناء من حجر في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

١١٤ ـ أنشدني قاضي سجستان [المنسرح]

(١) مَلَكْتُ رُوحِي فَأَنْتَ تُتْلِفُهَا حُكْمُكَ فِي قَبْضِ مُهْجَتِي مَاضِ
(٢) وَالخَصْمُ لاَ تُرْتَجَى النَّجَاةُ لَهُ يَوْماً إِذَا كَانَ خَصْمُهُ القَاضِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٥ ـ وقال أبو العباس الأشْعَثُ الزوزني [الكامل]

(١) يَا مَنْ حَمَى عَيْنِي الكَرَى وَيَنَامُ قَتْلِي بِلاَ جُرْمٍ عَلَيْكَ حَرَامُ

(٢) شَيَّبْتَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشِيبِهِ وَمِنَ العَجَائِبِ أَنْ يَشِيبَ غُلاَمُ

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) يَا هِلاَلاً يَدُورُ فِي فَلَكِ النَّا وَرْدِ رِفْقاً بِأَعْيُنِ النُّظَّارَهْ

(٢) قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنَا وَقْفَةٌ فِي الطَّرِيقِ نِصْفُ زِيَارَه

البيتان لابن المعتز انظر الديوان ص ١٨٨ والتمثيل والمحاضرة ص ١٠١

١١٧ ـ قال أبو الفضل بن العميد(*) [مجزوء الرمل]

(١) قَدْ سَبَانِي ابْنُ مَجُوسِيٍّ(م) بِطَرْفٍ وَاخْوِ رَارِهْ

(٢) وَجْهُهُ قِبْلَةُ وَجْهِي وَفُؤَادِي بَيْتَ نَارِهْ

(*) هو أبو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد فارسي الأصل من أهل مدينة (قم) كانت وفاته عام ٣٦٠ للهجرة. برع في الانشاء والترسل.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مُتَهَوِّدٌ صَبَغَ الهَوَى لَوْنِي لَهُ وَأَذَابَ قَلْبِي فِي الهَوَى تَذْكَارُهُ [ب/٩٢]

(٢) فَكَأَنَّنِي مِنْ صُفْرَتِي عَسَلِيُّهُ وَكَأَنَّنِي مِنْ دِقَّتِي زُنَّارُهُ

(٣) فَإِذَا جَحَدْتُ هَوَاهُ أَوْ أَنْكَرْتُهُ شَهِدَتْ عَلَيَّ مِنَ الهَوَى آثَارُهُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١١٩ ـ وقال بعض القضاة في نَصْرانيّ [الكامل]

(١) لَـوْلَا الـحَـيـاءُ وَأَنَّـنـي مَـسْـتُـورُ وَالـعَيْبُ يَلْحَقُ بِـالـكَـبِـيـرِ كَـبِـيـرُ

(٢) لَـحَلَلْتُ بِـالـبَـيْـتِ الَّـذِي أَنْتُمْ بِـهِ وَلَـكَـانَ مَنْـزِلُـنـا هُـو المَـهْـجُـورُ

البيتان للمنصور بن اسماعيل بن عيسى بن عمر التميمي (ويدعى منصور الفقيه) انظر زهر الاداب ٨٢٦/٢.

يقول صاحب زهر الآداب:

كان منصور يتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله تعالى عنه ـ وهو حلو المقطعات لا تزال تندر له الأبيات مما يستظرف معناه.

وهناك اختلاف في بعض الألفاظ فلفظي: مستور ويلحق بالمخطوطة بالبيت الأول يقابلهما لفظي: مشهور ويعلق بزهر الآداب.

١٢٠ ـ قيل في خياط [المتقارب]

(١) وَأَعْـذَبُ مِنْ شَمِّ رِيحِ الـجِنَـانِ خُـيُـوطٌ تَـرَوَّيْـنَ مِـنْ رِيـقِـهِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٢١ ـ قيل في بائع سكر [السريع]

(١) يَـصِـيـحُ وَالـسُّـكْـرُ قُـدَّامَـهُ مَـنْ يَـشْـتَـرِي الـحُـلْوَ مِنَ الـحُـلْوِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٢٢ ـ وقال أبو علي العلجردِيّ في كاتب مُخْتَطّ [الطويل]

(١) وَقَـدْ غَـرَّهُ خَـطَّانِ خَطُّ بَـنَـانِـهِ وَخَطُّ عِـذَارٍ كَـالـمِـدَادِ يَـلُوحُ

(٢) وَلَـيْسَ يُـبَـالِـي بِـالـزَّمَـانِ وَأَهْـلِهِ وَلَا بِـغُـرَابٍ بِـالـفِـرَاقِ يَـنُـوحُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٣ ـ أنشدني الحسن بن أبي قابوس [مجزوء الخفيف]

(١) عَلِّقُوا اللَّحْمَ لِلْبُزَا ةِ عَلَى ذِرْوَتَيْ عَدَنْ
(٢) ثُمَّ لَامُوا البُزَاةَ أَنْ خَلَعَتْ عِنْدَهَا الرَّسَنْ
(٣) قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الهَوَى نَقِّبُوا وَجْهَهُ الحَسَنْ

البيتان الأول والثاني بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٦٦.

(١) البزاة: جمع البازي وهو طائر من الجوارح يستخدم للصيد به.
عدن: اسم مدينة معروفة.

١٢٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) يَا قَمَراً جَمَّشْتُهُ فَتَغَضَّبَا وَأَظْهَرَ إِعْرَاضاً لَنَا وَتَجَنُّبَا
(٢) فَإِنْ كُنْتَ لِلتَّجْمِيشِ وَاللَّحْظِ كَارِهاً فَلَا تَدْخُلَنَّ السُّوقَ إِلَّا مُنَقَّبَا [٩٣/ب]
(٣) وَلَا تُظْهِرَنَّ الخَدَّ لِلنَّاسِ فِتْنَةً وَمِنْ تَحْتِ صَحْنِ الخدِّ صُدْغاً مُعَقْرَباً
(٤) فَتَهْتِكَ مَسْتُوراً وَتَفْتِنَ نَاسِكاً وَتَقْتُلَ قَاضِي المُسْلِمِينَ مُعَذَّبَا

الأبيات أنشدها يحي بن اكثم انظر الوفيات ٦/٥٢.

(١) في البيت الأول خرم: معناه عروضياً: هو سقوط الحرف الأول من الوتد المجموع (فعولن).
(٣) مقويا: أي مقشورا.

١٢٥ ـ وقال مجنون بني عامر(*) [الطويل]

(١) أَذَا طَنَّتِ الأُذْنَانِ قُلْتُ ذَكَرْتِنِي أَوِ اخْتَلَجَتْ عَيْنِي رَجَوْتُ التَّلَاقِيَا
(٢) أُصَلِّي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا أَثِنْتَيْنِ صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا

(*) سبق التعريف به.

(٣) خَلِيلَيَّ إنْ بانُوا بِلَيْلَى فَقَرِّبا ... لِيَ النَّعْشَ والأَكْفانَ وَاسْتَغْفِرا لِيَا

(٤) خَلِيلَيَّ إلاّ تَبْكِيا لِيَ أَسْتَعِنْ ... خَلِيلاً إذَا أَفْنَيْتُ دَمْعِي بَكَى لِيا

(٥) فَلَوْ أنَّنِي أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَصابَنِي ... إلَى مَيِّتٍ فِي قَبْرِهِ لَبَكَى لِيا

(٦) وَلَوْ أنَّنِي أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَصابَنِي ... إلَى جَبَلٍ صَعْبِ الذُّرَى لانْحَنَى لِيَا

(٧) وَلَوْ أنَّنِي أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَصابَنِي ... إلَى مُقْعَدٍ فِي بَيْتِهِ لَعَدَا لِيَا

(٨) وَأَنِّي لأَسْتَغْشِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ ... لَعَلَّ خَيالاً مِنْكَ يَلْقَى خَيالِيَا

(٩) تَجَرَّمَ أَهْلُوهَا الذُّنُوبَ كَأنَّنِي ... قَتَلْتُ لِلَيْلَى إخْوَةً ومَوالِيَا

(١٠) حَلَفْتُ لَئِنْ لاَ قَيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ ... أَنِ ازْدارَ بَيْتَ اللَّهِ رَجْلانَ حَافِيا

(١١) تَكَفَّلَنِي الوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... وَلَوْ كَانَ وَاشٍ وَاحِدٌ لَكَفَانِيا

[ب/٩٣] (١٢) وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِاليَمَامَةِ دَارُهُ ... وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١٣) وَمَاذَا لَهُمْ لاَ أَحْسَنَ اللَّهُ حِفْظَهُمْ ... مِنَ الحَظِّ فِي تَصْرِيمِ لَيْلَى حِبَالِيَا

(١٤) إذَا مَا قَعَدْنَا مَوْضِعاً نَسْتَلِذُّهُ ... أَطَافُوا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِيَا

انظر الديوان ط دار الطباعة الكبرى بمصر ١٢٩٤ هـ ص ٨، ٦٨ الأبيات (٢، ٤، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) وجاءت بعض الأبيات بالأشباه والنظائر ٢/ ٨٦ ضمن معنى ذكر الحبيب في الصلاة جاء: أما قول ابن الدمينة (اي ياخذني من حبها. . .) البيت فهو ماخوذ من قول ذي الرمة:

أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها ... اثنتين صليت الضحى أم ثمانيا

والبيت وثلاثة أخر للمجنون انظر الامالي ١/ ٢٢١ والزهر ص ١٨ والراغب ٢/ ٢٥

١٢٦ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) أَيَا طَلْعَةَ القَمَرِ الزَّاهِرِ ... وَيَا قَامَةَ الغُصُنِ النَّاظِرِ

(٢) وَيَا غَائِباً حَاضِراً فِي الفُؤادِ ... سَلامٌ عَلَى الغَائِبِ الحَاضِرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٧ ـ وقال آخر [السريع]

(١) يَا قَمرَ القَصْرِ مَتى تَطْلُعُ أَشْقَى وَغَيْرِي بِكَ يَسْتَمْتِعُ
(٢) إنْ كَانَ رَبِي قَدْ قَضَى كُلَّ ذَا مِنْكَ عَلَى رَاسي فَما أَصْنَعُ

الأبيات لجارية قالتها في وجود معبد بن حميد الطوسي انظر مروج الذهب ٢/٤٠٣ وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء بالبيت الثاني لفظي : كل ذا هكذا بالمخطوطة يقابلهما لفظي : ما رأى بالمروج.

١٢٨ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَأَحْبَبْتُ القِيَامَةَ لَا لِشَيءٍ وَلَكِنْ كَيْ أَرَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ
(٢) وَمِنْ دُونِ الَّذِي أَمَّلْتُ مِنْكُمْ دُخُولُ الفِيلِ فِي سَمِّ الخِيَاطِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) يَا مَنْ بِلَا سَبَبٍ أَطَالَ عَذَابِي لَا يَتْلَفَنَّ عَلَى يَدَيْكَ شَبَابِي
(٢) قَدْ كُنْتُ أَنظُرُ فِي النُّجُومِ مُحَاسِباً مَا كَانَ حُبُّكَ فِي دَقِيقِ حِسَابِي
(٣) الصَّابِرُونَ عَلَى الهَوَى وَعَذَابِهِ يُجْزَوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٣٠ ـ وقال الحسن بن أبي العباس الزوزني الفقيه [السريع]

(١) قُلْ لِلَّذِي طُرَّتُه كَالدُّجَى وَوَجْهُهُ تَحت الدُّجَى كَالضُّحَى [٩٤/أ]
(٢) قَتَلْتَنِي عَمْداً وَجَرَّحْتَنِي قُلْ لِأَبِي الفَضْلِ حَلِيفِ النَّدَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣١ ـ وقال آخر [الهزج]

(١) عَلَى بُعْدِكَ لاَ يَصْبِـ ـرُ مَنْ عَادَتُهُ القُرْبُ
(٢) وَفِي هَجْرِكَ لاَ يَصْبِـ ـرُ مَنْ تَيَّمَهُ الحُبُّ
(٣) لَئِنْ غِبْتَ عَنِ العَيْـ ـنِ لَقَدْ أَبْصَرَكَ القَلْبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٣٢ ـ وقال كُشَاجِم(*) [السريع]

(١) لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَرَدٍ سَاقُهَا لاَحْتَرَقَتْ مِنْ نَارِ خُلْخَالِهَا
(٢) تَسْتَدْفِعُ الأَعْيُنَ عَنْ حُسْنِهَا بِعَوْذَةٍ مِنْ قُبْحِ أَفْعَالِهَا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين ضمن أخبار كشاجم والبيت الأول بدون عزو انظر المعاهد ٣/٦٨.

(٢) العوذة: هي الرقية التي تكتب وتعلق على الإنسان لتقيه الحسد.

١٣٣ ـ وقال أبو طالب المأموني [المتقارب]

(١) أَبَى طَارِقُ الطَّيْفِ إلاَّ غُرُورَا فَسُومِي خَيَالَكِ أَنْ لاَ يَزُورَا
(٢) وَمَا أَكْرَهُ الطَّيْفَ بُغْضاً لَهُ وَلَكِنَّنِي أَكْرَهُ الوَصْلَ زُورَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) فسومي: أي كلفي.

١٣٤ ـ وقال ابنُ سُكَّرةَ الهاشِمي(*) [الطويل]

(١) وَمُشْتَمِـلٍ بِـالحُسْنِ لَمْ يُبْقِ حُبُّـهُ فُؤاداً صَحِيحـاً لِلْعِبـادِ وَلَمْ يَـذَرْ

(٢) إذَا اشْتَقْتُـهُ يَوْمـاً فَبِالشَّمْسِ سَلْوَتِي أَوْاشْتَقْتُـهُ لَيْـلاً تَعَلَّلْتُ بِـالقَمَـرْ

(٣) لَـهُ عَـارِضٌ كَـالمِسْكِ قَـدْ لاَحَ فِي نَقَا صَحِيفَـةِ دُرٍّ لاَ يُقَـاسُ إِلَى الـدُّرَرْ

(٤) تَيَقَّنْتُ مُـذْ لاَحَتْ صَوَالِـجُ صُـدْغِـهِ عَـلَى خَـدِّهِ أَنَّ القُـلُوبَ لَـهَـا أُكَـرْ

(*) هو أبو الحسن بن سكرة البغدادي الشاعر المشهور العباسي له ظرف وملح انظر أخباره بشذرات الذهب ١١٧/٣

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في نقا: مثل النقافي الصفاء.

١٣٥ ـ وقال أبو الحسن بن ناصر العلوي صاحب طبرستان [الرمل]

(١) قُمْ عَصَـافِيـرَ بِـطَرْفِ الـطَّرَفَيْـن وَاسْقِنِي العِقْيَـانَ فِي كَـأْسِي لُجَيْنْ [ب/٩٤]

(٢) اسمُ سَـاقِينَـا بِـهَـا نَـعْـتٌ لَـهَـا فَـاسْقِنِي الـرَّاحَ وَشُـدَّ الـوَتَـرَيْنْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) قم عصافير بطرف الطرفين: أي بصرف البصر عن الطرفين يقال امرأة معروفة بصرف البصر عن بعلها إلى غيره من الرجال. العقيان: الذهب.

١٣٦ ـ أنشدني أبو إسحاق بن سذ مزار الزوزني [السريع]

(١) تَـحْـتَ ثِـيـابِـي بَـدَنٌ نَـاحِـلُ وَفِـي فُـؤادِي شُـغُـلٌ شَـاغِـلُ

(٢) يَـا رَبِّ لاَ صَـبْـرَ عَـلَى كُـلِّ ذَا مَـوْتٌ وَإِلاَّ فَـرَجٌ عَـاجِـلُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٧ ـ وقال القاضي التنوخي(*) [السريع]

(١) فَـدَيْـتُ عَـيْـنَـيْـكَ وَإنْ كَـانَـتَـا لَـمْ تُـبْـقِـيَـا مِـنْ جَـسَـدِي شَـيْـئَـا

(٢) إلَّا خَـيَـالاً لَـوْ تَـأَمَّـلْـتَـهُ فِي الشَّمْسِ لَمْ تُبْصِرْ لَـهُ فَـيْـئَـا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الفيء: هو الظل.

١٣٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مَـنْ كَـانَ يَـزْعُمُ أَنْ سَـيَكْـتُمُ حُـبَّـهُ حَتَّى يُشَكِّـكَ فِيـهِ فَـهُـوَ كَـذُوبُ

(٢) الـحُـبُّ أَغْـلَـبُ لِـلرِّجَـالِ بِـقَـهْـرِهِ مِـنْ أَنْ يُـرَى لِـلسِّـرِّ فِـيـهِ نَـصِـيـبُ

(٣) إنِّـي لأبْـغِضُ عَـاشِـقـاً مُـتَـحَـفِّـظـاً لَـمْ تَـتَّـهِـمْـهُ أَعْـيُـنٌ وَقُـلُـوبُ

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٤٨٣ ـ الأبيات وخبرها في المحاسن والأضداد ص ٢٧ مطبعة السعادة. قيل دخل أبو العتاهية على المهدي وقد ذاع شعره في عتبة فقال: ما أحسنت في حبك ولا أجملت في إذاعة سرك فقال: من كان يزعم... الأبيات فاستحسن المهدي شعره وقال: قد عذرناك على إذاعة سرك ووصلناك على حسن شعرك، إن كتمان السر أحسن من إذاعته. وهي كذلك في مثل هذا التقديم والتعقيب بتغيير طفيف في المحاسن والمساوىء للبيهقي ٢/٨٨ تحقيق أبو الفضل. والأبيات وحدها دون خبر في التحفة ص ٢٧ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٩٤.

وهناك اختلاف في الرواية. جاء الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالمصادر الأخرى:

أَوْ يَسْتَطِيعُ السِّتْرَ فَهْوَ كَذُوبُ

وجاء الشطر الأول من البيت الثالث هكذا بالمصادر الأخرى:

إنِّي لأحْسُدُ ذَا هَوىً مُسْتَخْفِياً

١٣٩ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) زَمُّـوا المَـطَايَـا غَـدَاةَ البَيْنِ وَارْتَحَلُوا وَخَلَّفُـونِي عَـلَى الأَطْـلَالِ أَبْكِـيهَـا

(٢) تَبِعْتُهُمْ فَاسْتَرَابُونِي فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي بُعِثْتُ مَعَ الأَجْمَالِ أَحْدُوهَا
(٣) قَالُوا فَنَفْسُكَ تَعْلُو هَكَذَا صُعُداً وَدَمْعُ عَيْنِكَ لاَ تَرْقَا مَآقِيهَا
(٤) قُلْتُ التَّنَفُّسُ مِنْ إِدْمَانِ سَيْرِكُمُ وَدَمْعُ عَيْنِي جَارٍ مِنْ قَذًى فِيهَا [١/٩٥]
(٥) نَفْسِي تُسَاقُ إِذَا سِيقَتْ رِكَابُكُمُ فَإِنْ عَزَمْتُمْ عَلَى قَتْلِي فَسُوقُوهَا

نسب ابن خلكان الأبيات لعبيد الله عبد الله بن طاهر، ثم وجدها المؤلف لأبي طريف شاعر المعتمد العباسي انظر الوفيات ط النهضة بمصر ٢/٣٠٤.

والبيت الأول نسب لخالد انظر اللآلىء ص ٢٦٥٥.

١٤٠ ـ وقالت امرأة [الطويل]

(١) أَمَاطَتْ كِسَاءَ الخَزِّ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا وَأَرْخَتْ عَلَى الخَدَّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلاَ
(٢) مِنَ اللاَّءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِيءَ المُغَفَّلاَ

انظر زهر الأداب ص ١٦٨ ـ خرج أبو حازم يوماً يرمي الجمار، فإذا هو بامرأة حاسر ـ ليس على وجهها قناع ـ قد فتنت الناس بحسن وجهها، وألهتهم بجمالها، فقال لها: يا هذه أنك بمشعر حرام، وقد فتنت الناس وشغلتهم عن مناسكهم، فاتق الله واسترى فإن الله عز وجل يقول في كتابه العزيز سورة النور الآية ٣١ ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾. فقالت: إني من اللاتي قيل فيهن وأنشدت الأبيات، وهي للحارث بن خالد المخزومي. فقال أبو حازم لأصحابه: تعالوا ندع الله لهذه الصورة الحسنة ألا يعذبها الله تعالى بالنار، فجعل أبو حازم يدعو وأصحابه يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال: ما أرقكم يا أهل الحجاز وأظرفكم! أما والله لو كان من قرى العراق لقال: أعزبي عليك لعنة الله.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بزهر الأداب:

أماطَتْ كِسَاءَ الخَزِّ عَنْ حُرِّ وجهِهَا وَأَرْخَتْ عَلى المَتْنَيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلا

والأبيات للعرجي انظر تهذيب الأغاني ١/٦٤٣ ط الشعب بالقاهرة.

(١) حر الوجه: ما بدا منه، ويقال لخيار كل شيء.
بردا مهلهلا: أي ثوباً مهلهلا سخيف النسيج.

١٤١ ـ أنشدني أبو على الحيوي الزوزني

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) اسْكُنْ إِلَى سَكَنٍ تَقَرُّبِهِ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدُ

(٢) تَرْجُو غَداً وَغَدٌ كَوَالِدَةٍ فِي النَّاسِ لاَ يَدْرُونَ مَا تَلِدُ

البيتان لبشار انظر الديوان بتحقيق السيد بدر الدين العلوي ط الهند ص ٦٦

١٤٢ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) أَيَا جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِّيَا طَرِيقَ الصَّبَا يَخْلُصْ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

(٢) فَأَنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمتْ عَلَى نَفْسِ مَهْمُومٍ تَخَلَّتْ هُمُومُهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٣ ـ وقال عبد الصمد بن المعذل(*)

[المتقارب]

(١) أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلْبِدُ وَلِلَّيْلِ فِي كُلِّ فَجٍّ يَدُ

(٢) وَقَدْ ضَمَّ أَجْسَادَنَا مَجْسَدُ وَلِلَّهِ مَا ضُمِّنَ المَجْسَدُ

(٣) أَيَا لَيْلَةَ الوَصْلِ لاَ تَنْفَدِي كَمَا لَيْلَةُ الهَجْرِ لاَ تَنْفَدُ

(٤) وَيَا غَدُ إِنْ كُنْتَ بِي مُحْسِناً فَلاَ تَدْنُ مِنْ لَيْلَتِي يَا غَدُ

(*) عبد الصمد بن المعذل (ـ ٢٤٠ هـ) انظر أخباره بمعجم المؤلفين ٥/ ٢٣٧ وزهر الآداب ٣/ ٧١.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٤٤ ـ وقال آخر

[الكامل]

[ب/٩٥] (١) قِفْ بِالمَطِيِّ فَنَادِ فِي صَحْرَائِهِمْ فَعَسَى يُجِيبُ الحَيُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ

(٢) أَمَّا الخِيَامُ فَأَنَّهَا كَخِيَامِهِمْ وَأَرَى نِسَاءَ الحَيِّ غَيْرَ نِسَائِهِمْ

(٣) لَا وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ بِبَيْتِهِ يَسْتَقْبِلُونَ الرُّكْنَ مِنْ بَطْحَائِهِمْ
(٤) مَا أَبْصَرَتْ عَيْنِي خِيَامَ قَبِيلَةٍ إِلَّا ذَكَرْتُ أَحِبَّتِي بِفِنَائِهِمْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٤٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لَا صُمْتُ إِنْ لَمْ أَصُمْ عَنْ كُلِّ جَارِيَةٍ حَتَّى يَكُونَ بِرِيقٍ مِنْكِ إِفْطَارِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٤٦ ـ وقال آخر [السريع]

(١) كَأَنَّمَا الْكَأْسُ إِلَى ثَغْرِهِ مَوْصُولَةٌ بِالْأَنْمُلِ الْخَمْسِ
(٢) يَا قُوتَةٌ حَمْرَاءُ قَدْ صُيِّرَتْ وَاسِطَةً لِلْبَدْرِ وَالشَّمْسِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٧ ـ أنشدني القاضي المؤمل بن الخليل [السريع]

(١) قَدْ بَرَّحَ الْحُبُّ بِمُشْتَاقِكْ فَأَوْلِهِ أَحْسَنَ أَخْلَاقِكْ
(٢) لَا تَجْفُهُ وَارْعَ لَهُ حَقَّهُ فَإِنَّهُ آخِرُ عُشَّاقِكْ

انظر الحب عند العرب ص ٦٠ والوفيات ٢٧٩/٣ ـ البيتان للقاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الذي اشتهر بروائع الكلم في نظم الشعر وكان قاضي القضاة بالري أيام الصاحب بن عباد.

والبيتان لابن أبي زرعة بالدمية للطباخ ط ١ ص ٥٧ سنة ١٩٣٠م ولا وجود لهما بالدمية تحقيق الحلو.

والبيتان للجرجاني بمعجم الأدباء ١٩/١٤ مع اختلاف طفيف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالمعجم:

لَا تَجْفُهُ وَارْعَ لَهُ حَقَّهُ فَإِنَّهُ خَاتِمُ عُشَّاقِكْ

١٤٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مِنْ حُبِّهَا أَتَمَنَّى أَنْ يُلاَقِيَنِي مِنْ نَحْوِ بَلْدَتِهَا نَاعٍ فَيَنْعَاهَا

(٢) كَيْمَا أَقُولُ فِرَاقٌ لاَ وِصَالَ لَهُ وَيُضْمِرُ القَلْبُ يَأْساً ثُمَّ أَسْلاَهَا

انظر زهر الآداب ص ٢٥٤ والأغاني ١/١٧٥

قال عثمان بن إبراهيم: حججت أنا وأصحاب لنا، فلما رجعنا من مكة مررنا بالمدينة فرأينا عمر بن أبي ربيعة، وقد نسك وترك قول الشعر، فقال بعضنا لبعض: هل لكم فيه؟ فملنا إليه، وسلمنا عليه، وجلسنا وهو ساكت لا يكلمنا، فقال له بعضنا: أيعجبك قول الفرزدق، وأنشد البيتين.

حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني بنيسابور، قال حدثنا أحمد بن علي بن خشنويه قال: حدثنا سليم بن سيف قال: حدثنا أبو عاصم النبيل عن أمية بن عبد الله بن أبي عثمان، عن محمد بن قيس بن محرمة أن النبي ﷺ رأى رجلاً معه سوط لا علاقة له فقال: «أحسن علاقة سوطك فإن الله جميل يحب الجمال»[١] [١/٩٦]

وروي عن ابن عباس أنه قال: «من عشق وكتم. فمات مات شهيداً»[٢]

ويروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: كانت له جارية تسعى في حوائجه مليحة، وكان له مؤذن شيخ كلما رأى الجارية قال: إني أحبك فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين فقال لها: إذا قال لك أنا أحبك، فقولي له: وأنا أيضاً أحبك فماذا.

فقالت له ذلك فقال: أصبر وتصبرين حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين.

فذكرت ذلك لأمير المؤمنين، فدعا بالمؤذن فاعتق الجارية وزوجها منه، وقال: قد حكم الله وهو خير الحاكمين.

وروى أن محمد بن هارون الأمين كان يوسف زمانه جمالاً، وكان الكسائي يؤدبه

---

(١) انظر فيض القدير (١٧٢٠) ٢/٢٢٤

(٢) انظر فيض القدير (٨٨٥٣) ٦/١٧٩

وإخوته فرجع محمد إلى الرشيد ذات ليلة فقال له: إن الكسائي يحدد النظر إِلَيَّ من بين إخوتي فقال الرشيد: إن الكسائي عفيف، ولكن بكر إليه قبل الصبيان فقل له وهو وحده: إنك لتحدد النظر إليَّ، فإن كانت لك إليَّ حاجة فاعرضها علي فإنها مقضية، ثم خبرني بما يرد إليك فبكر إليه محمد فلما خلا به قال له ذلك، فقال الكسائي: يا بني أما علمت أن النظر إلى الوجه الحسن يورث العين نوراً، والقلب سروراً فأما الحاجة إليك فلا، والحمد لله، لا تعد لمثل هذا الحديث، فرجع إلى الرشيد فأخبره فقال: لم تخطىء فراستي في الكسائي وزاده بعد ذلك إكراماً.

[ب/٩٦] / وحدثني الحسن بن محمد الوليدي الفقيه عن مشايخه أن أبا يوسف القاضي كان عند الرشيد ذات يوم وبين يدي الرشيد غلام مختط حسن الوجه من أبناء عمه قائم على رسم الخدمة، وكان الرشيد يحدث أبا يوسف وأبو يوسف يحدد النظر إلى الغلام فقال له الرشيد: هوذا أحدثك وأنت مقبل ببصرك على هذا القائم فقال أبو يوسف: نعم يا أمير المؤمنين وحدثني ابن أبي ذئب عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة تجلو البصر: الاكتحال بالاثمد والنظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن»[1]، وأنا شيخ ضعيف البصر أحببت أن أجلو بصري فتبسم الرشيد، وأَوْمَأَ بيده، فقامت جارية من وراء الخدر ونقرت العود نقراً أعجب السامعين جودة فصبر أبو يوسف حتى فرغت، ثم قال: أحسنت فقال الرشيد: لم تقتصر على حسن السماع حتى قلت أحسنت فقال: إنما قلت أحسنت حين أمسكت فقال الرشيد: لله دركم يا أصحاب أبي حنيفة من ذا يقاومكم؟.

راود عبد الملك بن مروان نصيباً على الشرب فقال: يا أمير المؤمنين إنما قربتي منك عقل فهبه لي. ويقال: اتقوا عشق العفيف، وضربة الجبان، ومنطق السكوت، أي هذه الأشياء إذا وقعت كانت بليغة. ويقال الحب ثلاثة أنواع: نوع حجازي وصاحبه يقتصر على الوقوف بالاطلال وسؤال الرسوم والنظر من بعيد. كما قال بعض أصحابه.

---

(١) انظر فيض القدير (٣٤٨٧) ٣/٣١٣.

[الخفيف]

(١) لَيْسَ في العَاشِقِينَ أَقْنَعُ مِنِّي أَنَا أَرْضَى بِنَظْرَةٍ مِنْ بَعِيدِ

١٤٩ ـ وقال آخر

[الطويل]

[١/٩٧] (١) أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي النُّجُوم لَعَلَّهُ يُوَافِقُ طَرْفِي طَرْفَهَا حِينَ تَنْظُرُ

البيت لجميل بن معمر (العذري) ديوان جميل بثينة ص ٣٢
وانظر الشعر والشعراء ص ٤٤٢ والخزانة ٤ / ٤٨٣ وعيون الأخبار ٢ / ١٩٣

١٥٠ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) أَلَيْس اللَّيْلُ يَجْمَعُنَا جَمِيعاً أَلَيْس شَرا بُنَا مِنْ مَاءٍ وَادِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٥١ ـ وحب عراقي وصاحبه يتعاطى التقبيل والملامسة ولا يتعداهما إلى غيرهما، ويقول أحد أصحابه

[مجزوء الرجز]

(١) مَا الحُبُّ إلاَّ قُبَلٌ وَغَمْزُ كَفٌّ وَعَضُدْ

(٢) فَلاَ تعَاطَ غَيْرَهَا مَنْ كشف الحُبَّ فَسَدْ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

١٥٢ ـ وحب خراساني وصاحبه يركب الأمر الأعظم ويقول أحد أصحابه

[الوافر]

(١) رَأَيْتُ الحُبَّ لَيْسَ دَوَاءٌ سِوَى وَقْعِ العُيونِ على العُيونِ

(٢) وَإلْصَاقُ الثَّنَايَا بِالثَّنَايَا وَأَخْذُ بِالمَنَاكِبِ والقُرُونِ

البيتان بنصهما لام الضحاك المحاربية انظر ابن الشجري ص ٢٧٧ والشريشي ١/ ١٦٢ والبيتان باللالىء ٢/ ٦٩٢ مع اختلاف في الرواية، وهما أيضاً لام الضحاك وجاءا هكذا:

شفــاء الحب تقبيــل وضــم وجـر بالبـطون على البـطون
ورهـز تهمـل العينــان منــه وأخـذ بـالــذوائب والقـرون

والبيتان بدون عزو بالعقد ٤ /١٨٨ مع اختلاف في الرواية:

شفــاء الحب تقبيــل ولمس وسبح بالبـطون على البطون
ورهـز تـذرف العينـان منـه وأخـذ بـالــذوائب والقـرون

والبيت الأول بدون عزو انظر البيان والتبيين ٣/٢٠٦ مع اختلاف في الرواية، فقد جاء البيت هكذا:

شفــاء الحب تقبيــل وضــم وجـر بالبـطون على البـطون

١٥٣ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) قُــولاَ لِــعَــاتِكَــةَ الَّــتــي فِـي لَـيْـلَةٍ قَـضَـتْ الــوَطَــرْ
(٢) إنِّــي أُرِيــدُكِ لِــلنُّــزَا لِ ولا أُرِيــدُكِ لــلنَــظَرْ
(٣) لَوْ كَــانَ ذَلِــكَ مَــقْـنَـعِي لَــوَجَـدْتُ ذَلِــكَ فِي القَمَـرْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(تم باب النسيب)



باب الهجـاء

١ ـ قال النَجَاشِي الحَارِثِي(*) [البسيط]

(١) إذَا سَقَى الله أرضـاً صَـوْب غـادِيَـةٍ فَـلاَ سَقَى اللّهُ أهْـلَ الكـوفَـةِ المَـطَرَا

(٢) الـسَّـارِقِـيـنَ إذَا مَـا جَـنَّ لَـيْـلُهُـمُ والـدَّارِسِينَ إذَا مَـا أصْبَحـوا الـسُّوَرا [ب/٩٧]

(٣) والـتَـارِكِـيـنَ عَـلَـى طُـهْـرٍ نِـسَـاءَهُـمُ والـنَـاكِـحِينَ بِـشَـطَّيْ دِجْلَةَ الـبَقَـرا

(*) هـو قيس بن عمرو بن مـالك، من بني الحرث بن كعب، وكان فـاسقاً رقيق الإسـلام. تـرجمتـه بالإصابة ٢٦٣/٦ والاشتقاق ص ٢٣٩ واللالىء ص ٨٩٠ والخزانـة ٣٦٨/٤ وله شعـر في تاريـخ الطبري ٢٦٤/٤.

الأبيات للنجاشي، انظر الشعر والشعراء ص ٣٣٠ وتاريخ البلدان ٢٩٩/٢ والخزانـة ٣٦٨/٤ واللالىء ٨٨٠/٢ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ص ٤٤ وفن الهجاء وتطوره عند العرب ص ٨٧.

(١) الصوب هو المطر. والغادية: هي السحابةُ تنشأ غدوة.
(٢) جن الليل: أظلم أو اختلطت ظلمته.

٢ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) نَـهَـى الـتَّـيْـمِـيُّ عُـتْـبَـةُ والـمُـعَـلَّى وقَـالاَ سَـوْفَ يَـبْـهَـرُكَ الـصُّـعَـودُ

(٢) أتَـطْـمَـعُ أنْ تَـنَـالَ مَـنَـالَ قَـوْمٍ هُـمُ سبـقُـوا أبَـاكَ وَهُـمْ قُـعُـودُ

(٣) وَيُـقْضَـى الأمـرُ حِـيـنَ تَـغِـيـبُ تَـيْـمٌ وَلاَ يُـسْـتَـأذَنُـونَ وَهُـمْ شُـهُـودُ

(٤) وإنَّـكَ لَـوْ رَأيْـتَ عَـبِـيـدَ تَـيْـمٍ وَتَـيْـمـاً قُـلْتَ أيُّهُـمُ الـعَـبِـيـدُ

الأبيات للأخطل انظر الأغاني ٢٩٨/٨

وهناك اختلاف في رواية البيت الرابع فقد جاء هكذا بالأغاني:

وكـنت إذا لـقيـت عبيـد تيـم وتيمـا قـلت أيهـم العـبيـد

(١) بهره: غلبه وفضله.

٣ ـ وقَالَ دعْبِل بن عَلى بِن رُزَين الخُزَاعِي(*) [المتقارب]

(١) أبَـا جَـعْفَـرٍ وَأُصُـولُ الـفَتَـى ... تَـدُلُّ عَـلَيْـهِ بِـأغْـصَـانِـهِ

(٢) أَفِي الحَقِّ أنَّ صَـدِيقـاً أتَـاكَ ... لِتَـكْفِيَـهُ بَـعْـضَ أَشْـجَانِـهِ

(٣) فَـتَـأمُـرُ أنْـتَ بِـإعْـطَائِـهِ ... وَيَـأمُـرُ سَـعْـدُ بِحِـرْمَـانِـهِ

(٤) وَلَسْتُ أُحِبُّ الشَّـرِيفَ الـظَّرِيـ ... ـفَ يَكُـون غُـلاَمـاً لِغِلْمَـانِـهِ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات بالديوان القسم الأول ص ٢٣ شعر دعبل بن علي الخزاعي بتحقيق د/ عبد الكريم الاشتر ط دمشق.

(١) (أبا جعفر) لعله: محمد بن عبد الملك الزيات أو أحمد بن يوسف الكاتب.

٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مُـتَـنَـاوِمٌ إنْ زَارَهَـا إخْـوَانُـهَـا ... مُتَغَـافِلٌ إنْ زَارَهَـا أَخَـوَاتُهَـا

(٢) إمْـرَأتُـهُ مَلَكَتْ عَلَيْـهِ أمُـوَرهُ ... حَتَّى ظَنَنَّـا أنَّـهُ إمْـرَأتُـهَـا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[١/٩٨]

٥ ـ وأنشدني والدي(*) [البسيط]

(١) قَـالُـوا طُهيَّـةُ تَهْجُـونِي فَقُلتُ لَهُـمْ ... مَـا كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ كَـانُـوا وَلاَ خُـلِقُـوا

(٢) قَـوْمٌ مِن الحَسبِ الـغَـالِي بِـمَنْـزِلَـةٍ ... كَـالفَقْـعِ بِـالقَـاعِ لاَ أَصْـلٌ وَلاَ وَرَقُ

(٣) لَـوْ جَـاوَرُوا اليَمَّ مَـا تَنْـدَى أنَـامِلُهُمْ ... وَلَـوْ تَـبُـولُ عَلَيْـهِمْ ثَـعْلَبٌ غَـرِقُـوا

(٤) جَـفُّـوا مِنَ الـلؤْمِ حَتَّـى لَـوْ بَـدَا لَهُـمْ ... ضَـوءُ السُّرَى فِي سَـوَادِ اللَّيْلِ لاحْـتَـرَقُوا

(*) أي والد العبد لكاني مصنف الكتاب.

هذه أبيات مشهورة تنسب لزياد الأعجم في هجاء كعب بن معد ان الأشقري في خبر وارد في الأغاني ١٤/ ٢٧١ والأبيات مروية في ديوان المعاني ١/ ١٧٧ وفي العقد الفريد مرتين ٣/ ٣٨٧، ٥/ ٣٠١ وفي الحماسة البصرية ٢/ ٢٦٨

٦ ـ وقال الطِّرِمَّاح بن حَكيم الطَّائي(*) [الطويل]

(١) تَـمِيمٌ بِـطُرْقِ الـلُّؤْمِ أَهْـدى مِن الـقَـطَا وَلَـوْ سـلَكَتْ سُـبْـلَ الـمَكَـارِمِ ضَلَّتِ

(٢) وَلَـوْ أَنَّ حُـرْقُـوصـاً عَـلَى ظَهْـرِ قَمْلَةٍ يَـكُـرُّ عَلَى صَـفَّيْ تَـمِيـمٍ لَـوَلَّـتِ

(٣) أَجَفْخـاً إِذَا مَـا كُنْتَ فِي الحَـرْبِ آمِنـاً وَجُـبْـنـاً إِذَا مَـا الـمَشْـرَفِـيـةُ سُلَّتِ

(*) انظر ترجمته بالشعر والشعراء ٢/ ٥٨٥ والأغاني ١٢/ ٣٥ ـ ٤٥ والمؤتلف ص ٢١٩ والموشح ص ٣٢٥ والاشتقاق ص ٣٩٢ ونوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء ٢/ ٢٩٠ والخزانة ٣/ ٤١٨ والديوان.

انظر فوات الوفيات ٢/ ٦٢٠ والعقد ١/ ٧٦ ومروج الذهب ٢/ ٢١٥ والديوان ص ١٣٣ والشعر والشعراء ص ٥٦٨. الأبيات للطرماح مع اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالمصادر السابقة.

ولـو أن بـرغـوثـاً على ظهـر فـأرة يـكـر عـلى صـفي تـمـيـم لـولـت

والبيت الثاني للطرماح انظر الوساطة ص ٤٢٦ مع اختلاف في الرواية فقد جاء هكذا:

ولـو أن بـرغـوثـاً عـلـى ظهـر قـملة يـكـر عـلى صـفـي تـمـيـم لـولـت

وجاء البيت الثالث بالعقد برواية مختلفة فقد جاء:

ولـو جمعت يومـاً تميم جمـوعهـا عـلى ذرة مـعـقـولـة لاسـتـقـلـت

(٢) الحرقوص: دويبة صغيرة تشبه البرغوث، وقد ينبت لها جناحان فتطير.
(٣) الجفخ: هو التكبير والفخر الأجوف.

٧ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَجَـاءُوا بِمَجْنُـونٍ يَسِيـلُ لُعَـابُـهُ وَمَـا صَـاحِبِي إِلاَّ الصَّحِيـحُ المُسَلَّمُ

(٢) أَقُـولُ لَـهُ والقَـوْلُ كَـالصَّمْتِ عِنْـدَهُ وَهَـلْ يَسْمَـعُ الصَّخْـرُ الأَصَمُّ المُلَمْلَمُ

(٣) وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُعَلِّمَ جَاهِلاً ... وَيَحْسَبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ
(٤) وهَلْ يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَهُ ... إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨ ـ وقال الحطيئة أبو مليكة جرول [البسيط]

(١) والزِّبْرِقَانُ ذُنَابَاهُمْ وَشَرُّهُمُ ... لَيْسَ الذُّنَابَى أَبَا العَبَّاسِ كَالرَّاسِ
[ب/٩٨] (٢) دَعِ المَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ... وأقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي
(٣) مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَعْدم جَوَازِيَهُ ... لاَ يَذْهَب العُرْفُ بين اللّه والنّاسِ

انظر الديوان ص ١٠٥ المقطوعة رقم ٢٠ ـ الأبيات يمدح بغيضاً ويهجو الزبرقان، وقد شكاه الزبرقان بها إلى سيدنا عمر، والأبيات من مقطوعة طويلة، البيت الأول جاء في الهامش تعقيباً على بيت في القصيدة:

أنا ابن بجدتها علما وتجربة ... فسل بسعد تجدني أعلم الناس

وفي الأغاني ٢/١٩٣ قصة بين الحطيئة وابن عباس حول هجائه للزبرقان، وعتاب من ابن عباس له.

٩ ـ وقال الحطيئة يَهْجُو أُمه [الوافر]

(١) جَزَاكِ اللّهُ شَراً مِنْ عَجُوزٍ ... ولَقَّاكِ العُقُوقَ مِن البَنِينَا
(٢) تَنَحَّيْ فَاقْعُدِي مِنِّي بَعِيداً ... أَرَاحَ اللّهُ مِنْكِ العَالَمِينَا
(٣) أَغِرْبَالاً إِذَا اسْتُودِعْتِ سِراً ... وكَانُوناً عَلَى المُتَحَدِّثِينَا

انظر الديوان ص ١٢٣ المقطوعة رقم (٢٥) وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

تنحي فاجلسي منا بعيدا ... أراح الله منك العالمينا

وقال يعقوب في الطبقات لابن سلام: نصب (أغربالا) على اضمار الفعل والتقدير: أراك غربالا الكانون: قيل هو كناية عن النمام، وقيل هو الثقيل، وفي أمثالهم: (أثقل من الكانون) وقيل هو كانون النار لأنه يؤذي.

١٠ ـ وقال الحطيئة يَهْجو قَوْمَهُ [الطويل]

(١) لَعَمْـرِي لَقَدْ جَـرَّبْتُكُمْ فَـوَجَـدْتُكُمْ   قِبـاحَ الـوُجُـوه سَيِّـىءِ الـعَـذِرَاتِ

(٢) لَكُمَ نَـفَـرٌ مِثْـلُ التُّيُـوسِ ونِسْـوَةٌ   مَـجـانـيـنَ فِـعْـل الآتُـنِ النَّـعِـرَاتِ

انظر الديوان ص ١١٢ المقطوعة (٢٢) الأبيات من مقطوعة طويلة وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالديوان:

لهم نفـر مثـل التيـوس ونسـوة   مجـانـين مثـلُ الأتـن النعـرات

(٢) النعرات: التي تدخل في أنفها النعرة وهي الذبابة فتذهب على وجهها.

١١ ـ ونظر الحطيئة في جُبِّ ماء فَرَأَى وجهه فقال: [الطويل]

(١) أَرَى بِـكَ وَجْـهـاً شَـوَّه اللَّهُ خَـلْقَـهُ   فَـقُـبِّـحَ مِنْ وَجْـهٍ وقُـبِّـحَ حَـامِـلُهْ

انظر الديوان ص ٢٥٧ المقطوعة رقم ١١٠، والشعر والشعراء ١/ ٢٤٠ دار الثقافة والأغاني طبعة الدار ١٦٣/٢

١٢ ـ وقال عمَّار بن أَحْمَدَ الكَاتِب الزَّورني في بعض ذَوِيه

[المنسرح]

(١) يَـقْـبُـحُ فِـي خُـفِّـهِ وصَـنْـدَلِـهِ   والـذُّبُ مَـوْلاَهُ حِـيـنَ يَـنْـتَـعِـلُ

(٢) يَـقْـدَحُ الـلَّوْنَ إنْ أُضِـيـفَ وإنْ   لَـمْ يَـكُ ضَـيْـفـاً فَلَوْنُـه بـصَـلُ

(٣) يـا حُـسْـنَـهُ مَـيِّـتـاً تَـشُـوكُ بِـهِ   أعْـنَـاقُـنَـا والـبُـكَـاءُ مُـفْـتَـعَـلُ

(٤) وَقَـولُـنَـا بَـعْـدَ دَفْـنِـهِ انْـصَـرِفُـوا   لاَ مَـأْتَـمٌ عِـنْـدَنَـا وَلاَ زَجَـلُ [١/٩٩]

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) زجل: هنا غناء حزين بصوت مرتفع تفجعاً على الميت.

١٣ ـ وقال أبو دلامة يهجو نفسه(*) [الوافر]

(١) أَلَا أَبْـلِغْ لَـدَيْـكَ أَبَـا دُلَامَـةْ فَلَسْـتَ مِـنَ الكَـرِيـمِ وَلَا كَـرَامَـةْ

(٢) جَمَعْتَ دَمَامَـةً وجَمَعْتَ لُؤْمـاً كَـذَاكَ اللُّؤْمِ تَتْـبَعُـهُ المَـلَامَـةْ

(٣) إِذَا لَبِسَ العَبَاءَةَ قُلْتُ قِرْدٌ وخِنْزِيـرٌ إِذَا وَضَـعَ العِمَـامَـةْ

(٤) فَإِنَّكَ إِنْ غَنِيـتَ ونِلْتَ مَالاً فَلَا تَفْـرَحْ فَقَـدْ دَنَتْ القِيَـامَـةْ

(٥) إِذَا ذُكِـرَ المَكَـارِمُ والمَعَـالِـي فَقُـلْ ثَكَلَتْـكَ أُمْ أَبِـي دُلَامَـةْ

(*) اسمه زند بن الجون، بالنون، وكان أبو دلامة كثير النوادر في الشعر، وكان صاحب بديهة، كما كان مداحاً للخلفاء.

ترجمته بالشعر والشعراء ص ٤٨٧ والأغاني ٩/١٢٠، ومعاهد التنصيص ١/٢١٠ وعيون التواريخ حوادث ١٦١ وشذرات الذهب ١/٢٤٩ وتاريخ بغداد ٨/٤٨٨ طبقات ابن المعتز ص ٥٤.

انظر الأغاني ٩/١٣٢ وذيل زهر الآداب ص ١١١ والمحاسن للبيهقي ص ٢٨٧ وتاريخ بغداد ٨/٤٨٩ ونهاية الأرب ٤/٤٤ ومعاهد التنصيص ١/٢١٤ والعقد الفريد ٨/١٤٩

وقد نسبت الأبيات أو بعضها لأبي عطاء السندي يهجو بها أبا دلامة.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءا هكذا بالمصادر السابقة:

الا أبلغ لديك أبا دلامة فلست من الكرام ولا كرامة
جمعت دمامة وجمعت لؤما كذلك اللؤم تتبعه الدمامة

والبيت الرابع ورد، بالنص التالي:

فإنْ تك يا عليج أصبت مالا فيوشك ان تقوم بك القيامة

أما البيت الأخير من أبيات المخطوطة فلا وجود له.

****
****
****
****
******
****

١٤ ـ وقال ابن بسَام في أبيه(*) [الخفيف]

(١) هَبْكَ عَمِّرْتَ عُمْرَ تِسْعِينَ نَسْراً أَتُرجِّي بِأَنْ أَمُوت وَتَبْقَى
(٢) فَلَئِن عِشْتُ بَعْدَ مَوْتِكَ يوماً لأشُقَّنَّ جيب مالك شَقَّا

(*) هو ابو الحسن علي بن محمد ترجمته بالفهرست ص ١٥٠ ومعجم المرزباني ص ١٥٤ وتاريخ بغداد ٦٣/١٢ والهدايا والتحف ص ١٣٩ ومعجم الأدباء ٣١٨/٥ ومروج الذهب ٢٩٧/٤ واعتاب الكتاب ص ١٨٨ والفوات ١٦٧/٢.

البيتان لابن بسام انظر الوفيات ٣٦٣/٣ وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا:

هبك عمرت عشرين نسرا أترى أنني أموت وتبقى

١٥ ـ وقال في أخيه(*) [البسيط]

(١) يَا مَنْ نَعَتْهُ إِلَى الإِخْوَانِ لِحْيَتُهُ أَدْبَرْتَ والنَّاسُ إِقْبَالٌ وإِدْبَارُ
(٢) قَدْ كُنْتَ مِمَّنْ تَهشُّ النَاظِرُونَ لَهُ فَغُضَّ دُونَكَ أَسْمَاعٌ وأَبْصَارُ
(٣) حَانَتْ مَنِيَّتُهُ فَاسْوَدَّ عارِضُهُ كَما يُسَوَّدُ بَعْدَ الميِّتِ الدَّارُ
(٤) سُقْياً لِدَهْرٍ مَضَى مَا كَانَ أَحْسَنَهُ إذْ أَنْتَ مُتَّبعٌ والشُّرْطُ دِينَارُ
(٥) أَيَّامَ وَجْهكَ مَصْقُولٌ عَوارِضُهُ ولِلرَّبِيعِ عَلَى خَدَّيْكَ أَنْوَارُ [ب/٩٩]

(*) أي قال ابن بسام

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر

(٢) هش: تبسم ـ غض السمع والبصر: كفه ومنعه عما لا يستحب.
(٣) حانت: اقتربت ودنت ـ العارض: صفحة الخد.

١٦ ـ وقال في امرأة أبيه(*) [الطويل]

(١) إذا حَضَرتْ صَاحَتْ وإِنْ ذَهَبَتْ بَكَتْ فَهِي أَبداً تَبْكي بُعَيْدَ صِياحِ

(*) أي ابن بسام.

(١) تصرفنا في البيت ليستقيم المعنى.

البيت بالمخطوطة لزيد بن عمرو في أمه انظر عيون الأخبار ٤/١٠٦.

١٧ ـ وقال في عمه(*) [الخفيف]

(١) القَلاَيَا قَدْ جِئْنَ مِنْ مَنْزِلِ العَمِ   اقَلاَيَا قَوْمٍ ذَوِي إِمْسَاكِ

(٢) قَلَّ أَوْدَاكُهَا فَلَمْ أَسْتَطِبْهَا   والقَلاَيَا تَطِيبُ بالأَوْدَاكِ

(*) أي قال ابن بسام في عمه.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) امساك: بخل واقلال.
(٢) الاوداك: مفرده ودك وهو الدسم من اللحم والشحم.

١٨ ـ وقال أبو عَلي كاتب بكرٍ لِصَاحبه بكر بن عَبد العَزِيزِ بنِ أَبِي دُلَف العُجْلي(*) [المتقارب]

(١) أَقولُ لَهُ قَدْ أَمِنَّا العَدوَّ   بِالنَّأْيِ عَنْهُ وَزَالَ الطَّلَبْ

(٢) فَلَوْ شِئْتَ خَفَّفْتَ مِنْ ذَا الرِّيا   حِ وأَحْسَنْتَ صُحْبَةَ مَنْ تَصْطَحِبْ

(٣) فَقَال أَكَلْتُ كَرَنْبِيَّةً   فَفِي الجَوفِ لِلرِّيحِ مِنْهَا مَهَبْ

(٤) فَقُلْتَ لَهُ يَا قَلِيلَ الحَيَاءِ   قَلِيلَ الثَّبَاتِ قَلِيلَ الأَدَبْ

(٥) تُرَى لَيْسَ يَعْرِفُ مِثْلي رِيَا   ح كَرنْبِيَّةٍ مِنْ رِيَاحِ الهُرَبْ

(*) سبق التعريف بأبي دلف.

لم أعثر على تخريج للابيات ضمن أخبار أبي دلف العجلي.

١٩ ـ وقال في بِنْدَارَ خَرَاجَ بأخِيه(*) [الهزج]

(١) أبُـو الفَتْـحِ سجَـايَـاهُ سَجَـايَا غيـرُ مَـرْضِيَّـهْ

(٢) ومَـا أخْبـاره عَنِّـي مَـعَ السُّوقَةِ مَطْوِيَّـهْ

(٣) ولَـكِـنِّـي أُدَارِيـهِ لِكَرمِي بـالخُزَيْمِيَّهْ

(*) أي وقال أبو على كاتب بكر.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٠ ـ حدثني بَدِيع الزَّمان قال: أنشد كاتب بكر في مجلس قوله: رق الهـوا وأصحـت السماء وفي المجلس رجـل من أصحـاب اللغـة فقال له: لحنت اذ قصرت الهواء وهو ممدود فقال ارتجالا: [$\frac{١}{١٠٠}$]

[المتقارب]

(١) لَحنْتُ وقَصَّـرْتُ حـرفـاً يُمـدُّ واللَّحْنُ يَقْبُـحُ فِي المَـجْمَـعَـهْ

(٢) فَـلاَ تَـعْـجَـبـنَّ فَـإنَّ الـلُّغَـاتِ كَصَـدْعِ عَجُـوزِكَ فِيهَـا سعَـهْ

(٣) وَأعْجَبُ مِـنْ كُـلِّ قَصْـرٍ يُمَـدُّ عَـجُـوزٌ تُـقَـامُ عَـلَى أرْبَعَـهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢١ ـ وقال أيضاً(*) [المتقارب]

(١) وهَـذَا إبْـنُ عِمْـرَانَ ذُو لِحْيَةٍ فَـضَـائِحُـهَـا لـلوَرَى بَـادِيَـهْ

(٢) وَتَـرْفَـعُ شَيْبَـتُـها لِـلرِّجَـالِ عَلَى الـرَّسْمِ وَالسُّنَّةِ الجَـارِيَـهْ

(٣) وتَمْـدَحُهَـا عِنْـدَنَا بِـالعَفَـافِ كَـأنَّـا قَـدِمْـنَـا مِن البَـادِيَـهْ

(*) أي بديع الزمان.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٢ ـ وأنْشَدَنا عدىّ الجِرْجَانِي لكاتب بَكْرٍ [الطويل]

(١) لِعَـزَّةَ خُفٌّ مُـذْ ثَـلاَثُـونَ حِجَّـةً عَلَى الـدَّهْـرِ لاَ يَبْلَى وَلاَ يَتَخَـرَّقُ

(٢) وَكَـيْفَ يَبْلَى خُفٌّ هُـوَ الـدَّهْـر كُلُّهُ عَلَى قَـدَمَيْهَـا فِي السَّمَـاءِ مُعَلَّقُ

انظر مهذب الأغاني ١١٤٦/٣ ـ الأبيات لعلية بنت المهدي قالتها عندما وشت جارية يقال لها (طغيان) بها إلى (رشأ) وحكت عنها ما لم تقل، فقالت تهجوها.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالأغاني :

لطغيان خف مذ ثلاثين حجة جديد فما يبلى ولا يتخرق

وعلية بنت المهدي نسبها إلى العباس، وكانت مكنونة أحسن جارية بالمدينة وجهاً، كانت تقول الشعر الجيد، وتصوغ فيه الألحان الحسنة.

٢٣ ـ وأنشدنا أَبُو طَاهِرِ البُخَارِي [المنسرح]

(١) مُحْتَجِبٌ دُونَ مَنْ أَلَمَّ بِـهِ وَلَيْس لِلْخَـارِجَـاتِ حُجَّـابُ

(٢) لِأَنَّ لِلخَـارِجَـاتِ مَنْـفَعَـةً تَـأتِيـه والـدَّاخِلُونَ طُـلَّابُ

الأبيات لعلي بن محمد بن بسام العبرتائي الكاتب قالها في الفضل بن جعفر انظر معجم الأدباء ١٤٨/١٤

٢٤ ـ وقال أَبُو أَحْمَد بِن أَبِي أُسَامَة [المتقارب]

(١) أَتَيْتُ ابْنَ دَاوُدَ فِي حَاجَـةٍ فَـطَالَ الـوُقُـوفُ عَلَى بَـابِـهِ

[ب/١٠٠] (٢) فَـلِحْيَةُ بَوَّابِـهِ فِي مَبْسُوطَةٌ ولِحْيَـتُـهُ مِـخْـلاةُ بَـوَّابِـهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَتَيْتُـكَ مُشْتَـاقـاً إِلَيْـكَ مُسَلِّمـاً عَلَيْـكَ وإِنِّي بِـاحْتِجَـابِـكَ عَـالِمُ

(٢) فَقَالَ لِي البَوَّابُ إِنَّكَ نَائِمٌ ... وأَنْتَ إِذَا اسْتَيْقَظْتَ أَيْضاً فَنَائِمُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٦ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) اغْسِلْ يَدَيْكَ بِأُشْنَانٍ وَنَقِّهِمَا ... غَسْلَ الجَنَابَةِ مِنْ مَعْرُوفِ عُثْمَانِ

(٢) واضْحَكْ عَلَى كُلِّ عُثْمَانٍ مَرَرْتَ بِهِ ... إلَّا الخَلِيفَةَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانِ

(٣) قَدْ يَبْتَغِي المَدْحَ أَقْوَامٌ بِمَالِهِمُ ... لَكِنَّ عُثْمَانَ يَبْغِيهِ بِمُجَّانِ

(٤) والنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلاً ... حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

(٥) يَا أُخْتَ كِنْدَةَ لَيْسَ الرِّزْقُ فِي يَدِهِ ... الرِّزْقُ فِي يَدِ مَنْ لَوْ شَاءَ أَعْطَانِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الأشنان: مفردها شن وهو وعاء به ماء.

٢٧ ـ وقال ابن المعتز(*)

[المتقارب]

(١) صَلَاتُكَ بَيْنَ المَلَا نَقْرَةٌ ... كَمَا اسْتَلَبَ الجُرْعَةَ الوَالِغُ

(٢) وَتَسْجُدُ مِنْ بَعْدِهَا سَجْدَةً ... كَمَا خُتِمَ المِزْوَدُ الفَارِغُ

(*) عبد الله بن المعتز بالله... سبق التعريف به.

انظر مهذب الأغاني ١١٩٩/٣، ومعاهد التنصيص ٤٢/٢.

البيتان قالهما ابن المعتز في رجل أطال السجود في صلاته.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا بالأغاني والمعاهد:

صلاتك بين الورى نقرة ... كما اختلس الجرعة الوالغ

٢٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) وصَاحِبٍ سبَقَتْ مِنْهُ إليَّ يَدٌ رَانَتْ عَلَيْهِ وكَافَانِي فَعَادَانِي
(٢) لَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّ الدَّهْرِ حَارَبَنِي أَبْدَى النَّدَامَةَ فِيمَا كَانَ أَوْلاَنِي
[أ/١٠١] (٣) أَفْسَدْتَ بِالمَنِّ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ لَيْسَ الكَرِيمُ إذَا أَسْدَى بِمَنَّانِ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٩ ـ وقال آخر في المبرد [الكامل]

(١) وَيَوْمٍ كَحَرِّ الشَّوْقِ فِي القَلْبِ حَرُّهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ أَحَرُّ وَأَوْقَدُ
(٢) ظَلِلْتُ بِهِ عِنْدَ المُبَرِّدِ قَاعِداً فَمَا زِلْتُ مِنْ أَلْفَاظِهِ أَتَبَرَّدُ

انظر اخبار أبي نواس تحقيق عبد الستار فراج ط دار مصر للطباعة ص ١٤ البيتان لاحمد بن طاهر في المبرد مع اختلاف في رواية بعض الألفاظ وهما أيضاً لأبي طاهر انظر ثمار القلوب ص ٥٨٢.

٣٠ ـ وقال الطَّائِي(*) [الطويل]

(١) لَوْلاَ الإِلَهُ وأَنَّنِي مُتَحَرِّجٌ مُتَوَرِّعٌ لَلَعَنْتُ قَبْرَ خَلِيلِ
(٢) أَنْشَا مَسَائِلَ فِي العَرُوضِ يَبِينُهَا مِنْ فَاعِلٍ ومَفَاعِلٍ وفَعِيلِ
(٣) مَا كَانَتِ الشُّعَرَاءُ تَعْرِفُ قَبْلَهَا مِنْ فَاعِلٍ أَبَداً وَلاَ مَفْعُولِ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) قبر خليل: يقصد قبر الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري مبتكر علم العروض، ومؤلف معجم العين.

٣١ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لَـوْ يُمْسَخُ الخِنْـزِيرُ مَسْخـاً ثَـانِيـاً مَـا كَـانَ إلاّ مِثْـلَ قُبْـحِ الـجَـاحِظِ

البيت ينسب للجماز، انظر ثمار القلوب ص ٤٠٤ وسرح العيون ص ٣٠٥.

٣٢ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) وَجْـهٌ قَـبِـيـحٌ فِـي الـتَّـبَسُّـمِ كَيْفَ يَحْسُنُ فِي الـقُـطُوبِ

(*) وقال ـ زيادة يقتضيها السياق.

انظر يتيمة الدهر ٣/١٢٣ حيث ذكر أن البيت أنشده أبو محمد الحامدي في حضرة الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد النامي الخوارزمي.

وهو لبشر بن هارون في هجاء أبي نصر سابور بن ازدشير وزير شرف الدولة بن عضد الدولة انظر شعراء النصرانية بعد الاسلام ص ٢٦٣.

٣٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَاذَا لَقِينَا مِنَ الـمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ بَـلاَءِ إعْـرَابِهِمْ هَـذَا الَّـذِي ابْتَـدَعُـوا

(٢) قَـدْ ضَـرَبُـوا بَيْنَ عَبْـدِ اللَّهِ وَنَحْـوِهِـمُ وَبَيْنَ عَمْـرٍو فَطَالَ الضَّرْبُ والـوَجَـعُ

(٣) كَمْ بَيْنَ قَـوْمٍ قَـدِ احْتَـالُوا لِمَنْـطِقِهِمْ وَبَـيْنَ قَـوْمٍ عَـلَى إعْـرَابِـهِ طُبِـعُـوا

أنشد الأخفش البيت الاول مع آخر مختلف لبعض الاعراب انظر معجم الأدباء ١١/٢٢٨

٣٤ ـ أنْشَدَنِي أبو جَعْفرٍ البَحَّاثُ(*) [مخلع البسيط]

(١) ظَـلَّ يُـغَـنِّـي فَـظِـلْـتُ أَبْـكِـي أَنْـتَـشِـفُ الـدَّمْـعَ بِـالـعَـمَـامَـهْ [ب/١٠٦]

(*) سبق التعريف به.

(٢) قَالَ تَعَشَّقْتَ قُلْتُ كَلاً لَسْتُ مِن الحُبِّ فِي قُلاَمَهْ
(٣) صَوْتُكَ هَذَا الَّذِي سمِعْنَا ذَكَّرَنَا صَيْحَةَ القِيَامَهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٣٥ ـ أنْشَدَنَا عِيسى بنُ عبدِ اللَّهِ الأَدِيب [الطويل]

(١) وَلِي صَاحِبٌ لاَ قَدَّس اللَّهُ رُوحَهُ بَغِيضٌ إلَى الإخْوَانِ غَيْرُ حَبِيبِ
(٢) أَكَلْتُ عَصِياً عِنْدَهُ فِي مَضِيرَةٍ فَيَالَكَ مِنْ يَوْمٍ عَلَيَّ عَصِيبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٦ ـ وقال آخر في معربذ [مجزوء الكامل]

(١) لاَ بُدَّ يَوْمَ شَرَابِهِ لِنَدِيمِهِ عِنْدَ النَّدَامَهْ
(٢) مِنْ جَوْشَنٍ تَحْتَ الثِّيَا بِ وَخَوذَةٍ تَحْتَ العِمَامَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٧ ـ وقال آخر في القُربَان [الرمل]

(١) يَا بَخِيلاً لَيْسَ يَدْرِي مَا الكَرَمْ حَرَّمَ اللُّؤْمُ عَلَى فِيهِ نَعَمْ
(٢) حَدَّثُونِي عَنْهُ فِي الْعِيدِ بِمَا سرَّنِي مِنْ لَفْظِهِ فِيمَا حَكَمْ
(٣) قَالَ لاَ قَرَّبْتُ إلاَّ بِدَمِي ذَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَضَاحِيِّ النَّعَمْ
(٤) واسْتَخَارَ اللَّهَ فِي عَزْمَتِهِ ثُمَّ ضَحَّى بِقَفَاهُ واحْتَجَمْ

انظر ديوان ابن المعتز ص ٣٥٥ ـ الأبيات لابن المعتز ولا وجود للبيت الثالث بالديوان.

٣٨ ـ أنشدنا الوَليدِ بن بكرٍ الأنْدَلُسيّ [الكامل]

(١) لَـوَ أنّ قَصْـرَكَ يَـا بْنَ أغْلَبَ مُمْتَـلٍ إبْـرا عَلَى سِعَـةِ الفَضَـا والـمَنْـزِلِ

(٢) وَأتَـاكَ يُـوسُفُ يَسْتَعِيـرُكَ إبْـرَةً لِيَخِيطُ قَـدُّ قَمِيصِـهِ لَمْ تَـفْـعَـلِ [١٠٢/أ]

البيتان لمحمد بن مسلمة يهجو الأغلب انظر العقد ٤/٢١٨. والبيت الأول فيه اختلاف في الرواية فقد جاء هكذا بالعقد:

لـو أن قصـرك يـا ابن أغلب كله ابـر يضيق بهن رحب المنـزل

والبيت الثاني مع آخر مختلف لمهدي بن سابق، انظر روضة العقلاء ص ٢٤١ وجاء البيت الأول هكذا:

لـو ان دارك أنبتت لـك واحتشت ابـراً يضيق بهـا فنـاء المنـزل

والبيتان بنصهما لابن الرومي انظر المعاهد ٣/٢٢، وهما بدون عزو انظر ثمار القلوب ص ٤٧.

(٢) قد قميصه: شق قميصه. والشاعر يشير إلى قميص سيدنا يوسف الذي قد من دبر عندما راودته امرأة العزيز عن نفسه، وهمت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه، فتمنع واعتصم ونجاه الله من الفتنة.

٣٩ ـ وقال ابن دريد(*) [الطويل]

(١) انَـاسٌ أمِنَّـاهُمْ فَنَمُّـوا حَـدِيثَنَـا فَلَمَّـا كَتَمْنَـا السِّـرَّ عَنْهُمْ تَـقَـوَّلُـوا

(٢) فَـلاَ هُـمْ رَعَـوْا حَقَّ الـمَـوَدَّةِ بَيْنَنَـا وَلاَ حِينَ هَمُّـوا بِـالْقَـطِيعَـةِ أجْمَلُوا

(*) هو عبد الرحيم الدفاف بن الفضل الكوفي، ويكنى أبا القاسم، وقيل هو عبد الرحيم بن سعد وقيل: عبد الرحيم بن الهيثم بن سعد مولى لآل الاشعث بن قيس، وقيل بل هو مولى خزاعة.

انظر الأغاني طبعة الدار ٣/٢٦٧ ـ قال صاحب الأغاني أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا ابن مهروية قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن القطراني عن محمد بن جبير قال: قال في عبد الرحيم بن القاسم الدفاف: دخلت على عليّ بن ريطة يوماً وستارته منصوبة فغنت جاريته. اناس امناهم البيت. فقلت: أرأيت ان غنيتك هذا الصوت وفي تمامه زيادة بيت واحد أي شيء لي عليك؟ قال: خُلَعتِ التي عليّ فغنيته.

فـلـم يحفظوا الـود الـذي كـان بـيـنـنـا ولا حـين همـوا بـالـقـطـيـعـة أجـلـسـوا

وقيل ان الشعر للعباس بن الأحنف، والغناء لعبد الرحيم الدفاف.

٤٠ ـ وقال الأَصْمَعِي عَبد المَلَك بن قريب البَاهِلِي [المتقارب]

(١) إِذَا ذُكِـر الـشِّـرْكُ فِـي مَـجْـلِسٍ أَنَـارَتْ وُجُـوهُ بَـنِـي بَـرْمَـكِ
(٢) وَإِنْ تُـلِيَـتْ عِـنْـدَهُـمْ آيَـةٌ أَتَـوْا بِـالأَحَـادِيـثِ عَـنْ مَـزْدَكِ

البيتان للأصمعي انظر البيان والتبين ٣/ ٣٥٠ ـ وفي عيون الأخبار ١/ ٥١: وقال الأصمعي في البرامكة.
والبرمك: اسم لكل من ولي سدانة (النوبهار) وهو بيت مقدس ببلخ، وكان من يلي سدانته تعظمه الملوك وترجع الى حكمه وتحمل إليه الأموال، وكان خالد بن برمك جد البرامكة مِنْ وَلَدِ مَنْ كان على هذا البيت. وانظر مروج الذهب ٢/ ٢٣٨

٤١ ـ وقال ابن الرومي(*) [مخلع البسيط]

(١) انْـصَـرَفَ النَّـاسُ مِـنْ خِتَـانٍ يَـرْعَـوْنَ مِنْ جُـوعِهِمْ خُـزَامَى
(٢) فَـقُـلْتُ لاَ تَـعْـجَـبُـوا لِـهَـذَا فَـهَـكَـذَا يُـخْـتَـنُ الـيَـتَـامَى

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٢ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَلَـقَـدْ نَـظَرْتُ إِلَـى زِيَـادٍ مَـرَّةً فَـحَـسِبْـتُـهُ شَـيْـئـاً يَـضُـرُّ وَيَـنْـفَـعُ
(٢) فَـإِذَا زِيَـادٌ فِـي الـدِّيَـارِ كَـأَنَّـهُ مُـشْطٌ يُـقَـلِّـبُـهُ خَـصِـيٌّ أَقْـرَعُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٣ ـ قال جرير يهجو الفرزدق(*) [الكامل]

(١) إِنِّي انْـصَـمَـيْتُ مِنَ الـسَّـمَاءِ عَـلـيْـكُـمُ حَتَّى اخْـتَـطَـفْـتُـكَ يَـا فَـرَزْدَقُ مِنْ عَـلِ

(*) سبق التعريف بكل من جرير والفرزدق.

(٢) لَمَّـا وَضَعْتُ عَلَى الفَـرَزْدَقِ مِيْسَمِي وضَعَا البَعِيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ [ب/١٠٢]

انظر الديوان ص ٤٤٣ وزهر الآداب ٢/١٠١٥ والأغاني طبعة الدار ٨/٣٠٠.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالمصادر السابقة:

إني انصببت من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من عل

٤٤ ـ وقال الأخطل(*) [البسيط]

(١) مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الخَيْلِ مُقْرَبَةٍ وَفِي كُلَيْبٍ رِبَاطُ اللُّؤْمِ والعَارِ

(٢) قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لِأُمِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

(*) سبق التعريف بالأخطل.

البيتان للأخطل ـ انظر المستطرف ١/١٧٤ والأغاني طبعة الدار ٨/٣١٨ وفن الهجاء عند العرب ص ١٩٠ ـ وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالمستطرف:

قوم إذا استنبح الضيفان كلبهم قالوا لأمهم بولي على النار

٤٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الخُبْزَ فَاكِهَةٌ حَتَّى نَزَلْتُ بِعَبَّادِ بنِ مَنْصُورِ

(٢) الحَابِسِ الرَّوْثَ فِي اعْفَاجِ بَغْلَتِهِ خَوْفاً عَلَى الرَّوْثِ مِنْ نَقْرِ العَصَافِيرِ

البيتان بدون عزو انظر المحاسن والأضداد ص ٥٦. وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء هكذا:

الحابس الروث في اعفاج بغلته خوفاً على الحب من لقط العصافير

(٢) الروث: الروث عند الدابة مثل الغائط عند الإنسان.

الاعفاج: هي الأمعاء الغليظة التي يتجمع فيما روث الدابة بعد هضم علفها أو اجتراره.

٤٦ ـ وقال آخر في الكتاب يهجوهم [الكامل]

(١) تَعِس الزَّمَانُ لقَدْ أتَى بِعُجَابِ   وَمَحَا طَرِيقَ الظُّرْفِ والآدَابِ
(٢) وأتَى بِكُتَّابٍ لَوْ انْبَسَطَتْ يَدِي   فِيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إلَى الكُتَّابِ
(٣) صُوَرٌ تَرُوقُكَ ثُمَّ إنْ فَتَّشْتَهَا   كَانَتْ مجامِعُهَا كَلَمْعِ سرَابِ

الأبيات قالها البسامي في أسد بن جمهور الكاتب انظر الوفيات ٣/٣٦٤. وجاء البيت الأول هكذا باختلاف لفظ: «طريق»:

نفسي الزمان لقد أتى بعجائب   ومحا رسوم الظرف والآداب

والبيتان الأول والثاني للحجاج الاهوازي يهجو الكتاب انظر محاضرات الأدباء ١/٩٨.

٤٧ ـ وقال أبو الحَسن الرَّازِي فِي البَلِيد [الكامل]

(١) لَوْ قِيلَ كَمْ خَمْسٌ وَخَمْسٌ لارْتَأى   يَوماً ولَيْلَتَهُ يَعُدُّ وَيَحْسُبُ
(٢) وَيَقُولُ مُعْجِزَةٌ عظِيمٌ أمْرُهَا   وَلَئِنْ أصَبْتُ فَإنَّ حِذْقِي أعْجَبُ
(٣) حَتَّى إذَا خَدِرَتْ أصَابِعُ كَفِّهِ   عَدًا وَكَادَتْ عَيْنُهُ تَتَصَوَّبُ
[١/١٠٣] (٤) أوْفَى عَلَى نَشْزٍ فَقَالَ ألا اسْمَعُوا   وَيَكَادُ مِنْ فَرحٍ يُجَنُّ ويُغْطَبُ
(٥) خَمْسٌ وخَمْسٌ سِتَّةٌ أوْ سبْعَةٌ   قَوْلانِ قَالَهُمَا الخَلِيلُ وَثَعْلَبُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٨ ـ وقال ابن طَبَاطَبَا العَلَوِيّ(*) [البسيط]

(١) أيَامُكُمْ يَا بَنِي الجَرَّاحِ قَدْ جَرَحَتْ   كُلَّ القُلوبِ فَفِيهَا مِنْكُمْ نَارُ
(٢) تُمْحَى مَحَاسِنُ آثَارِ الكِرَامِ بِكُمْ   وتَسْتَجِدُ لَكُمْ فِي اللُّؤْمِ آثَارُ

(*) سبق التعريف به.

(٣) لاَ مَتَّـعَ اللَّهُ بـالإِقْبَـالِ دَوْلَـتكُـمْ ... فـإِنَّ إِقْبـالَكُـمْ لِـلنَّـاسِ إِدْبَـارُ

البيتان الأول والثاني مع ثالث لهما لابن الرومي في هجاء علي بن عيسى انظر الديوان ١١٢٧/٣ وهما أيضاً مع ثالث بالمختار ص ١٨٦ وجاءت الأبيات هكذا بالديوان:

أيامكم يا بني الجراح قد جرحت ... كـل القلوب ففيهـا منكم نـار
مـا منكم رجـل تمت رياسته ... الا مشـوم عـظيم الكبـر جبـار
لا قـدس الله بـالاقبـال دولتكم ... فـإن اقبـالكم للنـاس ادبـار

٤٩ ـ أنشدني الحسن بن اسماعيل خطيب بغداد [الطويل]

(١) رَأَى القَـوْمُ لِي فَضْـلاً فَعَـادَاهُ نَقْصُهُمْ ... فَمَالُوا إِلَى ذِي النَّقْصِ والشَّكْلُ أَعْجَبُ
(٢) خَفَـافِيشُ أَعْمَـاهَـا نَهَـارٌ بِضَـوْئِـهِ ... وَلاءمَـهـا قِـطْعٌ مِنْ الـلَّيْـلِ غَيْـهَبُ
(٣) بَهَـائِمُ لاَ تُـصْغِي إِلَى شَــدْوِ مَـعْبَـدٍ ... وَلكِنْ عَلَى جَـافِي الـحُـدَاةِ تَـطَرَّبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٠ ـ وقال عَبد الرَّحْمَن بن عِيسى فِي أخِيه عَلى بن عِيسى

[الكامل]

(١) عُمْـرُ الـوِزَارَةِ أَقْصَـرُ الأَعْمَـارِ ... والـظُّلْمُ دَاعِـيَـةٌ لِـدَارِ بَـوَارِ
(٢) كَمْ بِـالْعِرَاقِ مَنَـازِلاً مَهْجُورَةً ... كَـانَتْ لِكُـلِّ مُـعَـظَّمٍ جَبَّـارِ
(٣) دَرَسَتْ وَغُيِّـرَ رَسْمُهَـا وتَبَـدَّلَتْ ... وَكَـذَا تَكُـونُ مَنَـازِلُ الفُجَّـارِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥١ ـ وقال عبدَانُ الأَصْفَهَانِي(*) [الكامل]

(١) أَضْحَى المَلُومُ أَبُو العَلاَءِ يَسُبُّنِي ... وَأَنَـا أَبُـوهُ يَـسُبُّـنِي ويُـعَـادِي [ب/١٠٣]

(*) هو عبدان الأصفهاني المعروف بالخوزى، شاعر كثير الملح. ترجمته باليتيمة ط دمشق ١٢٥/٣.

(٢) والـمُنْتَمُـونَ إلَـيْـهِ مِنْ أوْلَادِهِ ... الـلَّهُ يَـعْـلَمُ أنَّـهُـمْ أوْلَادِي

البيتان لعبدان الأصفهاني انظر يتيمة الدهر ط دمشق ١٢٨/٣.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا باليتيمة:

أضحى الملوم أبـو العـلاء يعقني ... وأنـا أبـوه يـعـقـني ويـعـادي

والبيتان بنص اليتيمة لابن الرومي انظر المعاهد ١١٦/١ والديوان خلو منهما.

٥٢ ـ أنشدني البديع لِأبي دُلف الخَزْرَجي وافحش(*)(**)

[البسيط]

(١) قَـالُـوا السَّـلَامِيُّ يَهْجُونِي فَقُلْتُ لَهُمْ ... حَبِيبُ قَلْبِي وَمَعْشُـوقِي واسْتَـاذِي

(٢) لـئِـنْ تَـرَدَّدَ شَيْءٌ مِـنْـكَ فِـي أُذُنِـي ... لَـقَـدْ كَسَيْتَ بِهِ صَـدْرِي وأفْـخَـاذِي

(٣) إنْ لَـمْ تَـكُـنْ ذَاكِـراً بـالـرَّيِّ لَـيْـلَـتِـنَـا ... فَاذْكُرْ صُرَاخَكَ مِنْ ضَرْبِي بَبَغْدَاذِ

(*) أبـو دلف الخزرجي الينبـوعي، مسعر بن مهلهـل، شاعـر كثير الملح والـظرف ترجمتـه بـاليتيمـة ٣٥٢/٣.

(**) تصرفنا في بعض الألفاظ لتستقيم الأبيات.

انظر يتيمة الدهر ٣٥٣/٣ ـ الأبيات في هجاء السلامي نديم الوزير أبي نصـر سابـور بن أردشير من أشهـر أهل العراق، نسبته في بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه شاعرة وقـال الشعر وهـو ابن عشر سنين.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث، فقد جاءا هكذا باليتيمة:

ظل الـسـلامي يـهـجـوني فـقـلـت لـهـم ... حـبـيـب قـلـبي ومعشـوقي واستـاذي

إن لـم تـكـن ذاكـراً بـالـري صـحـبـتـنـا ... فـاذكـر صـراخـك مـن ضـربـي بـبـغـداد

(٣) بغداذ: لغة في بغداد.

٥٣ ـ وقال أَبُو إسْحَاقَ الكَاذُوشِي يُعَرِّضُ بابن طباطبا

[المتقارب]

(١) تَـعَـرَّضْـتَ لِـلْهَـجْـوِ لَـمَّـا رَأَيْـتَ ... أديـمَـكَ صَـحَّ ومَـنْ سَـبَّ سُـبَّ

(٢) إذا لَمْ نَجِدْ فِيكَ مِنْ مَغْمَزٍ سَلَكْنَا إِلَيْكَ طَرِيقَ الكَذِبْ
(٣) فَلَوْلاَ الإِلَهُ وَلَوْلاَ النَّبِيُّ وَلَوْلاَ الوَصِيُّ رَأَيْتَ العَجَبْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٤ ـ وقال أعرَابِي فِي ابنِ عَمّ له كَانَ قَدْ اعتَزَل عن الناس

[البسيط]

(١) أَحَبُّ شَيءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَلْقُومُ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارُ
(٢) لاَ تَعْرِفُه بِالرِّيحِ مُمْسَاهُ ومُصْبَحَهُ وَلاَ تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارُ
(٣) لاَ يَحْلُبُ الضَّرْعَ يَوْماً فِي الإِنَاءِ وَلاَ تُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ آثَارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) زدنا كلمة (إليه) في الشطر الأول ليستقيم الوزن (البحر البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن).

٥٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) رَغِيفُ سعِيدٍ عِنْدَهُ عِدْلُ نَفْسِهِ يُرَقِّصُهُ طَوْراً وطَوْراً يُلاَعِبُهْ [١٠٤/أ]
(٢) وَيَحْمِلُه فِي حِضْنِهِ وَيَشُمُّهُ وَيَنْصُبُه قُدَّامَهُ ويُخَاطِبُهْ
(٣) وَيَبْكِي عَلَيْهِ إِنْ شَكَا الجُوعَ أَهْلُهُ وإِنْ كَسَرُوُه قَامَ بِالوَيْلِ نَادِبُهْ
(٤) وإِنْ مَرَّ مِسْكِينٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَقَدْ ثَكِلَتْهُ أَهْلُهُ وأَقَارِبُهْ
(٥) يُصَبُّ عَلَيْهِ لِشَتْمَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَيُخْضَدُ سَاقَاهُ ويُنْتَفُ شَارِبُهْ
(٦) رَأَى الضَّيْفَ مَكْتُوباً فَظَنَّ بِأَنَّهُ لِتَصْحِيفِهِ ضَيْفٌ فَقَامَ يُوَاثِبُهْ

انظر ديوان أبي نواس ص ٩٤.

وهناك اختلاف في الرواية. فقد جاء البيت الأول هكذا بالديوان:

رغيف سعيد عنده عدل نفسه ... يقلبه طوراً وطوراً يلاعبه

وجاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

ويخرجه من كمه فيشجه ... ويجلسه في حجره ويخاطبه

أما البيت الثالث فلا وجود له ـ وجاء البيت الرابع هكذا بالديوان:

وإن جاءه المسكين يطلب فضله ... فقد ثكلته أمه وأقاربه

أما البيت الخامس فجاء في الديوان:

يكر عليه السوط من كل جانب ... وتكر رجلاه وينتف شاربه

أما البيت الأخير فلا وجود له في الديوان، وأبيات الديوان أربعة فقط.

٥٦ ـ وقال البَيْهَقي في البُحْتُري(*) [الكامل]

(١) إنَّ الـوَلـيـدَ لَشَـاعِـرٌ فِـي زَعْـمِـهِ ... وَأرىٰ شَـمَـائِـلَـهُ شَـمَـائِـلَ حَـاقِـدِ

(٢) شَـيْـخٌ يُـقَـيِّـدُ بِـقَـيْـدِ شَـيْـخٍ مِـثْـلِـه ... خَسِرَ المَقِيدُ وَخَابَ سَهْمُ القَائِدِ

(*) تصرفنا في البيتين ليستقيم المعنى.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٧ ـ وقال نَهَارُ بن توسعة يهجو قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم(*) [البسيط]

(١) كَـانَـتْ خُـرَاسَـانُ دَاراً إذْ يَـزِيـدُ بِهَـا ... وَكُـلُّ بَـابٍ مِنْ الخَيْـرَاتِ مَفْتُـوحُ

(٢) فَـبُـدِّلَـتْ قَـتَـبـاً جَـعْـداً أَنـامِـلُهُ ... كَـأَنَّمَـا وَجْهُـهُ بِـالخَـلِّ مَنْضُـوحُ

(*) هو نهار بن توسعة بن أبي عتبان من بكر بن وائل، كان أشعر بكر بن وائل بخراسان. ترجمته بالمؤتلف ص ١٩٣ واللالى ص ٨١٧ وشرح الحماسة ٣/٧ وله خبر مطول مع قتيبة بن مسلم في الأمالي ٢/١٩٨، وله شعر بالأغاني طبعة الدار ١١١/١٤.

انظر الشعر والشعراء ص ٥٣٧ وتاريخ البلدان ٢/ ٣٨٢ والامثال ١/٧٨ ولكنه لم ينسبهما والأبيات خمسة في فتوح البلدان ص ٤١٨ منسوبة لمالك بن الريب، ثم يقول صاحب فتوح البلدان ويقال: إن هذه الأبيات

لنهار بن توسعة. والأبيات لنهار بن توسعة في هجاء قتيبة انظر عيون الأخبار ٣/ ١٥٥ وجاءت هكذا:

كانت خراسان أرضاً إذ يزيد بها ... وكل باب من الخيرات مفتوح
فبدلت بعده قرداً نطيف به ... كأنما وجهه بالخل منضوح

والبيت الأول لقتيبة بن مسلم انظر العقد ١/ ٢٣٠

٥٨ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ فِي فِعْلِهِ ... مُؤَيَّدٌ بِالحُجَجِ البَالِغَةْ
(٢) لَيْسَ لَهُ عَيْبٌ سِوَى أَنَّهُ ... يَدْهَنُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٩ ـ وقال شَهْد بن الحُسَيْن البَلْخِي

[الكامل]

(١) يَا مَنْ رَأَى حَرجاً عَلَيْهِ رِعَايَتِي ... لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُ عَظِيمُ كِفَايَتِي [ب/١٠٤]
(٢) أَيْقَنْتُ أَنِّي فِي مَدِيحِكَ كَاذِبٌ ... فَلِذَاكَ لَمْ يُعْجِبْكَ حُسْنُ رِوَايَتِي
(٣) سخيٌّ بِنَفْسِي أَنَّنِي لاَ أَتَّقِي ... إِلاَّ بِمَنْ يَشْكُوكَ مِثْلَ شِكَايَتِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) كَأَنِّي إِذْ أَتَيْتُكَ مُسْتَمِيحاً ... بِمَرْأَى النَّاسِ فِي رَمَضَانَ أَهْزِي
(٢) فَإِنْ أَكُ أُبْتُ مِنْكَ بِلاَ نَوَالٍ ... فَلاَ تَفْرَحْ فَذَلِكَ كَانَ ظَنِّي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) سُقْياً لأَبْهَرَ لَوْلاَ مَنْ يَحُلُّ بِهَا   مِنْ رَوْضَةٍ غَنِيَتْ فِيهَا الأَزَاهِيرُ
(٢) غَنَّاءُ مَا شِئْتَ مِنْ مَاءٍ ومِنْ شَجَرٍ   لَكِنَّهَا جَنَّةٌ فِيهَا خَنَازِيرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) أبهر: بلدة من نواحي أصبهان انظر معجم البلدان لياقوت ط بيروت ١٩٥٥م ص ٨٣.

٦٢ ـ وقال مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عَرُوس [المتقارب]

(١) خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ المَكْرُمَاتِ   فَأَنْبَهَهُمْ قَدَرٌ لَمْ يَنَمْ
(٢) فَيَا قُبْحَهُمْ فِي الذِي خُوِّلُوا   وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمْ

انظر ديوان جرير ص ٤٦٤ ـ البيتان لجرير مع اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا: بالديوان:

خنازير ناموا عن المكرمات   فنبههم قدر لم ينم

والبيتان بدون عزو انظر الصناعتين ص ٣٢٦، مع اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا:

بَرَاذِينَ نامُوا عَنِ المكْرما   تِ فأيقظهُمْ قدرٌ لم ينم

والبيتان لمحمود الوراق انظر محاضرات الأدباء ١/ ١٧٧، وهما في شماتة الناس عند عزل بعض الولاة. وهما بديوان الوراق ص ١٢٠ وهما للخثعمي في ربيع الأبرار ٢/ ١٦٠ وبدون عزو ببهجة المجالس ص ٥٢٤.

٦٣ ـ وأيضاً له(*) [الكامل]

(١) يَتَكَاتَبُونَ فَمُخْطِئٌ بَادِي العَمَى   ومُقَصِّرٌ عَنْ كُلِّ لَفْظٍ نَادِرِ
(٢) وكَأَنَّمَا اقْلاَمُهُمْ بِأَكُفِّهِمْ   أَعْوَادُ مِنْدَفَةٍ لِعُودِ النَّاقِرِ

(*) أي ابن عروس.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٤ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) أَطَارَ الـمُكْثُ فِي بَغْدَادَ نَوْمِي وَقَدْ يَشْقَى الـمُسَافِرُ أَوْ يَفُوزُ [١/١٠٥]

(٢) غَدَوْتُ بِهَا عَلَى كُرْهِي مُقِيماً كَأَسْنَانٍ يُغَرِّسُهَا عَجُوزُ

البيتان لابن المعتز انظر فوات الوفيات ١/٥١١ والديوان ص ١١٢ وثمار القلوب ص ٢٢٨. وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا:

اطَارَ الدَّهرِ فِي بَغْدَادَ هَمِّي وقَدْ يَشْقَى المُسَافِرُ أَوْ يَفُوزُ

ظَلِلْتُ بِهَا عَلَى كُرْهِي مُقِيماً كَأَسْنَانٍ يُغَرِّسُهَا عَجُوزُ

(٢) تصرفنا في بعض الألفاظ ليستقيم المعنى.

٦٥ ـ أنشدني أَبُو الحَسَنِ الوَاصِلِي الكَاتِب [الخفيف]

(١) عَذَّبَ اللَّهُ جُرْ جُرَايَا بِنَارٍ وَرَمَاهَا بِالطَّعْنِ والطَّاعُونِ

(٢) فَبِهَا بِعْتُ قُبَّةَ الخَيْشِ فِي الصَّيْفِ وبِعْتُ الكَانُونَ فِي كَانُونِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الكانون: هو الموقد يتخذ للطهو ونحوه. وكانون: اسم لشهر من شهور الشتاء، وكانون أول هو شهر ديسمبر، وكانون ثان هو شهر يناير من العام.

٦٦ ـ أنشدني العَلاءَ بِن الحَسن الخَزْرَجِي [الطويل]

(١) سَمِعْتُ وَرَائي بالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى كَلاماً رَقِيقاً خَلْفَ سِتْرٍ إِلَى جَنْبِي

(٢) فَلَمَّا بَدَتْ كَبَّرْتُ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهَا وَقُلْتُ لَهَا السَّاجُورُ خَيْرٌ مِنَ الكَلْبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) المحصب: مكان القاء الجمرات في منى عند أداء فريضة الحج.

(٢) الساجور: هو بيت الكلب.

٦٧ ـ وقال مَنْصُورِ بن أبي مَنْصُور قَاضي هُراة [الكامل]

(١) يَا مَنْ أَنَافَ بِلِحْيَةٍ تَيْسِيَّةٍ بَدَّلْتَنَا بِالوَرْدِ شَوْكَ العَوْسَجِ
(٢) قَدْ كُنْتَ تُؤْنِسُنَا بِطَلْعَةِ كَوْكَبٍ فَالآنَ تُوحِشُنَا بِلِحْيَةِ كَوْسَجِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) لحية تيسية: أي لحية تشبه لحية التيس وهو ذكر الماعز.
العوسج: نبات أغصانه كثيرة الشوك.
(٢) لحية كوسج: هي لحية تتدلى على الذقن وليست على العارضين.

٦٨ ـ وقال البحتري(*) [الوافر]

(١) وأَسْلَمَنِي الزَّمَانُ إِلَى أُنَاسٍ وُجُوهُهُم وأَيْدِيهِمْ بَدِيدُ
(٢) لَهُمْ حُلَلٌ حَسُنَّ فَهُنَّ بِيضٌ وأَفْعَالٌ سَمُجْنَ فَهُنَّ سُودُ
(٣) وأَخْلاَقُ البِغَالِ فَكُلَّ يَوْمٍ يَعِنُّ لِبَعْضِهِمْ خُلُقٌ جَدِيدُ

(*) سبق التعريف به.

الديوان خلو من الأبيات، ولم أعثر على تخريج لها فيما بين يدي من مصادر.

(١) بديد: متباعدة متفرقة.
(٢) سمج: قبح.

[ب/١٠٥]

٦٩ ـ وممن تَخَلَّصَ إِلَى الهِجَاء حسان بن ثابت(*) [الكامل]

(١) إِنْ كُنْتِ كَاذِبَتِي الَّذِي حَدَّثْتِنِي فَنَجَوْتِ مَنْجَى الحَارِثِ بنِ هِشَامِ(*)

(*) سبق التعريف به.

(٢) تَـرَكَ الأَحِـبَّـةَ أن يُقـاتِـلَ فِيهِـم وَنَـجَـا بِـرَأْسِ طِـمِـرَّةٍ ولِـجَـامِ

البيتان من قصيدة طويلة يفتخر فيها حسان بيوم بدر، ويُعيِّر الحارث بن هشام بفراره عن أخيه أبي جهل بن هشام، ثم حسن إسلامه بعد. انظر الديوان ص ٢١٥

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا:

إنْ كُنْت كَـاذِبَـة الَّـذي حَـدَّثْتني فَنَجَوت منجى الحارثِ بن هِشَامِ
تَـرَكَ الأحبَّة أن تُقَـاتِـل دُونَـهم وَنَـجَـا بِـرَأْسِ طِمِـرةٍ ولِـجَـامِ

(٢) الطمرة: الفرس الطويلة القوائم، وهي سريعة العدو عند الهرب.

٧٠ ـ وفي نحوه لِبَشَار(*) [الطويل]

(١) خَلِيلَّي مِنْ سَعْدٍ أَعِينَا أَخَاكُمَا عَـلَى بَثِّـهِ إنَّ الـكَـرِيـمَ مُـعِـينُ
(٢) وَلاَ تَبْخَـلاَ بُـخْـلَ ابْنِ قَـزْعَـةَ إنَّـهُ مَـخَـافَـةَ أَنْ يُـرْجَى نَـدَاهُ حَـزِيـنُ
(٣) إذَا جِئْـتَـهُ لِـلْعُـرْفِ أَغْـلَقَ بَـابَـهُ فَـلَـمْ تَـلْقَـهُ إلاَّ وأنْـت كَـمِـيـنُ
(٤) فَقُـلْ لأبِي يَـحْيَ مَتى تُـدْرِكُ العُلَى وَفِـي كُـلِّ مَعْـرُوفٍ عَـلَيْـكَ يَمِيـنُ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان بشار ٤ / ٢١١ ـ ٢١٢ (ملحقات الديوان) والشعر والشعراء ص ٧٥٩ قطعة ٥١ والكامل ص ٣٤٨.

قال صاحب الكامل: وقال بشار بن بُرد يذكر عبيد الله بن قزعة، وهو أبو المغيرة أخو الملوى المتكلم، قال المازني: لم أر أعلم من الملوى بالكلام وكان من أصحاب إبراهيم النظام.

والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر العقد ٤ / ٢٢٦

٧١ ـ وقال أبو الندى الأعرابي [الوافر]

(١) وحَـيَّـرَنِـي أُمُـورٌ قَـدْ رَآهَـا بِـنَيْـسَـابُـورَ لَـيْسَ لَـهَـا نِـظَامُ
(٢) رَأَيْتُ أَمِيـرَهَـا فِي جَـوْفِ قَصْـرٍ عَـلَى أَبْـوَابِـهِ حَـرَسٌ قِـيَـامُ

(٣) بِأَيْدِيهِمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ أُعِدُّوهَا إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ
(٤) لَئِنْ أُخْرِجْتُ مِنْ جُرْجَانَ إِنِّي لأَحْسُدُ مَنْ لَهُ فِيهَا مُقَامُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) مقامع: جمع مقمعة وهي أداة تتخذ من الخشب أو الحديد ليضرب بها الإنسان فيذل.

٧٢ ـ أنشدني بديع الزمان(*) [البسيط]

(١) لاَ تَنْزِلَنَّ بِنَيْسَابُورَ مُغْتَرِباً إِلاَّ وَحَبْلُكَ مَوْصُولٌ بِسُلْطَانِ
[١/١٠٦] (٢) أَوْلاَ فَلاَ أَدَبٌ يُجْدِي وَلاَ حَسَبٌ يُغْنِي وَلاَ أَحَدٌ يَرْعَى لإِنْسَانِ

(*) سبق التعريف به.

البيتان لابن الحسن محمد بن محمد المرادي ـ وكان شاعر بخارى وله شعر كثير مدون وترجمته بيتيمة الدهر ٤/٧٤ ـ عندما ورد نيسابور لحاجة في نفسه رأى من أهلها جفاء فقال البيتين. انظر يتيمة الدهر ٤/٧٥.
وجاء البيت الثاني هكذا:

(٢) أَوْلاَ فَلاَ أَدَبٌ يُغْنِي وَلاَ حَسَبٌ يُجْدِي وَلاَ حُرْمَةٌ يَرْعَى لإِنْسَانِ

٧٣ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وإِنَّ فَتًى لَهُ أَلْفَا صَدِيقٍ بِنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ رَفِيقُ
(٢) تَوَلاَّهَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٤ ـ أنشدني أحمد بن إسحاق الكاتب [المنسرح]

(١) كَانَ دُخُولِي عَلَى أَبِي كَوْسَبٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَاجَةٍ وَلاَ أَرَبِ

(٢) مِـنْ حُـمُـقَـاتِـي فَـإِنَّـنِـي رَجُـلٌ مُـضْـطَـرِبُ الـعَـقْـلِ سَـيِّءُ الأَدَبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٥ ـ وقال أبو الفرج بن البَبَّغَاءَ(*) [السريع]

(١) مَـا كُـلُّ مَـنْ طَـوَّلَ عُـثْـنُـونَـهُ يَـزْدَادُ فَـضْـلاً يَـا أَبَـا الـفَـضْـلِ

(٢) طَـوَّلْـتَ عُثْنُـونَـكَ تَـبْـغِي العُـلَى أَيَّ عُـلىً فِـي ذَنَـبِ الـبَـغْـلِ

(٣) وَلَـسْـتُ أُحْـصِي كَـمْ رَأَيْـتُ امْـرَءاً الْـحَى وَلَـكِـنْ كَـوْسَـجَ الـعَـقْـلِ

(٤) قَـدْ مَـلأَتْ لِـحْـيَـتُـهُ صَـدْرَهُ وَرَأْسُـهُ أَفْـرَغُ مِـنْ طَـبْـلِ

(*) هو أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغاء (ـ ٣٩٨ هـ) أخباره بتاريخ بغداد جـ ١١ وابن خلكان جـ ١ وبروكلمان ١ / ٩٠ ويتيمه الدهر ط الاولى ص ٢٠٠

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَأَشَـدُّ أَهْـلِ الأَرْضِ إِلاَّ أَنَّـهُ خَضَبَ الأَسِـنَّـةَ فِي الـلِّقَـاءِ بِـلاَ دَمِ

(٢) وَيَقُـولُ حِينَ يَـرَى الـرِّمَـاحَ تَهُـزُّهُ لَيْسَ الكَـرِيمُ عَلَى الـقَنَـا بِـمُحَـرَّمِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٧ ـ وقال الكُمَيت بن زَيْد الأَسْدِي(*) [الوافر]

(١) أَلاَ أَبْـلِغْ أُمَـيَّـةَ حَـيْـثُ حَـلَّتْ وَإِنْ خِـفْـتَ الـمُـهَـنَّـدَ وَالـقَـطِـيـعَـا

(*) سبق التعريف به.

(١) المهند: السيف المصنوع من حديد الهند.
القطيع: السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه. يقطعون أربعة سيور ثم يفتلونها ويتركونها حتى تيبس.

(٢) أجَاعَ اللَّهُ مَنْ أشْبَعْتُمُوهُ وأشْبَعَ مَنْ بِجَوْرِكُمْ أُجِيعا

البيتان للكميت انظر البيان والتبين ٣/٣٦٤ ومعاهد التنصيص ٣/١٠٣ والبيت الأول مختلف فقد جاء هكذا بالبيان والمعاهد:

فقل لبني أمية حيث حلوا وإن خفت المهند والقطيعا

٧٨ ـ أنشدني أبو الحسن الفَارِسِي الوَزِير [الطويل]

[ب/١٠٦]

(١) لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ كُلَيْبٍ والأغَرِّ بنِ حَاتِمِ

(٢) فَهَمُّ الفَتَى القَسْرِيِّ إِتْلَافُ مَالِهِ وَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِي جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

(٣) فَلاَ يَحْسَبُ التَّمْتَامُ أنِّي هَجَوْتُهُ وَلَكِنَّنِي فَضَّلْتُ أَهْلَ المَكَارِمِ

الأبيات لربيعة بن ثابت الرقي يمدح فيها يزيد بن حاتم، ويهجو يزيد بن اسلم السلمي. انظر الأغاني ١٥/٣٨ والمستطرف ١/١١٩ والكامل للمبرد ٣٦٣٩ ومعجم الشعراء ص ٣٠ ونكت الهميان ص ١٥١ وعيون التواريخ حوادث ٢٠٠ هـ والعمدة ٢/١٤١ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٥٩ وهناك اختلاف في الرواية.

والبيت الأول لربيعة انظر معجم الأدباء ١١/١٣٤ وجاء هكذا:

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتم

والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر العقد ١/١٤٥

٧٩ ـ وقال زَيْدُ بن الحُسَيْن العامِري [الكامل]

(١) اللَّهُ أغْنَانِي بِعِزِّ جَلاَلِهِ عَنْ جَعْفَرٍ والمُبْتَغى مِنْ مَالِهِ

(٢) لَا يُعْجِبَنَّكَ قَدُّهُ وَجَمَالُهُ فَعَسَاكِرُ الإِدْبَارِ تَحْتَ جَمَالِهِ

(٣) لَا يَنْظُرَنَّ إِلَى أَبِيهِ وَجَدِّهِ وانْظُرْ إِلَى المَذْمُومِ مِنْ أفْعَالِهِ

(٤) وانْظُرْ إِلَى جُلَسَائِهِ وقَرِينِهِ لِتَرَى خَسَاسَتَهُ وفَرْط سفَالِهِ

(٥) يَا لاَئِمِي فِي بُغْضِهِ وهِجَائِهِ أقْصِرْ فَلَمْ تَعْرِفْ حَقِيقَةَ حَالِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٠ ـ ومن أجود ما قيل في البخل لابي اسْحَاقَ الصَّابي

[مجزوء الرمل]

(١) مَـــضَـــغَ الأَزدِيُّ لِـــلْهِـ ـــرَّةِ خُـــبْـــزاً فَـــرَمَـــاهَـــا

(٢) فَـــدَنَـــتْ مِـــنْـــهُ فَـــشَـــمَّـــتْـ ـــهُ فَـــظَـــنَّـــتْـــه حـــزاهـــا

(٣) فَـحَـثَـتْ تُـرْبـاً عَـلَـيْـهِ ثُـمَّ وَلَّـتْـهُ قَـفَـاهَـا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨١ ـ أنشدني علي بن يوسف الهمداني [البسيط]

(١) رَأَيْتُ فِي رَأْسِ عَبَّاسٍ قَلَنْسُوَةً عَسَاكِرُ القَمْلِ تَمْشِي فِي نَوَاحِيهَا

(٢) إِنَّ الْمُعَلِّمَ لاَ تَخْفَى حَمَاقَتُهُ ولَوْ تَفَلْسَ بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٢ ـ أنشدني عبد الرحيم بن عبد الله [المتقارب]

(١) أَيَـنْـسَـى كُـلَيْـبُ زَمَـانَ الـهُـزَالِ وَتَـعْـلِـيـمَـهُ سُـورَةَ الـكَـوْثَـرِ [١/١٠٧]

(٢) رَغِـيـفٌ لَـهُ فَـلْكَـهُ لاَ تُـرَى وآخَـرُ كَـالـقَـمَـرِ الأَزْهَـرِ

البيتان في هجاء الحجاج وهما دون غزو انظر ثمار القلوب للثعالبي ص ٢٤٣

٨٣ ـ وقال آخر [الهزج]

(١) إذَا أَنْـشَـدَ حَـمَّـادُ فَـقَـدْ جَـوَّدَ بَـشَّـارُ

البيت لأبي نواس انظر الديوان ص ٣٣٧ والتبيان ١/٢٩١ والوساطة ص ٢٢١ وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء هكذا:

إذا أنـــشـــد داود فـــقـــد أحـــسـن بشـــار

٨٤ ـ هجاء الأعمى [البسيط]

(١) مَـا لِلضَّـرِيـرِ وَمَـا لِلْكبـرِ والتِّـيـهِ ... أَلَيْس يَكْفِيـهِ أَنْ يشْقَى بِمَـا فِيـهِ

(٢) أَلَيْسَ يَكْفِيـهِ أَنْ لاَ يَهْتَـدِي أَبَـداً ... إِلَّا بِـعُـكَّـازَةٍ أَوْ مَـنْ يُـهَـدِّيـهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٥ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) كَيْفَ يَـرْجُـو الحَيـاءَ مِنْـهُ صَـدِيقٌ ... وَمَـحَـلُّ الـحَـيـاءِ مِـنْـهُ خَـرَابُ

البيت لابن الرومي قاله في أعمى انظر زهر الآداب ٢/٧١٩ والتمثيل والمحاضرة ص ٣٢٣. والديوان ١/٣٥٠ وبدون عزو بثمار القلوب ص ٦٩٢. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء هكذا:

كيف يرجو الحياء منه صديق ... ومكان الحياة منه خراب

٨٦ ـ وقال آخر [السريع]

(١) مَـنْ يَشْـتَـرِي مِـنِّـي أَبَـا وَائِـلٍ ... بَـكْـر بـنَ نَـطَّاحٍ بِـفَـلْسَـيْـنِ

(٢) كَـأَنَّـمَـا الأكِـلُ مِـنْ خُـبْـزِهِ ... يَـأْكُـلُ مِـنْـهُ شَحْـمَـةَ العَـيْـنِ

(٣) نَـحْـلِفُ مِـنْ بُـغْضِ بَنِي هَـاشِـمٍ ... بَـعْـدَ يَـمِـيـنٍ بِـيَـمِـيـنَـيْـنِ

(٤) لَـوْ كَـانَـتِ الـجَـنَّـةُ فِـي كَـفِّـهِ ... مَـا طَـارَ فِيـهَـا ذُو الـجَـنَـاحَـيْـنِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) ذو الجناحين: يقصد إلى جعفر الطيار من بني هاشم.

٨٧ ـ وقال آخر في أعور [مجزوء الرمل]

(١) طَـاهِـرٌ قَـلِّـل كَـسْـبِـي ... لَـعَـنَ الـرَّحْـمَـنُ طَـاهِـرْ

(٢) وَجْهَهُ نِصْفٌ خَرَابٌ وسِوَى ذَاكَ فَعَامِرْ
(٣) لَوْ تَرَاهُ قُلْتَ هَذَا مِنْ شَيَاطِينِ المَقَابِرْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال أبو علي السَّلْمِي يهجو وزيره(*) [مجزوء الرمل]

(١) لاَ تَرَى رَدَّ كَلامِ النَّا سِ إلاَّ بالإشَارَه [ب/١٠٧]
(٢) أَنَا أَهْوَاكَ فَقُلْ لِي أَيْنَ آلاَتُ الوِزَارَه
(٣) لاَ بَيَانٌ لاَ بَنَانٌ لاَ رُوَاءٌ لاَ عِبَاره

(*) هو أبو محمد السلمي، كاتب متصرف في الأعمال حسن التصرف في ملح الشعر، كثير النوادر ترجمته بيتيمة الدهر ٤/١٠٧

الأبيات تختلف في الترتيب وجاءت كما يلي:

لاَ رُوَاءٌ لاَ بَهَاءٌ لاَ بَيَانٌ لاَ عِبَارَهْ
لاَ يَرى رد سلام النَّاسِ إلاَّ بالإشَارَهْ
أنَا أهْوَاكَ ولَكِنْ أيْنَ الاتِ الوزارةْ

٨٩ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) لَقَدْ ضَاعَ قَوْمٌ قَلَّدُوهُ أُمورَهُمْ بِدابِقٍ إذْ قِيلَ اللُّصوصُ قَرِيبُ
(٢) رَأَوْا رَجُلاً ضَخْماً فَقَالُوا مُقَاتِلٌ وَلَمْ يَعْلَمُوا أنَّ الفُؤادَ نَخِيبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) النخيب: الجبان الذاهب القلب.

٩٠ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) كُـلَّ يَـوْمٍ لأبِـي الـفَـتْـ ـحِ عَـلَى الأَنْـسَـابِ غَـارَةْ
(٢) فَـهْـوَ يَـوْمـاً مِـنْ قُـرَيْشٍ وَهْـوَ يَـوْمـاً مِـنْ فَـزَارَهْ
(٣) حَـزَمَـتْ مَـخْـزُومُ فَـاهُ فَـادَّعَـاهَـا بِـالإشَـارَهْ
(٤) وَتَـرَاهُ مَـعَ هَـذَا يَشْـتَهِي مِثْـلَ المَـنَـارَهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩١ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَبْكِي وَأَنْـدُبُ شَـجْـوَةَ الإِسْـلَامِ إِذْ صِرْتَ تَقْعُدُ مَقْعَدَ الحُكَّامِ
(٢) إِنَّ الحَـوادِثَ فِي الـزَّمَـانِ كَثِيـرَةٌ وَأَرَاكَ بَـعْضَ حَـوادِثِ الأَيَّـامِ

البيتان بدون عزو انظر المستطرف ١/٩٨ والعيون ١/٦٨.
والبيتان دون عزو انظر ثمار القلوب ص ٤٩٨ وهما فيما ينسب إلى بيضة الإسلام ـ أي مجتمعه.
وحوزته، ويقال للجند حماة الحوزة ورعاة البيضة.

٩٢ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) ومِنْ المَـظَالِـمِ أَنْ تَكُـونَ عَـلَى المَـظَالِـمِ يَـا فَـزَارَهْ

البيت قيل في المفجع البصري، وهو أبو عبد الله الكاتب، له مصنفات كثيرة، وهو صاحب ابن دريد، والقائم مقامه بالبصرة في التأليف والاملاء. انظر يتيمة الدهر ٢/٣٣٤. وهناك اختلاف في رواية البيت، فقد جاء هكذا:

وَمِنْ المَظَالِمِ أَنْ قَعَدْتَ عَلَى المَظَالِمِ يَا فَزَارَهْ

٩٣ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) وَمِـنَ الـنَّـوَادِرِ أَنَّـهُ يُمْلِي عَلى النَّـاسِ النَّـوَادِرْ

انظر يتيمة الدهر ٢/٣٣٤. البيت قبل في المفجع البصري.

والبيت مع آخر لمحمد بن أحمد الكاتب (المعروف بالمفجع) انظر معجم الأدباء ١٧/١٩٢

٩٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) مَتَى تُنْصِفِ المَـظْلومَ مِنْ أَخْـذِ حَقِّـهِ إِذَا أَنْـتَ وَلَّيْـتَ الـمَـظَالِـم ظَـالِـمـا

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩٥ ـ وقال ابن أبي عيينة(*) [مجزوء الرمل]

(١) خَـالِـدٌ لَـوْلاَ أَبُـوهُ كَـانَ والـكَـلْبَ سَـوَاءَ

(٢) لَـوْ كَـمَـا يَـنْـقُصُ يَـزْدَا دُ إِذَا نَـالَ الـسَّـمَـاءَ

(*) سبق التعريف به.

البيتان مما يستجاد لأبي عيينه انظر الأغاني ١٨/٢٨ والطبقات ص ٢٨٩ ومعجم الشعراء ص ١١٠ والاعجاز والايجاز ص ١٧٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص ١٠٠ والشعر والشعراء ص ٨٧٦.

(١) خالد: هو ابن عم ابن أبي عيينة.

٩٦ ـ وقال أبو الحَسَن الأَشْعَبِي الزَّوْزَني [الرجز] [$\frac{أ}{١٠٨}$]

(١) يَنْسَى إِذَا سَـرَّجَ بِـاللَّيَـالِـي تِـسْـعَـةَ أَوْرَاقٍ وَلاَ يُـبـالِـي

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩٧ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) وإنّ أبَا عَبْدِ الإلَهِ فَدَيْتُهُ مُقِيمٌ عَلى عِشْرِينَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) يشير الشاعر في الشطر الثاني إلى الآية رقم عشرين من سورة الكهف، وهي قوله تعالى: ﴿أنهم أن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم، ولن تفلحوا اذن أبداً﴾.

٩٨ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) لَوْكَمَا تَجْهَلُ تَدْرِي كُنْتَ لِلّهِ رَسُولاَ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩٩ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) وإذَا رَأَى إبْلِيسُ يَوْماً وَجْهَهُ حَبَّى وَقَالَ فَدَيْتُ مَنْ لاَ يُفْلِحُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٠ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) وَمُدْبِرٍ ضُمَّ إلَى مُدْبِرٍ فَاجْتَمَعَتْ كَفُّ مَدَابِيرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠١ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ إذَا فُتِّشَ العَقْلُ فَالْعَقْلُ لَيْسَ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٢ ـ وقال أَبو القَاسِمْ بِن عَلي بن عَبْد الخَالِق الزَّوزَني

[السريع]

(١) وَشَادِنٍ بالحُسْنِ تَيَّاهُ ... حَلَّ بِهِ الشَّعْرُ فأَخْزَاهُ

(٢) بَيْنَا تَرَاهُ مَلِكاً قَادِراً ... يُطَاعُ فِيمَا هُوَ يَهْوَاهُ

(٣) إذْ خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ فَجْأَةً ... أَمَاتَهُ اللَّهُ وأَخْزَاهُ

(٤) يَوَدُّ إذْ تَخْرُجُ لَوْ أَنَّهُ ... مَكَانَهَا تَخْرُجُ عَيْنَاهُ

انظر الدمية تحقيق الطباخ ص ٢٦٩ ـ الأبيات لأبي القاسم عبد الله بن يحى مع اختلاف في رواية البيت الثالث فقد جاء هكذا بالدمية:

إذ خرجت لحيته فجأةً ... فشفه الحزن واتضاه

١٠٣ ـ وقال إبن الرُومي(*)

[الخفيف]

(١) عَجِبَ النَّاسُ مِنْ أَبِي الصَّقْرِ قُلِّـ ... ـدَ(؟) بَعْدَ الإجَارَةِ الدِّيوَانَا

(٢) وَلَعَمْرِي مَا ذَاكَ أَعْجَبُ مِنْ ... أَنْ كَانَ عِلْجاً فَصَارَ مِنْ شَيْبَانَا

(٣) إنَّ لِلجدِّ كِيمْيَاءَ إذَا مَا ... نَالَ كَلْباً أَصَابَهُ إنْسَانَا

(٤) يَخْلُقُ اللَّهُ ما يَشَاءُ كَمَا شَا ... ءَ إِذَا شَاءَ كَائِناً مَا كَانَا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٤ ـ وقال ابن الرومي أيضاً فيه(*)

[السريع]

(١) مَهْلاً أَبَا الصَّقْرِ فَكَمْ طَائِرٍ ... خَرَّ صَرِيعاً بَعْدَ تَحْلِيقِ

(٢) زُوِّجْتَ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْؤَهَا ... أَعْقَبَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيقِ [ب/١٠٨]

(*) سبق التعريف بابن الرومي.

(٣) لَا بَقِيَتْ نُعْمَى تَسَرْبَلْتَهَا كَمْ حُجَّةٍ فِيهَا لِزِنْدِيقِ

الأبيات لابن الرومي في هجاء أبي الصقر اسماعيل بن بلبل انظر الديوان ص ١١٠ وزهر الآداب ص ٢٧٢.

١٠٥ ـ وقال ابن عبّاس ـ رضي الله عنه ـ [الكامل]

(١) نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مَشْزُورَةٍ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الجَازِرِ

(٢) خُزْرَ العُيُونِ نَوَاكِساً أَذْقَانُهَا نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى العَزِيزِ القَادِرِ

(٣) أَحْيَاؤُهُمْ عَارٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ والمَيِّتُونَ مَسَبَّةٌ لِلْغَابِرِ

نصف البيت ـ الثاني ـ جاء بالحماسة البحترية في الباب التاسع والخمسين بعد المائة فيما قيل في الضغائن على لسان عبد الرحمن بن حسان يقول البيت

لِمْ تَنْظُرُونَ إِذا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الجَازِرِ

وخبر الأبيات ـ وهي في هجاء عبد الرحمن بن الحكم من طرف عبد الرحمن بن حسان ـ بالأغاني ١٣/١٥٠

والأبيات بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٤٨.

١٠٦ ـ وقال عمران بن حطان(*) [الكامل]

(١) أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الهِيَاجِ نَعَامَةٌ فَتْخَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

(٢) هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةَ فِي الوَغَا بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِرِ

(*) هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس، ويكنى أبا الضحاك، فارس شجاع عده ابن عبد ربه من فرسان الإسلام. انظر ابن حزم ص ٣٣٧ وابن خلكان ١/٣٢٣ والطبري في وقائع سنة ٧٦ وابن العماد ١/٨٣ وتاريخ الإسلام ٣/١٦٠ وابن كثير ٩/١٩

الأبيات لعمران انظر الأغاني (ط الساس) ١٦/١٥٠ ومجموعة المعاني ص ٤٣ والعقد ٥/٤٤ وشعر الخوارج ص ٢٥. والأبيات بدون عزو انظر بلاغات النساء ص ١٢٥ وتاريخ الإسلام ٣/١٦٠ ونهج البلاغة ٢/٤٠ وابن خلكان ١/٢٢٣ وابن العماد ١/٨٣ وابن كثير ٩/٢٠ والبيت الأول جاء بحماسة البحتري ص ٢٤٨

وصحة البيت لا بد هي:

أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الحُرُوبِ نَعَامَةٌ   رَبْدَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

ويقال أن الأبيات قيلت في معايرة الحجاج لما هرب من غزالة امرأته وهي في ستمائة فارس.

الربداء: لونها يميل إلى الغبرة.

قوله: «هلا برزت...» كانت غزالة نذرت أن تصلى في مسجد الكوفة ركعتين تقرأ فيها البقرة وآل عمران وفعلت، ولم يجرؤ الحجاج على الخروج إليها.. انظر الطبري ٢/ ٩٦٤.

١٠٧ ـ وقال عَبْد اللّه بن هَمَّام السُّلُولِي [الطويل]

(١) لَقَدْ رَابَنِي مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ أَنَّهُمْ   يَهُمُّهُمُ تَقْوِيمُنَا وَهُمُ عُضْلُ

(٢) إِذَا رَكِبُوا الأَعْوَادَ قَالُوا فَأَحْسَنُوا   وَلَكِنْ حُسْنَ القَوْلِ خَالَفَهُ الفِعْلُ

(٣) وذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا   أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يُدِرّ لَهَا ثُعْلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) عضل: جمع عضلاء أي معوجة.
(٢) الأعواد: هي المنابر التي يقف فوقها الخطباء.
(٣) ثعل: هو خلف زائد في ضرع الشاة واخلاف الناقة.

١٠٨ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) لِي أَصْحَابٌ ثِقَالٌ كُلُّهُمْ   فَإِذَا خَفُّوا فَهُمْ مِثْلُ الرَّصَاصِ

(٢) قِيلَ لِي قَدْ غَضِبُوا قُلْتُ لَهُمْ   غَضَبَ الخَيْلِ عَلَى اللُّجْمِ الدِّلَاصِ [١/١٠٩]

البيتان لابن دوست أنشدهما الجاحظ فيما ينسب لثقل الرصاص انظر ثمار القلوب ص ٦٦٨ وجاءا هكذا:

لِي جِيرَانٌ ثِقَالٌ كُلُّهُمْ   فَأخف القَوْمِ فِي ثِقْلِ الرَّصَاصِ
قُلْتُ لَمَّا قِيلَ لِي قَدْ غَضِبُوا   غَضَبَ الخَيْلِ عَلَى اللُّجْمِ الدِّلَاصِ

(٢) الدلاص: اللين الأملس.

والبيت الأول لابن دوست برواية مختلفة انظر الطبقات ص ٣٣٥. وجاء بالطبقات أيضاً: دوست ممن احتج الجاحظ بشعرهم، كان يناظر في مسجد البصرة صنوف أهل العلم فيغلبهم، لأنه كان عمل في الكلام وجود، وكان ذا بيان وشدة عارضة ترجمته في البيان والتبيين ٢/ ١٦٨.

١٠٩ ـ أنشدنا أبو المُنْجح البَغْدَادِي الضَّرِير لِنَفْسِه [الطويل]

(١) بَغِيضٌ بَرَاهُ اللَّهُ أَثْقَلَ مَنْ مَشَى   فَفِي كُلِّ قَلْبٍ بِغْضَةٌ مِنْهُ كَامِنَهْ

(٢) خَطَا فَدَعَتْ مِنْ ثُقْلِهِ الأَرْضُ رَبَّهَا   وَقَالَتْ إِلَهِي زِدْتَ فِي الأَرْضِ ثَامِنَهْ

البيتان لأبي عمارة الصوفي نقلا عن ابن لبيب غلام أبي الفرج الببغاء في كتاب التحف والظرف انظر زهر الآداب ص ٤٤٢ ويتيمة الدهر ص ٢٥١.

والبيتان بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٢٥٣ مع اختلاف في الرواية.

١١٠ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) سَنَصْبِرُ إِنْ جَفَوْتَ كَمَا صَبَرْنَا   لِغَيْرِكَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرِ

(٢) رَجَوْنَاهُمْ فَلَمَّا أَيْأَسُونَا   أَحَالَتْ مِنْهم غِيَرُ الدُّهُورِ

(٣) وَلَمَّا لَمْ نَجِدْ مِنْهُمْ سُرُوراً   رَأَيْنَا فِيهِمُ كُلَّ السُّرورِ

(٤) فَفُزْنَا بِالسَّلاَمَةِ وَهْي غُنْمٌ   وَبَاتُوا فِي المَحَابِسِ والقُبُورِ

الأبيات للنامي عندما جاء لبعض الأمراء فحجبه، انظر المستطرف ١/ ٩٣ وهي بدون عزو.
انظر يتيمة الدهر ص ٢٥١ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءت هكذا بالمصادر السابقة:

سَنَصْبِرُ إِنْ جَفَوْتَ كَمَا صَبَرْنَا   لِمِثْلِكَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرِ

رَجَوْنَاهُمْ فَلَمَّا أَخْلَفُونَا   تَمَادَتْ فِيهِم غِيَرُ الدُّهورِ

وَلَمَّا لَمْ نَنَلْ مِنْهُمْ سُرُوراً   رَأَيْنَا فِيهِم كُلَّ السُّرورِ

فَبِتْنَا بِالسَّلاَمَةِ وَهْي غُنْمٌ   وبَاتُوا فِي المَحَابِسِ والقُبُورِ

١١١ ـ وأنشدنا بَكْر بن أَبِي بَكْر [المتقارب]

(١) ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمَمْ   إِذَا سَرَّهُ رَغْمُ أَنْفِي رغَمْ

(٢) لِطَلْعَتِهِ وَخْزَةٌ فِي الحَشَا ... كَوَقْعِ المَشَارِطِ فِي المُحْتَجَمْ
(٣) أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى مُقْبِلاً ... وَلاَ ثَقَلْتَهُ إِلَيَّ القَدَمْ
(٤) فَقَدْتُ خَيَالَكَ لاَ مِنْ عَمىً ... وَجَرْس كَلاَمِكَ لاَ مِنْ صَمَمْ

الأبيات لأبي نواس انظر الديوان ص ٥٨٤ والبيتان الأول والثاني جاءا برواية أخرى انظر العقد ١/ ٢٩٥ واللالىء ص ٦١٥

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمَمْ ... إِذَا سَرَّهُ رَغْمُ أَنْفِي أَلَمْ
لِنَظْرَتِهِ وَخْزَةٌ فِي الحَشَى ... كَوَخْزِ المَحَاجِمِ فِي المُلْتَزَمْ

والأبيات بدون عزو انظر العيون ١/ ٣١٠.

١١٢ ـ وقال بشار المُرَعَّث(*) [الخفيف]

(١) كَيْفَ لاَ تَحْمِلُ الأَمَانَةَ أَرْضٌ ... حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا سُفْيَانِ [ب/١٠٩]

(*) سبق التعريف به.

البيت بالديوان ط الهند ص ٢٣١ والأغاني ط الدار ٣/ ١٨٧ والعقد ١/ ٢٩٤ قاله بشار في رجل استثقله مع اختلاف بسيط فقد جاء:

كَيْفَ لاَ تَحْمِلُ الأَمَانَةَ أَرْضٌ ... حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا عِمْرَانِ

١١٣ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) خَلَقَ اللَّهُ جِبَالاً ... وَتَّدَ الأَرْضَ بِهَا
(٢) وَلَوِ انْشَاكَ بَدِياً ... كُنْتَ عَنْهَا بَدَلاَ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) ولو أنشاك بديا . . . الخ. ولو خلقك الله قبل الجبال كنت بديلاً عنها لثقلك.

١١٤ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ   قَصِيدَةٌ قَالَهَا عَمْرو بنُ كُلْثُومِ

(٢) يَمْشِي السُّلَيطِيُّ والأَبْطَالُ قَدْ كُلِمُوا   وَسْطَ الرِّجَالِ بَطِيئاً غَيْرَ مَكْلُومِ

انظر الشعر والشعراء ص ٢٣٦ والأغاني ٩/١٧٥ والحيوان للجاحظ ٣/ ١٣٥ والكامل لابن الأثير ١/٢٢٦ الأبيات غير معروفة النسب وإن كان صاحب الأغاني يقول إن الأبيات لبعض شعراء بكر بن وائل.

والبيت الأول بدون عزو انظر البيان والتبيين ص ٥٧٩.

١١٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَبَا حَاتِمٍ قَدْ كُنْتَ سَبَّاحَ غَمْرَةٍ   صَغِيراً فَلَمَّا شِخْتَ خَيَّمت بِالشَّاطِى

(٢) كَسِنَّوْرِ عَبْدِ اللَّهِ بِيعَ بِدِرْهَمٍ   صَغِيراً فَلَمَّا شَبَّ بِيعَ بِقِيرَاطِ

البيتان دون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٦٠ ومنسوبان لبشار انظر ثمار القلوب ص ٣٢٧ وزيادات الديوان.

(١، ٢) يريد الشاعر أن المهجو عندما تقدمت به السن صار قليل الغناء لا نفع فيه.

١١٦ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) دَعِيٌّ فِي الكِتَابَةِ يَدَّعِيهَا   كَدَعْوَةِ آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادِ

(٢) فَدَعْ عَنْكَ الكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا   وَلَوْ أَنْقَعْتَ ثَوْبَكَ فِي المِدَادِ

(٣) فَدِيوَانُ الخَرَاجِ بِطَرْحِ جِيمٍ   وديوانُ الضِّيَاعِ بِفَتْحِ ضَادِ

البيت الأول دون عزو انظر محاضرات الأدباء ١/٩٨. والبيت الثالث جاء بالرواية التالية بمحاضرات الأدباء ١/٩٨:

فَدِيوَانُ الضِّيَاعِ بِفَتْحِ ضَادٍ   وديوانُ الخَرَاجِ بِغَيْرِ جِيمِ

قاله محمد بن يزيد المراعي عندما ولى الفضل بن مروان ديوان الخراج وموسى بن عبد الملك ديوان الضياع.

١١٧ ـ وقال أبو الفَتْح كَشَاجِمْ(*) [الكامل]

(١) وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الكِتَابَةِ مُدْرِكٌ شَأْوِي وَقُلْتَ سِلاَحُنَا الأَقْلاَمُ
(٢) هَيْهَاتَ تِلْكَ صِنَاعَةٌ مَمْزُوجَةٌ فِيهَا نَهَارٌ شَامِسٌ وظَلاَمُ
(٣) وَكَذَا الحَدِيدُ سِلاَحُ أَبْنَاءِ الوَغَى وبِهِ يُرِيقُ دِمَاءَنَا الحَجَّامُ [١/١١٠]

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار كشاجم.

١١٨ ـ وقال آخر في الوزراء [البسيط]

(١) عصَائِبٌ أَصْبحُوا بِالمُلْكِ لاَهِيَةً صَاروا وُجُوهاً وكَانُوا قَبْلُ اسْتَاهاَ
(٢) مِنْهُمْ سعِيدٌ وسَعْدَانٌ وساعِدةٌ سُبْحَانَ مَنْ فَضَحَ الدُّنْيَا وَأَخْزَاهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٩ ـ وقال آخر [المجتث]

(١) يَا دَوْلَةً لَيْسَ فِيهَا لِعَاقِلٍ كَسْبُ حَبَّهْ
(٢) مُرِّي إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ أَمْ أَهْلِكِ لُعْبَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٠ ـ وقال أمير المُؤْمِنِينَ على كرم الله وجهه [الطويل]

(١) رَأَيْتُكَ تَبْنِي مَسْجِداً مِنْ خِيَانَةٍ فَأَنْتَ وَبَيْتِ اللَّهِ غَيْرُ مُوَفَّقِ
(٢) كَمُطْعِمَةِ الزُّهَادِ مِنْ كَسْبِ فَرْجِهَا لَكِ الوَيْلُ لاَ تَزْنِي وَلاَ تَتَصَدَّقِي

انظر الديوان ص ٩١ جاء رجل لسيدنا علي وقال له: أريد أن ابني مسجداً فقال: من حلالك؟ فسكت ثم

انه مضى فبنى مسجداً فقال عليه السلام البيتين. وهناك اختلاف في الرواية.

فقد جاءا هكذا بالديوان:

سمعتُكَ تبني مَسْجداً مِنْ خِيانةٍ ... وأنتَ بحمدِ اللهِ غيرُ مُوَفَّقِ
كمُطْعِمَةِ الزُّهادِ مِنْ كَدِّ فَرْجِها ... لَها الوَيْلُ لا تَزْني وَلا تَتَصَدَّقِي

١٢١ ـ وقال آخر [المجتث]

(١) زَعَمْتَ أَنَّكَ عَمِّي ... كَذَبْتَ بَلْ أَنْتَ غَمِّي
(٢) لأَنَّ فِيكَ خِصَالاً ... أَدُمُّهَا كُلَّ ذَمِّ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٢ ـ وقال التَّمامِي(*) [الرمل]

(١) إذا مَا هَمَمْتَ بِقَتْلِ امْرِئٍ ... فَهِيَ الحَنُوط لَهُ وَالْكَفَنْ
(٢) وَلاَ تُشْهِرَنَّ عَلَيْهِ السِّلاحَ ... وَدَعْهُ وَزَوِّجْهُ أُمَّ الحَسَنْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٣ ـ وقال ابن بسام(*) [السريع]

(١) لَوْ نَزَلَ الوَحْيُ عَلَى نِفْطَوَيْهِ ... لَكَانَ ذَاكَ الوَحْيُ يَبْكي عَلَيْهِ
(٢) أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ... وَصَيَّرَ النِّصْفَ صُرَاخاً عَلَيْهِ

(*) سبق التعريف به.

البيتان لابن دريد في هجاء إبراهيم نفطوية انظر الديوان ص ١١١ والصناعتين ص ٤٤٨ ونزهة الألباب في طبقات الأدباء للأنباري تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر سنة ١٩٦٧ هامش ص ٢٦١. مع اختلاف

في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا بالديوان.

لَـوْ أُنْزِلَ الـوَحْيُ على نَفْـطَوَيْـهِ　　لَكَـانَ ذَاكَ الـوَحْيُ سُخْـطاً عَلَيْـهِ

والبيتان لأبي عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم صاحب كتاب الامامة واعجاز القرآن. انظر الشذرات ٢/٢٠٨ وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا:

مَـن سَـرَّهُ أنْ لا يَـرَى فَـاسِـقـاً　　فَلْيَجْتَهِـد أنْ لا يَـرَى نَفْـطَوِيـهِ

١٢٤ ـ وقال آخر　[الوافر]

(١) وَلَـوْ أَنَّ الـذُّبَـابَ رَآهُ يَـوْمـاً　　يُـدَوِّمُ حَـوْلَ صَـحْـفَـتِـهِ يَـحُـومُ [ب/١١٠]

(٢) لَـنَـادَى فِـي الـعَـشِـيـرَةَ أَدْرِكُـونِـي　　أَلَا أَيْـنَ الـقَـمَـاقِـمَـةُ الـقُـرُومُ

(٣) فَـيَـا وَيْـلَ الـذُّبَـابِ إن أَدْرَكُـوهُ　　وَفِـي الـهَـيْـجَـا عَـدُوُّهُـمُ سلِيـمُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٥ ـ ومن غريب الهجاء قول العبد لكانيّ(*)　[الوافر]

(١) أَبَـا نَـصْـرٍ وَأَنْـتَ عَلَى الـحَـوَاشِـي　　كَـثِـيـرُ الـقَـذْرِ تَـعْـدِلُ بِـالـسَّـلَامِ

(٢) إِمَـامُـكَ مَـنْـظَرٌ وأَبُـوكَ مَـاضٍ　　مِـنَ الإِيـوَاءِ مُـمْـتَـنِـعُ الـمَـرَامِ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٦ ـ وقال أبو السريّ(*)　[البسيط]

(١) مَـا لِـلعُـدُولِ أَرَانِي الـلّٰهُ جَـمْـعَـهُـمُ　　فِي مُـطْبَقٍ مِنْ جَحِيمِ النَّـارِ مَسْعُـورِ

(*) هو عبد الله بن عبيد الله أحد بني عامر، ويكنى بأبي السري وهو شاعر مشهور له غزل رقيق دقيق، له أخبار ببديع الزمان ـ مقامات ورسائل ط ٣ بيروت ١٩٢٤ م.

(٢) قَــوْمٌ إذَا حَــارَبُــوا كَــانَــتْ أَسِنَّتُهُــم ... بَثُّ الشَّهَــادَاتِ بَيْنَ النَّــاسِ بِــالــزُّورِ

(٣) تَــرَى قَــلاَنِسَهَم كَــالــرُّمْــحِ طَعْنَتُهَــا ... لَكِنْ جِــرَاحَتُهَــا فِي جَنْبِ مَغْــرُورِ

(٤) هُــمُ الصَّعَــالِيــكُ إلاَّ أَنَّ بَــأْسَــهُــمُ ... عَــلى المَــزَارِعِ والأَطْــلاَلِ والــدُّورِ

(٥) وأَكْــلَةٍ قَــدَّمَتْ لِــلْهُــلْكِ صَــاحِبهَــا ... كَــحَبَّــةِ الفَــخِّ دَقَّتْ عُــنْقَ عُــصْفُــورِ

(٦) لَلُقْمَــةٌ بِــجَــرِيشِ المِلْحِ نَــأْكُلُهَــا ... أَلَــذُّ مِنْ تَمْــرَةٍ تُحْشَى بِــزُنْبُــورِ

البيتان الأول والثاني في أخبار شهود الزور، وهما دون عزو انظر محاضرات الأدباء ١/٢٠٣. وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا بالمحاضرات:

ما لِلعُدُولِ أَرَانِي اللّهُ جَمْعَهُمْ ... في مُرْجَلٍ مُطْبَقٍ في جَوْفِ تَنُّورِ

قَوْمٌ إذا غَضِبُوا كَانَتْ سُيُوفُهُم ... قطع الشَّهَادَةِ بَيْنَ القَوْمِ بِالزُّورِ

١٢٧ ـ وقال عَبْد اللّه بن المُبَارك [الخفيف]

(١) يَــا عُــدُولَ الــبِــلاَدِ أَنْــتُــمْ ذِئَــابُ ... سَتَــرَتْــكُــمْ عَــنَ الــعُــيُــونِ الــثِّــيَــابُ

[١/١١١] (٢) غَيْــرَ أَنَّ الــذِّئَــابَ تَصْــطَادُ وَحْــشــاً ... وَمَــبَــاآتُــهَــا الــقِــفَــارُ الــيَــبَــابُ

(٣) وَيَصِيــدُ الــعُــدُولُ مَــالَ الــيَتَــامَــى ... بِــاقْتِنَــاصٍ كَمَــا يَصِيــدُ العُــقَــابُ

(٤) عَمَــرُوا مَــوْضِــعَ التَّــصَنُّــعِ مِنْهُــمْ ... وَمَــحَــلُّ الإِخْــلاَصِ مِنْهُمْ خَــرَابُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٨ ـ أنشدني قاضي سجِسْتَان لابن الرُّومي(*) [المنسرح]

(١) ومَــعْــشَــرٍ قُــلْتُ إذْ حَــبَــبْــتُــهُــمُ ... يَــحْــمِــلُهُــمْ لِــلْرُكَــاءِ مُــبْــتَــهِــلَهْ

(٢) مَــنْ مَعْــشَــرُ القَــومِ قَــالَ قَــائِلُهُــمْ ... أَصْحَــابُنَــا الــزَّاهِــدُونَ والــحَــمَــلَهْ

(*) سبق التعريف بابن الرومي.

(٣) فَلَمْ أَزَلْ مُـولَعـاً بِـصُحْـبَتِـهِـمْ   حَـتَّـى تَـيـقَّـنْـتُ أَنَّـهُـمْ أَكَـلَهْ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٩ ـ وقال أبو القَسم بن أَسَدٍ العَامِرِيِّ [المنسرح]

(١) شَـاعِـرُ خَـوَارِزْمَ جَـاءَ مُعْتَـرِضـاً   وَأَقْـبَـلَ الـعَـامِـرِيُّ فـاقْـتَـرَضَـا

(٢) فَـنَـتَـفَ الـعَـامِـرِيُّ لِـحْـيَـتَـهُ   وَدَسَّـهَـا فِـي حِـزامِـهِ وَمَـضَـى

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) اقترضا: أخذا يقرضان الشعر.

١٣٠ ـ كان بَدِيع الزَّمان يُثْنِي عَلَى قَوْل العثمَانِيّ فيه(*)

[الخفيف]

(١) إنَّ هَـذَا الـزَّمَـانَ قِـرْدٌ عَـلِـيـلٌ   وَأَبُـو الـفَـضْـلِ بَـوْلُـهُ وَرَجِـيـعُ

(٢) أَنَـا أَبـكِـي عَـلَـى سِـبَـالِ زَمَـانٍ   أَحْـمَـدُ بْنُ الحُسَيْنِ فِـيـهِ بَـدِيـعُ

(*) سبق التعريف ببديع الزمان.

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣١ ـ وقال آخر فِي الفَضْل بن مَرْوَان [الطويل]

(١) إِلَى النَّـارِ فَلْيَـرْحَـلْ وَمَنْ كَـانَ مِثْلَهُ   عَلَى أَيِّ أَمْـرٍ فَـاتَنَـا مِـنْـهُ نَـأْسَفُ

(٢) لَـعَـمْرُكَ مَا يَبْكِي بِعَيْنٍ سَخِينَةٍ   عَلَى الفَـضْـلِ إِلاَّ مَـاجِنٌ أَوْ مُـكَلَّفُ [ب/١١١]

البيت الأول للسفاح عندما وصله خبر مقتل أبي سلمة انظر مروج الذهب ٢/ ٢١٤ والوفيات ٢/ ١٩٦.

(٢) مكلف: الذي يوقع فيما لا يعنيه.

١٣٢ ـ وقال أَبُو الفَتْح(*) [المتقارب]

(١) عَلَى بَابِ سُلْطَانِنَا عُصْبَةٌ يُقِزُّونَ أَعْيُنَ أَعْدَائِهِمْ

(٢) كُفَاةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَسْرِقُونْ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ أَسْمَائِهِمْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) يقزّون أعين أعدائهم: يجعلونهم يتقززون منهم ويعافون مرآهم.

١٣٣ ـ وقال ابن بَسَّام(*) [البسيط]

(١) قَالُوا خَلِيفَتُنَا قَدْ مَاتَ قُلْتُ لَهُمْ فِي الكَلْبِ مِنْهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِ خَلَفُ

(٢) حَتَّى إِذَا قَامَ شَرٌّ مِنْهُ قُلْتُ لَهُمْ الآنَ طَابَ عَلَيْهِ الهَمُّ والأَسَفُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

١٣٤ ـ وقال الحَمْدُونِيّ(*) [الخفيف]

(١) يَا ابْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَاناً ضَجَّ مِنْ صُحْبَةِ الزَّمَانِ وَصَدَّا

(٢) طَالَ تَرْدَادُهُ إِلَى الرَّفَّاءِ حَتَّى لَوْ بَعَثْنَاهُ وَحْدَهُ لَتَهَدَّى

(*) كان الحمدوني من أملح الناس شعراً وأقدرهم على الوصف، وكان عامة شعره في طيلسان بن حرب، وهو قائل البيتين فيه. ترجمته في مختصر الأغاني ٦١/١٣ وثمار القلوب ص ٣٤٤.

البيتان للحمدوني انظر الطبقات ص ٣٧٠ والوفيات ٩٧/٧. وثمار القلوب ص ٤٣٣، ص ٦٠٣

١٣٥ ـ أنشدني الحُصَيْنُ بنُ محمدٍ مَوْلَى أميرِ المؤمِنِين

[مخلع البسيط]

(١) قُـلْ لِـلَّذي لَـمْ يَـعُـدْ سِـقَـامِـي فَـالـقَـلْبُ مِـنِّـي عَـلَى حَـزَازَهْ

(٢) مَـنْ لَـمْ يَـعُـدْنَـا إذَا مَـرِضْـنَـا إنْ مَـاتَ لَـمْ نَـشْـهَـدِ الـجَـنَـازَهْ

انظر زهر الآداب ص ٣٦٩ ويتيمة الدهر ٣/ ٢٣٩ والتمثيل والمحاضرة للثعالبي بتحقيق د/ الحلو دار احياء الكتب العربية مصر سنة ١٩٦١ ص ١٢٣ الأبيات للصاحب اسماعيل بن عباد.

١٣٦ ـ وقال اللَّحَام(*)

[مجزوء الرجز]

(١) إنِّـي اعْـتَـلَلْتُ عِـلَّةً سقَـطْتُ مِنْـهَـا فِي يَـدِي

(٢) خـوفـاً عـلـى أشـرف عـضـ ـوٍ خِـلْـتُـهُ فِـي جَـسَـدِي

(٣) وكـان فـي الإخْـوَانِ مِـنْ لَـمْ أرَهُ فِـي عُـوَّدِي [١/١١٢]

(٤) فَـقُـلْـتُ فِـي جَـمِـيـعِـهِـمْ قَـوْلَ امْـرِىءٍ مُـقْـتَـصِـدِ

(٥) سَـهْـمُ الـذي قـد عَـادَنِـي فِـي قـلـب الَّـذِي لَـمْ يَـعُـدِ

(*) هو أبو الحسن علي بن الحسن اللحام، كان غزير الحفظ، حسن المحاضرة ساحر الشعر، خبيث اللسان، كثير الملح، لا يسلم أحد من الكبراء والوزراء والرؤساء من هجائه إياه.

الأبيات للحام انظر يتيمة الدهر ٤/ ١١٣ ـ وهناك اختلاف في رواية البيت الثالث، فقد جاء هكذا:

وَكَـانَ فِـي الإخْـوَانِ مَـنْ لَـمْ أرَهُـمْ فِـي الـعُـوَّدِ

١٣٧ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) مَـرِضْـتُ وَلَمْ يَـعِـدْنِي فِي شَكَـاتِـي مِـنَ الإخْـوَانِ ذُو كَـرَمٍ وَخَـيْـرِ

(٢) فَـإنْ مَـرِضُـوا وَلِـلأيَّـامِ حُـكْـمٌ سَيَنْفُـذُ فِي الـصَّغِيـرِ وَفِي الـكَبِيـرِ

(٣) عَكَفْتُ عَلَى الـمُـدَامَـةِ والمَـلاَهِي وإِنْ مَـاتُـوا أَسِـفْـتُ عَـلَـى الـقُـبُـورِ

انظر معجم الأدباء ٣/٢٦٧
الأبيات لاحمد بن جعفر جحظة.

١٣٨ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) شَـرِبْـتَ الـدَّوَاءَ فَـلَمْ تَـدْعُـنَـا فَـكُـلْ مـا وَجَـدْتَ هَـنِـيـئـاً مَـرِيـئـاً

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٣٩ ـ وقال العبد لكاني(*) [السريع]

(١) مَـا كُنْتُ أَدْرِي قَبْـلَ فَصْـدِ الـرِّضَى أَنَّ الـقَـلْـبَ يَـخْـرُجُ مِـنْـهُ دَمُ
(٣) لَـكِـنَّ مَـنْ كُـثْـر تَـطْوَافـهُ غَـاص عَلَى مَـا لَـمْ يَـكُنْ يَـعْلَمُ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٠ ـ وقال مَنْصُور الفقيه(*) [الوافر]

(١) وَقَـالَ الـطَّـانِـزُونَ لَـهُ فَـقِـيـهٌ فَـصَـعَّـدَ حَـاجِـبَـيْـهِ بِـهِ وَتَـاهَـا
(٢) وَأَطْـرَقَ لِـلْـمَـسَـائِـلِ أَيْ بِـأَنِّـي وَلاَ يَـدْرِي لَـعَـمْـرُكَ مَـا طَـحَـاهَـا

(*) سبق التعريف به.

(١) فصعد حاجبيه به وتاها: رفع حاجبيه دهشة لما سمع، ثم تاه فخراً بالقول انه فقيه.
الطانزون: الطنز هو التهكم والسخرية.
(٢) أي بأني. الخ: قال نعم أنا فقيه. وهو في الوقت لا يفقه شيئاً من كتاب الله.

البيتان بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الأصبهاني ١/٤٢ بيروت سنة

١٩٦١ وهناك اختلاف في رواية البيتين فقد جاءا هكذا:

وَقَالَ الطَّابِـزُونَ فَـتىً أَدِيـب فَـصَـمَّـدَ مُـقْـلَـتَيْـهِ لَـهُ وَتَـاهَـا
وَأَطْـرَقَ لِـلْـمَـسَـائِـلِ أَيَّ بِـأَبِـهِ وَلَا يَـدْرِي وَحَـقِّـكَ مَـا طَحَـاهَـا

١٤١ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) طَلْعَتُـهُ فِي الْمَـرِيضِ صُـبْحـاً يَـزْدَادُ فِـي عِـلَّةِ الـنُّـفُـوسِ
(٢) مَـا زَارَ فِـي الأَرْبِـعَـا عَـلِيـلاً إِلَّا دَفَـنَّـاهُ فِـي الـخَـمِـيـسِ [١١٢/ب]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٢ ـ وقال آخر في نعمان الطبيب [الطويل]

(١) أَقُـولُ لِنُعْـمَـانٍ وَقَـدْ سَـاقَ طِبُّـهُ نُفُـوساً نَفِيسَـاتٍ إِلَى بَـاطِنِ الأَرْضِ
(٢) أَبَـا مُنْـذِرٍ أَفْنَيْتَ فَـاسْتَبْقِ بَعْـضَنَـا حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّـرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

البيتان رواهما أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا المقيم من أظرف الكتاب والشعراء انظر يتيمة الدهر ٤٠٢/٣. قال صاحب اليتيمة: سمعت أبا الحسين السروجي يقول: كان عندنا طبيب يسمى النعمان، ويكنى أبا المنذر فقال فيه صديق لي البيتين:

١٤٣ ـ وقال مِضْرَابُ الْبُوشِنْجِيّ(*) [المتقارب]

(١) قَـدْ كُنْتُ أَعْـرِفُ عَبْـدَ الـعَـزِيـزِ وَتِـرْيَـاقَـهُ الـنَّـافِـذَ الـنَّـافِـعَـا
(٢) أَقَـامَ ثَـمَـانِـيَـةً عِـنْـدَهُ وَأَدْرَجَـهُ يَـوْمَـهُ الـتَّـاسِـعَـا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١، ٢) يقول الشاعر أنه بصير بطب المسمى عبد العزيز، ويعرف الترياق الذي يطبب به مرضاه وذلك أنه أقام مع مريض ثمانية أيام لعلاجه، فكانت وفاته في اليوم التاسع ببركة عبد العزيز وترياقه.

١٤٤ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) لَمْ أَرَ فِي الحُكَّام كالمُسْنَجِيّ يَطْمَع فِي السَّلْخِ الّذِي لَمْ يُسْلَخِ

البيت للحمام قاله في أبي على المسنجي انظر يتيمة الدهر ٤/١٤٦ وهناك اختلاف بسيط في الرواية، فقد جاء البيت هكذا:

لَمْ أَرَ فِي الحُكَّامِ كالمُسْنَجِيّ يَطْمَعُ فِي الجِلْدِ الذي لَمْ يُسْلَخِ

(١) يصور الشاعر طمع ذلك الوالي وجشعه.

١٤٥ ـ وقال مُحمد بِن حَازِم البَاهِلِيّ (*) [مخلع البسيط]

(١) إذَا اسْتَقَلَّتْ بِكَ الرِّكَابُ فَحَيْثُ لاَ دَرَّتْ السَّحَابُ

(٢) وحَيْثُ لاَ يُرْتَجَى إِيَابُ وَحَيْثُ لاَ يُوصَلُ الكِتَابُ

(٣) فَدُونَ مَوْعُودِكَ البَلاَيَا ودُونَ تَنْوِيلَك العَذَابُ

(٤) وخَيْرُ أَخْلاَقِكَ اللّوَاتِي تعَافُ أَمْثَالَهَا الكِلاَبُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٤٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) هَبْكَ مِنْ آلِ مُخْلَدٍ ولَئِنْ كُنْتَ فَمَنْ مُخْلِدٌ إذَا كُنْت مِنْهُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٤٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) فَأَنْتَ بِاللَّيْلِ ذِئْبٌ لا حَرِيمَ لَهُ ... وبِالنَّهَارِ عَلَى سَمْتِ ابْنِ سِيرِينِ

البيت قيل في ابن سيرين دون ذكر القائل انظر البيان والتبيين ٣/١٧٣ وأنشده الجاحظ في الحيوان ٣/٤٩١ والثعالبي في ثمار القلوب ص ٧٠.

(١) السمت: الطريق وهيئة أهل الخير. قال الثعالبي: لما لم يستقم له أن يقول: على ورع ابن سيرين، أقام السمت مقامه، وأحسن.

١٤٨ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تَرَى رَجُلاً ضَخْماً طَوِيلاً إِنَّمَا ... عَصَا خِرْوَعٍ بَيْنَ العِمَامَةِ والنَّعْلِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٤٩ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) مُذْ تَزَوَّجْتُ صَفِيَّهْ ... أَنَا مِنْهَا فِي بَلِيَّهْ

(٢) هِيَ فِي السِّنِّ عَجُوزٌ ... وَهِيَ فِي العَقْلِ صَبِيَّهْ

[١/١١٣] (٣) لَا صَلَاةٌ لَا صِيَامٌ ... لَا وَلَا فِي الخَيْرِ نِيَّهْ

(٤) فَإِذَا صَلَّتْ رِيَاءً ... فَعَلَى غَيْرِ تَهِيَّهْ

(٥) قَبِلَتْ دَهْراً وَقَادَتْ ... فَهِيَ مِنْ شَرِّ البَرِيَّهْ

(٦) لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهَا ... فِي غَدَاةٍ وَعَشِيَّهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٥٠ ـ أَنْشَدَنا أَبُو جَعْفَر الطَّائِي [الرجز]

(١) زَبِيبَةٌ مِنْ فَوْقِهَا زَبِيبَهْ ... قِدْرٌ وقِدْرٌ فَوْقَهَا مَكْبُوبَهْ

(٢) يَخالُهَا منْ جَهْلِهِ خُزعُوبَهْ وَلَيْس يَدْرِي أنّها عُقُوبَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الخزعوبة: الناعمة السمينة.

١٥١ ـ وقال أبو سَعِيدٍ الأَسْوَدَ الزَّوْزَنِيّ [السريع]

(١) يَا أيُّهَا السَّائِلُ عَنْ زَوْزَنٍ أَمْسَتْ خَرَاباً شَأنُهَا أَعْوَجُ
(٢) رَئِيسُهَا شَيْخٌ لَهُ لِحْيةٌ شَوْهَاءُ لَكِنْ عَقْلَهُ كَوْسَجُ
(٣) النَّارُ والعَرْفَجُ فِي وَسْطِهَا هَلْ تُفْلِحُ النِّيرانُ والعَرْفَجُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الكوسج: الناقص الأسنان ويقصد عقله كوسج: أي عقله ناقص.
(٣) العرفج: نبات صحراوي.

١٥٢ ـ وقال دِعْبِلُ الخُزَاعِي فِي المُعْتَصِمْ(*) [الطويل]

(١) مُلُوكُ بَنِي العَبَّاسِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةٌ وَلَمْ يَأْتِنَا فِي ثَامِنٍ مِنْهُمُ الكُتْبُ
(٢) كَذَلِكَ أَهْلُ الكَهْفِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةٌ خِيارٌ إذَا عُدُّوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبُ

(*) هو دعبل بن علي بن رزين من خزاعة، ترجمته بالأغاني ١٨/ ٢٩ وابن خلكان ص ١٧٨ ومعاهد التنصيص ١/ ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢.

(١) يقصد بالسبعة: السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد والأمين والمأمون.
(٢) وثامنهم كلب: يشير إلى الآية الكريمة رقم ٢٢ من سورة الكهف. وهو هنا يعني أن المعتصم كلب الخلفاء العباسيين.

البيتان لدعبل في هجاء أبا اسحاق المعتصم انظر الديوان ص ٥١ والشعر والشعراء ص ٨٤٩ والأغاني ٩٦/٢٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ وبغية الطلب ٥ الورقة ٣٢٩ وتاريخ الخلفاء ص ٢٢٢ ومعاهد التنصيص ١٩٦/٢ وعيون التواريخ ١٦٤/٦ وثمار القلوب ص ٣٨٤ والعمدة ٥٦/١.

١٥٣ ـ وقال الطائي(*) [الوافر]

(١) قَلَبْنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتٍ كَذَاكَ الحَيُّ يَغْلِبُ أَلْفَ مَيْتِ

(٢) وَهَذَا دِعْبِلٌ يَرْجُو سِفَاهاً وَجَهْلاً أَنْ يَنَالَ مَدَى الكُمَيْتِ

(٣) إِذَا مَا الحَيُّ هَاجَى حَشْوَ قَبْرٍ فَذَلِكُمُ ابْنُ خَارِجَةٍ بِزَيْتِ [ب/١١٣]

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٥٤ ـ وقال ابن قَبَّان المُحَارِبِيّ [السريع]

(١) قَدْ قُلْتُ لَمَّا جِئْتُ مَجْلِسَهُمْ قَبَحَ الإِلَهُ عَمَائِمَ الخَزِّ

(٢) عَجَباً لِهَذَا الخَزِّ يَلْبَسُهُ مَنْ كَانَ مُشْتَاقاً إِلَى الخُبْزِ

البيت الأول لابن قبان المحاربي انظر البيان والتبيين ٥١/٤.

١٥٥ ـ وقال آخر [السريع]

(١) شَاتَمَنِي عَبْدُ بَنِي مِسْمَعٍ فَصُنْتُ عَنْهُ النَّفْسَ والعِرْضَا

(٢) وَلَمْ أُجِبْهُ لاِحْتِقَارِي لَهُ وَمَنْ يَعُضُّ الكَلْبَ إِنْ عَضَّا؟

البيتان دون عزو انظر محاضرات الأدباء ٢٢٥/١ وهما في النهي عن مراجعة السفيه ومدح فاعل ذلك.

١٥٦ ـ وأنشدني سعِيد بن مُحَمد الحَمْدَانِي لغيره

[مجزوء الكامل]

(١) إنْ يَغْدِرُوا أَوْ يَبْخَلُوا أَوْ يَفْجُروا لاَ تَحْفِلُوا

(٢) وَغَدَوْا عَلَيْكَ مُرجَّلِيـ ـنَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

(٣) كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلُّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

البيتان الأول والثاني لأبي عبيدة معمر بن المثنى انظر البيان والتبيين ٣/ ٣٣٣ وعيون الأخبار ٢/ ٢٩ وديوان المعاني ١/ ١٨٢ وأمالي الشجري ٣/ ٨٣ والخزانة ٣/ ٦٦٠ والصناعتين ص ١٠٣ ومحاضرات الراغب ١/ ١٥٠ والهجاء والهجاؤون في الجاهلية ١/ ٨.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءا هكذا بالمصادر السابقة:

إنْ يَفْخَروا أَوْ يَغْدِروا أَوْ يَبْخَلُوا لا يَحْفِلُوا

وغَدَوْا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

والبيت الأول من خبيث الهجاء أنشده أحمد بن يحيى انظر نقد الشعر ص ٥٦.
والأبيات الثلاثة دون عزو انظر ثمار القلوب ص ٢٤٧

(٢) المرجلون: من الترجيل وهو تسريح الشعر وتنظيفه.
(٣) أبو براقش: طائر منقش بألوان النقوش يتلون في اليوم ألواناً ويضرب به المثل للمتلون من الناس.

****
****
****

١٥٧ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) تَخَلَّى الأَمِيرُ بِمَعْشُوقِهِ وَوَارَاهُمَا عَنِّي الحَائِطُ

(٢) فَيَا لَيْتَ عَيْنِي كَانَتْ هُنَاكَ فَتُبْصِرُ أَيُّهُمَا اللاَّئِطُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) اللائط: هو الذي يأتي الرجال والغلمان شهوة من دون النساء.

١٥٨ ـ وقال آخر [السريع]

(١) لِجَحْظَةَ المُطْرِبِ عِنْدِي يَدٌ أَشْكُرُهَا عَنْهُ إِلَى المَحْشَرِ

(٢) لَمَّا رَآنِي صَدَّ بِرْذَوْنُهُ وَصَانَنِي عَنْ وَجْهِهِ المُنْكَرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٥٩ ـ وقال آخر (*) [البسيط]

(١) لاَ تَمْدَحَنَّ ابْنَ عَبَّادٍ وإِنْ مَطَرَتْ كَفَّاه جُوداً وَلاَ تَذْمُمْهُ إِنْ رَزِمَا [أ/١١٤]

(٢) كِلاَهُمَا خَطَرَاتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ يُعْطِي وَيَمْنَعُ لاَ بُخْلاً وَلاَ كَرَمَا

(*) جاء بهامش المخطوطة تعليق يقول: «قال البارع الزوزني، وحدثني عن الواعي (لا تمدحن أبا يحيى) وقال: سمعت الأديب أبا علي البد جندامي (لا تمدحن ابن خلاد).

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) رزما: انقطع.

١٦٠ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَا صُورَةً صَاغَهَا النَّجَّارُ مِنْ خَشَبٍ وَسْطَ الكَنِيسَةِ فِي تِمْثَالِ تَنْدِيسِ

(٢) شُهَّا عَلَيْكَ فَمَا تُرْجَى لِنَائِبَةٍ يَا هَنْدَيَا بِلِسَانِ الفُرْسِ كَشْنِيسِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦١ ـ وقال ابن بَسَّام [مجزوء الكامل]

(١) عَمْرُو العُلاَ بَذَّ الوَرَى فِي البَذْلِ وَالخُلْقِ الحَمِيدِ

(١) عمرو: هو هاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب ثالث جد لسيدنا محمد رسول الله ﷺ سمي هاشماً لأنه أول من ثرد الثريد وهشمه في الجدب والعام الجماد.

(٢) هَشَم الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَالنَّاسُ فِي مَحْلٍ شَدِيدِ
(٣) وَهَشَمْتَ أَنْتَ أُنُوفَ هَذَا الخَلْقِ فِي طَلَبِ الثَّرِيدِ
(٤) حَتَّى ارْتَجَعْتَ ثَرِيدَهُ وسَعَيْتَ فِي طَلَبِ المَزِيدِ

انظر التطفيل ص ٢٩ ـ الابيات أنشدها علي بن أبي علي البصري عن أبيه لأبي الحارث الموصلي في طاهر الهاشمي يهجوه بالتطفيل.

(٢) هشم الثريد: ثرده.
والهشم: الكسر.

١٦٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) بَنِي حَاتِمٍ جِيئُوا بِأَفْعَالِ حَاتِمٍ وَلاَ تَبْخَلُونَا بِالدَّواهِي العَظَائِمِ
(٢) أَرَى أَلْفَ بَانٍ لاَ يَقُومُ لِهَادِمٍ فَكَيْفَ بِبَانٍ خَلْفَهُ أَلْفُ هَادِمِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦٣ ـ وقال آخر [السريع]

(١) شَيْخُهُمْ وَغْدٌ وَمَوْلُودُهُمْ تَلْعَنُهُ مِنْ بُغْضِهِ القَابِلَهْ
(٢) وَإِنَّ مِنْ غَايَةِ حِرْصِ الفَتَى أَنْ يَطْلُبَ المَعْرُوفَ مِنْ بَاهِلَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦٤ ـ وقال خَالِدْ بن صَفْوَان [الطويل]

[ب/١١٤] (١) أَبُوكَ أَبٌ حُرٌّ وأُمُّكَ حُرَّةٌ وَقَدْ يَلِدُ الحُرَّانِ غَيْرَ نَجِيبِ

(١) النجيب: الفاضل النفيس في نوعه كالولد النجيب والابل النجيبة.

(٢) فَــلاَ يَعْجَبَنَّ النَّــاسُ مِنْــكَ وَمِنْهُــمَــا   فَــمَــا خَبــثُ مِــنْ فِضَّـــةٍ بِــعَــجِــيــبِ

البيتان بدون عزو بأشباه الخالديين ١/ ٩٥ والحماسة البصرية ٢/ ٢٦٤. ونسبا في ديوان المعاني ١/ ١٩٢ والنويري ٢/ ٢٨٤ إلى حسان ابن ثابت والديوان خلو منهما. والبيت الثاني بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ١/ ١٦٣ ـ والبيت الثاني بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ١/ ١٦٣ والبيت الأول لأبي الطيب انظر الديوان ٤/ ١٤٥ والوساطة ص ٣٧١.

(٢) الخبث: ما كان في الذهب أو الفضة أو المعادن النفيسة من غش بمادة غير نقيـة.

١٦٥ ـ وقال أبو عَبْد الله الشِّبْلِيّ(*) [المتقارب]

(١) تَــعَــلَّمْــتُ بِــالــنُّــونِ أَكْــلَ الأَقِطْ   وغَــزْلَ الــعُــهُــونِ ونَــسْــجَ الــبُــسُــطْ

(٢) وَمَــا كُــنْــتُ فِــيــمَــا مَــضَــى هَــكَــذَا   وَلَــكِــنْ مِــنَ الــدَّهْــرِ جَــاءَ الــغَــلَطْ

(*) هو أبو عبد الله الشبلي من حسنات بوشنج، كان يكتب للافتكين الخازن، ويعنون كتبه بمحمد بن أحمد الشبلي، فلما قلد الوزارة ارتفع مقداره واسقط (الشبلي) من كتبه واقتصر على اسمه واسم أبيه.

انظر يتيمة الدهر ٤/ ١٤٦ ـ الأبيات للشبلي قالها بعد هلاك صاحبه.

(١) الأقِط: طعام يصنع من اللبن.
العِهْن: هو الصرف، والجمع عهون، والقطعة منه عهنة.

١٦٦ ـ وقال أَسَدَ بِن أَحْمَد العَامِرِيَ [المتقارب]

(١) عَــذِيــرِيَ مِــنْ حَــائِــكٍ طَــلَّــجٍ   إِذَا عِــيــجَ لِــلْــحَــقِّ لَــمْ يَــنْــعَــجِ

(٢) يَــلُوكُ لِــسَــانــاً لَــهُ أَلْــكَــنــاً   كَــلَــبْــلَــبَــةِ الــتَّــيْــسِ فِــي رَجْــرَجِ

(١) العذيرة: هو من يلتمس لك العذر.

(٢) لبلبة التيس في رجرج: صوت يصدر عن التيس عندما يشرب من الماء الكدر في الحوض.

(٣) تَـمَـنَّـى لِـقَـائِـي فَـلاَقَـيْـتُـهُ فَعَـادَ الـغُـبَـارُ عَـلَى الـمُـرْهِـجِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) المرهج: الذي يثير الغبار.

١٦٧ ـ وقال آخر(*) [الرمل]

(١) أَيَـا شَـرَّ مَنْ مَـرَّ تَـحْـتَ الـفَـلَكْ وَأَخْـبَـثُ حَـي طَـرِيـقـاً سَـلَكْ

(٢) خُـذْ إِسْمَ الـمُـيَـسَّـرِ بِـالفَـارِسيِّ فَـمَـقْـلُوبُ أَوَّلِ حَـرْفَـيْـهِ لَـكْ

(٣) وَبَـاقِـيـهِ لِـي لأَرُدَّ الَّـذِي تَـعِـيـهِ فَـعَـالِـجْ بِـهِ أَسْـفَـلَكْ

لم أعثر تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٦٨ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) عَـجِبْتُ لِيْ وَلابِـنِ عَـمِّـي مَـسْـعَـدَهْ

(٢) يُـرِيـدُ أَنْ يُـسِـيءَ بِي وأَحْـمَـدَهْ

(٣) أَلاَ يَـرَى مَـا بَـيْـنَـنَـا مَـا أَبْـعَـدَهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٦٩ ـ وقال آخر [السريع]

[١١٥/أ] (١) قَـوْمِـي كِـرَامٌ غَـيْـرَ مَـا أَنَّـهُـمْ صَـوْلَتُـهُـمْ مِـنْـهُـمْ عَـلَى جَـارِهِـمْ

(٢) لَيْسَ لَـهُـمْ مَـجْـدٌ سِـوَى مَـسْـجِـدٍ بِـهِ تَـعَـدَّوا فَـوْقَ أَطْـوَارِهِـمْ

(٣) لَـوْ هُـدِمَ الـمَـسْـجِـدُ لَمْ يُـعْـرَفُـوا يَـوْمـاً وَلَـمْ يُـسْـمَـعْ بِـأَخْـبَـارِهِـمْ

الأبيات لأبي محمد اليزيدي انظر عيون الأخبار ٣١٣/١.

والبيت الأول ورد بالعيون هكذا:

قَـوْمِي خِيَـارٌ غَيْـرَ مَـا أَنَّهُـمْ   صَـوْلَتُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى جَـارِهِمْ

١٧٠ ـ وقال آخر [السريع]

(١) بَـنُـو فُـلانٍ مَـجْـدُهُـمْ دَارُهُـمْ   وَكُـلُّ قَـوْمٍ لَـهُـمْ مَـجْـدُ

البيت بدون عزو انظر عيون الأخبار ١/٣١٢ مع اختلاف في الرواية فقد جاء:

بَنُـو عُمَيـرٍ مَجْـدُهُـمْ دَارُهُمْ   وَكُـلُّ قَـوْمٍ لَـهُـمْ مَـجْـدُ

١٧١ ـ وقال الأعشى(*) [البسيط]

(١) هُـمُ الـكَـشُـوثُ فَـلاَ أَصْـلٌ ولا وَرَقٌ   وَلاَ عَـمُـودٌ وَلاَ ظِـلٌّ وَلاَ ثَـمَـرُ

(*) سبق التعريف به.

(١) الكشوث: نبات طفيلي لا جذر له ولا ورق.

الديوان خلو من البيت ولم أعثر على تخريج له فيما بين يدي من مصادر.

١٧٢ ـ وقال اعرابي في أخيه [الطويل]

(١) لَئِيمٌ أَتَـاهُ اللُّؤْمُ مِنْ عِنْـدِ نَفْسِـهِ   وَلَـمْ يَـأْتِـهِ مِـنْ إِرْثِ أُمٍّ وَلاَ أَبِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٧٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) فَمَـا ذَنْبُنَـا إِنْ جَـاشَ بَحْـرُ بِـرَغْمِكُمْ   وبَحْـرُكَ مَحْـلٌ لاَ يُـوَارِي الدَّعَـامِصَا

(١) الدعامص: الدعموص دويبة صغيرة تكون في مستنقع الماء وجمعه الدعاميص والدعامص.

(٢) فَلَوْ كُنْتُمُ تَمْراً لَكُنْتُمْ جِدَامَةً وَلَوْ كُنْتُمُ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَشَاقِصاَ

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) مشاقص: جمع مشقص: وهو سهم ذو نصل عريض.
الجدامة: السعف بلا تمر.

قال الله تعالى ذكره: ﴿والشعراءُ يَتَّبِعُهم الغاوون. ألَمْ تَرَ أنَّهم في كلِّ وادٍ يَهِيمُون، وأنَّهم يقولون ما لا يفعلون إلَّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بَعْدما ظُلِمُوا، وسَيَعْلم الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون﴾[1]

استثنى الذين ينتصرون بالهجاء ممن ظلمهم، ثم لم يقتصر عز وجل حتى أوعد من ظلم الشعراء، ولم يعرف قدرهم فقال؛

﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾[2]، وقال عز اسمه: ﴿لا يُحبُّ اللهُ الجهر بالسّوءِ مِن القول إلا من ظلم﴾[3].

قيل في التفسير: منع الضيافة.

[ب/١١٥] وقال النبي عليه السلام /لما هجته قريش لحسان، أَجِبْهُمْ. ثم قال النبي ﷺ: «قُلْ وجِبْرِيلُ مَعَك»[4].

وقال: اللهم أيده بروح القدس»[5].

(١) سورة الشعراء، الآيات: ٢٢٤ ـ ٢٢٧
(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧
(٣) سورة النساء، الآية ١٤٨
(٤) مختار محاضرات الأدباء ص ٣٣.
(٥) المرجع السابق ص ٣٤.

١٧٤ ـ وقال حسان(*)

[الوافر]

(١) هَجَوْتَ مُحَمداً فأَجَبْتُ عَنْهُ وعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الجزَاءُ

(٢) هَجَوْت مُحَمَّداً بَرًّا حَنِيفاً رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الوَفَاءُ

(٣) أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُما الفِدَاءُ

(٤) فإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وعِرِضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات من قصيدة طويلة قالها حسان في مدح الرسول ﷺ وذلك قبل فتح مكة، وفيها يهجو أبا سفيان وكان هجا النبي قبل الإسلام. انظر الديوان ص ٩ والسيرة ٤ / ٣٥. وجاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

هَجَوْتَ مُبَارَكاً بَرًّا حَنِيفاً أَمِينَ اللّه شِيمَتُه الوَفَاءُ

في أشعار كثيرة حتى قيل إنهم يرون بها نَضْحَ النَّبْلِ من شدتها عليهم وقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ للحطيئة:

بئس الرجل أنت تملع ابلك وتهجو قومك.

ولما قال الحطيئة للزبرقان بن بدر: [البسيط]

دَعْ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا واقعُدْ فإِنَّكَ أَنْتَ الطاعِمُ الكَاسِي[١]

استعدى عليه عمر فقال: قد أحسن إليك جعلك تطعم وتكسو فقال: يا أمير المؤمنين فأين طلب المعالي وما يليق بأمثالي. فقال عمر: سلوا عنه لبيدا وحسان فسألوهما، فأما لبيد فقال: ما يسرني أنه نالني من هذا البيت ما نال الزبرقان، وإن لي حمر النعم.

(١) البيت وقصته للحطيئة في هجاء الزبرقان انظر الديوان ص ١٠٥ المقطوعة رقم ١٢٠ وهي مذكورة بالمقطوعة رقم (٨) بنفس الباب.

وأما حسان فقال ما هجاه ولكن ذرق عليه. فحبس عمر الحطيئة.

ويقال إن أزنى الزناء شتمُ الأعراض، وأشدُّ الشتمِ الهجاءُ، والراوية أحد الشاتمين.

وجاء بنو العجلان إلى عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ فاستعدوه على النجاشي وقالوا قد هجانا فقال وماذا قال فقالوا قال:

[الطويل]

[ا/١١٦] إِذَا اللَّـهُ عَادَى أَهْـلَ لَـوْمٍ ورِقَّـةٍ فَعَادى بَنِي العَجْلانِ رَهْطَ ابن مُقْبِلِ[1]

فقال عمر هذه دعوة وإن كان مظلوماً رجَوْتُ أن يُسْتَجاب له، قالوا فأين قوله:

[الطويل]

قَـبِـيـلَتُـه لاَ يَـغْـدِرُونَ بِـذِمَّـةٍ وَلاَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ[2]

فقال عمر: ليت آل الخطاب كذلك. قالوا فأين قوله: [الطويل]

وَلاَ يَـرِدُونَ الـمَـاءَ إلاّ عَـشِـيـةً إذَا صَـدَرَ الـوُرَّادُ عَنْ كُـلِّ مَنْهَـلِ[3]

فقال عمر: ذاك أروى للإبل وأقل للزحمة، قالوا فأين قوله:

[الطويل]

تَعافُ الكِلابُ الضَارِيَات لُحومهم ويَـأْكلن مِنْ عَـوفٍ وكَعْبٍ ونَهْشَـلِ[4]

فقال عمر ذاك لأنهم لا يستعملون السُّنَّة في دفن موتاهم وقتلاهم قالوا فأين قوله:

[الطويل]

ومـا سُمِّيَ العجـلانَ إلاّ لـقـولـهـم خُذْ القَعْبَ واحْلِبْ أيُّهَا العَبْدُ واعْجَلِ[5](*)

(*) الأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للنجاشي الحارثي انظر الوحشيات ص ٢١٥ والشعر والشعراء ص ٣٩٠ وزهر الآداب ١/ ١٩ والخزانة ١/ ١١٣ وحماسة الشجرى ص ١٣١ والخالديين ١/ ٣٥ ومعاني العسكري ١/ ١٧٦ والعقد ٣/ ٤٠٨ والعمدة ١/ ٢٧ والبيان ٤/ ٣٧ ومجالس ثعلب ص ٤٣١ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ص ٤٤.

فقال عمر سيد القوم خادمهم، وكلنا عبيد الله. ولم يكن هذا لسوء معرفة من عمر ـ رضي الله عنه ـ بانتقاد الشعر، ولكن استعمل قول النبي عليه السلام: أَدْرَؤُوا الحُدودَ بالشُّبُهَات، وأدرؤا الحُدودَ ما استطعتم.

ونبغ في بني حزام شاعر فهجا الفرزدق فأخذوه وكتفوه وجاءوا به إلى الفرزدق فقالوا: إن هذا قد هجاك فخذ منه حكمك ولا تطلق فينا لسانك، فقد مكّناك منه، فأطلقه الفرزدق وخلاه ثم أنشأ يقول:

[الوافر]

فَمَنْ يَكُ خَائِفاً لِبَنَاتِ شِعْرِي ... فَقَدْ أمِنَ الهِجَاءَ بَنُو حِزَامِ
هُمُ قَادُوا سَفِيهَهُم وخَافُوا ... قَلاَئِدَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الحَمَامِ [١١٦/ب]

حدثنا أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بهراة، قال حدثنا محمد بن اسحاق القرشي، قال حدثنا عثمان بن سعيد، قال حدثنا سليمان بن حرب، قال حدثنا شعبه عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لحسان أهجهم، أو قال: «هاجمهم وجبريل معك»[1] وحدثنا حاتم بن محمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن إسحاق القرشي. قال حدثنا عثمان بن سعيد قال: قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احسان أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس».

قال أبو هريرة: نعم.

(تم باب الهجاء)

(١) انظر ما جاء في وصف الشعر والشعراء بمختار محاضرات الأدباء للراغب ط ١ سنة ١٩٦٠م ص ٣٣.



باب المديح

١ ـ قال كعب بن زهير بن أبي سلمى يمدح النبي ﷺ(*)

[البسيط]

(١) إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

(٢) فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا

(٣) زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ عُزُلٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلاَ مِيلٌ مَعَازِيلُ

(٤) نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

(٥) مَهْلاً رَسُولَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الـ. قُرآنِ فِيهِ مَوَاعِيظٌ وتَفْصِيلُ

(٦) لاَ تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ أُذْنِبِ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان ص ١٩ إلى ٢٣ مع اختلاف في ترتيب الأبيات وسيرة ابن هشام ٤/ ٦٥ والسيرة الحلبية ٣/ ١٢١ والطبري ٣/ ١٢٥.

هجا كعب الرسول ولكنه جاء الرسول تائباً مسلماً فقبل توبته وعفا عنه وهناك اختلاف في رواية الأبيات الأول ـ الثالث ـ الخامس فقد جاءت هكذا:

أن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل محازيل

مهلاً هداك الذي اعطاك نافلة الـ ـقرآن فيه مواعيظ وتفصيل

(٢) النافلة: العطية أو الزيادة الفاضلة عن أداء الواجب المطلوب في العمل والعبادات.

(٣) أنكاس: جمع نكس بالكسر: الرجل الضعيف أو الجبان الميل: جمع أميل وهو الذي لا سيف معه المعازيل: جمع معزال، وهو من لا سلاح معه.

٢ ـ وقال العباس بن عبد المطلب للنبي عليه السلام: يا رسول الله: إني أريد أن أمدحك فقال: «قل لا يفضض الله فاك». فقال: [١/١١٧]

[المنسرح]

(١) مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلاَلِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حِينَ يُخْصَفُ الوَرَقُ

(٢) ثُـمَّ هَـبَـطْتَ الـبِـلَادَ لَا بَـشَـرٌ   أَنْـتَ وَلَا مُـضْـغَـةٌ وَلَا عَـلَقُ
(٣) بَـلْ نُـطْفَـةٌ تَـرْكَبُ السُّفِيـنَ وقَـدْ   أَلْـجَـم نَـسْـراً وَأَهْـلَهُ الـغَـرَقُ
(٤) تُـنْـقَـلُ مِـنْ صُـلْـبٍ إِلَـى رَحِـمٍ   إِذَا مَـضَـى عَـالَـمٌ بَـدَا طَـبَـقُ
(٥) حَتَّى احْتَـوَى بَيْتَـكَ الـمُـهَـيْـمِنُ   مِنْ خِنْـدِفَ عَلْيَـاءَ تَحْتَهَـا الـنُّـطُقُ
(٦) وَأَنْـتَ لَـمَّـا طَـلَعْتَ أَشْـرَقَـتِ الأَرْ   ضُ وَضَـاءَتْ بِـنُـورِكَ الأُفُـقُ
(٧) فَـنَحْـنُ فِي ذَلِـكَ الـضِّيَـاءِ وَفِـي الـنُّـ   ـورِ(٢) وَسُبْـلِ الـرَّشَـادِ نَـخْـتَـرِقُ

الأبيات للعباس ـ انظر حياة الحيوان للدميري ٢/٦١٥ والأبيات بدون عزو في المعاني ١/٥٥٦ وبتهذيب تاريخ ابن عساكر ١/٣٤٦ والبيت الأول باللسان ١٠/٤١٩.

(٣) نسرا: اسم وثن.
(٤) طبق: جماعة أخرى.

٣ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) أَتَـانَـا بَنُـو الأَمْـلَاكِ مِنْ آلِ بَـرْمَـكٍ   فَيَـا حُسْنَ أَخْـلَاقٍ وَيَـا حُسْـنَ مَنْـظَرِ
(٢) لَـهُمْ رِحْـلَةٌ فِي كُـلِّ عَـامٍ إِلَـى العِـدَا   وَأُخْـرَى إِلَى البَيْتِ الـعَتِيـقِ الـمُشَـهَّـرِ
(٣) وَمَـا خُـلِقَـتْ إِلَّا لِـجُـودٍ أَكُـفُّـهُـمْ   وَأَقْـدَامُـهُـمْ إِلَّا لِأَعْـوَادِ مِـنْـبَـرِ
(٤) إِذَا وَرَدُوا بَـطْحَـاءَ مَـكَّـةَ أَشْـرَقَـتْ   بِيَحْيَى وبِـالفَضْـلِ بنِ يَحْيَى وَجَعْفَـرِ
(٥) إِذَا رَامَ يَـحْـيَـى الأَمْـرَ ذَلَّ صِـعَـابُـهُ   وَنَـاهِـيـكَ مِـنْ رَاعٍ لَـهُ وَمُـدَبِّـرِ

انظر زهر الآداب ص ٣٦٩.

الأبيات لأبي جعفر محمد بن مناذر قالها لما حج الرشيد مع البرامكة.

وهناك اختلاف في رواية الأبيات (١، ٤، ٥) فقد جاءت هكذا بزهر الآداب.

أتـانـا بنـو الأمـلاكِ مِنْ آلِ بـرمـكٍ   فيـا طيب أخبـارٍ ويـا حُسْـنَ منـظرِ
إذَا نـزلُـوا بـطحـاء مكّـةَ أشـرقَتْ   بِيَحْيَى وبـالفضْـلِ بنِ يَحْيَى وجَعْفَـرِ
إذَا رَاضَ يَحْيَى الأمـرَ ذلَّ صِعَـابُـهُ   وحَـسْـبُـكَ مِـنْ رَاعٍ لَـهُ وَمُـدَبِّـرِ

٤ ـ وقال ابن وُهَيْب في المعتصم أبي اسحاق محمد بن هارون الرشيد(*)

[البسيط]

(١) ثَلاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهِمْ ... شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُوا إِسْحَاقَ والقَمَرُ [ب/١١٧]

(٢) يَحْكِي أَفَاعِيلَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ... اللَّيْثُ والغَيْثُ والصَّمْصَامَةُ الذَّكَرُ

(*) ابن وهيب: هو وهيب بن عبد الله النسائي أبو الخصيب ثائر شجاع، خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ في أيام الرشيد.
أخباره في الكامل لابن الأثير ٦/٥٤ والأعلام ٩/١٥

البيتان لابن وهيب انظر تاريخ الخلفاء ص ٣٣٨ وزهر الآداب ٣/٦٦ ومعاهد التنصيص ١/٢١٥

٥ ـ وقال منصور بن الزبرقان النمري(*)

[البسيط]

(١) خَلِيفَةَ اللَّهِ إِنَّ الجُودَ مَكْرُمَةٌ ... أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ

(٢) مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِينِ اللَّهِ مُعْتَصِماً ... فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَنْتَفِعُ

(٣) إِنْ أَخْلَفَ القَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ مَخَايِلُهُ ... أَوْ ضَاقَ أَمْرٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَتَّسِعُ

(*) منصور بن الزبرقان بن سلمة النمري من بني النمر بن قاسط شاعر من أهل الجزيرة الفراتية له شعر في الرشيد أخباره بجمهرة الأنساب ص ٢٨٤ والشعر والشعراء ص ٨٣٥ وتاريخ بغداد ٣/٦٥ وسمط اللآلىء ٣٣٦ والنويري ٣/٨٢ والأغاني ١٢/١٦ والشوري ٦/٢٢٣ والأعلام ٨/٢٣٨

انظر زهر الآداب ٢/٦٤٨ والأمالي ١/١١٢ واللآلىء ص ٣٣٦ وديوان المعاني ١/٥٩، ٢/١٥٣ وتاريخ بغداد ص ١٣

اجتمع الشعراء بباب المعتصم فبعث إليهم: من كان منكم يحسن أن يقول مثل قول منصور النمري في أمير المؤمنين الرشيد، وأنشد الأبيات:

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء البيت الأول هكذا بالمصادر السابقة:

إن المكارم والمعروف أودية ... أحلك الله منها حيث تجتمع

وجاء البيت الثالث هكذا بالمصادر السابقة.

إن أخلف الغيث لم تخلف أنامله ... أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع

٦ ـ وقال أشجعُ السُّلَمِيُّ(*) [الكامل]

(١) يُـثْـنِـي عَـلَى أَيَّـامِـكَ الأَيَّـامُ وَالـشَّـاهِـدَانِ الـحِـلُّ وَالإِحْـرَامُ

(٢) وَعَـلَى عَـدُوِّكَ يـا ابنَ عَـمِّ مُحَمَّـدٍ رَصَـدَانِ ضَـوْءُ الصُّبْـحِ وَالإِظْـلَامُ

(٣) فَـإِذَا تَـنَـبَّـهَ رُعْـتَـهُ وَإِذَا هَـدَا سـلَّتْ عَلَيْـهِ سُـيُـوفَـكَ الأَحْـلَامُ

(*). ترجمته بالشعر والشعراء ص ٥٦٢ والأغاني ١٧/ ٣٠ ومعاهد التنصيص ٢/ ١٣٣ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥ وعيون التواريخ حوادث ٢٠٠

الأبيات وخبرها بالأغاني ١٧/ ٣١ ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٠١ والاعجاز ص ١٦٨ ومجالس ثعلب ص ٤٤٧ والذخائر والاعلاق ص ١٦٦ وخاص الخاص ص ٨٨ والكامل ص ٢٨٧ وتهذيب ابن عساكر ٣/ ٦٠ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٥١

٧ ـ أنشدني على بن محمود النَّسَفِيّ(*) [الكامل]

(١) يَا مَنْ تُقَبِّلُ كَفَّ كُلِّ مُمَخْرِقٍ هَـذَا ابنُ أَحْمَـدَ غَـيْـرُ ذَا مِخْـرَاقِ

(٢) قَـبِّـلْ أَنَـامِـلَهُ فَـلَسْـنَ أَنَـامِـلًا لَـكِـنَّـهُـنَّ مَـفَـاتِـحُ الأَرْزَاقِ

(٣) عَشِقَ المَكَـارِمَ فَـاسْتَـرَقَّ رِقَـابَهَـا وَالـمَكْـرُمَـاتُ قَـلِيلَةُ الـعُـشَّـاقِ

(٤) وَأَقَـامَ سُـوقـاً لِـلثَّـنَـاءِ وَلَـمْ يَـكُـنْ سُـوقُ الثَّـنَـاءِ تُـعَـدُّ فِـي الأَسْـوَاقِ

(*) أغلب الظن أنه القاضي أبو علي النسفي، ولي قضاء نيسابور، وبها أقام، ومات بمرو له خبر بدمية القصر ـ بتحقيق الحلو ٢/ ١٣٩

انظر ديوان صريع الغواني ص ٣٢٩ وغرر الخصائص ص ٢٥٢

البيت الثاني فقط جاء ضمن أبيات أخرى عددها أيضاً أربعة أبيات وجاءت كما يلي:

قَـبِّـلْ أنـامِلَهُ فَـلَسْنَ أنـامِـلاً لَكِنَّـهُـنَّ مَـفَـاتِـحُ الأَرْزَاقِ

واذْكُرْ صَنَائِعَهُ فَلَسْنَ صَنَائِعاً لَكِنَّهُنَّ قَـلائِـدُ الأَعْـنَـاقِ

بِـلِقَـائِهِ مِنْهُ نَـشَـاوَةٌ وَعَـطَاوَةٌ بِـذَكَـاءِ رَائِحَـةٍ وَطِيبِ مَـذَاقِ

كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا وَشُعَاعُهَا قَدْ شَاعَ فِي الآفَاقِ

والأبيات بمهذب الأغاني ٣/ ١١٠ يمدح فيها ابن دريد رجلاً من أهل البصرة مع اختلاف في البيت الأول فقد جاء هكذا:

يَـا مَنْ تُقَبِّلُ كَفَّ كُـلِّ مُخَـرِّقٍ ... هَـذَا ابنُ يَحْيى لَيْسَ بِـالمِخْـرَاقِ

والبيت الثاني بدون عزو انظر معجم الأدباء ١٨/ ١٤٣

٨ ـ وقال سليمان بن رحمة بن غانم الأسدي ثم أحد بني فعين [١/ ١١٨]

[الكامل]

(١) عَـدْنَـانُ إِنَّـا قَـاصِـدُوكَ بِمِـدْحَـةٍ ... يَـا لَيْتَ أَنَّ جُلودَنَـا قِـرْطَـاسُـهَـا

(٢) تُبْـرَى أَنَـامِلُنَـا لَـهَـا أَقْـلامُـهَـا ... وَكَـذَا سَـوَادُ عُيُـونِنَـا أَنْفَـاسُهَـا

البيتان لأبي البيع بن أحمد بن غانم بن المغيرة الأسدي أنشدهما العبد لكاني مصنف الكتاب انظر دمية القصر بتحقيق الحلو ١/ ٨٤.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ «بهنيك» في البيت الأول من الدمية مكان «عدنان» بالمخطوطة.

(٢) الأنفاس: جمع نفس وهو الحبر.

٩ ـ وقال بَشَّار(*)

[المتقارب]

(١) إذَا مَـا عَـدِمْـتَ فَـأُخْيِ الـسُّـرَى ... إِلَى ابـنِ الـعَـلاَءِ طَبِيبِ الـعَـدَمْ

(٢) دَعَـانِـي إِلَـى عُـمـرٍ جُـودُهُ ... وَقَـوْلُ الـعَشِـيـرَةِ بَـحْـرٌ خِـضَـمْ

(٣) ولَـوْلاَ الَّـذِي وَصَـفُـوا لَـمْ يَـكُـنْ ... لأَحْـمَـدَ رَيْـحَـانَـةٌ قَـبـلَ شَـمّْ

(*) بشار بن برد سبق التعريف به.

انظر الديوان ط الهند بتحقيق السيد بدر الدين العلوي ص ٢١٦ الأبيات في مدح عمرو بن العلاء.

والبيتان الثاني والثالث بأخبار بشار بالشعر والشعراء ٢/ ٧٣٥، أما البيت الأول فيختلف تماماً فهو في الشعر والشعراء:

إذَا أَيْقَـظَتْكَ حُـرُوبُ العِـدَى ... فَنَبِّـهْ لَـهَـا عُمَـراً ثُـمَّ نَـمْ

١٠ ـ وقال عمر بن أبي عمر النوقاتي(*) [الوافر]

(١) خَـدَمْتُ لَـكَ المُلُوكَ وَرُضْتُ نَفْسِي لِأَمْـنَ تَـحْـتَ خِـدْمَـتِـكَ الـعِـثَـارَا

(٢) وَلَـوْ أَنَّ الـنُّـجُـومَ عَـصَـتْـكَ أَمْـراً لَـجَـاءَتْـكَ الـسَّـمَـاءُ بِـهَـا أُسَـارَى

(٣) وَلَـوْ جُـعِلَتْ لَـنَـا الـدُّنْـيَـا جَـعَلْـنَـا لَـكَ الـدُّنْـيَـا وَمَـا فِـيـهَـا نِـثَـارَا

(*) هو أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النقاتي: أديب من أهل سجستان (ونوفات) محلة فيها صنف كتباً منها (العتاب والأعتاب) و (فضل الرياحين) و (أخبار العشاق) وله شعر كثير، انظر ارشاد الاريب ١/٣٢٤ ومعجم البلدان ٨/٣٢٧ والأعلام ٦/٢٠٣

انظر يتيمة الدهر ٤/٣٤٤.

الأبيات قالها النوقاتي في الأمير خلف، مع اختلاف في الرواية ولا وجود للبيت الثاني في اليتيمة وجاء في البيت الثالث باليتيمة ـ كانت، مكان «جعلت».

١١ ـ وقال عَدِيُّ بنُ عبدِ اللهِ الجُرْجَانِيُّ [الكامل]

(١) أَنَـا حُـمْـرَةُ الأَيَّـامِ فِي وَجَـنَـاتِهَـا وَبِـسِـوَايَ فِي لَـوْنِ الـزَّمَـانِ شُحُـوبُ

(٢) مَـلأَتْ شَـوَارِدِيَ الـبِـلَادَ كَـأَنَّـهَـا نَـوْرٌ تَـفَـتَّـحَ وَالـبِـلَادُ قَـضِـيـبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢ ـ وقالت خَنْسَاءُ بنت عَمْرو(*) [البسيط]

[ب/١١٨] (١) وَإِنَّ صَـخْـراً لَـمَـوْلَانَـا وَسَـيِّـدُنَـا وَإِنَّ صَـخْـراً إِذَا يَـشْـتُـو لَـنَـحَّـارُ

(٢) وإِنَّ صَـخْـراً لَـتَـأْتَـمُّ الـهُـدَاةُ بِـهِ كَـأَنَّـهُ عَـلَـمٌ فِـي رَأْسِـهِ نَـارُ

(*) سبق التعريف بالخنساء.

البيتان للخنساء.

أنظر الديوان ص ٢٦ وزهر الآداب ٢/٩٢٧ وخزانة الأدب ١/٣٩١.

١٣ ـ وقال القطامي التغلبي(*) [الرجز]

(١) يَا نَاقُ خُبِّي خَبَباً زِوَرَّا وَقَلِّبِي مَنْسِمَكِ الْمُغْبَرَّا

(٢) وَقَابِلِي اللَّيْلَ إِذَا مَا اخْضَرَّا سَوْفَ تُلَاقِينَ جَوَاداً حُرَّا

(٣) أَبْلَجَ كَالْبَدْرِ وَحُلْواً مُرَّا سَيِّدَ قَيْسٍ زُفَرِ الْأَغَرَّا

(٤) ذَاكَ الَّذِي بَايَعَ ثُمَّ بَرَّا وَنَقَضَ الْأَقْوَامُ وَاسْتَمَرَّا

(٥) وَكَانَ فِي الْحَرْبِ شِهَاباً مُرَّا وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَضَرَّا

(*) هو عمير بن شييم بن عمرو من بني جشم بن بكر التغلبي الملقب بالقطامي شاعر غزل فحل كان من نصارى تغلب وأسلم له ديوان شعر.

والقطامي بضم القاف وفتحها أخباره بالشعر والشعراء ص ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١/ ٨٠ وطبقات الشعراء ص ١٢١ وسمط اللالىء ص ١٣٢ والمرزباني ص ٢٢٨ وجمهرة أشعار العرب ص ١٥١ والاعلام ٥/ ٢٦٤.

انظر الديوان تحقيق د/ ابراهيم السامرائي ط بيروت ١٩٦٠م ص ١٢٠ ـ ١٢١ مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(١) الزور: الشديد.

١٤ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أَنَا ابنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي سُلَيْكٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

(٢) عَلَيْنَا نَجْرُه وَلِكُلِّ فَحْلٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نِجَارُ

البيتان للقتال الكلبي عبد الله بن المَضْرَجي انظر الوحشيات ص ٦٥ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء في البيت الأول «ابن هلال» مكان «أبي سليك» وجاء بالبيت الثاني «ورثنا مجده» مكان «علينا نجره».

والبيت الأول بدون غزو في البيان والبيتين ٤/ ٥٠.

(٢) نجره: أي أثره.

١٥ ـ وقال كثير(*) [الكامل]

(١) ابْنَي أُمَيَّةَ إنْ أَخَذْتُ كَثِيرَكُمْ دُونَ الأَنَامِ فَمَا أَخَذْتُمْ أَكْثَرُ

(٢) ابْنَي أُمَيَّةَ لِي مَدَائِحُ فِيكُمُ تُنْسَوْنَ إنْ طَالَ الزَّمَانُ وَتُذْكَرُ

(*) سبق التعريف بكثير ـ الديوان خلو من البيتين.

انظر زهر الآداب ص ٧٠٧ ـ البيتان للأخطل يعتد على بني أمية بمدحه لهم، والبيت الأول مختلف يقول:

ابْنَي أُمَيَّةَ إنْ أَخَذْتُ نَوَالَكُمْ فَلَمَا أَخَذْتُمْ مِنْ مَدِيحِي أَكْثَرُ

١٦ ـ وقال ابن قيس الرقيات(*) [الخفيف]

[أ/١١٩]

(١) إنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّـ ـهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلْمَاءُ

(٢) مُلْكُهُ مُلْكُ رَحْمَةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبَرُوتٌ مِنْهُ وَلاَ كِبْرِيَاءُ

(٣) يَتَّقِي اللَّهَ فِي الأُمُورِ وَقَدْ أَفْـ ـلَحَ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ الاتِّقَاءُ

(٤) كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

(*) سبق التعريف بابن قيس الرقيات.

انظر ديوان عبد الله بن قيس الرقيات طبعة فينا القصيدة رقم ٣٩ والمحاسن والأضداد ص ٣٠.

الأبيات يذكر فيها الرقيات ابن الزبير واخاه مصعباً.

١٧ ـ أنشدني أبو بكر اليوسفي لعمرو بن معدي كرب(*)

[الوافر]

(١) أَلاَ أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا عَلِيٍّ ثَنَاءً مِنْ أَخِي ثِقَةٍ يَمَانِي

(*) أبو بكر اليوسفي: له شعر وأخبار باليتيمة ط ١ سنة ١٩٣ بحلب ص ٢٧١ وهو من أدباء زوزن وساداتها، روى عنه مصنف الكتاب (العبد لكاني). أما عمرو بن معدى كرب بن الحارث الكندي فمن قحطان، ينسب له شعر وهو عم امرىء القيس أخباره بنقائض جرير والفرزدق ط ليدن ص ٤٥٦ وجمهرة الأنساب ص ٤٠٢ والتاج ٦/ ٢١٤ والمرزباني ص ٤٦٦ والأعلام ٨/ ١٨٢.

(٢) ثَـنَـاءٌ تُـشْـرِقُ الأَعْـراضُ مِـنْـهُ ... وَشُـكْـراً مَـا بَـدا قُـرْطَـا أَبَـانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) أبان: اسم جبل.

١٨ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) هُـمُ الـقَـوْمُ إنْ نَـالَـهُـمْ نَـكْـبَـةٌ ... مِنَ الـدَّهْـرِ فِي حَـادِثٍ يَـصْـبِـرُوا

(٢) وَإِنْ نِـعْـمَـةٌ مَـسَّـهُـمْ بَـرْدُهَـا ... مَـشَـوْا قَـاصِـدِيـنَ وَلَـمْ يَـبْـطَـرُوا

(٣) مَـسَـامِـيـحُ فَـقْـرُهُـمُ كَـالْـغِـنَـى ... وَهُـمْ كَـالـرَّبِـيـعِ إِذَا أَيْـسَـرُوا

(٤) سَـعَـتْ لِـلْـمَـكَـارِمِ آبَـاؤُهُـمْ ... وَكَـانُـوا بَـنِـيـهِـمْ فَـمَـا قَـصَّـرُوا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٩ ـ أنشدني أبو الفوارس الكاتب [الطويل]

(١) وَأَصْبَحْتَ لَا يُـرْضِيـكَ فِي اللهِ أَنْ تَـرَى ... أَذَلَّ لَـهُ بِـالـرِّقِّ مِـنْـكَ وَأَعْـبَـدَا

(٢) لِـذَلِـكَ أَنَّ الـلَّـهَ لَـمْ يَـرْضَ أَنْ يَـرَى ... مِنَ النَّـاسِ أَعْلَى مِنْـكَ كَعْبـاً وَأَمْـجَـدَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) كعبا: أي شرفاً.

٢٠ ـ وقال أبو سِنَّان الحرمازيُّ(*) [الرجز]

[ب/١١٩]

(١) يَـا حَكَمَ بـنَ المـنْـذِرِ بنِ الـجَـارُودْ

(*) هو عبد الله بن الأعور، وقيل له الكذاب لكذبه ترجمته بالمؤتلف ص ١٧٠

(٢) أَنْتَ الجَوَادُ بنُ الجَوَادِ المَحْمُودْ
(٣) سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكُمْ مَمْدُودْ
(٤) نَبَتَّ فِي المَجْدِ وَفِي بَيْتِ الجُودْ
(٥) وَالعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ العُودْ

انظر الشعر والشعراء ص ٦٨٤

الرجز من جيد ما قال الحرمازي في حكم بن المنذر.

وقد جاء الشطر الأول في الأصل «منذر بن الحكم بن الجارود» والصواب ما أثبتناه.

٢١ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) إِذَا صَمَتُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَلَالًا   وَإِنْ نَطَقُوا رَأَيْتَ لَهُمْ عُقُولَا
(٢) أُولَاكَ القَوْمُ لَا نَلْقَى أَخَاهُمْ   وَلَا مَوْلَاهُمُ أَبَداً ذَلِيلَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٢ ـ وقال علي بن جَبَلة(*)

[المديد]

(١) دَعْ جَدَى قَحْطَانَ أَوْ مُضَرٍ   فِي يَمَانِيهِ وَفِي مُضَرِهْ
(٢) وَامْتَدِحْ مِنْ وَائِلٍ رَجُلاً   عُصُرُ الآفَاقِ مِنْ عُصَرِهْ
(٣) المَنَايَا فِي مَقَانِبِهِ   وَالعَطَايَا فِي ذُرَى حُجَرِهْ

(*) علي بن جبلة يعرف بالعكوك، كان أديباً شاعراً ترجمته بالطبقات ص ١٠٨ والشعر والشعراء ص ٥٥٠ والأغاني ١٨/١٠٠، شذرات الذهب ٢/٣٠، تاريخ الإسلام المجلد ١١/١٠٥، تاريخ بغداد ١١/٣٥٩ وفيات الأعيان المجلد ٣ ص ٣٥٠ الورقة: ١٠٦ وطبقات ابن المعتز: ص ١٧١

(٢) العصر: الحمى والملجأ.
(٣) الذرى: فناء الدار.

(٤) إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلَفٍ بَيْنَ مَبْدَاهُ وَمُحْتَضَرِهْ
(٥) فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلَفٍ وَلَّتْ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهْ

انظر الأغاني ١٨/١٠٣ والشعر والشعراء ص ٨٦٤ والطبقات ص ١٧٤ ووفيات الأعيان ١/٣٥١ الأبيات في مدح أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي.

(٤) مقانبه: جمع مقنب وهو الجماعة من الخيل تجتمع للغارة يصف الشاعر ممدوحه أبا دلف بالقوة والكرم، فالمنايا للأعداء، والعطاء للأصدقاء.

٢٣ ـ وقال عيسى بن خالد [الكامل]

(١) قَلِقٌ بِكَثْرَةِ مَالِهِ وَجِيَادِهِ حَتَّى يُفَرِّقَهَا عَلَى الأَبْطَالِ
(٢) يَبْنِي الرجالَ وَغَيْرُهُ يَبْنِي القُرَى شَتَّانَ بَيْنَ مزَارِعٍ ورِجَالِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٤ ـ وقال أبو جعفر البحاث الزوزني(*) [الرمل]

(١) لَسْتُ أَبْكِي طَلَلاً غَيْرَ نَسا مَعْدِنِ الخَيْرِ وَدَارِ الظُّرَفَا [١/١٢٠]
(٢) وَكَأَنَّ اللَّهَ إِذْ زَيَّنَهَا قَالَ كُونِي لِبِلَادِي شَرَفَا
(٣) وَلأَيْدِي نِعَمِي أَسْوِرَةً وَلآذَانِ المعَالِي شُنُفَا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على الأبيات ضمن أخبار أبي جعفر.

٢٥ ـ وقال محمد بن عبد الله الزوزني قاضي مرو [الطويل]

(١) تَلَاقَتْ بُيُوتُ المَجْدِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَيْهِ فَأَمْسَى وَهْوَ وَاسِطَةُ العِقْدِ

(٢) وَقَـدْ عَـلِمَـتْ أُمُّ الـمَـكَـارِمِ أَنَّـهُ   أَبَـرُّ بَنِيهَـا حِينَ نَـاغَتْـهُ فِي المَهْـدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ناغته: أي كلمته في المهد بما يهوى.

٢٦ ـ وقال أبو مطرح العبد لكاني(*) [الخفيف]

(١) يَـا سَمَـاءَ العُفَـاةِ هَـا أَنَـا أَرْضٌ   نَشَّ مَـائِـي وَمَنْـبِـتِـي مَـنْـكُـودُ

(٢) أَيُّـهَـا البَـحْـرُ جُـدْ لَنَـا بِـسِجَـالٍ   إِنَّـمَـا البَحْـرُ بِـالسِّجَـالِ يَجُـودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) العفاة: السائلون وطالبو المعروف. نش مائي: أي نضب مائي.

٢٧ ـ دخل أبو الوازع محمد بن عبد الخالق بن أبي روح السلمي الزوزني علي محمد بن عبد الله بن طاهر، وكان مؤدبه ومحمد لابس سواد، فلما رآه ألقى السواد ولبس البياض هيبة له.

فأنشأ أبو الوازع يقول: [الوافر]

(١) رَأَيْتُـكَ فِي السَّـوَادِ فَقُـلْتُ بَـدْرٌ   بَـدَا فِي ظُلْمَـةِ اللَّيْـلِ البَهِيـمِ

(٢) فَـأَلْقَيْتَ السَّـوَادَ فَقُلْتُ شَـمْسٌ   مَحَتْ بِشُعَـاعِهَـا ضَـوْءَ النُّجُـومِ

انظر المستطرف ٢/٢٦ البيتان وردا على لسان أبي قيس في لبس السواد.

٢٨ ـ وقال بعض الأعراب [البسيط]

[ب/١٢٠] (١) إِذَا سَـأَلْتَ الـوَرَى عَنْ كُـلِّ مَكْرُمَـةٍ   لَمْ تُلْفِ نِسْبَتَـهَـا إِلاَّ إِلَـى الـهَـوْلِ

(١) الهول: اسم رجل.

(٢) فَتى جَـوَاداً أَعَـارَ الـنِّـيـلَ نَـائِـلَهُ فَـالنِّيـلُ يَشْكُـرُ مِنْـهُ كَثْـرَةَ النَّهَلِ

(٣) إنْ قَـابَـلَ الخَيْـلَ في جَأْوَاءَ بَـاسِلَةٍ خَلَّى المُكَافِحَ فِي خَوْفٍ وَفِي وَيْلِ

(٤) أو عَارَضَ الشَّمْسَ أَبْقَى الشَّمْسَ مُظْلِمَةً أَوْ زَاحَمَ الصُّمُّ الْجَاهَا إِلى المَيْلِ

(٥) أَمْضَى مِن النَّجْمِ إنْ نَـابَتْـهُ نَـائِبَـةٌ وَعِنْـدَ أَعْـدَائِـهِ أَجْـرَى مِن السَّيْـلِ

(٦) يُقَصِّـرُ الـمَـالُ عَنْـهُ فِي مَكَـارِمِـهِ كَـمَـا يُقَصِّـرُ عَنْ أَفْعَـالِـهِ قَـوْلِي

(٧) لاَ يَسْتَـرِيـحُ إِلَى الـدُّنْيَـا وَلَـذَّتِهَـا وَلَا تَـرَاهُ إِلَيْهَـا سَاحِـبَ الـذَّيْـلِ

انظر زهر الآداب ص ٤٠١.

الأبيات مجهولة القائل ـ وقد ذكر صاحب زهر الآداب في مناسبتها أن اعرابياً انشدها الأصمعي بعد أن سمع منه شعراً لرجل امتدح به سليمان بن عبد الملك، والأبيات فيها تقديم وتأخير، كما أن البيت الثالث لا وجود له في زهر الآداب إنما يوجد بدله البيت التالي:

الموت يكره أن يلقى منيته في كره عند لف الخيل بالخيل

والبيتان الأول والرابع بدون عزو انظر العقد الفريد ١/ ١٦٥ ورد في الأصل في البيت الرابع «ألقى» مكان «أبقى» و «ألجاهم» مكان الجاهم والتصويب عن زهر الآداب.

(٣) جاواء: أي في كتيبة جأواء تضرب حمرة الخيل فيها إلى السواد.

٢٩ ـ وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سلمى(*) [البسيط]

(١) إنَّ البَـخِيـلَ مَـلُومٌ حَيْـثُ كَـانَ وَلَـــكِنَّ الجَـوَادَ عَـلَى عِـلاَّتِـهِ هَـرِمُ

(٢) هُـوَ الجَوَادُ الَّـذِي يُعْطِيـكَ نَـائِلَهُ عَـفْـواً وَيُـظْلَمُ أَحْيَـانـاً فَـيَـظَّلِمُ

(*) سبق التعريف به.

البيتان في مدح هرم انظر الديوان بتحقيق البستاني ص ٩١ وزهر الآداب ص ٧٠٦.

(١) على علاته: على ما ينوبه من قلة ذات اليد والعَوَز.

٣٠ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا
(٢) وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالإِقْدَامَا
(٣) فَتَرَكَتْهُ مَلِكاً هُمَامَا

(*) و (قال) زيادة يقتضيها السياق.

الرجز للنابغة في عصام بن شهيد صاحب النعمان بن المنذر.

انظر الديوان ص ٧٩ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤٠ والتمثيل والمحاضرة ص ٣٧ وهو بدون عزو في عيون الأخبار ١/ ٢٢٧

٣١ ـ وقال آخر [الطويل]

(٢) لِيَهْنِكَ أَنِّي لَا أَرَى لَكَ عَائِباً سِوَى حَاسِدٍ وَالحَاسِدُونَ كَثِيرُ
(٢) وَأَنَّكَ مِثْلُ الغَيْثِ أَمَّا وُقُوعُهُ فَخِصْبٌ وَأَمَّا مَاؤُهُ فَطَهُورُ

البيت الأول جاء ضمن أخبار علي بن مهدي الكسروي انظر معجم الأدباء ١٥/ ٨٩.

٣٢ ـ وقال آخر [السريع]

(١) لَا مَاتَ أَعْدَاؤُكَ بَلْ خُلِّدُوا حَتَّى يَرَوْا مِنْكَ الَّذِي يَكْمِدُ
[١٢١/أ] (٢) وَلَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ مِنْ حَاسِدٍ وَإِنَّمَا الفَضْلُ لِمَنْ يُحْسَدُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حُسِدُوا

انظر معلقات العرب د/بدوي طبانة ط ٢ سنة ١٩٦٧ ص ١٣٥

والوحشيات ص ٢٦٢، وديوان زهير طبعة الدار ص ٢٨٢ والسمط ص ٢١٧ والعمدة ٢/١٠٥ والعقد ١/١٤٧

وفي الوحشيات البيت لأبي الجويرية، عيسى بن أوس بن عبد الله.

ولكن الأرجح أن البيت لزهير، فقد جاء مع آخر له انظر العقد الفريد ١/١٤٧

٣٤ ـ وقال أبو القاسم طاهر بن القاسم الخبزري في أبي علي الصَّغاني (*)

[الوافر]

(١) تَبَدَّ بِحَمْدِ خَالِقِنَا العَلِيِّ وَصَلِّ عَلَى النَّبِي الأَبْطَحِيِّ

(٢) لَقَدْ خَلَقَ المُهَيْمِنُ أَلْفَ بَحْرٍ وَأَلْفَيْ أَلْفِ لَيْثٍ هَبْرَزِيِّ

(٣) وَطَوْدَ مَفَاخِرٍ وَعُلُوَّ نَجْمٍ وَحِدَّةَ كُلِّ عَضْبٍ مَشْرَفِيِّ

(٤) فَجَسَّمَهَا الإِلٰهُ مَعاً جَمِيعاً فَسَمَّاهَا الأَمِيرَ أَبَا عَلِيّ

(*) الصغاني: نسبة إلى صغانيان، وهي ولاية عظيمة بما وراء النهر، متصلة الأعمال بترمذ انظر اللباب ٢/٥٦ ومعجم البلدان ٣/٣٩٣.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٥ ـ وقال أبو الطيب المتنبي (*)

[الوافر]

(١) إِذَا مَا العَالِمُونَ أَتَوْكَ قَالُوا أَفِدْنَا أَيُّهَا الحَبْرُ الهُمَامُ

(٢) إِذَا مَا المُعْلَمُونَ رَأَوْكَ قَالُوا بِهَذَا يُعْلَمُ الجَيْشُ اللُّهَامُ

(*) سبق التعريف بأبي الطيب المتنبي.

(١) الحبر: الرجل العالم.
(٢) المعلمون: الابطال.
الجيش اللهام: الكثير العدد.

(٣) لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الزَّمَنِ ابْتِسَامُ

(٤) تَلَذُّ لَهُ المُرُوءَةُ وَهِي تُؤذِي وَمَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الغَرَامُ

(٥) تَعَلَّقَهَا هَوَى قَيْسٍ لِلَيْلَى وَوَاصَلَهَا فَلَيْسَ بِهِ سَقَامُ

انظر الديوان ص ٢٣١.

الأبيات في مدح المغيث بن بشر العجلي، وهي في الديوان بترتيب مختلف.

٣٦ ـ وقال نَابِغَةُ بن جَعْدَة(*) [الطويل]

[ب/١٢١] (١) أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ إذْ جَاءَ بِالهُدَى وَيَتْلُو كِتَاباً كَالمَجَرَّةِ نَيِّرَهْ

(٢) بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَفَعَالُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

(*) هو عبد الله بن قيس، في اسمه خلاف كثير ـ ورجح بعضهم أن اسمه (قيس بن عبد الله).

ترجمته بالاستيعاب ص ٣٢٠ وأسد الغاية ٥/ ٢ والروض الأنف ١/ ٥٣ وتاريخ أصبهان ١/ ٧٣ والإصابة ٦/ ٢١٨ والمعمرين لابن حاتم ص ٦٤ والجمحي ص ٢٦ والأغاني ٤/ ١٢٧ والخزانة ١/ ٥٠٩ والمؤتلف ص ١٩١ والمرزباني في المعجم ص ٣٢١ وفي الموشح ص ٦٤ واللآلي ص ٢٤٧.

البيتان لنابغة بني جعدة..

انظر الشعر والشعراء ص ٢٨٩ والبيت الثاني في اللسان ٦/ ٢٠٦ والبيتان من قصيدة طويلة ٧٦ بيتاً في جمهرة أشعار العرب ص ١٤٥ وانظر تاريخ الطبري ١٣/ ٥٠ وهناك اختلاف بسيط في الرواية فقد جاءا هكذا:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

جاء بهامش المخطوطة

قال عليه السلام: إلى أين قال: إلى الجنة فقال ﷺ: إلى الجنة إن شاء الله.

٣٧ ـ وقال البحتري(*) [الكامل]

(١) وَإِذَا أَبُو الفَضْلِ اسْتَعَارَ غَيبَةً فِي المَكْرُمَاتِ فَمِنْ أَبِي يَعْقُوبِ

(*) سبق التعريف بالبحتري.

(٢) شَـرَفٌ تَتَـابَـعَ كَـابِـراً عَنْ كَـابِـرٍ   كَـالـرُّمْـحِ أُنْبُـوبـاً عَلَى أُنْبُـوبِ
(٣) وَكَـذَا النَّجَابَـةُ لاَ يَكُـونُ تَمَـامُهَـا   لِنَجِيبِ قَـوْمٍ لَيْسَ بِـابْنِ نَـجِيـبِ

الأبيات للبحتري انظر الديوان ط الأولى قسطنطينية ١٣٠٠ هـ ١/ ١١٤ وط بيروت ١/ ٢٠٢ وهي من قصيدة طويلة في مدح ابن نيبخت.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث، فقد جاءا هكذا بالديوان:

وإذا أبـو الفضـل استعـار سجيـة   للمكـرمـات، فمن أبي يعقـوب
وأرى النجابـة لا يكـون تمامهـا   لنجيب قـوم، ليس بـابن نـجيـب

٣٨ ـ وقال أبو الفتح الكاتب البُسْتي(*) [الطويل]

(١) أَبُـوكَ كَـرِيـمٌ غَيْـرَ أَنَّـكَ سـابِـقٌ   مَـدَاهُ بِـلاَ جَـوْرٍ عَـلَيْـهِ وَلاَ ذَيْـمِ
(٢) فَـلاَ يَعْجَبَنَّ الـنَّـاسُ مِمَّـا أَقُـولُـهُ   وَأَقْضِي بِـهِ فَـالغَيْثُ أَنْـدَى مِن الغَيْمِ

(*) سبق التعريف بأبي الفتح البستي.

البيتان للبستي انظر يتيمة الدهر ١/ ١٠٩ والديوان جمعية الفنون بيروت ١٣٩٤ هـ ص ٤٠ وهناك اختلاف في رواية البيت الاول، فقد جاء هكذا:

أبـوكَ كـريمٌ غيـرَ أنّـكَ سـابِـقٌ   مَـعـداهُ بِـلاَ ضَيْمٍ عَلَيـهِ ولاَ ذَيْمِ

٣٩ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) مَـا لَقِينَـا مِنْ جُـودِ فَضْـلِ بنِ يَحْيَى   تَـرَكَ الـنَّـاسَ كُـلَّهُـمْ شُـعَـرَاءُ

انظر فوات الوفيات ٢/ ٦٠٤ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥.

البيت لنصيب الأصغر الشاعر قاله عندما مر بباب الفضل بن يحيى ـ وكان اشتراه المهدي فأعتقه.

له ترجمة في الأغاني ٢٠/ ٢٥، لقب بالأصغر تمييزاً له عن نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان.

والبيت لنصيب أيضاً انظر البيان والتبيين ص ١٢٥ وهو بدون عزو انظر ثمار القلوب ص ٢٠٣ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ «جعل» مكان «ترك» بالمخطوطة.

٤٠ ـ وقال اسماعيل بن عباد (الصاحب)(*)

[مجزوء الكامل]

(١) قَــالُــوا رَبِــيـعُــكَ قَــدْ قَــدِمْ ... فَــلَكَ الـبِـشَـارَةُ بِــالـنِّـعَـمْ

(٢) قُــلْــتُ الَّــذِي بِــنَــوَالِــهِ ... أَمِــنَ الـفَـقِـيـرُ أَذَى الـعَـدَمْ

(٣) قُــلْــتُ الَّــذِي بِــنَــوَالِــهِ ... أَمِــنَ الـفَـقِـيـرُ أَذَى الـعَـدَمْ

(٤) قَــالُــوا الــرَّئِيسُ بنُ العَمِـيــدِ ... إذاً؟ فَــقُــلْــتُ لَــهُــمْ: نَــعَــمْ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات مدح بها الصاحب استاذه ابن العميد. انظر الديوان ط بغداد ١٩٦٥م بتحقيق الشيخ / محمد حسن آل ياسين ص ٢٧٧

انظر يتيمة الدهر ٣/١٥٨ ووفيات الأعيان ٥/١٠٨ والشذرات ٣/٣٤ الأبيات للصاحب مع اختلاف في رواية شطرَي البيتين الثالث والرابع، فقد جاءا هكذا بالديوان.

(٣) يغني المقل عن العدم.
(٤) إذاً فقالوا لي. نعم.

٤١ ـ وقال المتنبي(*)

[الطويل]

[أ/١٢٢] (١) خَلِيلَيَّ إِنِّــي لاَ أَرَى غَـيْــرَ شَــاعِــرٍ ... فَمِنْــهُ لِيَ الــدَّعْــوَى ومِنِّي القَصَــائِــدُ

(٢) فَــلاَ تَـعْـجَـبَــا إِنَّ الــسُّــيُــوفَ كَـثِــيــرَةٌ ... وَلَكِنَّ سَيْفَ الــدَّوْلَــةِ الــيَــوْمَ وَاحِــدُ

(*) سبق التعريف بالمتنبي.

انظر الديوان ص ٩١

البيتان في رماح سيف الدولة ورثاء أبي وائل تغلب بن داود بن حمدان الذي توفي في حمص عام ٣٣٨ للهجرة.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا:

خليلي إنـي لا أرى غـيـر شـاعـر ... فلم لي الـدعـوى ومني الـقـصـائـد

٤٢ ـ وقال العَطويُّ(*) [الكامل]

(١) إنَّ البـرَامِكَـةَ الـكِـرَامَ تَـعَـوَّدُوا　　فِـعْـلَ الحَمِيـدِ فَعَـوَّدُوهُ النَّـاسَـا

(٢) وَإذَا هُمُ صَنَعُـوا الصَّنَـائِعَ فِي الوَرَى　　جَـعَلُوا لَـهَـا طُـولَ البَقَـاءِ لِبَـاسَـا

(*) هو محمد بن عبد الرحمن العطوي الكناني مولى بني ليث من شعراء الدولة العباسية مولده ومنشأه بالبصرة أخباره بسمط اللالي ص ٢٤٠، ص ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥/٣٤٧، ٢٨٥ والاعلام للزركلي ٧/٦١

البيتان منسوبان لأبي نواس في الديوان ص ٣٩٠ ووفيات الأعيان ٥/٩٥ مع اختلاف الرواية فقد جاء البيتان هكذا بالديوان:

إنَّ البـرامِكَـةَ الـذيـنَ تَـعَـلَّمـوا　　فِعْـلَ الملوكِ فَعَلَّمـوا النَّـاسَـا

وَإذَا هُمُ صَنَعُـوا الصَّنِيعَـةَ في الـوَرَى　　جَـعَلُوا لَـهَـا طـولَ البَقَـاءِ لِبَـاسَـا

٤٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أكْنَافِهِمْ　　وَزَمَـانُـنَـا هَـذَا زَمَـانٌ فَـاسِـدُ

(٢) وَبَقِي عَلَى ظَهْـرِ البَسِيـطَةِ وَاحِـدٌ　　يُعْطِي الجَزِيـلَ وأَنْتَ ذَاكَ الوَاحِـدُ

انظر ديوان لبيد بتحقيق د/ احسان عباس ط الكويت ١٩٦٢ م ص ١٥٣ واللالي، ٢/٤١٦.
وبالكامل ص ٧٢٦ جاء بيت مشابه:

ذهب الـذين يعاش في أكنـافهم　　وبقيت في خلف كجلد الأجرب

٤٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) إنَّ المَـطَايَـا تَشْتَكِيـكَ لِأَنَّهَـا　　قَـطَعَتْ إلَيْـكَ سَبَـاسِبـاً وَرِمَـالاً

(٢) وَإذَا وَرَدْنَ بِـنَـا وَرَدْنَ خَـفَـائِـفـاً　　وَإذَا صَـدَرْنَ صَـدَرْنَ عَنْـكَ ثِقَـالاً

البيتان لاسماعيل بن القاسم أبي العتاهية، يمدح فيها عمرو بن العلاء.

انظر زهر الآداب ص ٣٢٤ واللالي، ص ٥٥١، والديوان خلو من البيتين.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء لفظ «مخففة» مكان «خفائفاً».

٤٥ ـ وقال أبو منصور المديحي [الطويل]

(١) يَرَى العَارَ أنْ يُعْطِي إذا سُئِلَ النَّدَى وَأنْ يَتَلَقَّى المُعْتَفِي بمواعِدِ
(٢) وَلَكِنَّ لِلْعَافِي بُدُوراً مُعَدَّةً لَدَيْهِ وَمُلْقَاةً مَكَانَ الوَسَائِدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) المعتفي: هو طالب النوال.
(٢) بدورا: جمع بدرة وهي صرة من القماش فيها مال كثير.

٤٦ ـ وقال القاضي التنوخي(*) [الكامل]

[ب/١٢٢] (١) يَفْدِيهِ مِنْ نُوَبِ الزَّمَانِ مَعَاشِرٌ أحْرَارُهُمْ لاَ يُلْحَقُونَ بِعَبْدِهِ
(٢) أبْدَتْ مَقَابِحُهُمْ مَحَاسِنَ فِعْلِهِ وَالضِّدُّ يُعْرَفُ فَضْلُهُ فِي ضِدِّهِ
(٣) مَا كُنْتُ أعْرِفُ قَدْرَ مَا خُوِّلْتُهُ مِنْ قُرْبِهِ حَتَّى رُمِيتُ بِبُعْدِهِ

(*) سبق التعريف بالقاضي التنوخي.

انظر يتيمة الدهر ٢/٣٠١

وردت الأبيات ضمن قصيدة طويلة أجابها التنوخي على قصيدة لأبي أحمد عبد الرحمن بن الفضل الشيرازي.

وهناك اختلاف في رواية البيتين (٢، ٣) فقد جاء في البيت الثاني: «يظهر حسنه» مكان «يعرف فضله» وجاء الشطر الثاني من البيت الثالث هكذا:

«حتى بليت بقربه من بعده»

٤٧ ـ وقال أبو نواس ـ الحسن بن هانيء(*) [الكامل]

(١) رُفِعَ الحِجَابُ لَنَا فَلاَحَ لِنَاظِرٍ قَمَرٌ تَقَطَّعُ دُونَهُ الأوْهَامُ

(*) سبق التعريف به.

(٢) مِـلِكٌ أغَـرُّ إذَا شَـرِبْتَ بِـوَجْـهِـهِ ... لَـمْ يَـرْوِكَ التَّـبْجِـيـلُ وَالإعْـظَامُ

(٣) دَاوَى بِـهِ اللَّهُ القُـلوب مِنَ الجَـوَى ... حَـتَّى تُـرِكْـنَ وَمَـا بِـهِـنَّ سـقَـامُ

(٤) سَبْطُ البَنَـانِ إذَا احْـتَبَى بِنِجَـادِهِ ... غَمَـر الجَمَـاجِم والسِّمَـاطَ قِيَـامُ

انظر الديوان ص ٥٧٥.

الأبيات من قصيدة طويلة في مدح الأمين.

وهناك اختلاف في رواية الأبيات (٢، ٣، ٤) فقد جاء فيها:

«لم يحدك» مكان «لم يروك» و «العمى» مكان «الجوى» و «أفقن» مكان «تركن» و «فرع» مكان «غمر» ورواية الديوان أجود.

٤٨ ـ وقال آخر في طبيب [المنسرح]

(١) إذَا سـقَـامٌ أَتَـاكَ نَـازِلُـهُ ... فـادْعُ أَبَـا جَـعْـفَـرٍ لِـنَـازِلِـهِ

(٢) يَعْـرِفُ مَـا يَشْتَكِيـهِ صَاحِبُـهُ ... كَـأَنَّـمَـا جَـالَ فِي مَفَـاصِلِهِ

انظر يتيمة الدهر ١/ ٣٨٠.

البيتان لأبي عبد الله الحسين بن عبد السلام المعروف بالجمل وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء فيه:

«عراك» مكان «أتاك» و «فاندب» مكان «فادع»

٤٩ ـ أنشدني محمد بن خالد العبسي (*) [الوافر]

(١) وَكُـنْـتُ جَـلِيس قَـعْـقَـاعِ بنِ شُـورٍ ... وَلاَ يَـشْـقَـى بِقَـعْـقَـاعٍ جَـلِيسُ

(٢) ضَـحُـوكُ السِّنِّ إنْ نَـطَقُـوا بِخَيْـرٍ ... وَعِـنْـدَ الـشَّـرِّ مِـطْرَاقٌ عَـبُـوسُ

(*) نسبة إلى قبيلة عبد القيس.

(٢) المطراق: الكثير الأطراق وهو السكوت.

البيتـان للقعقاع بن ثـور الهـذلي، ولهمـا خبـر في مجلس معـاويـة، كمـا في عيـون الأخبـار ١/٣٠٧ والمسـتطرف ١/١٢١

والبيتان بدون عزو في البيان والتبيين ٣/٣٣٩.

والبيتان وخبرهما في ثمار القلوب ص ١٦٨ وفي الكامل ١/١٧٧

٥٠ ـ وقال بكر بن النطاح(*) [السريع]

[١٢٣/أ] (١) أَقُـولُ لِـلدَّهْـرِ وَقَـدْ عَـضَّـنِـي   مِـنْـهُ بِـأَنْـيَـابٍ وَأَضْـرَاسِ

(٢) يَـا دَهْـرُ إِنْ أَبْـقَيْـت لِي مَـالِـكـاً   فَـاذْهَـبْ بِـمَـا شِئْتَ مِنَ الـنَّـاسِ

(٣) مَـا الـنَّـاسُ إِلَّا مَـالِـكٌ وَحْـدَهُ   غَـيْـرُ خُـشَـارَاتٍ وَنَـسْـنَـاسِ

(*) هو الشاعر العباسي أبو وائل بكر بن النطاح، كان صعلوكاً يقطع الطريق ثم تاب عن ذلك، فجعله أبـو دلف العجلي من الجند، ولـه شعر كثير في مدح أبي دلف، ويـزيد بن مـزيد الشيباني أنظر بعض أخباره وشعره في الأغاني ط بولاق ١٧/١٥٣ وما بعدها وطبقات الشعـراء لابن المعتز ص ١١٠ ـ ١١٥

٥١ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) بَهَجَـاتُ الـثِّـيَـابِ يُخْلِقُـهَـا الـدَّهْـرُ   وَثَـوْبُ الـثَّـنَـاءِ غَضٌّ جَـدِيـدُ

(٢) فَـاكْسُنِـي مَـا يَبِيـدُ أَصْلَحَـكَ الـلَّـهُ   فَـإِنِّـي أَكْسُـوكَ مَـالاَ يَـبِـيـدُ

البيتان لكلثوم بن عمرو العتابي قالها لعبد الله بن طاهر.

ـ وهو كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر أصله من الشام من أرض قنسرين، صحب البرامكة، وصحب طاهر ابن الحسين، وكان أديباً مصنفاً.

ترجمته بالأغاني بولاق ١٢/٢، الفهرست لابن النديم ص ١٥٧ ومعجم الأدباء لياقوت ١٧/٢٦

انظر فوات الوفيات ٢/٢٨٦.

٥٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يــا أيُّهَــا المَلِكُ النَّــائِي بِرُؤْيَتِهِ   وَنَـيْلُهُ مِـنْ مُـرَجِّي نَـيْلِهِ كَـثَبُ

(٢) لَيْس الحِجَابُ بِمُقْصٍ مِنْكَ لِي أمَلاً   إنَّ السَّمَـاءَ تُـرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ

البيتان لأبي تمام انظر الديوان ص ٢٢ وأخبار أبي تمام ص ٢٢٢ والموازنة ص ٦٨ وديوان المعاني ١٦١/١ ويتيمة الدهر ٣٦٤/٢ ووفيات الأعيان ٢٥/٢

٥٣ ـ وقال أعرابي لأمير وعنده فصاد يريد فصده [البسيط]

(١) يَـا فَـاصِـداً عَنْ يَدٍ جَلَّتْ أيَـادِيهَـا   وَنَـالَ مِنْهَـا الَّـذِي يَبْغِيـه رَاجِيـهَـا

(٢) يَـدُ النَّـدَى هِي فَـارْفُقْ لاَ تُـرِقْ دَمَهَـا   فَـإنَّ أرْزَاقَ طُـلاَّبِ النَّـدَى فِيـهَـا

البيتان في المحاسن والأضداد للجاحظ ص ٢٢٤ وجاء فيه أن الأمير المشار إليه هنا هو أحمد بن عيسى والي الريّ.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءت: «منه الذي يرجوه» في البيت الأول وفي البيت الثاني جاء «آمال» مكان «أرزاق».

٥٤ ـ أنشد. أبو عمرو بن العلا عَمْراً بن عبيد [الطويل]

(١) وَلاَ يَـرْغَبُ ابنُ العَم مَـا عِشْتُ صَـوْلتي   وَلاَ يَـتَّقِي مِـنْ صَـوْلَـةِ الـمُتَـهَـدِّدِ

(٢) وَإنّـي إذَا أوْعَـدْتُـهُ أوْ وَعَـدْتُـه   لَمُخْلِفُ إيعَـادِي وَمُنْجِـزُ مَـوْعِـدِي

البيتان لعامر بن الطفيل ـ أحد شعراء الحماسة في الجاهلية ترجم له ابن الأنباري.

انظر ديوانه ص ٥٨، والعقد الفريد ١٢٢/١، وعيون الأخبار ١٤٤/٣ وهناك اختلاف في رواية البيتين بين ما ورد هنا ورواية الديوان وغيره من المصادر.

٥٥ ـ وقال آخر [الكامل] [ب/١٢٣]

(١) وَإذَا أتَـيْـتُـكَ زَائِـراً مُـتَـشَـوِّقـاً   قَصُـرَ الطَّرِيقُ وَطَـالَ عِنْدَ رُجُـوعِي

(٢) فَـأَظَـلُّ مَسْـرُوراً بِقُرْبِـكَ سـاعَـةً   وَيَـبِيـتُ هَمِّـي بَعْـدَ ذَاكَ ضَـجِـيـعِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٦ ـ وقال قائل [مجزوء الرمل]

(١) قَـدْ قَـصَـدْنَـاكَ مِـرَاراً وَمِـرَاراً وَمِـرَاراً

(٢) فَـوَجَـدْنَـاكَ كَـمِـثْـلِ الـبَـدْرِ لاَ تَـبْـدُو نَـهَـارَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) أَرَى الـطَّرِيقَ قَـرِيبـاً حِينَ أَسْلُكُـهُ   إِلَى الحَبِيبِ بَعِيـداً حِيـنَ أَنْصَـرِفُ

البيت للعباس بن الأحنف جاء على لسان عبد الملك بن المعتز.

انظر ديوان العباس ص ١٨٩ ونهاية الأرب ٨١/٣ ووفيات الأعيان ط بيروت ٢٤/٣ والتمثيل والمحاضرة ص ٨٢.

٥٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) تَـسَـعُ الـبِـلاَدَ إِذَا أَتَـيْـتُـكَ زَائِـراً   وَإِذَا هَجَـرْتُـكَ ضَـاقَ عَنِّي المَقْعَـدُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٩ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَلَـوْ سِـرْنَـا إِلَـيْـهِ فِـي طَـرِيـقٍ   مِنَ النِّـيـرَانِ لَـمْ نَخَفِ احْـتِـرَاقَـا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) وَإِنَّ مُحِبًّا يَصْرِفُ البَحْرُ وَجْهَهُ ... أَوِ النَّارُ عَنْ أَحْبَابِهِ لَمُلِيمُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦١ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) إِذَا جِئْتُ مُشْتَاقاً إِلَيْكَ مُسَلِّماً ... أَرَى الأَرْضَ تُطْوَى لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا

انظر الأغاني طبعة الدار ٨٦/٧.

البيت لكثير، وقيل أنه لعمر الوادي ولكن فيه اختلافاً إذ جاء الشطر الأول هكذا:

«وكنت إذا ما جئت سعدى بأرضها»

وعمر الوادي: هو عمر بن داود بن زاذان، مولى عمرو بن عثمان بن عفان، وكان طيب الصوت شجيئاً مطرباً، وكان أول من غني من أهل وادي القرى.

٦٢ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْـ ... ـمَوْجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْتَلِجُ

(٢) لَسَاخَ فِي التُّرْبِ أَوْ لَكَانَ لَهُ ... فِي سَائِرِ الأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ

البيتان لطريح الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

انظر الشعر والشعراء ص ٦٧٨ والوساطة ص ٤٢٣.

وترجمة طريح بالأغاني ٧٤/٤ واللآلىء ص ٧٠٥ ومعجم الأدباء ٢٧٦/٤

(١) يعتلج الموج: يلتطم ويرتفع ويتحرك.

٦٣ ـ وقال ابن قيس الرقيات(*) [الطويل]

(١) أَمُسْلِمُ أَنْتَ البَحْرُ إنْ جَاءَ طَالِبٌ وَلَيْثٌ إذَا مَا الحَرْبُ طَارَ عُقَابُهَا

(٢) وَأَنْت كَمِثْلِ الهُنْدُوانِيِّ إنْ عَرَتْ نَوَائِبُ دَهْرٍ أَوْ تَعَلَّى ضِبَابُهَا

[١/١٢٤] (٣) فَمَا خُلِقَتْ أُكْرُومَةٌ فِي ابنِ حُرَّةٍ وَلاَ خَلَّةٌ إلاَّ إلَيْكَ مَآبُهَا

(٤) كَأَنَّكَ دَيَّانٌ عَلَيْهَا مُوكَّلٌ بِهَا وَعَلى كَفَّيْكَ يَجْرِي حِسَابُهَا

(*) سبق التعريف به.

انظر زهر الآداب ص ٤٠١ جاء:

الأبيات أنشدها الأصمعي لرجل من الأعراب، وهي في مدح مسلمة بن عبد الملك. انظر زهر الآداب ص ٤٠١ وهناك اختلاف في رواية الأبيات (١، ٢، ٣) فقد جاءت هكذا:

أمسلم أنت البحر إن جاء وارد وليث إذا ما الحروب طار عقابها

وأنت كمثل الهندواني إن غدت حوادث من حرب يعب عبابها

فما خلقت كرومة في امرىء له ولا غاية إلا إليك مآبها

(١) طار عقابها: كناية عن اشتدادها.
وعقابها: أي علمها.

٦٤ ـ وقال أبو زهير مسعود بن أبي قابوس قاضي زرنج(*)

[الطويل]

(١) سَأُرْسِلُ فِي الآفَاقِ بَيْتاً مُحَبَّراً إذَا وَقَفَ الأَشْعَارُ سَارَ وَمَا وَقَفْ

(٢) أَقَامَ النَّدَى وَالبَأْسَ والعِلْمَ والحِجَى بِكُلِّ مَكَانٍ قَدْ أَقَامَ بِهِ خَلَفْ

(*) أغلب الظن أن مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس أمير بني لخم في العراق له شعر وكانت وفاته عام ٤٥ هـ انظر روض الشقيق ص ٢٤٠ والأعلام ١١٥/٨

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٥ ـ وقال ابن عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيُّ(*) [الكامل]

(١) أَقَبِيصُ لَسْتَ وَإِنْ جَهِدْتَ بِمُدْرِكٍ ... سَعْيَ ابنِ عَمِّكَ فِي النَّدَى دَاودِ

(٢) دَاودُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُذَمَّمٌ ... عَجَباً لِذَاكَ وَأَنْتُمَا مِنْ عُودِ

(٣) فَلَرُبَّ عُودٍ قَدْ يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ ... نِصْفاً وسائره لِحَشٍّ يهُودِ

(٤) فالحَشُّ أَنْتَ وَذَاكَ شُقَّ لِمَسْجِدٍ ... كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ سَلْحَةٍ وَسُجُودِ

(*) هو عبد الله بن محمد بن أبي عيينة. ويكنى أبا جعفر، وأبو عيينة هو ابن المهلب بن أبي صفرة، وهو أحد الشعراء المطبوعين في الجاهلية والإسلام وترجمته في الأغاني ١٨/٨ وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٢٣٣ وذكر أباه ص ٢٣٠ وذكره المبرد في الكامل ص ٢٤٠ ومعجم الشعراء ص ١٠٩ والمنتحل ص ١٥٣ وديوان المعاني ١٩١/١ والمستطرف ٣/٢ والمحاضرات ١٧٦/١

الأبيات بالشعر والشعراء ص ٨٧٨، والأغاني ٢٢/١٨ والطبقات ص ٢٩٠ واللالئ ٧١٧/٢ ـ وهي في مديح داود بن مزيد بن حاتم، وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم.

والبيت الأول لابن عيينه في تفضيل داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم المهلبي انظر معجم الشعراء للمرزباني ص ١١٠

(٤) الحش: موضع الغائط وقضاء الحاجة.

٦٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) أَبُوكَ أَبِي وَالأُمُّ لَا شَكَّ وَاحِدٌ ... وَلَكِنَّنَا غُصْنَانِ آسٌ وَخِرْوَعُ

البيت بدون عزو انظر المحاسن والأضداد للجاحظ طبعة بيروت سنة ١٩٦٩ م ص ٩٢. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء البيت هكذا:

أبوكَ أبي والجَدُّ لا شكَّ واحدٌ ... ولكنّنا عُودانِ آسٌ وخِرْوَعْ

٦٧ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لَوْ قِيلَ لِلعَبَّاسِ يَا ابنَ مُحَمَّدٍ ... قُلْ لَا وَأَنْتَ مُخَلَّدٌ مَا قَالَهَا

[ب/١٢٤] (٢) مَـا إنْ تُـعَـدُّ مِنَ الـمَكَـارِمِ خَصْلَةٌ ... إلاَّ وَجَـدْتُـكَ عَمَّـهَـا أوْ خَـالَـهَـا

(٣) وَإذَا الـمُلوكُ تَـجَمَّـعُـوا فِي مَـجْلِسٍ ... كَـانُـوا كَـوَاكِبَهَـا وكُنْتَ هِـلاَلَـهَـا

(٤) إنَّ السَّمَـاحَـةَ لَـمْ تَـزَلْ مَعْقُـولَـةً ... حَتَّى حَـلَلْتَ بِـرَاحَتَيْـكَ عِقَـالَـهَـا

الأبيات من قصيدة امتدح بها ربيعة الرقي العباسي بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهي قصيدة نادرة جيدة.

انظر طبقات ابن المعتز ص ١٥٧ والأغاني ١٥/٣٩ وتاريخ بغداد ١٢/١٢٥ والغرر والعرر ص ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٧/٢٥٥ ونهاية الأرب ٣/٢١١ في خبر طويل.

وهي بديوان أبي العتاهية ص ٦١٣ المقطوعة ٩٨ وكذلك في ديوان المعاني ١/١٠٥ وهي بدون عزو في غرر الخصائص ص ٢٥١ ط بولاق.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الثالث والرابع فقد جاء في البيت الثالث:

«تسايروا في بلدة» مكان «تجمعوا في مجلس» وجاء في البيت الرابع: «المكارم» مكان «السماحة».

٦٨ ـ وقال ابن الرومي(*) [البسيط]

(١) قَـالُـوا أبُـو الصَّقْـرِ مِنْ شَيْبَـانَ قُلْتُ لَهُمْ ... كَـلاَّ لَـعَـمْـرِي وَلَـكِنْ مِـنْـهُ شَـيْـبَـانُ

(٢) وَكَـمْ أبٍ قَـدْ عَـلاَ بِـابْـنٍ ذُرَا شَـرَفٍ ... كَـمَـا عَـلاَ بِـرَسُـولِ الـلَّهِ عَـدْنَـانُ

(*) سبق التعريف بابن الرومي.

انظر الديوان ص ٢٠ وزهر الآداب ص ٢٧٣ ومختارات البارودي ١/٤٠٢ وثمار القلوب ص ١٨٠

البيتان من قصيدة نونية طويلة في أكثر من مائتي بيت يمدح فيها ابن الرومي أبا صقر لما ولي الوزارة.

(٢) عدنان: اسم قبيلة.

٦٩ ـ وقال أيضاً(*) [الطويل]

(١) وَإنَّ عُـبَيْـدَ الـلَّهِ لِـلنَّـاسِ عِـصْـمَـةٌ ... بِـأيْـدِيهِمْ مِنْهَـا عُـرىً لاَ تُـفْصَـمُ

(*) أي ابن الرومي.

(٢) وَمَـا كَـانَ لإسْتِصْغَـارِهِ صغَرُ اسْمـه أَبَى ذَاكَ مِنْ مَعْنَـاهُ فَخْمٌ مُفَخَّمُ
(٣) وَلَكِنَّ أَسْمَـاءَ الأَحِبَّـةِ لَـمْ تَـزَلْ تُصَغَّـرُ فِي أَهْلِيهِمُ وَتُـرَخَّـمُ(*)

(*) ترخم الأسماء مثل: يا بني ويا فاطم.

٧٠ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) قَـايَسْتُ شَطْرَ فَعَـالِهَـا بِجَمَـالِهَـا فَـإِذَا الأَمَـانَـةُ بِـالخِيَـانَـةِ لاَ تَـفِي
(٢) وَالـلَّهِ لاَ لاَحَـظْتُـهَـا وَلَـوْ أَنَّـهَـا كَـالبَـدْرِ أَوْ كَـالشَّمْسِ أَوْ كَـالمُكْتَفِي

انظر فوات الوفيات ٢/٧٨.

البيتان لابن المعتز قالهما في أمير المؤمنين المكتفي بالله علي بن أحمد والبيت الثاني جاء ضمن أخبار محمد بن السري بن سهل البغدادي في معجم الأدباء ١٨/١٩٩ وهناك اختلاف في رواية البيتين، فقد جاءا هكذا:

قايستُ شطرَ فعـالِها بجمـالِهَا فـإذَا المَلاحَـةُ بـالخيَـانَةِ لا تَفِي
والـلّهِ لاكـلّمـتـهـا ولـو انـهـا كـالشمس او كالبَـدْر او كـالمُكْتفِي

٧١ ـ وقال الحطيئة(*) [البسيط]

(١) قَـوْمٌ إِذَا عَـقَـدُوا عَقْـداً لِجَـارِهِـمْ شَـدُّوا العِنَاجَ وشَـدُّوا فَـوْقَهَا الكَرَبَا
(٢) قَـوْمٌ هُـمُ الأَنْفُ وَالأَذْنَـابُ غَيْـرُهُمْ وَمَنْ يُسَـوِّى بِـأَنْفِ النَّـاقَـةِ الـذَّنَبَـا

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان الحطيئة بشرح أبي سعيد السكري ـ بيروت سنة ١٣٨٧ هـ ص ١٦ الأبيات قالها الحطيئة في الزبرقان.

(١) قال ابن قتيبة في شرحه: المعاني الكبير ص ١١٠٦:
أي إذا عقدوا أوفوا لمن عقدوا له، وكان عقدهم وثيقاً.
العناج: سير أو خيط تشد به عرقوبة الدلو.

[١/١٢٥]

٧٢ ـ وقال الحطيئة(*) [البسيط]

(١) مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ حُمْرِ الحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ

(٢) أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يا عُمَرُ

(٣) أَنْتَ الإِمَامُ الَّذِي مِن بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَى إِلَيهِ مَقَالِيدَ النُّهَى البَشَرُ

(٤) مَا آثَرُوكَ بِهَا أَوْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الخِيَرُ

(*) الأبيات للحطيئة وقد وضعت ضمن أبياته السابقة بلا قائل، ولكنها بقافية مختلفة.

الأبيات للحطيئة عندما أخرجه سيدنا عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ من السجن.

انظر ديوانه ص ١٦٤ المقطوعة (٤٧) وهي له بالشذرات ١/ ٣٠١ وبوفيات الأعيان ٥/ ١٩٣ والزهرة ٢/ ٢٢٧

وهناك اختلاف في رواية البيتين الرابع والثاني.

فقد جاء لفظ «قعر» في المصادر السابقة بدل لفظ «جوف» بالمخطوطة.

وجاء البيت الرابع هكذا بالمصادر السابقة:

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

٧٣ ـ وقال حمزة بن أحمد الزوزني [الوافر]

(١) أَنِلْنِي يَا حَلِيفَ المَجْدِ سُؤْلِي وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى ثِقَلِ الرَّسُولِ

(٢) فَإِنَّ ضَرُورَةَ الأَيَّامِ تُلْجِي أَحَايِيناً إِلَى الرَّجُلِ الثَّقِيلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٤ ـ وله(*) [الكامل]

(١) إِنْ لَمْ تُغَيِّرْ رَسْمَ حُكْمٍ جَائِرٍ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَأَيْنَ فَضْلُ العَازِلِ

(*) أي لحمزة بن أحمد الزوزني.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٥ ـ وله أيضاً(*)

[الخفيف]

(١) لَمْ أَزَلْ قَائِلاً بِفَضْلِكَ فِي السَّرَّ اءِ فَانْظُرْ إِلَيَّ فِي الضَّرَّاءِ

(*) أي لحمزة أحمد الزوزني.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وله(*)

[الكامل]

(١) فَإِذَا حُبِسْتُ وَفَكُّ حَبْسِي مُمْكِنٌ فَفَعَلْتَ عَنِّي كُنْتَ أَنْتَ الحَابِسَا

(*) أي حمزة بن أحمد الزوزني.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٧ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) سَجَدَتْ لِطِيبِ زَمَانِكَ الأَزْمَانُ وَتَضَاءَلَتْ فِي وَزْنِكَ الأَوْزَانُ

(٢) فَالخَلْقُ كُلُّهُمُ صَحِيفَةُ كَاتِبٍ طُوِيَتْ وَأَنْتَ الصَّدْرُ وَالعُنْوَانُ

(٣) لِلَّهِ كَفُّكَ مِنْ سَحَابِ مَكَارِمٍ وَاهِي الكُلَى أَمْطَارُهُ العِقْيَانُ

(٤) عَجَباً لِأَرْضٍ جَاوَرَتْهُ لَمْ تَفُحْ مِسْكاً بِهَا الآكَامُ وَالغِيطَانُ

(٥) عَجَباً لِأَقْوَامٍ رَأَوْهُ لَمْ تَصِرْ بُصَرَاءَ مِنْهَا العُورُ وَالعُمْيَانُ

(٦) عَجَباً لِوَادٍ فِيهِ يَشْرَعُ كَيْفَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَى حَصْبَائِهِ المَرْجَانُ [١٢٥/ب]

(٧) لِم لَمْ يَصِرْ سَلْسَالُهُ رَاحاً وَلِمْ لَمْ يَكْتَهِلْ بِشُطُوطِهِ الرَّيْحَانُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٧) يكتهل: يرتفع.

٧٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِ فَمَا يَبِيعُونَ سَاعَاتٍ بِأَعْوَامِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٩ ـ وقال أبو نصر الزوزني(*) [الطويل]

(١) وَلَمَّا رَأَى الدَّهْرُ المُقَصِّرُ عَجْزَهُ دَعَاكَ فَلَبَّيْتَ العُلَى والفَضَائِلاَ

(٢) ولو كَفَتَ الخَطِّيَّ طُولاً كُعُوبُهُ لَمَا اسْتَنْجَدَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الأطاوِلاَ

(*) أغلب الظن أنه أبو نصر المناح القايني له شعر ونثر، وجاء باليتيمة أن له ديوان شعر، وأخبار ط ١ بحلب ص ٣٩٠.

٨٠ ـ وقال أبو الفتح البُسْتِيّ(*) [الطويل]

(١) أَغِثْ أَيُّهَا الشَّيْخُ الوَزِيرُ فإنَّني دُفِعْتُ إلى مَا كُنْتُ قَبْلُ أَخَافُ

(٢) عُزِلْتُ ولَمْ أعْجَزْ ولَمْ أَكُ خَائِفاً وهَذَا لإنْصَافِ الوَزِيرِ خِلاَفُ

(٣) أُزِلْتُ وَغَيْرِي مُثْبَتٌ فِي مَكَانِهِ كَأَنِّيَ نُونُ الجَمْعِ حِينَ تُضَافُ

(*) ترجمته بوفيات الأعيان لابن خلكان الترجمة رقم ٤٤٣ جـ ٣/ ٥٨ وفي شذرات الذهب لابن العماد ٣/ ١٥٩ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٢.

الأبيات بيتيمة الدهر ٤/ ٣١٢ ما عدا البيت الأول وهناك بعض الخلاف في رواية البيتين الثاني والثالث.

جاء لفظ: «جانيا» مكان «خائفا» بالبيت الثاني ولفظ «حذفت» مكان «أزلت» بالبيت الرابع.

٨١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لاَ تَهْجُوَنَّ امْرَءاً فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمٌّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَوْدَاءُ دَعْجَاءُ

(١) الدعج: شدة بياض العين وشدة سوادها، وامرأة دعجاء أي سوداء.

(٢) فَــإِنَّمَــا أُمَّهَــاتُ الــنَّــاسِ أَوْعِيَــةٌ   مُسْتَــوْدَعَــاتٌ وَلِــلأَحْسَــابِ آبَــاءُ
(٣) فَــرُبَّ وَاضِحَــةٍ لَيْستْ بِمُنْجِبَــةٍ   وَرُبَّمَــا أَنْجَبَتْ لِلْفَحْــلِ سَــوْدَاءُ

الأبيات لرجل من أهل المدينة.
انظر عيون الأخبار ٩١٤.
وفي البيت الأول جاء «تشتمن» مكان «تهجون» وعجماء مكان «دعجاء».

٨٢ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) بِــدَوْلَــةِ جَعْفَــرٍ حَسُنَ الــزَّمَــانُ   لَــنَــا بِــكَ كُــلَّ يَــوْمٍ مَــهْــرَجَــانُ [١/١٢٦]
(٢) لِيَــوْمِ المِهْــرَجَــانِ بِــكَ اخْتِيَــالٌ   وَإِشْــرَاقٌ وَنُــورٌ يُــسْــتَــبَــانُ
(٣) جَعَلْتَ هَــدِيَّتِي لَــكَ فِيــهِ وَشْيــاً   وخَيْــرُ الــوَشْيِ مَــا نَــسَــجَ اللِّسَــانُ

الأبيات كتبها أبو السمط انظر عيون الأخبار ١/٣٨.

والبيتان الأول والثالث لمروان بن أبي حفصة في العقد الفريد ٤/ ٢٩٠.

٨٣ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) احْــتَــفَــلَ الــنَّــاسُ لِنَــيْــرُوزِهِــمْ   فَــأَظْــهَــرُوا الإلْــطَافَ والــبِــرَّا
(٢) وَلَــمْ يَــكُــنْ فِــي مَــنْــزِلِي تُــحْــفَــةٌ   تُــهْــدَى فَــأَهْــدَيْــتُ لَــكَ الــشُّــكْــرَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٤ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) هَــدَايَــا الــنَّــاسِ فِي سُــوقٍ دَجَــاجٌ   وَفَــاكِــهَــةٌ وَحِــمْــلاَنٌ سِــمَــانُ
(٢) وَأَنَّ هَــدِيَّــتِي تَــفْــدِيــكَ نَــفْــسِي   إِلَــى أَمْثَــالِــكَ الــمِــدَحُ الحِــسَــانُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مِنْ عَادَةِ النَّاسِ أَنْ يُهْدُوا لِسَادَتِهِمْ وَآثَرُ الأَمْرِ عِنْدَ النَّاسِ مَا اعْتَادُوا

(٢) ونَحْنُ نُهْدِي ثَنَاءً لِلأَمِيرِ كَمَا أَهْدَى لَهُ المَجْدَ آبَاءٌ وأَجْدَادُ

(٣) فَاسْلَمْ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ كُلِّ نَائِبَةٍ فَكُلُّ أَيَّامِنَا مَا عِشْتَ أَعْيَادُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٦ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أُهَنِّي بِكَ العِيدَ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ وَعِيدٌ لِمَنْ صَلَّى وَضَحَّى وَعَيَّدَا

البيت بالديوان ٢/٧ طبعة البرقوقي وطبعة صادر لبنان ١٩٥٨ م ص ٣٧٢. والبيت مع آخر للمتنبي في التهنئة بالعيد انظر محاضرات الأدباء ١/٤١٣.

٨٧ ـ وقال آخر [السريع]

(١) صُبْحُكَ هَذَا صُبْحُ هَمْنْجَنَهْ فَخَلِّ عَنْ نَاظِرَتَيْكَ السِّنَهْ

(٢) واسْقِ نَدَامَاكَ مُدَاماً يَدُمْ بِأَطْيَبِ العَيْشِ جَمِيعُ السَّنَهْ

[ب/١٢٦] (٣) وَجْهُكَ والرَّاحُ وَمِصْبَاحُنَا ثَلاَثَةٌ واللَّهِ مُسْتَحْسَنَهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) تَأَنَّقَ فِي الهَدِيَّةِ كُلُّ قَوْمٍ إِلَيْكَ غَدَاةَ شُرْبِكَ لِلدَّوَاءِ

(٢) وكَانَ كَثِيرُ مَا أُهْدِي قَلِيلاً لِمِثْلِكَ فَاقْتَصَرْتُ علَى الدُّعَاءِ

البيتان مع ثالث بدون عزو كتبها رجل إلى صديق له شرب دواء.

انظر عيون الأخبار ١/ ٤٣. والزهرة ٢/ ٢٧٥ وذيل كتاب التحف والهدايا ص ١٩٧ والمستطرف ٢/ ٧٢ والغرر ص ٤٤٩.

والبيت الأول جاء بمعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٨٦ بالخبر التالي : قال محمد بن أبي حليم.

٨٩ ـ وقال سعيد بن محمد الكاتب

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) إنْ أُهْدِ نَفْسِي فَهُوَ مَالِكُهَا وَلَهَا أَصُونُ كَرَائِمَ الذُّخْرِ

(٢) أَوْ أُهْدِ مَالاً فَهُوَ وَاهِبُهُ وَأَنَا الحَقِيقُ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ

(٣) أَوْ أُهْدِ شُكْرِي فَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِحَمِيدِ فِعْلِكَ آخِرَ الدَّهْرِ

(٤) وَالشَّمْسُ تَسْتَغْنِي بِطَلْعَتِهَا أَن تَسْتَضِيءَ لِسُنَّةِ البَدْرِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(تم باب المَدِيح)

باب الاستعطاف والاعتذار

١ ـ باب الاستعطاف والاعتذار(*) [المنسرح]

(١) تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الأُمُورِ إِلَى ... رُكُوبِ مَا لَا يَلِيقُ بِالأَدَبِ
(٢) مَا خَامِلٌ نَفْسهُ عَلَى سَبَبٍ ... إِلَّا لِأَمْرٍ يَكُونُ فِي السَّبَبِ
(٣) وَحَيْرَةُ المَرْءِ عِنْدَ مِحْنَتِهِ ... تَدْعُو إِلَى أَنْ يُلِحَّ فِي الطَّلَبِ
(٤) فَاعْذِرْ عَلَى مَا تَرَاهُ مِنْ خُلُقِي ... فَالذَّنْبُ ذَنْبُ الزَّمَانِ والنُّوَبِ

(*) هكذا جاءت الأبيات بالمخطوطة.
لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢ ـ وقال أبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ الكاتبُ(*) [البسيط]

(١) يَا مَنْ أَعَادَ رَسِمَ المُلْكِ مَنْشُورا ... وَضَمَّ بِالرَّأْيِ أَمْراً كَانَ مَنْشُورَا [أ/١٢٧]
(٢) أَنْتَ الوَزِيرُ وَإِنْ لَمْ تُؤتَ مَنْشُورَا ... والمُلْكُ بَعْدَكَ إِنْ لَمْ تُؤْتَمَنْ شُورَى
(٣) لَا زَالَ قَالِيكَ لِلزُّوَّارِ مَنْشُورَا ... وَصَدْرُ قَالِيكَ بِالمِنْشَارِ مَنْشُورَا(**)

(*) سبق التعريف به.
انظر يتيمة الدهر ٤/٣١٧.
البيت الثالث لا وجود له، والأبيات من ملح مدح البستي.
وهناك اختلاف في الرواية، ففي اليتيمة جاء لفظ «منشورا» مكان «منشورا» ولفظ «والأمر» مكان «والملك» بالمخطوطة.

(**) البيت الثالث بالهامش، وأغلب الظن أنه مقحم على البستي.
(٣) قاليك (الثانية) كارهك.

٣ ـ وقال أبو منصور الثعالبي الكاتب(*) [البسيط]

(١) لَا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَرْسَلْتُ نَحْوَكَ مِنْ ... عُلُومِكَ الغُرِّ أَوْ آدَابِكَ الطُّرَفَا

(٢) فَقَيِّمُ البَـاغِ قَـدْ يُهْـدِي لِمَـالِكِـهِ بِـرَسْمِ خِدْمَتِـهِ مِنْ بَـاغِـهِ التُّحَفَـا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤ ـ وقال أيضاً(*) [مجزوء الوافر]

(١) جَـمَـالُ مَعِيشَـةِ المُثْـرِي جِـمَـالٌ تُـدْمِنُ الحَـرَكَـهْ

(٢) إذَا بَـرَكَـتْ عَـلَى بَـابٍ أَنَـاخَتْ حَـوْلَهَـا البَـرَكَـهْ

(*) أي الثعالبي.

البيتان دون عزو في التمثيل والمحاضرة ص ١٩٦

٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إذَا شِئْتَ أَنْ تَـقْـتَـاسَ أَمْـرَ قَبِـيـلَةٍ وَأَحْلاَمَهَـا فَـانْظُرْ إِلَى مَنْ يَسُـودُهَـا

(٢) تَـرَاهَـا إِذَا كَـانَتْ عَـزَائِمُ أَمْـرِهَـا إِلَى خَيْـرِهَا صُلْبـاً عَلَى البَزْيِ عُـودُهَـا

انظر حماسة البحتري ص ٢١٢

جاء البيت الأول بالحماسة لعمرو بن الحرث الطائي ضمن الباب الخامس والعشرين بعد المائة فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب.

(٢) على البزي عودها: أي إذا كان مدار أمرهم على سيدهم.

٦ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) عَـرَفْنَـا الجُـودَ مِنْـكَ وَمَـا عَـرَضْنَـا لِـسَـجْـلٍ بَـعْـدُ مِـنْـكَ وَلاَ ذَنُـوبِ

(١) السَّجْلُ: الدَّلو العظيمة فيها ماء.
الذَّنُوب: الدلو لها ذَنب.

(٢) وَلَـكِـنْ دَارَةُ الـقَـمَـرِ اسْـتَـدَارَتْ   فَـدَلَّـتْـنَـا عَـلَى مَـطَرٍ قَـرِيـبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧ ـ ولأبي جعفر البحاثي قوله(*) [الطويل]

(١) وَمُلْكُ بَنِي سَامَانَ كَفٌّ قَوِيَّةٌ   وَرَأْيُ بَنِي جِيهَانَ فِيهَا أَصَابِعُ

(*) هو أبو جعفر محمد بن إسحاق بن علي البحاثي الزوزني ـ والبحاثي نسبة إلى (البحاث أحد أجداده توفي بغزنة سنة ٤٦٣ انظر السمعاني في رسم (البحاثي) ودمية القصر ص ٣٧٤ وتتمة اليتيمة ٢ / ٣٠ ومعجم الأدباء ٤٠٨/٦.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) بنو جيهان: يعني وزراء بني سامان.

٨ ـ وقال الشَّمَّاخُ بنُ ضِرَار(*) [الوافر]

(١) رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيَّ يَجْرِي   إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ(**) [ب/١٢٧]

(٢) إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ   تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ

(*) الشماخ شاعر مخضرم، واسمه معقل.
انظر جمهرة أشعار العرب للقرشي ط ١٩٦٣ م ص ٢٩٥ والأغاني ١٥٨/٩ والسمط ١/٥٨ والمؤتلف ص ٢٠٣ والإصابة ٣ / ٢١٠ والخزانة ١ / ٥٢٥.

(**) هو عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي، صحابي ابن صحابي، شن مع الرسول ﷺ غزوة الخندق ولم يشهد أحد. كانت سنه إذ ذاك أربع عشر سنة وخمسة أشهر فلم يأذن له الرسول ﷺ أن يشهدها لذلك.

البيتان في الديوان ص ١٦ والشعر والشعراء ص ٣١٩ والإصابة ٣ / ٢٢١ والكامل ص ١١٣، وص ٦٤٥ والعقد الفريد ١ / ٢٩٠ والأشباه والنظائر في بعض الاعتذار من الفرار ٢ / ٤٢ وبالعمدة ص ١٩

كان الشماخ خرج يريد المدينة فصحب عرابة بن أوس الأنصاري فسأله عرابة عما يريد بالمدينة فقال: أردت أن أمتار لأهلي، وكان معه بعيران، فأنزله وأكرمه وأوقر له بعيريه تمراً وبراً، فقال فيه الأبيات.

٩ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) لَا يَحْجُبُ السِّتْرُ مُحَيَّاهُ وَقَدْ تَحْجُبُهُ هَيْبَتُهُ إِذَا بَدَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠ ـ وقال عتَّابُ بنُ وَرْقَاءَ(*) [الرجز]

(١) لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِمْ عِنْدَ الوَغَى بَلْ يُصْطَلَى بِنَارِهِمْ عِنْدَ القِرَى
(٢) مَعَاذُ كُلِّ رَاغِبٍ وَرَاهِبٍ إِذَا أَتَى نَادِيَهُمْ أَلْقَى العَصَا
(٣) لَا تُنْطَقُ العَوْرَاءُ فِي نَادِيهِمُ وَلَا يَحُلُّونَ إِلَى الجَهْلِ الحُبَى
(٤) هُمُ الجِبَالُ امْتَنَعَتْ أَنْ تُرْتَقَى هُمُ البُحُورُ لَيْسَ يَعْلُوهَا القَذَى
(٥) هُمُ النُّجُومُ طَالِعٌ وَآفِلٌ يَعْلُو لَهُمْ غَرْسٌ إِذَا غَرْسٌ خَوَى

(*) عتاب بن ورقاء بن الحارث. الرياحي اليربوعي التميمي، قائد من الأبطال ولاه مصعب بن الزبير أمارة أصبهان، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري.
ترجمته بابن الأثير ١٦٢/٤ والطبري ٢٤٢/٧ والمبرد ٢١٩/٢، وجمهرة الأنساب ص ٢١٦ والبداية والنهاية ١٧/٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ١١٢/٣ وشذرات الذهب ١٨٣/١ والأعلام للزركلي ٣٥٨/٤.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) الحبى: جمع حبوه وهي ما يحتبى به العربي من حبل أو عمامة عند قعوده القرفصاء.
وقول الشاعر «ولا يحلون إلى الجهل الحبى» يعني أنهم لا يسرعون إلى فعل الشر وأعمال الجهالة.

١١ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهْ

البيت للقيط بن زرارة بن عدس من تميم.

(ترجمته بالاشتقاق ص ١٤٤ والمؤتلف ص ١٧٥ والأغاني ١٠/ ٣٤، ١٩/ ١٣٠) والبيت من جيد شعره انظر الشعر والشعراء ص ٧١١.

وبعض الرواة ينحل البيت أبا الطمحان القيني، وهو ليس كذلك إنما هو للقيط هكذا جزم ابن قتيبة. والظاهر أنه قلد الجاحظ في الحيوان ٣/ ٩٣ بتحقيق هارون ولكن سائر الرواة يرون البيت وغيره لأبي الطمحان القيني، انظر اللآلىء ص ٢٣٥ والأمالي ١/ ١٨٦ واللسان ٩/ ٢ والوساطة ٢٠٤ والبيت بدون عزو انظر المحاسن والأضداد ص ٩١.

١٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لِلخَيْـرِ مُهْتَبِـلٌ لِلشَّـرِّ مُعْتَـزِلٌ لِلمَـالِ مُبْتَذِلٌ بِـالبَـذْلِ مُجْتَـذِلُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) مجتذل: مسرور.

١٣ ـ أنشدني الفقيه أبو بكر الحصريُّ [المنسرح]

(١) أَنْـتَ عَـلِيٌّ وَهَـذِهِ حَـلَبُ قَـدْ نَفِـدَ الـزَّادُ وَانْتَـهَى الـطَّلَبُ

(٢) وَعَـبْـدُكَ الـدَّهْـرُ قَـدْ أَضَـرَّ بِـنَـا إِلَيْـكَ مِنْ ظُلْمِ عَبْـدِكَ الـضَّـرَبُ

(*) انظر يتيمة الدهر ١/ ١٥

البيتان منسوبان لأعرابي أنشدهما سيف الدولة بحلب وانظر الوفيات ٣/ ٤٠٤.

وهناك اختلاف بسيط في رواية البيت الثاني، فقد جاء لفظ «جور» مكان «ظلم» بالمخطوطة.

١٤ ـ وقال عنترةُ العَبْسِيّ(*) [الكامل]

(١) إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِباً شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالمُنْصُـلِ [١٢٨/ب]

(*) سبق التعريف بعنترة.

(١) المنصل: السيف.

(٢) إنَّ المَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلِي إذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ
(٣) وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ   حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْكَلِ

الأبيات لعنترة انظر شرح ديوان علقمة ـ طرفة ـ عنترة ص ١٨٤، ١٨٥ دار الفكر للجميع بيروت سنة ١٩٦٨

١٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتَ بِأَرْضِنَا   وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لِلْمَقَامِ أُطَوِّقُ
(*) وَأَخْتَارُ بُعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لتَقْرُبُوا

البيت الأول لعروة بن الورد انظر الديوان ص ١٦٥ والصناعتين ص ٢٢٦ والوساطة ص ٢٢٩ والتبيان ٢/٣٣٨ والبيت بدون عزو في عيون الأخبار ١/٢٣٤.

(*) أما «وأختار بعد الدار منكم لتقربوا» فهو صدر بيت فقط. وهناك بيت ورد للعباس بن الأحنف صدره مشابه لما ورد بالمخطوطة ولعله له. انظر الوساطة ص ٢٢٩ ومعاهد التنصيص ١/٢٠ والصناعتين ص ٢٢٥ وجاء هكذا.

سَأَطْلُبُ بُعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا   وَتَسْكبُ عَيْنَايَ الدُّموعَ لِتَجْمُدَا

١٦ ـ وقال سُحَيْم عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاس [البسيط]

(١) أَشْعَارُ عَبْدِ بَنِي الحَسْحَاسِ قُمْنَ لَهُ   عِنْدَ الفَخَارِ مَقَامَ الأَصْلِ والوَرَقِ
(٢) إنْ كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِي حُرَّةٌ أَبَداً   أَوْ أَسْوَدَ الخَلْقِ إنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان ص ٥٥ وزهر الآداب ص ٣٣٦.

البيتان من قصيدة طويلة في مدح الخصيب.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء بالديوان لفظ «كرماء» مكان «أبداء» و «اللون» مكان «الخلق».

١٧ ـ وقال الحسنُ بن هَانِيء(*) [الطويل]

(١) ذَرِينِي أُكَثِّرْ حَاسِدِيكِ بِرِحْلَةٍ ... إِلَى بَلْدَةٍ فِيهَا الخَصِيبُ أَمِيرُ

(٢) إِذَا لَمْ تَزُرْ أَرْضَ الخَصِيبِ رِكَابُنَا ... فَأَيَّ فَتًى بَعْدَ الخَصِيبِ تَزُورُ

(٣) فَتًى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ ... وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

(٤) فَمَا جَازَهُ جُودٌ وَلَا حَلَّ دُونَهُ ... وَلَكِنْ يَصِيرُ الجُودُ حَيْثُ يَصِيرُ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان أبي نواس ص ٣٢٨.

****
****
****
****

١٨ ـ وقال أيضاً فيه(*) [الطويل]

(١) مَنَحْتُكُمُ يَا أَهْلَ مِصْرَ نَصِيحَتِي ... أَلَا فَخُذُوا مِنْ نَاصِحٍ بِنَصِيبِ

(٢) رَمَاكُمْ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ بِحَيَّةٍ ... أَكُولٍ لِحَيَّاتِ البِلَادِ شَرُوبِ [ب/١٢٨]

(٣) فَلَا تَثِبُوا وَثْبَ السَّفَاهِ فَتَرْكَبُوا ... عَلَى ظَهْرِ صَعْبِ الرَّأْسِ غَيْرِ رَكُوبِ

(٤) فَإِنْ يَكُ بَاقِي إِفْكِ فِرْعَوْنَ فِيكُمُ ... فَإِنَّ عَصَا مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبِ

(*) أي ابن هانيء في الخصيب.

انظر ديوان أبي نواس ص ٨٥ طبعة بيروت ـ ترتيب الأبيات بالديوان ١، ٣، ٤، ٢ كان الخصيب أميراً على مصر من قبل العباسيين وكان أهل مصر قد شغبوا عليه واجتمعوا بالمسجد ففرقهم أبو نواس بهذه الأبيات وهناك اختلاف في الرواية.

وجاء البيت الثالث بالديوان «على حد حامي الظهر» مكان «على ظهر صعب الرأس» بالمخطوطة.

وجاء البيت الرابع أيضاً هكذا بالديوان:

فَإِن يَكُ بَاقِي إِفْكِ فِرْعَوْنَ بَاقِياً ... فَإِنَّ عَصَا مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبِ

١٩ ـ وقال أيضاً(*) [الوافر]

(١) تَتَنَحّى حَوادِثُ الدَّهْرِ عَمَّنْ ... كانَ فِي جانِبِ الخَصِيبِ مُقِيمَا
(٢) فَاسْأَلَنْهُ إذا سَأَلْتَ عَظِيماً ... إِنَّما يُسْأَلُ العَظِيمُ عَظِيمَا

(*) أي ابن هانيء.

انظر ديوان أبي نواس ص ٥٨٢ البيتان من قصيدة في ستة أبيات في مدح الحسين الخادم مولى الرشيد وهناك اختلاف في الرواية ففي الديوان جاء لفظ: «تتجافى» مكان «تتنحى» ولفظ «الخصيب» مكان «الحسين».

٢٠ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) بِأَيِّ الخَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أُثْنِي ... فَإِنِّي عَنْكَ مُنْصَرِفِي مَسُولُ
(٢) أَبا الحُسْنَى فَلَيْسَ لَهَا ضِياءٌ ... عَلَيَّ فَمَنْ يُصَدِّقُ ما أَقُولُ
(٣) أَم الأُخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ ... وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ فَعُولُ
(٤) فَإِنْ تَمْنَحْ تُصادِفْنِي شَكُوراً ... وإِنْ تَمْنَعْ فَلِي رَبٌّ وَصُولُ

انظر مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام هارون ط ٣ دار المعارف مصر سنة ١٩٦٩ م ص ٢٠٩ البيتان الأول والثاني أنشدهما أبو العباس أحمد بن يحي عن عبد الله بن شبيب والبيت الثالث أنشده ابن مقسم لعبد الله بن صهيب أيضاً.

أما البيت الرابع فلا وجود له. وجاء بالحماسة ص ٢٥٨ المقطوعة ١٣٩٤

إن الأبيات من شعر طريح بن اسماعيل الثقفي وهي في الحماسة ثلاثة أبيات منها بيتان فقط اتفقا مع أبيات المخطوطة والثالث مخالف تماماً.

والأبيات (١، ٢، ٣) بدون عزو في عيون الأخبار ٣/١٦٢ مع اختلاف البيت الثالث فقد جاء:

أَمِ الأُخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ ... وَأَنْتَ البَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

والأبيات الثلاثة الأولى جاءت بالعقد الفريد ١/١٣٧ جاء: وقف دعبل ببعض أمراء الرقة فلما مثل بين يديه قال: أصلح الله الأمير أني لا أقول كما قال صاحب معن وأنشد الأبيات: وهي بدون عزو في محاضرات الأدباء ٢/٥٥٢.

(١) مسول: أي مسؤول.
(٣) أم الأخرى: يعني المنع.

٢١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَـاذَا أَقُـولُ لِأَعْـدَائِـي إِذَا سَـأَلُـوا ... مَـاذَا حَبَـاكَ أَمِيـرُ الجَيْشِ يَعْقُـوبُ

(٢) إِنْ قُلْتُ لَمْ يُعْـطِنِي قَـرَّتْ عُيُـونُهُـمُ ... أَوْ قُلْتُ أَكْـرَمَنِي قَـالُـوا لَمَكْـذُوبُ

(٣) فَـأَيْـنَ آثَـارُ نُـعْـمَـاهُ عَـلَيْـكَ أَبِـنْ ... كَـذَبْـتَ إِنَّـكَ مَحْـرُومٌ وَمَحْـرُوبُ

(٤) فَـاسْمُـلْ أَبَـا يُـوسُفٍ بِـالجُـودِ أَعْيُنَهُمْ ... أَشْكُـرْكَ مُجْتَهِـداً مَـا حَنَّتِ النِّيـبُ [١/١٢٩]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) ابن: أظهر.

(٤) النيب: جمع ناب وهي الناقة المسنة.

٢٢ ـ وقال أبو العَتَاهِية(*) [البسيط]

(١) أَثْنِي عَـلَيْـكَ وَلِي حَـالٌ تُـكَـذِّبُنِي ... فِيمَـا أَقُـولُ وَأَسْتَحْـيِي مِـنَ النَّـاسِ

(٢) وَقُـلْـتُ إِنَّ أَبَـا حَـفْصٍ لَأَكْـرَمُ مَـنْ ... يَـمْشِـي فَكَـذَّبَنِي فِـي ذَاكَ إِفْـلَاسِ

(*) سبق التعريف به.

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٥٦٨.

البيتان في عمر بن العلاء، ويوجد البيت الأول فقط. وفي زهر الآداب جاء البيت الثاني بعد الأبيات هكذا في تكملة الديوان ص ٥٦٩.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني.

فقد جاء في الديوان «قد قلت» مكان «وقلت» و «فخاصمني» مكان «فكذبني».

والبيتان لبشار انظر الديوان ط الهند ص ١٤٣ وعيون الأخبار ١٦٢/٣، والبيت الأول مع آخر مختلف في الرواية بدون عزو في العقد الفريد ١٣٨/١

٢٣ ـ وقال آخر لعبد الله بن طاهر(*) [الكامل]

(١) مَـاذَا أَقُـولُ إِذَا سُئِـلْـتُ وَقِـيـلَ لِـي ... مَـاذَا أَصَبْتَ مِنَ الجَـوَادِ المُفْـضِـلِ

(*) سبق التعريف به.

(٢) إنْ قُلْتُ أعْطَاني كَذَبْتُ وَإنْ أقُلْ بَخِلَ الجَوَادُ بِمالِهِ لَمْ يَجْمُلِ
(٣) فَأبِنْ فَدَيْتُكَ مَا أقُولُ فَإنَّني لاَ بُدَّ مُخْبِرُهُمْ وَإنْ لَمْ أُسْأَلِ

انظر المستطرف ٢/ ٥٠ ومحاضرات الأدباء ٢/٤٤٢ والعقد ١/ ٢٧١

الأبيات بدون عزو مع اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث فقد جاءا:

مَاذَا أقُولُ إذَا رَجَعْتُ وَقِيلَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الجَوَادِ المُفْضِلِ
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا أقُولُ فَإنَّني لاَ بُدَّ أُخْبِرُهُمْ وَإنْ لَمْ أُسْألِ

والأبيات بروضة العقلاء لأبي تمام حبيب بن أوس انظر الروضة ص ٢٥٢، وديوان أبي تمام خلو منها. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءت الأبيات هكذا بروضة العقلاء:

مَاذَا أقُولُ إذَا انْصَرَفْتُ وَقِيلَ لِي: مَاذَا أصَبْتَ مِنَ الجَوَادِ المُفْضِلِ ؟
إنْ قُلْتُ: أغْنَاني كَذَبْتُ، وَإنْ أقُلْ ضَنَّ الجَوَادُ بِمَالِهِ لَمْ يَجْمُلِ
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا أقُولُ، فَإنَّني لاَ بُدَّ أُخْبِرُهُمْ، وَإنْ لَمْ أُسْألِ

٢٤ ـ فبعث إليه شيئاً حضره وكتب إليه(*) [الكامل]

(١) أعْجَلْتَنَا فَأتَاكَ عَاجِلُ بِرِّنَا قُلاًّ وَإنْ أمْهَلْتَنَا لَمْ يَقْلِلِ
(٢) فَخُذِ القَلِيلَ وَكُنْ كَأنَّكَ لَمْ تَسَلْ وَنَكُونُ نَحْنُ كَأنَّنَا لَمْ نَفْعَلِ

(*) وكتب إليه: أي عبد الله بن طاهر.

البيتان لعبد الله بن طاهر في عيون الأخبار ١/٣٣٤ ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٥ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٩٢.

وفي هذه المصادر جاء لفظ: «ولو» مكان «وإن» ولفظ «تقل» مكان «تسل».

والأبيات لعبد الله بن طاهر انظر مهذب الأغاني ٥/٢٠٣٦ ضمن أخبار دعبل الخزاعي.

٢٥ ـ وقال بعض الرجاز في المأمون [الرجز]

(١) مَأمُونُ يَاذَا المِنَنِ الشَّرِيفَهْ

(٢) وَقَـائِـدِ الـكَـتِـيـبَـةِ الـكَـثِـيفَـهْ

(٣) وَصَـاحِـبِ الـمَـرْتَبَـةِ الـمُـنِـيـفَـهْ

(٤) هَـلْ لَـكَ فِـي أُرْجُـوزَةٍ لَـطِـيـفَـهْ

(٥) أَظْـرَفَ مِـنْ فِـقْـهِ أَبِـي حَـنِـيـفَـهْ

(٦) لاَ وَالَّـذِي أَنْـتَ لَـهُ خَـلِـيـفَـهْ

(٧) مَـا ظُـلِمَتْ فِي أَرْضِنَـا ضَـعِـيـفَـهْ

(٨) أَمِـيـرُنَـا مُـؤْنَـتُـهُ خَـفِـيـفَـهْ

(٩) وَلَـيْـسَ يَحْمِـيـنَـا سِـوَى الـوَظِـيـفَـه

(١٠) الـلِّصُّ والتَّـاجِـرُ فِـي قَـطِـيـفَـهْ

(١١) وَالـذِّئْـبُ والنَّـعْـجَـةُ فِي سَقِـيـفَـهْ

الرجز لاحد بني تميم، انظر ثمار القلوب ص ١٦٩

٢٦ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) وَمِنَ العَجَـائِبِ أَنَّ بِيضَ سُيُـوفِـهِ ... تَـلِدُ المَـنَـايَـا الـسُّـودَ وَهِي ذُكُـورُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٢٧ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) أَضْحَى غَـرِيبـاً فِي مَكَـارِمِـهِ الَّتِي ... يُضْحِي الغَـرِيـبُ بِهِنَّ فِي الأَوْطَـانِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٢٨ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ شَهْرِكَ فِي الأَشْـ ـهُـرِ أَوْ مِـثْـلِ لَيْـلَةِ الـقَـدْرِ فِـيـهِ

البيت منسوب للقاضي التنوخي في الوفيات ٤ / ١٦١ وللصنوبري في محاضرات الأدباء ٢ / ٤١٢.

٢٩ ـ وقال أبو الحسن العَبْدَ لكانيُّ [المتقارب]

(١) أَرَى كُـلَّ مُـلْتَـمِسٍ ذِرْوَةً سَـمَـوْتَ إِلَى فَـرْعِـهَـا الأَطْـوَلِ

(٢) كَـمُـلْتَـمِسٍ نَـقْـلَ مَـاءِ الـفُـرات إِلَى أَبْـعَـدِ الأَرْضِ بِـالـمُـنْـخُـلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٠ ـ وقال أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله(*)

[الكامل]

(١) يـا صَاحِبِي قِفْ بِـالْمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وَاهْتِفْ بِقَـاعِـدِ خَيْفِهَـا وَالنَّـاهِضِ

(٢) إِنْ كَـانَ رَفْـضـاً حُـبُّ آلِ مُـحَـمَّـدٍ فَـلْـيَـشْـهَـدِ الـثَّـقَـلانِ أَنِّـي رَافِـضِ

(*) سبق التعريف به.

البيتان بالديوان ص ٤٣.

والبيت الأول ومعه آخر مختلف في معجم الأدباء ١٧ / ٣١٠.

(١) المحصَب: موضع رمي الجمار في منى والخيف: موضع خلف جبل أبي قبيس.

٣١ ـ وقال مُسْلِمُ بنُ الوَلِيدِ الأنصاريّ (صَرِيع الغواني)(*)

[المنسرح]

(١) ثَـلاثَـةٌ تُـشْـرِقُ الـبِـلادُ بِـهِـمْ   فَضْـلُ بنُ يَحْيَى والشَّمْسُ والقَمَـرُ
(٢) لَـكِـنَّ فَـضْـلاً يُـفِـيـدُ نَـائِـلَهُ   وَفَـضْـلُ فضْـلٍ يُـرْجَى وَيُنْـتَـظَرُ
(٣) وَالـعُـودُ يَخْـضَـرُّ حِـيـنَ يَمْـسُـهُ   وَحَيْـثُـمَـا مَـرَّ يَنْـبُـتُ الـخُـضَـرُ
(٤) لَـوْلاَ يَـدٌ مِـنْـهُ بِـالـنَّـدَى بُـسِـطَتْ   مَـا وَرَدَ الـنَّـاسُ لاَ وَلاَ صَدَرُوا [١/١٣٠]

(*) سبق التعريف به ـ وديوان مسلم خلو من الأبيات.

(٣) ينبت الخضر: من بركته ودولته.

٣٢ ـ وقال ابنُ اللجَّام

[الكامل]

(١) فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ لِـلأمِـيـرِ فُـتُـوحُ   تَـغْـدُو التَّـهَـانِي بَيْـنَـهَـا وَتَـرُوحُ
(٢) لاَ تَـسْـتَـفِـيـقُ لَـهُ بِـكُـلِّ صَـبِـيـحَـةٍ   أرْوَاحُ أعْـدَاءٍ بِـهِـنَّ نَـصِـيـحُ
(٣) وَالـلَّـهُ يُـسْـعِـدُ عَـبْـدَهُ مَـنْ قَـلْـبُـهُ   أبَـدَاً بَمَضْمُـونِ الـوَفَـاءِ صحِيـحُ
(٤) وَاللَّهُ يُهْلِكُ مَنْ عَصَى نُـوحـاً كَـمَـا   فِي الـدَّهْـرِ أهْلَكَ مَنْ شَكَـاهُ نُـوحُ
(٥) فَلْيَـعْـتَـبِـرْ بِسُـعُـودِهِ مَـنْ كَـانَ ذَا   لُـبٍّ فَـإنِّـي لِلْـجَـمِـيـعِ نَـصِـيـحُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) تَـنَـاسَـى سَـيِّـدِي ذِكْـرِي وَعَـهْـدِي   وَعِـنْـدِي ذِكْـرُه أبَـداً جَـدِيـدُ
(٢) وَلاَ عَـجَـبٌ تَـنَـاسِـي ذِكْـرِ عَـبْـدٍ   مِنَ الـمَـوْلَـى إذَا كَـثُـرَ الـعَـبِـيـدُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٤ ـ وأنشدني الداعي بن محمد العلوي أبو البركات

[مخلع البسيط]

(١) دَامَ لَـكَ الـعِـزُّ وَالـبـقَـاءُ مَـا اختَلَفَ الصُّبْـحُ وَالمَسَـاءُ
(٢) أعْـيـادُنَـا فِيـكَ مَـا تُـقَضَّـى وَكُـلُّ عَـبْـدٍ لَـهُ انْـقِـضَـاءُ
(٣) الـنَّـاسُ أرْضٌ بِـكُـلِّ أرْضٍ وَأنْـتَ مِـنْ فَـوْقِـهِـمْ سَـمَـاءُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٥ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) زَادَكَ الـلّـهُ سُـرُوراً وَتَـولاَّكَ دُهُـورَا
(٢) أنَـا أفْـدِيـك إذَا زُرْ تَ وَأفْـدِيـكَ مَـزُورَا
[ب/١٣٠] (٣) حَـيْـثُـمَـا كُـنْـتَ مِـنَ الأرْ ضِ كَـسَـوْتَ الأرْضَ نُـورَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٦ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) مَـا عَـلَـى الـيَـوْمِ الَّـذِي أقْـ ـبَلَ فِـي الـحُـسْـنِ مَـزِيـدُ
(٢) قَـادَهُ الإقْـبَـالُ وَالْـيُـ ـمْـنُ وَيَـحْـدُوهُ الـسُّـعُـودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٧ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) وَلَـنَـا فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ مِـنْ سَـنَـا وَجْـهِـكَ عِـيـدُ
(٢) نَـحْـنُ أحْـرَارٌ ولَـكِـنْـ ـنَا لِـنُـعْـمَـاكَ عَـبِـيـدُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٨ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) فَإِن يَكُ سَيَّارُ بنُ مُكرَمٍ انْقَضَى فَإِنَّكَ مَاءُ الوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الوَرْدُ

البيت لابن الرومي أنظر ديوانه ٢/٥٠٨ ط حسين نصار.

٣٩ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) وَهَلْ يَسْتَقِيمُ النَّاسُ إلَّا بِسَيِّدٍ يَرَى لَهُمُ الرَّأْيَ السَّدِيدَ فَيُتَّبَعُ

لم أعثر على تخريج البيت فيما بين يدي من مصادر.

٤٠ ـ وقال السيدُ بنُ محمدٍ بنُ يزيد بنُ مَفرَّغٍ الحِمْيَرِيّ(*)

[المجتث]

(١) يَا نَفْسُ لاَ تَمْحَضِنَّ النُّصْحَ مِنْكِ وَلاَ صَفْوَ المَوَدَّةِ إلاَّ آلَ يَاسِينَا

(٢) أَرْضَى بِهِمْ وَتَوَلَّى مَنْ يُحِبُّهُمُ فِي اللَّهِ إِنَّهُمُ فِينَا مَوالِينَا

(٣) يَا رَبِّ لاَ تَسْلُبَنِّي حُبَّهُمْ أَبَداً وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْداً قَالَ آمِينَا

(*) السيد الحميري والسيد لقبه واسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وكان شيعياً كيسانيا، وتوفي سنة ١٧٣ هـ. انظر الأغاني ٧/٢ ـ ٢٣ والبيان والتبيين ٢/١٦٨

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر، ولم ترد في ديوان السيد الحميري الذي جمعه شاكر هادي شكر ط بيروت، مكتبة الحياة.

٤١ ـ وقال آخر

[المجتث]

(١) لَنَا إِمَامٌ ظَرِيفٌ خَفِيفُ رُوحِ الصَّلاةِ

(٢) كَرَاكِبٍ فَوْقَ طِرْفٍ مُسْتَعْجِلٍ بِمُشَاةِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٢ ـ وقال عبد الله بن عبد الله(*) [الطويل]

(١) أَبَى دَهْـرُنَـا إِعْتَـابَنَـا فِي عَـدُوِّنَـا وَأَعْـتَبَـنَـا فِـيمَـنْ نُـحِبُّ وَنُـكْـرِمُ

(٢) فَـقُلْتُ لَـهُمْ: عُـتْبَـاكَ فِـيهِمْ أَتِمَّـهَـا وَدَعْ مَـا سِـوَاهَـا فَـالأَهَمُّ المُـقَـدَّمُ

(*) سبق التعريف به (وهو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر).

البيتان بالبديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ ص ٦٠، جاءا تحت باب التعليق والادماج قالهما صاحبهما للمأمون. وهما أيضاً لابن طاهر بأدب الدنيا والدين ص ١٦٦ والوفيات ٢/٤١٨ وفي معاهدة التنصيص ٢/١٣٦

٤٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَمَـا زَادَ عَيْنَ الشَّمْسِ نُـوراً وَبَهْجَـةً إِطَـالَـةُ ذِي وَصْـفٍ وَإِفْـرَاطُ مَـادِحِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٤٤ ـ وقال آخر [الطويل]

[١/١٣١] (١) أُولَئِـكَ جَـادُوا وَالـزَّمَـانُ مُسَـاعِـدٌ وَقَـدْ جَـادَ هَـذَا وَالـزَّمَـانُ مُخَـالِفُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٤٥ ـ وقال أبو الحسن بن المؤمن (الفردوسي)

[مخلع البسيط]

(١) فَـهُـمْ مِـنَ الـجَـدِّ فِـي حَـضِـيضٍ وَهُـمْ مِـنَ الـمَـجْـدِ فِـي الـرَّوَابِـي

(٢) وَهُـمْ إِذَا فُـتِّـشُـوا أُصِـيـبُـوا أَعَـزَّ مِـنْ رَجْـعَـةِ الـشَّـبَـابِ

(*) ما بين القوسين من الهامش.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٦ ـ وقال آخر

[مجزوء الكامل]

(١) وَفَتىً خَلاَ مِنْ مَالِهِ وَمِنَ المُرُوءَةِ غَيْرُ خَالِ

(٢) أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

في الموازنة ص ٩٣ أن البيت الثاني لمسلم الخاسر والبيتان أنشدهما الفضل بن خالد انظر البيان والتبيين ٣/٣٥٥، وكان معاوية يتمثل بالبيتين انظر عيون الأخبار ٣/١٨٨.

٤٧ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) وَتَرَكْتُ مَدْحِي لِلْوَصِيِّ تَعَمُّداً إِذْ كَانَ نُوراً مُسْتَطِيلاً شَامِلاَ

(٢) وَإِذَا اسْتَطَالَ الشَّيْءُ قَامَ بِذَاتِهِ وَكَذَا صِفَاتُ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بَاطِلاَ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٨ ـ وقال آخر

[مجزوء المتقارب]

(١) لِفَضْلِ بنِ سَهْلٍ يَدٌ تَقَاصَرَ عَنْهَا المَثَلْ

(٢) فَبَاطِنُهَا لِلغِنَى وَظَاهِرُهَا لِلْقُبَلْ

(٣) وَبَسْطَتُهَا لِلْنَدَى وَسَطْوَتُهَا لِلأَجَلْ

تنسب الأبيات لابراهيم بن عباس الصولي في وفيات الأعيان ٤/٤٣ وفي الطرائف الأدبية ص ١٣٦ وفي الموازنة ص ١٠٩ والصناعتين ص ٢٢٤ ومحاضرات الأدباء ١/١٩٠ والحماسة الشجرية ص ١١٥ ونهاية الأرب ٢/٩٤. وتنسب لابن الرومي (ديوانه ص ١٣٦) وزهر الآداب ص ٣٠١ ويبدو ذلك خطأ فابن الرومي لم يلحق أيام الفضل بن سهل الذي كان وزيراً للمأمون.

٤٩ ـ وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة الجُشَمِي(*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِىءَ أَيْنُقٍ جُرْبِ

(٢) مُتَبَذِّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

(*) سبق التعريف به.

البيتان قالهما دريد بن الصمة في التغزل بالخنساء الشاعرة أنظر الأغاني ١٤/ ٧٦ ـ ١٠٤ أخبار الخنساء. والأغاني ط الدار ١٠/ ٢٢ أخبار دريد.

(٢) الهناء: القطران.

٥٠ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) يُهنِيكَ فَتْحٌ أَصْبَحَتْ بَهَجَاتُهُ فِي مِعْصَمِ الأَيَّامِ وَهِي سِوَارُ

[ب/١٣١] (٢) وَيَدٌ يَطُولُ نَوَالُهَا وَقِتَالُهَا وَهُمَا عَلَى خَدِّ الزَّمَانِ عِذَارُ

(٣) أَنْتَ الَّذِي بِحَدِيثِهِ وَلِقَائِهِ تَتَنَعَّمُ الأَسْمَاعُ والأَبْصَارُ

(٤) لَوْ عَاقَ أَنْوَارَ الكَوَاكِبِ عَائِقٌ عَمَّ الوَرَى مِنْ وَجْهِكَ الأَنْوَارُ

(٥) أَوْ كَانَتْ الأَقْدَارُ تُعْطِي لَهْجَةً نَصَّتْ عَلَى تَفْضِيلِكَ الأَقْدَارُ

(٦) أَوْ كَانَتْ الأَمْصَارُ تَحْسِنُ نُقْلَةً وَفَدَتْ إِلَيكَ بِأَهْلِهَا الأَمْصَارُ

(٧) لِتَلُوذَ مِنْكَ بِظِلِّ أَمْنٍ تَحْتَهُ يَقْوَى الضَّعِيفُ وَيَضْعُفُ الجَبَّارُ

(٨) تَحْبُو المُلُوكُ مَلاَبِساً وَمَرَاكِباً وَحِبَاؤُكَ الأَرْزَاقُ وَالأَعْمَارُ

(٩) وَاللَّهُ جَارُكَ أَيْنَ كُنْتَ مُسَالِماً وَمُحَارِباً وَاللَّهُ نِعْمَ الجَارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لهجة: لسانا.

٥١ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) تَمَتَّعْ مِنْ سفِيهِ أَوْ فَقِيهِ فَفِي هَذَا وَفِي هَذَاكَ حُسْنُ

(٢) فَــإِنْ سَــالَـمْتَ فَــالـفُقَـهَــاءُ حُـسْـنٌ وَإِنْ حَــادَثْـتَ فَــالسُّـفَـهَــاءُ حِـصْـنُ
(٣) وَمَــا اسْـتَــوفَى شُــرُوطَ الـمَجْــدِ إِلاَّ فَـتًى فِــي خُـلْقِــهِ سَــهْــلٌ وَحَــزْنُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٢ ـ وقال محمد بن وهب(*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) مَــا زَالَ يُـلْـثِـمُـنِـي مَــرَاشِـفَــهُ وَيُـعِـلُّنِي الإِبْــرِيـقُ وَالـقَــدَحُ
(٢) حَـتَّى اسْـتَــرَدَّ اللَّيْــلُ خِـلْعَتَــهُ وَبَــدَا خِــلاَلَ سَــوَادِهِ وَضَــحُ
(٣) وَأَتَــى الصَّــبَــاحُ كَــأَنَّ غُــرَّتَــهُ وَجْــهُ الخَلِيفَــةِ حِينَ يُمْـتَــدَحُ
(٤) لَبِسَـتْ بِــهِ الـدُّنْيَــا مَحَاسِنَهَــا وَتَــزَيَّنَتْ بِصِفَــاتِــهِ الـمِـدَحُ

(*) ابن وهب (٢٢٦ ـ ٢٢٨ هـ) عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي من كبار الكتاب أنظر أخباره بالأعلام للزركلي ٤/٣٤٩ وأخبار ابن الأثير ٧/١٦٨ والفوات ٢٧١٢ والوزراء والكتاب ص ٢٥٢

الأبيات الثلاثة الأولى لابن وهب انظر الموازنة ٢/٣٢٩ ومعاهد التنصيص ٢/٥٧ والصناعتين ص ٦٩ بتحقيق البجاوي.

والبيت الأول بزهر الآداب ٢/٥٩٨، لابن وهب.

والبيت الثالث بمعجم الشعراء ص ٤٢٠ وبعيار الشعر ص ١١٤ لابن وهب والبيت الرابع لا وجود له.

٥٣ ـ وقال أحمد بن أبي فنن(*)

[السريع]

(١) أَقْبَــلَ كَــالـمُغْـضَــبِ فِي تِـيهِــهِ يُــدِيــرُ عَيْنَيْ غَيْــرِ غَـضْبَــانِ
(٢) كَــأَنَّـمَــا أَمْـسَــتْ لَــهُ مِــنَّــةٌ كَـمِنَّــةِ الـفَتْــحِ بــنِ خَــاقَــانِ
(٣) فَـتـىً إِذَا مَــا جِئْتَــهُ شَــاكِــراً إِحْــسَــانَــهُ زَادَ بِــإِحْـسَــانِ

(*) ابن أبي فنن هو أحمد بن صالح شاعر عباسي عاش في القرن الثالث انظر أخباره في طبقات ابن المعتز ص ٣٩٦ وتاريخ بغداد ٤/٢٢ وابن خلكان (في ترجمة زيد بن مزيد الشيباني).

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) عيني غير غضبان: عيني رجل غير غضبان.

٥٤ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) إنْ كُنْتُ فِي تَـرْكِ العِبـادَةِ تَـارِكـاً   حـظِّي فَـإنِّي فِي الـدُّعَـاءِ لَجَـاهِـدُ

(٢) فَـلَرُبَّـمَـا تَـرَكَ الـعِبـادَةَ مُـشْـفِـقٌ   وَأَتَى عَلَى غِشٍّ الضَّمِيـرِ الحَـاسِـدُ

البيتان بدون عزو في عيون الأخبار ٣/٤٦ ومحاضرات الأدباء ٢/٤٣٩.

٥٥ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) إذَا اغْتَاص القَرِيضُ عَلَيْكَ فَامْـدَحْ   أمِيـرَ الـمُؤْمِنِينَ تَـجِـدْ مَقَـالاً

(٢) كَـرِيـمٌ مَـا تَـزَالُ بِـهِ رِكَـابٌ   وَضَـعْـنَ قَـصَـائِـداً وَحَـمَـلْنَ مَـالاً

انظر الشعر والشعراء ص ٤١٠، والكامل ص ١٥٧

البيتان لنصيب في مدح سليمان بن عبد الملك.

ونصيب صاحب الأبيات كان عبداً أسود لرجل من أهل وادي القرى ترجمته وأخباره في الجمحي ص ١٤١ والأغاني ١/١٢٥ واللآلىء ص ٢٩١ ومعجم الأدباء ٧/٢١٢ وشواهد العيني ١/٥٣٧.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء شطره الأول في المصادر السابقة:

«أتتك بنا قلاص يعملات».

ولمنصور النمري مشابهة قالها في الرشيد انظر الصاعتين ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧ قال:

إذَا امْتَنَعَ المَقَـال عليْـك فَـامْـدَحْ   أمِيـرَ المُؤْمِـنِـينَ تَـجِـدْ مَقَـالاً
فَـتـى مَـا إنْ يَـزَالُ بِـهِ رِكَـابٌ   وَضَعْنَ مَـدائِحـاً وَحَمَـلْنَ مَـالاً

٥٦ ـ أنشدني إبراهيم بن محمد البكري لمحمد بن جرّاح البكري

[البسيط]

(١) إنَّـا لَـنَبْنِي عَلَى مَـا أسَّسَتْـهُ لَنَـا آبَـاؤُنَـا الـغُـرُّ مِنْ مَـجْـدٍ وَمِنْ كَـرَمِ

(٢) إنِّي وَإنْ كَـانَ قَـوْمِي فِي الـوَرَى عَلَماً فَـإنَّـنِي عَـلَمٌ فِـي ذَلِـكَ الـعَـلَمِ

(٣) لاَ يَـرْفَـعُ الضَّيْفُ رَأساً فِي مَنَـازِلِنَـا إلاَّ إلَى ضَـاحِـكٍ مِنَّـا وَمُبْـتَـسِـمِ

وردت الأبيات في دمية القصر (١/ ٣٩) مع تقديم وتأخير (١، ٣، ٢) وقد قدم لها الباخوزي بقوله: «أنشدنيها للبكري الأستاذ محمد العبد لكاني الزوزني بزوزني سنة ثمان وعشرين قال: أنشدني إبراهيم بن محمد بن شعيب البكري قال: أنشدني عمي محمد بن الجراح هذا لنفسه وهناك اختلاف في الرواية.

ففي البيت الأول جاء لفظ: «ما شيدته» في الدمية يقابل ما أثبتناه من المخطوطة.

وفي البيت الثالث جاء لفظ: «عينا» يقابل ما أثبتناه من المخطوطة.

٥٧ ـ وقال إبراهيم بن هلال الصَّابي في اصْطِرْلاب أهداها إلى الأمير أبي جعفر صاحب سِجِسْتان [١٣٢/ب]

[البسيط]

(١) أهْـدَى إلَيْـكَ بَنُو الآمَـالِ وَاحْتَفَلُوا فِي مِهْـرَجَـانٍ جَـدِيـدٍ أنْتَ مُبْلِيـهِ

(٢) لَـكِنَّ عَـبْـدَكَ إبْـراهِـيـمُ حِيـنَ رَأى عُـلُـوَّ قَـدْرِكَ عَـنْ شَـيْءٍ يُـدَانِـيـهِ

(٣) لَمْ يَـرْضَ بِالأرْضِ مُهْـدَاةً إلَيْـكَ فَقَـدْ أهْـدَى لَـكَ الفَلَكَ الأعْلَى بِمَـا فِيـهِ

وردت الأبيات منسوبة لأبي الحسين أحمد بن محمد الكاتب يمدح عبيد الله بن سليمان أنظر زهر الآداب ٤/ ١١٢ ط الرحمانية مصر ولابن الرومي في مدح عبد الله (راجع زيادات الديوان ٣/ ١١٤٩ تحقيق حسين نصار.

والأبيات أنشدها أحمد بن أبي طاهر انظر الصناعتين ص ٤١٢ مع اختلاف في الرواية.

٥٨ ـ وقال أبو علي الزَّوْزَنيُّ في ابن العتبيّ

[الكامل]

(١) عِيـدُ المَـكَـارِمِ وَالعُلَى بِـكَ عَـادَا يَـا سَـيِّـداً سُـنَـنَ الـكِـرَامِ أعَـادَا

(٢) بِالعِيدِ لاَ يَعْتَدُّ بَلْ بِكَ مَنْ غَدَا أَيَّامُهُ بِكَ كُلُّهَا أَعْيَادَا

الأبيات بنصها في يتيمة الدهر ٢/ ٢٥٥ ط الصاوي سنة ١٣٥٢ هـ وفي زهر الآداب ص ٣٩١، مع هذه المفارقات:

«الحاجات» محل «الآمال» و «عظيم» محل «جديد» و «سمو» محل «علو».

٥٩ ـ وقال ابن مطران الشَّاشِيُّ [البسيط]

(١) إِذَا أَبُو قَاسِمٍ جَادَتْ لَنَا يَدُهُ لَمْ يُحْمَدِ الأَغْرَرَانِ البَحْرُ والمَطَرُ

(٢) وَإِنْ أَضَاءَ لَنَا نُورٌ بِغُرَّتِهِ تَضَاءَلَ النَّيِّرَانِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

(٣) وإِنْ بَدَا رَأْيُهُ أَوْحَدُ عَزْمَتِهِ تَأَخَّرَ المَاضِيانِ السَّيْفُ وَالقَدَرُ

(٤) مَنْ لَمْ يَكُنْ حَذِراً مِنْ حَدِّ صَوْلَتِهِ لَمْ يَدْرِ مَا المُزْعِجَانِ الخَوْفُ وَالحَذَرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٦٠ ـ وقال بكر بن النَّطَّاح في أبي دُلَف القاسم بن عيسى(*)

[الكامل]

(١) يَا طَالِباً لِلْكِيمِيَاءِ وَنَفْعِهِ مَدْحُ ابنِ عِيسى الكِيمِيَاءُ الأَعْظَمُ

[١/١٣٣] (٢) لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ دِرْهَمٌ وَمَدَحْتَهُ لأَتَاكَ ذَاكَ الدِّرْهَمُ

(*) سبق التعريف بكل من بكر، وأبي دلف.

البيتان بنصهما لبكر بن النطاح في مدح أبي دلف. انظر وفيات الأعيان ٤/ ٧٤ والموازنة ٢/ ٣٥٣.

٦١ ـ وقال مروانُ بن أبِي حَفْصَةَ(*) [الطويل]

(١) تَشَابَهَ يَوماً عَلَيْنَا فَأَشْكَلاَ فَمَا نَحْنُ نَدْرِي أَيُّ يَوْمَيْهِ أَفْضَلُ

(٢) أَيَوْمُ نَدَاهُ الغَمْرِ أَمْ يَوْمُ بَأْسِهِ وَمَا مِنْهُمَا إلاَّ أَغَرُّ مُحَجَّلُ

(*) مروان بن سليمان. بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم، نشأ في العصر الأموي باليمامة، وأدرك زمناً من العهد العباسي.
انظر الأغاني ٩/٣٤ ـ ٤٧ ورغبة الأمل ٦/٨٢ وابن خلكان ٢/٨٩ والشعر والشعراء ص ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣/١٤٢ وأمالي المرتضى ٢/١٥٥، ووفيات الأعيان ٢/٨٩ والاعلام ٨/٩٥ ومعاهد التنصيص ٣/٤ والزهرة ٢/١٠٦

البيتان لمروان في معجم المرزباني ص ٣١٧ والوفيات ٥/١٩٠ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٥١.

٦٢ ـ أنشدني أبو سَهْل بن الأعرابي بغزنه [الكامل]

(١) قَوْمٌ إذَا حَلَّ الغَرِيبُ بِدَارِهِمْ تَرَكُوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ

(٢) وَإِذَا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالفُرْسَانِ

(٣) لاَ يَنْكُتُونَ الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِتَطَلُّبِ العِلاَّتِ بِالعِيدَانِ

الأبيات للقاسم بن أمية بن أبي الصلت انظر الوحشيات بتحقيق الميمني ص ٢٦١ وترجمة أمية بالإصابة ١/١٢٩ وابن عساكر ٢/١١٥ وذيل اللآلىء ص ٢١.

وهي أيضاً بلباب الآداب ص ٢٥٧ ومجالس ثعلب ص ٤١٢ مع تقديم وتأخير في ترتيب الأبيات والبيت الأول مختلف تماماً، ولكنه يطابق في المعنى البيت الثالث في مقطوعة الوحشيات فقد جاء:

فَإذَا الغَرِيبُ أَنَاخَ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ رَدُّهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ

والأبيات بنصها بالعقد الفريد ١/٥٦ وهي للقاسم في الأغاني ٣/١٧٩ وبآكام المرجان ص ١٤٢ ـ طبعة مصر ـ وبابن الشجري ص ١٠٥ وبالحيوان ١/٣٢. والأبيات بدون عزو بعيون الأخبار ٣/١٥٢ وجاء البيت الثالث هكذا:

لاَ يَنْقُرُونَ الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِتَلَمُّسِ العِلاَّتِ بِالعِيدَانِ

حضر النبيَّ ﷺ الزبرقانُ بن بدر وعمرو بن الأهْتَم التميميان فقال عليه السلام: لعمرو بن الأهتم: كيف الزبرقان فيكم؟ فقال: مطاع في أدانيه شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره. فقال الزبرقان: يا رسول الله انه علم مني أكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو بن الاهتم: أما إنه لزمن المروة أحمق الوالد لئيم الخال فعدد النسب، ولقد صدقت في الأولى، وما كذبت في الأخرى، ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أسوأ ما علمت فقال ﷺ:

«ان من البيان لسحرا»[١].

[ب/١٣٣] وقال علي رضوان الله عليه: إن ابن عباس: نظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق.

وصف أعرابي قوماً فقال: كانوا غيوث جدب، وليوث حرب، إن أعطوا اغنوا، وإن حاربوا افنوا فقدم لهم الدهر ما أخر لغيرهم فواهالهم. وفي الحديث: «إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب»[٢].

دخل يحيى بن معاذ الرازي بلخ على حمزة بن حمزة سيد العلويين بها فقال: ما تقول فينا أهل بيت المصطفى؟

فقال: ما أقول في طينة عجنت بماء السالة وسقيت بماء الوحي هل يفوح منها إلا مسك الهدى وعنبر التقى، وبان اليقين، فلما كان من الغد ركب إليه حمزة فقال له يحيى: إن زرتنا فبفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائراً أو مزوراً، وقال علي بن محمد الفياض للمبرد يا أبا العباس: ما أنت إلا بستان فقال: وأنت يا سيدي شربه.

دخل بعض العلماء على بعض الامراء فتكلم في أنواع العلوم فأكثر وأحسن، ثم قال: قد صَدَّعت، فقال صاحب المنزل: لا بل صَدَعْتَ بالحق، فقال: قد ثَقَّلْتَ قال:

(١) انظر فيض القدير ٢/٥٢٤ (٢٤٥٦) وزهر الآداب ١/٥.
(٢) انظر فيض القدير ١/٣٦٣ (٦٤٦).

نعم قد ثقلت المنة فقال لعلك تقول أبرمت فقُمْ فقال: لا بل أكْرَمْتَ فَدُمْ. وفي الحديث: إذا مُدِحَ الظالمُ اهتز العرش[1]. ويقال: إذا رأيت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك.

ورد على اسماعيل بن أحمد الساماني صاحب خراسان شاعر فامتدحه وكتبه في طُومارٍ وأنفذَه إليه، فردَّ إليه الطُّومار وقد كتب على ظهره:

[البسيط]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُهْدِي لَنَا فَنَدَا ... أَضْلَلْتَ وَيْحَكَ فِيمَا قُلْتَهُ الرَّشَدَا [١٣٤/أ]

لاَ أَقْبَلُ المَدْحَ إنَّ المَدْحَ مَسْخَرَةٌ ... وَلاَ أُثِيبُ عَلَيْهِ شَاعِراً أَبَدَا

أُعْطِي المَسَاكِينَ مِنْ مَالِي فَأَجْبُرُهُمْ ... أَرْضِى بِذَلِكَ عَنِّي الوَاحِدَ الصَّمَدَا

ورد حاجب بن زُرَارة بابَ كسرى فاستأذن فقال له الحاجب: من أنت؟ فقال أنا رجل من العرب جئت في مهم فأذن له فقال كسرى: من أنت؟ فقال: أنا سيد العرب فقال له: ويحك: ألم تقل للحاجب أنك رجل من العرب، فقال: إني وقفت بالباب، وأنا رجل من العرب. فلما أذنت لي ولقيتك صرت سيدهم. فقال له كسرى: زِهْ واسْتَوجَب أربعة آلاف درهم.

مر المهدي الخليفة بعجوز في طريق له فقال؛ ممن العجوز؟ قالت: من طيء فقال المهدي: ما منع طيئاً أن يلدوا آخر مثل حاتم؟ فقالت: وما منع العرب كلها أن يكون فيها آخر مثلك فاستحسن كلامها وأمر لها بجائزة.

(تم باب الاستعطاف والاعتذار)

---

(١) انظر فيض القدير ١/٤٤١ (٨٥٦).
وصحة الحديث: «إذا مدح الفاسق غضب الربُّ، واهتزَّ لذلك العَرْشُ».

باب الأضياف
والسخاء واصطناع المعروف

١ ـ وقال عبدُ الله بن الزِّبَعْرَي(*) [الكامل]

(١) كانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فتفَلَّقَتْ فَالمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مُنَافِ

(٢) الرَّائِشِينَ وَلَيْسَ يُوجَدُ رَائِشٌ وَالقَائِلِينَ هَلُمَّ لِلأَضْيَافِ

(٣) عَمْرو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ قَوم بِمَكَّةَ مُسْنِتِينَ عِجَافِ

(*) هو عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي من شعراء قريش وأشدهم على رسول الله ﷺ وأسلم بعد الفتح.
انظر أخباره في ابن سلام ص ١٩٦، والأغاني ١٥/ ١٧٩ والمؤتلف ص ١٩٤ والسمط ١/ ٣٨٧، ٢/ ٨٣٣ والسيرة ٢/ ٤١٨ والاستيعاب ٣/ ٩٠١ وأسد الغابة ٣/ ١٥٩ وبالإصابة ٣/ ٦٨ والعيني ٣/ ٤١٨.

الأبيات منسوبة لابن الزبعري انظر المقتضب للمبرد تحقيق الأستاذ/ عضيمة ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ص ٣٠٣.

والبيت الأول من مقطوعة تروى لمطرود بن كعب الخزاعي في طبقات ابن سعد ١/ ٤٣ والاشتقاق ص ١٣ والبداية والنهاية ٢/ ٣٥٣ واللسان (مادة هشم) والسيرة ١/ ١٧٨ وجاء البيت الأول مع البيت الثالث لابن الزبعري أنظر الطبري ١/ ١٠٩٢ والتنبيه ص ١٧٥ وجاء البيت الأول بدون عزو بالتنبيه ص ٧٤ والأمالي ١/ ٢٣٩

وورد البيت الثالث لابن الزبعري في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٩ وأنساب الأشراف ١/ ٥٨ والنويري ٢/ ٣٥٨ والسيرة ١/ ١٣٦ ونهج البلاغة ٣/ ٤٥٣.

وهو بدون عزو في الحماسة (التبريزي) ١/ ٧٢، ٩٧ والمحاسن والأضداد ص ٩٠ والتنبيهات ص ١١٧ والكامل ١/ ٢٥٢

(٢) الرائشين: يقال راشه إذا أطعمه وكساه، وهو المعنى المقصود في البيت. فالشاعر يصفهم بالكرم وتقديم الطعام للأضياف.

(٣) في المخطوطة:

عَمْرو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وقد آثرنا إثبات البيت كما جاء في المقتضب والمصادر الأخرى لتستقيم القافية المكسورة ولا يكون في قافية هذا البيت اقواء بالضمة، وهو من عيوب القافية.

وعمرو: هو عمرو بن عبد مناف، سمي هاشماً لهشمه الثريد، وذلك أن قريشاً أصابتها قحط فبلغه وهو بالشام. فأمر بالكعك والخبز حتى وافى مكة فهشمه ونحر الإبل التي كانت تحمله واتخذ لقومه مرقة وخبزاً (انظر الطبري ١/ ١٠٨٩ والروض ١/ ٩٤ وأنساب الأشراف ١/ ٥٨ والسيرة ١/ ١٣٦).

٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَإِنِّي لأَطْـوِي البَـطْنَ مِنْ دُونِ مَلْئِـهِ لِـمُخْـتَبِطٍ فِي آخِـرِ اللَّيْـلِ يُنْـبَـحُ
[ب/١٣٤] (٢) وَإِنَّ امْتِـلاَءَ البَـطْنِ فِي حَسَبِ الفَتَى قَلِيـلُ الغَنَـاءِ وهُـو لِلْجِسْمِ أَصْلَحُ

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) مختبط في آخر الليل: أي طارق أو عابر سبيل.
(٢) الغناء: المنفعة.

٣ ـ وقال مِسْكِين الدَّارِمِيّ(*) [الكامل الاحذ المضمر]

(١) نَـارِي وَنَـارُ الـضَّـيْـفِ وَاحِـدَةٌ وَإِلَـيْـهِ قَـبْـلِي تَـنْـزِلُ الـقِـدْرُ
(٢) مَـا ضَـرَّ جَـاراً لِـي أُجَـاوِرُهُ أَنْ لاَ يَـكُـونَ لِـبَـابِـهِ سِـتْـرُ

(*) سبق التعريف بمسكين.

الأبيات لمسكين انظر معجم الادباء ١١/١٣١

٤ ـ وقال آخر ـ وصف نفسه بالعَفَاف ـ [السريع]

(١) مَـنْـزِلُـنـا هَـذَا لِـمَـنْ زَارَنَـا نَـحْـنُ سَـوَاءٌ فِـيـهِ وَالـطَّارِقُ
(٢) فَـمَـنْ أَتَـانَـا فِـيـهِ فَلْيَـحْـتَـكِـمْ فَـإِنَّ فِـيـهِ حُـكْـمَـهُ طَـالِـقُ
(٣) إلاَّ أَهَـالِـيـنَـا وَأَوْلاَدَنَـا إِذْ لَـمْ يُـرَخِّصْ فِـيـهِـمُ الـخَـالِـقُ
(٤) وَنَـشْـتَـرِي الـحَـمْـدَ بِـأَثْـمَـانِـهِ وَالـحَـمْـدُ بَـيْـعٌ عِـنْـدَنَـا نَـافِـقُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) حكمه طالق: يقصد أن أمره نافذ لا رجوع عنه.
(٣) يرخص: أي يعطى الرخصة والسماح في أمر بعينه.
(٤) بيع نافق: رابح.

٥ ـ وقال الحَسَنُ بن سَهْل [الكامل]

(١) فُـرِضَـتْ عَـلَيَّ زَكَـاةُ مَـالِـي كُـلِّهِ وَزَكَـاةُ جَـاهِي أَنْ أُعِيـنَ فَـأَشْفَـعَـا

(٢) وَإِذَا اسْتَطَعْتَ فَجُـدْ فَـإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَـاجْهَـدْ بِجَـاهِـكَ كُلِّهِ أَنْ تَنْفَعَـا

البيت الأول بدون عزو في مختارات محاضرات الأدباء ص ١٤٤، وهناك اختلاف في رواية البيت فقد جاء هكذا:

فُـرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَـا مَلَكَتْ يَـدِي وَزَكَـاةُ جَـاهِي أَنْ أُعِينَ فَـأَشْفَـعَـا

٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) الـحُـرُّ مَنْ آسَـى أَخَـاهُ بِـمَـالِـهِ وَبِـجَـاهِـهِ سَـدًا لِـخَـلَّةِ حَـالِـهِ

(٢) فَـاللَّهُ يَسْـأَلُ عَبْـدَهُ عَـنْ جَـاهِـهِ يَـوْمَ الحِسَـابِ سُـؤَالَـهُ عَنْ مَـالِـهِ

(٣) وَإِذَا امْـرُؤٌ أَسْـدَى إِلـيَّ صَنِـيعَـةً مِنْ جَـاهِـهِ فَكَـأَنَّـهَـا مِـنْ مَـالِـهِ [١/١٣٥]

الأبيات لأبي تمام انظر الديوان ص ٢٤٠ ونهاية الأرب ٣/ ٩١ والتمثيل والمحاضرة ص ٩٥.

٧ ـ وقال لُطفُ اللَّه بن أحمد الهَاشِمِيُّ [المنسرح]

(١) يَـا رَبَّـةَ الـبَـيْـتِ لاَ يَـغُـرْكِ بِـي أَنْ أَقْـعَـدَتْـنِـي الأَيَّـامُ عَـنْ هِـمَـمِـي

(٢) أَلَسْتُ أَغْشَى الـوَغَـى بِـقَـلْبِ فَـتىً مَـلآنَ مِـنْ سُـؤْدَدٍ وَمِـنْ كَـرَمِ

(٣) أَسْتَـحْـقِـرُ الأَرْضَ أَنْ أَجُـودَ بِـهَـا وَأَخْـدُمُ الـضَّـيْـفَ وَهُـوَ مِـنْ خَـدَمِـي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَـالِـي عَـلَيَّ حَـرَامٌ إِنْ بَـخِـلْتُ بِـهِ وَصَـاحِبُ البُخْلِ عِنْـدَ النَّاسِ مَـذْمُومُ

(٢) لاَ بَـلْ أَجُـودُ بِـمَـالِي لاَ أَضِـنُّ بِـهِ فَـالمَـالُ بَعْـدِي إِذَا مَـا مُتُّ مَقْسُـومُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩ ـ وقال علي كرم الله وجهه(*) [الطويل]

(١) إِذَا جَادَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْ بِهَا   عَلَى النَّاسِ طُرًّا إِنَّهَا تَتَقَلَّبُ

(٢) فَلاَ الْجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِي أَقْبَلَتْ   وَلاَ الْبُخْلُ يُبْقِيهَا إِذَا هِي تَذْهَبُ

(*) الإمام علي كرم الله وجهه ـ سبق التعريف به.

البيتان بالديوان ص ٢٨ وهما ما أثبتناه بخلاف ما جاء بالمخطوطة فقد جاءا هكذا:

إِذَا جَادَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْ بِهَا   عَلَى النَّاسِ طُراً قَبلَ أن تَتَفَلَّتْ

فَلا الجود يُفْنِيها إذَا هِيَ أَقبَلَتْ   وَلاَ الْبُخْلُ يُبْقِيهَا إذَا هِي وَلَّتْ

١٠ ـ أنشدني أبو الحسن العبادي لابن طَبَاطَبا(*) [الخفيف]

(١) إن إِيثَارِيَ الضُّيُوفَ بِنَفْسِي   وَمَبِيتِي عَلَى الطَّوَى هُوَ فَخْرِي

(٢) لَيْتَ ضَيْفِي أَقَامَ يَأْكُلُ لَحْمِي   دَهْرَهُ وَالشَّرَابَ مِنْ دَمِ نَحْرِي

(٣) وله مِنَّةٌ عَلَيَّ وفضلٌ   بَعْدَ هَذَا إِذْ رَاحَ عني بشكري

(*) سبق التعريف بابن طباطبا.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

١١ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) فَإِذَا طُرِقت فَمَا أُضَرْ   وَإِذَا دَعَوْتَ فَلاَ تُنَرْ

البيت لبعض العلوية انظر محاضرات الأدباء ١/٦٥١.

١٢ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) نُعِينُ عَلَى الحِلِّ فِينَا النُّزِيلَ   وَلَسْنَا نُعِينُ عَلَى الإِرْتِحَالِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٣ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) مَطِيَّةُ الضَّيْفِ عِنْدِي مِثْلُ رَاكِبِها لاَ يُكْرِمِ الضَّيْفَ مَنْ لاَ يُكْرِمُ الفَرَسَا [١٣٥/ب]

(٢) وخَادِمُ الضَّيْفِ عِنْدِي مِثْلُ صَاحِبِهِ لاَ يَعْدَمُ البِرَّ فِي دَارِي وَلاَ أَنَسَا

البيتان في المستطرف ١/١٨٣ والتمثيل والمحاضرة ص ٤٣١.

١٤ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) وَكَأَنَّ آدَمَ حِينَ آنَ وَفَاتُهُ أَوْصَاكَ وَهْوَ يَجُودُ بِالعَوْبَاءِ

(٢) بِبَنِيهِ أَنْ تَرْعَاهُمُ فَرَعَيْتَهُمْ وَكَفَيْتَ آدَمَ عَيْلَةَ الأَبْنَاءِ

البيتان بدون عزو في العقد الفريد ١/١٥٣ وثمار القلوب ص ٣٨ وفي زهر الآداب ٣/٢٤٦.

١٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) إِذَا مَا كَرِيمٌ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً فَقُلْ قَوْلَ حُرٍّ مَاجِدٍ يَتَسَمَّحُ

(٢) على الرَّأْسِ وَالعَيْنَيْنِ مِنِّي قَضَاؤُهَا وَمَنْ يَشْتَرِي حَمْدَ الرِّجَالِ سَيَرْبَحُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦ ـ وقال محمد بن خَرْقَاءَ

[البسيط]

(١) لاَ خَيْرَ فِي المَالِ إِلاَّ مَا تُقَدِّمُهُ إِنْ لَمْ تُقَدِّمْ فَمَا تَرْجُو مِنَ المَالِ

(٢) الأَمْرُ جِدٌّ وَلَكِنْ نَحْنُ فِي لَعِبٍ والمَوْتُ مُحْتَجِبٌ مِنَّا بِآمَالِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٧ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) الضَّيْفُ أَكْرَمُ مِنَّا فِي مَنَازِلِنَا إِذَا أَلَمَّ بِنَا والمَنُّ لِلضَّيْفِ

(٢) وَالسَّيْفُ إنْ قِسْتَهُ يَوْماً بِوَاحِدِنَا فِي الرَّوْعِ لَمْ يَدْرِ خَلْقٌ أَيُّنَا السَّيْفُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٨ ـ وقال علي ـ عليه السلام ـ لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقد حضره يوماً

[البسيط]

[١/١٣٦] (١) يَا مَنْ يَحُلُّ بِهِ الأَضْيَافُ مِنْ كَرَمٍ هَوِّنْ عَلَيْكَ وَقَدِّمْ كُلَّ مَا حَضَرَا

(٢) إنَّ الكَرِيمَ لَهُ خُلْقٌ يُزَيِّنُهُ كَمَا يُزَيِّنُ رَأْسَ النَّخْلَةِ الثَّمَرَا

لم أعثر على تخريج للبيتين، وديوان علي خلو منهما.

١٩ ـ أنشدني إبراهيمُ بنُ أحمدَ البُخَارِيّ

[الكامل]

(١) قَدِّمْ لِخِلِّكَ مَا تَيَسَّرَ مُفْضِلاً فَالدُّنُ مِنْكَ لَدَى اللَّبِيبِ سَنِيُّ

(٢) إنَّ الَّذِي يَسْخُو بِيَابِسِ خُبْزِهِ وَبِمَا تَيَسَّرَ عِنْدَهُ لَسَخِيُّ

(٣) وَالنَّذْلُ يَكْفُرُكَ الكَثِيرَ لِلُؤْمِهِ وَالدُّونُ عِنْدَ ذَوِي الحِجَى مَرْضِيُّ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٠ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) لاَ تَقُلْ فِي مَطْلَبٍ تَطْـ ـلُبُهُ هَذَا صَغِيرْ

(٢) كُلُّ مَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ مِنْ صَغِيرٍ فَكَبِيرْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢١ ـ وقال أبو الحسن الموسَوِيُّ العَلَوِيّ

[مجزوء الرمل]

(١) اشْتَرِ الحَمْدَ بِمَا بِيـ ـعَ فَمَا العِزُّ بِغَالِي

(٢) إنَّمَا يُدَّخَرُ المَا لُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ

(٣) وَالـفَـتَـى مَـنْ جَـعَـلَ الأَمْـ ـوَالَ أَثْـمَـانَ الـمَـعَـالِـي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٢ ـ وقال أعرابيّ [مجزوء الخفيف]

(١) اصْنَـعِ العَـرْفَ مَـا اسْتَـطَعْـ ـتَ يَـدُ الـعُـرْفِ عَـالِـيَـهْ

(٢) وَيَـدُ الـعُـرْفِ حَـيْـثُ كَـا نَـتْ عَلَى الـدَّهْـرِ بَـاقِـيَـهْ

(٣) صُـنْ سُـؤُولاً رَجَـاكَ أَنْ يَـتَـقَـاضَـاكَ ثَـانِـيَـهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٣ ـ وقال أبو الطَّيِّب المُصْعَبِيّ الكاتب(*) [مجزوء الرمل]

(١) أَخْـتَـلِسْ حَـظَّكَ فِـي دُنْـ ـيَـاكَ مِـنْ أَيْـدِي الـدُّهُـورِ

(٢) واغْـتَـنِـمْ يَـوْمـاً تُـزَجِّـيـ ـهِ بِـخَـيْـرٍ وَسُـرُورِ

(٣) واصْـنَـعْ الـعُـرْفَ إِلَـى كُـلِّ كَـفُـورٍ وَشَـكُـورِ [ب/١٣٦]

(٤) لَـكَ مَـا تَـصْـنَـعُ وَالـكُـفْـ ـرَانُ يُـزْرِي بِـالـكَـفُـورِ

(*) المصعبي له شعر وأخبار انظر يتيمة الدهر ٤/٧٨.

وردت الأبيات في اليتيمة ٤/٧٩.

٢٤ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) لَا تَـصْـنَـعِ الـمَـعْـرُوفَ تَـطْـ ـلُبُ شُـكْـرَهُ مِنْ خَـيْـرِ رَبِّـكْ

(٢) فَـيَـكُـونَ قِـلَّةُ شُـكْـرِ مَـنْ تُـولِـيـهِ مفْـسَـدَةً لِقَـلْـبِـكْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٥ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) نُبِّئْتَ عَمْراً غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي   وَالكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

انظر الديوان ص ١٧

وانظر شرح القصائد العشر للتبريزي ط صبح بمصر ١٣٦٧ هـ ص ٣٠٩ وحماسة البحتري ص ١١٠

٢٦ ـ أخرج حاتم الطائي رأسه من الخباء في ليلة ذات قُرٍّ فأنشأ يقول لغلامه واقد(*):

[الرجز]

(١) اللَّيْلَ يَا وَاقِدُ لَيْلٌ قُرُّ   وَالرِّيحُ يَا وَاقِدُ رِيحٌ صِرُّ

(٢) أَوْقِدْ يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ   إِنْ جَلَبَتْ ضَيْفاً فَأَنْتَ حُرُّ

(*) سبق التعريف بالطائي.

البيتان للطائي في العقد الفريد ١/١٤٥

وهما بدون عزو في ثمار القلوب ص ٥٧٦.

٢٧ ـ أنشدني محمود بن أحمد ومسعود بن يحيى للشافعي(*)

[الوافر]

(١) إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا   فَعُقْبَى كُلِّ خَافِقَةٍ سُكُونُ

(٢) وَلَا تَغْفُلْ عَنِ الإِحْسَانِ فِيهَا   فَلَا تَدْرِي السُّكُونُ مَتَى يَكُونُ

(*) سبق التعريف بالشافعي.

البيتان بدون عزو في أدب الدنيا والدين ص ١٨٠

وفي محاضرات الأدباء ١/١٦٤

وقد ورد في الأصل المخطوط لفظ «ان» محل «فعقبى» فآثرنا رواية المصدرين المذكورين حتى يستقيم السياق.

٢٨ ـ وقال مَعْنُ بن زَائِدَة(*) [البسيط]

(١) لَـمَّـا رَأَتْـنِـي لاَ أُبـقـي عَـلَـى نَـشَـبِـي لاَمَـتْ فَـقُـلْـتُ دَعِـي يَـا هَـذِهِ الـوَلَـعَـا

(٢) قَـالَـتْ فَـإِنَّـكَ مَـخْـدُوعٌ فَقُلْتُ لَهَـا إِنَّ الكَـرِيـم إِذَا خَـادَعْـتَـهُ انْـخَـدَعَـا

(*) أبو الوليد معن بن زائدة الشيباني، كان جواداً شجاعاً جزل العطاء كثير المعروف ترجمته بتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ ومعجم المرزباني ص ٣٢٤ وتاريخ ابن الأثير جـ ٥ وأمالي المرتضى ١/٢٢٢ وخزانة الأدب ١/١٨٢ ونوادر المخطوطات ٢/١٩٥ ورغبة الآمل ٨/١٦٨ وعبر الذهبي ١/٢١٧ والشذرات ١/٢٣١ وبالوفيات ٥/٢٤٤.

ديوان معن خلو من البيتين.

(١) الولعا: أي الحرص.

٢٩ ـ وقال عليُّ بنُ جَبلَةَ(*) [السريع]

(١) دِجْـلَـةُ تَـسْـقِـي وَأَبُـو غَـانِـمٍ يُـطْـعِـمُ مَـنْ تَـسْـقِـي مِـنَ الـنَّـاسِ

(٢) الـنَّـاسُ جِـسْـمٌ وَإِمَـامُ الـهُـدَى رَأْسٌ وَأَنْـتَ الـعَـيْـنُ فِـي الـرَّاسِ

(*) سبق التعريف بابن جبلة.

البيتان لابن جبلة ـ في الشعر والشعراء ص ٨٦٤ والأغاني ١٨/١١٣.

٣٠ ـ وقال المُقَنَّد [البسيط] [١٣٧/أ]

(١) قَـالَ الـمُـفَـنَّـدُ فِـي أَشْـعَـارِهِ مَـثَـلاً إِنَّ الْمُـفَـنَّـدَ فِي الأَشْـعَـارِ مَـحْـمُـودُ

(٢) الجُـودُ مَكْـرُمَـةٌ والبُخْـلُ مَشْتَـمَـةٌ لاَ يَسْتَـوِي البُخْـلُ عِنْـدَ اللّهِ وَالجُـودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣١ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) مَلأْتُ يَـدِي مِـنَ الـدُّنْـيَـا مِـرَاراً فَـمَـا طَـمِـعَ الـعَـوَاذِلُ فِي اقْتِصَـادِي

(٢) وَمَا وَجَبَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى جَوَادِ؟

البيتان لبكر بن النطاح الحنفي، وقد مرت ترجمته والبيتان منسوبان له في فوات الوفيات ١/١٤٧ وبدون عزو في العقد الفريد ١/١١٨، وفي روضة العقلاء ص ١٣٨ والأغاني ١٩/١١٠ والزهرة ٢/١٩٤.

٣٢ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) تَعَوَّد بَسْطَ الكَفِّ حَتَّى لَوَ انَّهُ ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهْ

(٢) وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهْ

حول نسبة البيتين خلاف كبير، فهما في الوحشيات لزياد الأعجم ص ٢٢٧.

وكذلك في فوات الوفيات في ترجمته (٢/ ١٢٠). وفي العمدة ٢/٢١٧ والبيت الثاني ينسب لعبد الله بن الزبير الأسدي في الأغاني ط الدار ١٤/٢٢٤ ومعاهد التنصيص ٢/١٠٨ وقد وردا بديوان أبي تمام (٣/٢٩) وفي الموازنة ص ٨٠ ونسب البيتان للبحتري في زهر الآداب ٢/٥٨٤.

(٢) يقصد أنه لو سأله مهجته لأعطاه إياها.

٣٣ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) عَجَباً لَهُ حَفِظَ العِنَانَ بِكَفِّهِ مَا حِفْظُهَا الأَشْيَاءَ مِنْ عَادَاتِهَا

البيت للمتنبي، وقد مرت ترجمته.

انظر الديوان ط صادر لبنان ١٩٥٨ ص ١٨٦، وطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر ١٩٤٤م ص ١٧٢ وفي يتيمة الدهر ١/١٥٩

٣٤ ـ وقال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي(*)

[الوافر]

(١) إِذَا عُدَّ الكِرَامُ فَتِلْكَ عِجْلٌ كَمَا الأَنْوَاءُ حِينَ تُعَدُّ عَامُ

(*) سبق التعريف بالمتنبي.

(١) عجل: هي قبيلة الممدوح.

(٢) قَلِيلٌ يَحْمِلُونَ مِنَ المَعَالِي كَمَا حَمَلَتْ مِنَ الجَسَدِ العِظَامُ
(٣) تُصَرِّعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَيَاة وَتَنْبُو عَنْ وُجُوهِهُمُ السِّهَامُ
(٤) وَلَوْ يَمَّمْتَهُمْ فِي الحَشْرِ تَجْدُو لأَعْطَوْكَ الَّذِي صَلَّوْا وَصَامُوا

انظر ديوان المتني ص ٢٣٢ ـ الأبيات في مدح المغيث بن بشر العجلي والبيت الرابع في الديوان تالياً للبيت الأول في المخطوطة.

(٤) تجدو: أي تطلب الجدوى والعطاء.

٣٥ ـ وقال عَمْرو بنُ كُلْثُوم(*) [الرمل] [ب/١٣٧]

(١) بَكَرَتْ تَعْذُلُنِي وَسْطَ الحِلاَلِ سَفَهاً بِنْتُ ثُوَيْرِ بنِ هِلاَلِ
(٢) بَكَرَتْ تَعْذُلُنِي فِي أَنْ رَأَتْ إِبِلِي نَهْباً لِشَرْبٍ وَفِصَالِ
(٣) لاَ تَلُومِينِي فَإِنِّي مُتْلِفٌ كُلَّ مَا يَحْوِي يَمِينِي وَشِمَالِي
(٤) يُخْلِفُ المَالَ فَلاَ مُسْتَأْنِسٌ كَرِّيْ المُهْرِ عَلَى الحَيِّ الحِلاَلِ
(٥) وَاصْطِبَارِي لِقَرِينِي فِي الوَغَى وَطِرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَنَوَالِي

(*) سبق التعريف بعمرو.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٦ ـ وقال أبو عبد الله بن الحجاج(*) [مجزوء الرمل]

(١) مَلِكٌ أَضْحَتْ عَطَايَا هُ عَلَى الدَّهْرِ جُنُودِي
(٢) وَضَعَ القَصْعَةَ شِعْرِي وَهْوَ فِي جُوعٍ شَدِيدِ
(٣) فَمَلاَ القَصْعَةَ لَحْماً لِي مِنْ غَيْرِ ثَرِيدِ

(*) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحجاج المتوفي سنة ٣٩١ هـ أخباره في اليتيمة ٣/٣١ ـ ١٠٤ ومعجم الأدباء لياقوت ٩/٢٠٦ وشذرات الذهب ٣/١٣٦

أخبار عبد الله بن الحجاج خلو من الأبيات ولم أعثر عليها بين المصادر.

٣٧ ـ وقال آخر [السريع]

إنْ أُمْسِ مِسْكِيناً فَلاَ أَشْرَبُ الـ وَغْلَ وَلاَ يَسْلَمُ مِنِّي البَعِيرْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) لا أشرب الوغل: أي لا أدخل على قوم يشربون الخمر فأشرب معهم منطفلاً بدون دعوة.

٣٨ ـ وقال أبو دُلاَمَةَ(*) [البسيط]

(١) إنِّي أرِقْتُ وَنَوْمُ العَيْنِ تَغْرِيرُ وَفِي الهُمُومِ لأهْلِ البَيْتِ تَسْهِيرُ

(٢) هَبَّتْ تُعَاتِبُنِي عِرْسِي وَتَسْأَلُنِي أيْنَ الدَّرَاهِمُ عَنَّا وَالدَّنَانِيرُ

(٣) فَقُلْتُ أنْفَقْتُهَا وَاللَّهُ يُخْلِفُهَا وَالدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ عُسْرٌ وَتَيْسِيرُ

(٤) قَالَتْ أجِدُّكَ لاَ تَنْفَكُّ مُهْتَبِلاً أنَّى وَأصْحَابُكَ القُعْسُ المَيَاسِيرُ

[1/138] (٥) أشِقْوَةٌ بِكَ هَذَا أمْ سَعَادَتُهُمْ فَقُلْتُ وَيْحَكِ بَلْ هُنَّ المَقَادِيرُ

(٦) إنْ يَرْزُقِ اللَّهُ أقْوَاماً فَقَدْ رُزِقَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي مَرَاعِيهَا الخَنَازِيرُ

(٧) لأُحْيِيَنَّ عَلَى عُسْرِي وَمَيْسَرَتِي يَوْماً بِيَوْمٍ كَمَا تَحْيَا العَصَافِيرُ

(*) هو أبو دلامة زند بن الجون، وهو كوفي أسود مولى بني أسد شاعر عباسي معروف بالنوادر والفكاهة انظر أخباره بالأغاني ١٠/٢٣٥.

أخبار أبي دلامة خلو من الأبيات، ولم أعثر عليها بين المصادر.

٣٩ ـ قال الأُخَيْطِل يرقوقا(*) [الكامل الأحذ المضمر]

(١) وَطَرِيدِ لَيْلٍ قَادَهُ سَغَبُ يُحْدَى إلَيَّ وَسَاقَهُ بَرْدُ

(٢) أوْسَعْتُ جُهْدَ بَشَاشَةٍ وَقِرىً وَعَلَى الكَرِيمِ لِضَيْفِهِ الجَهْدُ

(٣) فَتَصَرَّمَ المَشْتَى وَمَشْرَعُهُ عَذْبٌ لَدَيَّ وَعَيْشُهُ رَغْدُ

(*) سبق التعريف بالأخيطل.

(٤) ثُـمَّ انْـثَـنَـى وَرِدَاؤُهُ نِـعَـمٌ ... أَلْبَسْتُـهُ وَرِدَائِـي الـحَـمْـدُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٠ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَلاَ لاَ تَـخَـافِـي الـفَـقْـرَ يَـا أُمَّ مَـالِـكٍ ... فَـإِنَّ الغِنَـى لِلْمُـنْـفِـقِـيـنَ قَـرِيـبُ

(٢) وَمَـا رِزْقُـنَـا مِـثْـلَ الغَيْـثِ يَـعْـدِلُ مَـرَّةً ... فَـيُـغْـلِـي وَيُـولِـي مَـرَّةً فَـيُـثِـيـبُ

(٣) وَلِلْحَقِّ فِي مَـالِ امْرِىءِ الصِّـدْقِ نَوْبَـةٌ ... وَلِـلدَّهْـرِ فِي مَـالِ الـكَـرِيـمِ نَـصِيبُ

(٤) وَمَـا السَّـائِـلُ المَحْـرُومُ يَـرْجِـعُ خَـائِبـاً ... وَلَـكِـنْ بَـخِـيـلُ الأَغْـنِـيَـاءِ يَـخِـيـبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يريد أن رزقه مثل المطر يكون شحيحاً مرة، ويكون غزيراً موليا مرة أخرى.

٤١ ـ وقال حَبيبُ بن أحمدَ الأمويُّ [الوافر]

(١) وَمَـا الـدُّنْـيَـا سِـوَى عَيْشٍ يَـبِـيـدُ ... وَيَـوْمٍ يَـسْـتَـقِـلُّ فَـلاَ يَـعُـودُ

(٢) وَأَحْـمَـدُ مَـا تَـزَوَّدَهُ أَدِيـبٌ ... وَخُلِّدَ بَـعْـدَهُ الـذِّكْـرُ الحَـمِـيـدُ [١٣٨ ب]

(٣) وَمَـا أَسْـدَى إِلَـى حُـرٍّ جَـمِـيـلاً ... سِـوَى حُـرٍّ لَـهُ رَأْيٌ سَـدِيـدُ

(٤) وَمَـا أَوْلَـى أَخَـا أَدَبٍ وَظَـرْفٍ ... يَـداً مَـشْـكُـورَةً إِلاَّ سَـعِـيـدُ

(٥) وَقَـدْ جَـرَّبْـتُ مِنْ أَبْـنَـاءِ دَهْـرِي ... عَجَـائِبَ مَـا لِغَـايَـتِـهَـا حُـدُودُ

(٦) تَسَـاوَى النَّـاسُ وَاعْتَـدَلُـوا جَمِيعـاً ... سَـوَاءٌ ذُو الـسِّـيَـادَةِ والـمَـسُـودُ

(*) حبيب بن أحمد الشطجيري: (ـ نحو ٤٣٠ هـ) شاعر أديب أدرك أيام المستنصر أنظر أخباره بالأعلام ٢/١٧٠.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٢ ـ دخل أعرابي حانة وله فرس يقال له قيراط فباعه بمال نفيس ولم يبرح الحَانَةَ حتى أتَى عليه وقال: [الطويل]

(١) شَرِبْتُ بِقِيرَاطٍ وَرَوَّيْتُ صُحْبَتِي وَرُحْتُ وَلِي عِنْدَ التُّجَارِ حِسَابُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) التجار جمع تاجر، وكان العرب يسمون بائع الخمر تاجراً.

٤٣ ـ وقال يحيى بن محمد الزوزنيُّ المحمدانيُّ [السريع]

(١) وَلَيْسَ جُودُ المَرْءِ جُوداً إِذَا لَمْ يُعْطِ إلَّا النَّزْرَ فِي يُسْرِهِ

(٢) لَكِنَّ مَنْ أُلْفِي فِي يُسْرِهِ سمْحاً وَآسَى النَّاسَ فِي عُسْرِهِ

(٣) كَالبَحْرِ لاَ يَعْدَمُ مُعْتَادُهُ فِي مَدِّهِ خَيْراً وَفِي جَزْرِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٤ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) أَنْفَدَ المَالَ وَعما جَمَّعَهُ طَلَبِي اللَّذَاتِ فِي مَاءِ العِنَبْ

(٢) وَاسْتِبَائِي الزِّقَّ مِنْ حَانُوتِهِ شَائِلَ الرِّجْلَيْنِ مَعْصُوبَ الذَّنَبْ

البيتان لابن المعتز انظر الديوان ص ٦٣

(٢) استبى الخمر: اشتراها وحملها من مكان إلى آخر. والرق هو وعاء الخمر وكان يتخذ من جلد الماعز.

٤٥ ـ وقال آخر [البسيط]

[١٣٩/ب] (١) مَا ذَاقَ طَعْمَ الغِنَى مَنْ لاَ قُنُوعَ لَهُ وَلَنْ تَرَى قَانِعاً مَا عَاشَ مُفْتَقِرَا

(٢) وَالعُرْفُ مَنْ يُولِهِ يَحْمَدْ مَغَبَّتَهُ مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَلَوْ أَوْلَيْتَهُ حَجَرَا

البيتان أنشدهما ابن المبارك كما في روضة العقلاء ص ٢٤٥.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء الشطر الأول هكذا:

«والعُرْفُ مَنْ يَأْتِـهِ يَحْمَـدْ عَـوَاقِبَـهُ»

٤٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَسْتُ أَبْغِي مِنْـكَ الـعَـطَاءَ وَلَكِنْ أَبْتَغِي مِنْ عَـرِيضِ جَـاهِـكَ نَـفْعَـا

(٢) وَالـفَـتَـى إِنْ أَرَادَ نَـفْـعَ صَـدِيـقٍ فَهْـوَ يَـدْرِي فِي شَـأْنِـهِ كَيْفَ يَسْعَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٧ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا خَلَّةٌ نَـابَتْ صَـدِيقَـكَ فَـاغْتَنِمْ مَـرَمَّتَهَا فَـالـدَّهْـرُ بِـالنَّـاسِ قُلَّبُ

(٢) وَبَـادِرْ بِـمَـعْـرُوفٍ إِذَا كُـنْـتَ قَـادِراً زَوَالَ رَخَـاءٍ أَوْ غِـنًى عَنْـكَ يُـعْـقَـبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) الخلة هي الحاجة، ونابت أي أصابت. والمرمة أي الاصلاح.

٤٨ ـ وقال أبو العتاهية(*) [مجزوء الكامل]

(١) أُسْلُكْ مِنَ الأَرْضِ المَنَـاهِـجْ وَاصْبِـرْ وَإِنْ حُمِّـلْتَ لاَعِـجْ

(٢) وَانْبِـذْ هُـمُـومَـكَ أَنْ تَـضِـ ـقَ بِـهَـا فَـإِنَّ لَهَـا مَـخَـارِجْ

(٣) وَاقْضِ الحَـوَائِجَ مَـا اسْتَطَعْـ ـتَ وَكُنْ لِهَـمِّ أَخِيـكَ فَـارِجْ

(٤) فَـلَخَـيْـرُ أَيَّـامِ الـفَـتَـى يَـوْمٌ قَـضَى فِيـهِ الحَـوَائِـجْ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات لأبي العتاهية انظر الديوان ص ٩١ المقطوعة رقم ٩٢.

(١) اللاعج هو الأمر المؤلم في وقعه على النفس.

٤٩ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) إذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِي القَلِيلَ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يُعْرَفِ الجُودُ

[ب/١٣٩] (٢) إنَّ الكَرِيم لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِياً وَهْوَ مَجْهُودُ

(٣) وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ زُرْقُ العُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهٌ سُودُ

نسبت الأبيات لبشار بن برد، وهي في زيادات ديوانه ٣/١٢٨ ـ ١٢٩ في هجاء العباس بن محمد أخي الخليفة أبي جعفر المنصور.

والأبيات في الشعر والشعراء ص ٧٨ وبطبقات ابن المعتز ص ٦٩ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٨٨ منسوبة لحماد عجرد بن عمر، وهو من أهل الكوفة شاعر عباسي ماجن، كان أيضاً معلماً.

وكان بالكوفة ثلاثة يقال لهم الحمادون: حماد عجرد وحماد الراوية وحماد بن الزبرقان النحوي، وكانوا يتنادمون ويتعاشرون وكأنهم نفس واحدة ويرمون جميعاً بالزندقة. ترجمته بالأغاني ١٣/٧٠ والمؤتلف ص ١٥٧ وابن خلكان ١/٢٠٧ وتاريخ بغداد ٨/١٤٨

٥٠ ـ وقال محمودُ بنُ الحسنِ الوَرَّاقُ(*) [السريع]

(١) تَجُودُ بِالمَالِ عَلَى وَارِثٍ وَلاَ تَرى أَهْلاً لَهُ نَفْسَكَا

(٢) قَدِّمَ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللّهِ مَنْ جَادَ وَسُوءُ الظَّنِّ مَنْ أَمْسَكَا

(*) سبق التعريف به.

البيتان أنشدهما عبد العزيز بن سليمان في روضة العقلاء ص ٢٤

٥١ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) سَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَذَّتِي وَأُوثِرُ نَفْسِي عَلَى الوَارِثِ

(٢) أُبَادِرُ إنْفَاقَ مُسْتَحْسِدٍ بِمَالِي أَوْعَبثَ العَابِثِ

الأبيات لعبيد الله بن عتبة بن مسعود ـ كان رجلاً صالحاً استعمله عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ فاحمد أثره، كما كان أحد وجوه الفقهاء السبعة من أهل المدينة، والذين لم يكن في زمنهم أعلم منهم

انظر مهذب الأغاني ٣/١٠٢٥.

(٣) أَعَاذِلَ عَاجِلُ مَا أَشْتَهِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرَّائِثِ

والبيتان الأول والثالث بدون عزو انظر عيون الأخبار ٣/ ١٨٠ وهناك اختلاف في الرواية.

فقد جاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا.

«أبادِرُ إهلاكَ مُستَهلِكٍ»

(٣) الرائث: البطيء الذي يجيء بعد مدة.

٥٢ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) قُلْ لِلَذَاتِ اللَّحْظَةِ المُنْخَشِيَةْ ... وَالَّتِي أُمْسَتْ بِلَوْمِي عَبِثَهْ

(٢) إِنَّمَا مَالِي مَا أَتْلَفْتُهُ ... وَالَّذِي خَلَّفْتُهُ لِلْوَرَثَةْ

البيتان لابن المعتز انظر الديوان ص ١١١ شرح وتقديم ميشيل نعمان بيروت سنة ١٩٦٩م.

٥٣ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) إِذَا جَدَّدَ اللَّهُ لِي نِعْمَةً ... نَعِمْتُ وَلَمْ تَرَنِي جَاحِدَا

(٢) أُمْسِكُ عِنْدَكَ شَرَّ النُّفُوسِ ... بِالبُؤْسِ تُرْغِمُهَا جَاهِدَا

(٣) فَإِنْ كُنْتَ تَخْشَى صُرُوفَ الزَّمَانِ ... فَكُنْ مِنْ تَصَارِيفِهِ وَاجِدَا

(٤) وَإِنْ قُلْتَ أَجْمَعُهَا لِلْبَنِينَ ... فَقَدْ سَبَقَ الوَلَدُ الوَالِدَا [١٤٠/أ]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا كُنْتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مُمْسِكاً ... فَأَنْتَ عَلَيْهِ خَازِنٌ وَأَمِينُ

(٢) تُؤَدِّيهِ مَذْمُوماً إِلَى غَيْرِ حَامِدٍ ... فَيَأْكُلُهُ عَفْواً وَأَنْتَ دَفِينُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٥ ـ وقال ابن المبارك(*) [البسيط]

(١) يَا جَامِعَ المَالِ فِي الدُّنْيَا لِوَارِثِهِ هَلْ أَنْتَ بِالعِلْمِ فِي دُنْيَاكَ تَنْتَفِعُ؟
(٢) لاَ تَمْنَعْ المَالَ واسْتَرْضِ الإلَهَ بِهِ فَإِنَّ حَظَّكَ مِنْهُ الرِّيُّ وَالشِّبَعُ
(٣) وَمَا تُفَرِّقُهُ لِلَّهِ مُحْتَسِباً فِي المُرْمِلِينَ وَفِي المَعْرُوفِ تَصْطَنِعُ
(٤) قَدِّمْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَوْتِ فِي مَهَلٍ فَإِنَّ حَظَّكَ بَعْدَ المَوْتِ مُنْقَطِعُ

(*) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي التميمي المروزي.
كان من كبار الحفاظ جمع العلم والأدب والنحو واللغة والشعر ولد عام ١١٨ هـ انظر أخباره بتهذيب التهذيب وصفة الصفوة ٤/١٠٩ وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٣ وتاريخ بغداد ٦/٥٣٠ والبيان والتبيين ٢/٢٤

البيتان الأول والرابع أنشدهما محمد بن عبد الله البغدادي في روضة العقلاء ص ٢٣٣

٥٦ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) خَيْرُ أَمْوَالِ الفَتَى مَالٌ نَفَعْ وَاصْطِنَاعُ العُرْفِ أَبْقَى مُصْطَنَعْ
(٢) لَنْ تَنَالَ الخَيْرَ بِالشَّرِّ وَلاَ يَحْصُدُ الزَّارِعُ إلاَّ مَا زَرَعْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٧ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) عُذْرُ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَسِيحٌ وَلَكِنْ أَيُّ عُذْرٍ لِوَاجِدٍ لاَ يَجُودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٨ ـ وقال ابن المُعَذَّل (*) [الرمل]

(١) زَعَمَتْ عَاذِلَتِي أَنِّي لِمَا حَفِظَ البُخْلُ مِنَ المَالِ مُضِيعُ

(*) سبق التعريف به وانظر الأغاني ١٢/٥٤ والبيان والتبيين ٢/٣٠٦.

(٢) كَلَّفَتْنِي عِذْرَةَ البَاخِلِ أنْ ... طَرَقَ الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُجُوعُ
(٣) لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي سَعَةٌ ... إنَّمَا العُذْرُ لِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ [ب/١٤٠]

أخبار ابن المعذل خلو من الأبيات، ولم أعثر على تخريج لها.

٥٩ ـ وقال مروانُ بن أبي حَفْصَة لِمَعْن بن زَائِدَةَ(*) [البسيط]

(١) سمَّيْتُ مَعْناً بِمَعْنٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ... هَذَا سَمِيُّ حَلِيفِ المَجْدِ وَالجُودِ
(٢) أَنْتَ الجَوَادُ وَمِنْكَ الجُودُ نَعْرِفُهُ ... فَإنْ هَلَكْتَ فَمَا جُودٌ بِمَوْجُودِ
(٣) صَلَّى لِجُودِكَ جُودُ النَّاسِ كُلِّهِمُ ... فَصَارَ جُودُكَ مِحْرَابَ الأَجَاوِيدِ

(*) مروان بن أبي حفصة ـ أبو السمط ـ سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

وبالديوان ثلاثة أبيات من البسيط بنفس المعنى ولكنها مختلفة تماماً في الألفاظ انظر الديوان ط دار المعارف مصر بتحقيق د/ حسين عطوان ص ٤٠.

٦٠ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) سألْتُ النَّدَى وَالجُودَ حُرَّانِ أَنْتُمَا ... فَقَالاَ جَمِيعاً إنَّنَا لَعَبِيدُ
(٢) فَقُلْتُ وَمَنْ مَوْلاَكُمَا فَتَطَاوَلاَ ... عَلَيَّ وَقَالاَ خَالِدُ بنُ يَزِيدِ

البيتان لشاعر مجهول قصد خالد بن يزيد فأنشدهما.

وهما بدون عزو ضمن أخبار خالد بن يزيد بن معاوية الأموي في معجم الأدباء ١١/ ٣٧. وجاء البيت الأول هكذا:

سألْتُ النَّدَى والجُودَ حُرَّانِ أنْتُمَا ... فَقَالاَ بَلَى عَبْدَانِ بِيْنَ عَبِيدِ

وهما في المستطرف ص ١٦٨، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٧٨ وعلى هذه الرواية ينتفي الأقواء بين البيتين، كما في المخطوطة والمستطرف.

٦١ ـ وقال سحْبانُ بن وائِلٍ في طَلْحَة الطُّلَحات(*)

[مجزوء الكامل]

(١) يَا طَلْحُ أكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسَباً وَأعْطَاهُمْ لِتَالِدْ(**)

(٢) مِنْكَ العَطَاءُ فَأعْطِنِي وَعَلَيَّ شُكْرُكَ فِي المَشَاهِدْ

(*) هو سَحْبان بن زُفَر بن إياس من وائل بن معمر بن مالك ـ وهو باهِلة بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ـ جاهلي، أدرك الإسلام ويقال انّهُ اول من آمن بالبعث في الجاهلية وكان شاعراً فصيحاً وخطيباً بليغاً. عمر دهراً طويلاً ومات سنة أربع وخمسين انظر أخباره بثمار القلوب ص ١٠٢ والاشتقاق ص ٢٧٣ وفصل المقال ص ٣٩١ والميداني ١/١٦٧ والإصابة ٣/١٦٣ والخزانة ٤/٣٤٦.

(**) وطلحة: هو طلحة بن عبد الله بن خلف بن سعد، غزا سمرقند في خلافة معاوية في بعث سعيد بن العاص انظر أخباره بابن حزم ص ٢٣٨ والأغاني ١٩/١٥٣ والاشتقاق ص ٤٧٥ والعقد ١/٢٩٣ ويلقب بطلحة الطلحات انظر الكامل ١/٢٥٤ والميداني ١/١٦٨

البيتان في فصل المقال ص ٣٩١ والميداني ١/١٦٧ والخزانة ٣/٣٩٥، ٤/٣٤٨.

٦٢ ـ وقال آخر فيه(*)

[الكامل]

(١) يَا طَلْحُ أنْتَ أخُو النَّدَى وَعَقِيدُهُ إنَّ النَّدَى إنْ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا

(٢) إنَّ السَّمَاحَ إلَيْكَ ألْقَى رَحْلَهُ فَبِحَيْثُ بِتَّ مِنَ المَنَازِلِ بَاتَا

(*) أي في طلحة الطلحات.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٣ ـ وقال أبو بكرٍ القُوهيّ الزوزنيّ

[الكامل]

[١٤١/أ] (١) يَا مَنْ يُطَوِّلُ فِي الصَّلاةِ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ وَالكَفُّ قُفْلٌ مُبْهَمُ

(٢) جَمَّعْتَ أمْوَالاً مَنَعْتَ حُقُوقَهَا سفهاً وَجَهْلاً ثُمَّ قُلْتَ سأرْحَمُ

(٣) لَا تَكْــذِبَنَّ فَــإِنَّ مَــأْوَى ذِي الــنَّــدَى جَنَّــاتُ عَــدْنٍ وَالبَخِيــلُ جَهَنَّمُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٦٤ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) هَــذِهِ دارٌ عَــلَيْــهَــا لِــلأَخِــلَّاءِ مَــدَارُ

(٢) وَلَــهُــمْ فِــيــهَــا عَــلَى الأُنْــسِ رَوَاحٌ وابْــتِــكَــارُ

(٣) واخْــتِــيَــارُ الضَّيْفِ مَــا ضَمُّ(؟) فِــيــهَــا الاخْــتِــيَــارُ

(٤) آنَــا عَــبْــدُ الــضَّــيْــفِ مَــادَا مَ لَــهُ فِــيــهَــا قَــرَارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٦٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) إِذَا جَــاءَ ضَيْفٌ جَــاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَــأَوْدَى بِمَــا يَقْــرِي الضُّيُــوفَ الضَّيَــافِنُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

(١، ٢) الضيفن: هو من يجيء مع الضيف متطفلاً، والجمع ضيافن.

٦٦ ـ في استحضار الضيف

[الخفيف]

(١) نَــحْنُ فِي أَفْضَــلِ الــسُّــرُورِ وَلَكِــنْ لَــيْسَ إِلَّا بِــكُــمْ يَــتِــمُّ الــسُّــرُورُ

(٢) فَــأَغِــذُّوا الــمَــسِــيــرَ بَــلْ إِنْ قَــدَرْتُمْ أَنْ تَــطِيــرُوا مَــعَ الرِّيَــاحِ فَطِيــرُوا

(٣) عَيْبُ مَــا نَــحْنُ فِيــهِ يَــا أَهْــلَ وُدِّي أَنَّــكُــمْ غُــيَّــبٌ وَنَــحْــنُ حُــضُــورُ

الأبيات لأمير المؤمنين محمد بن عبد الله (المهدي بن المنصور) ثالث خلفاء بني العباس مولده سنة ١٢٨ للهجرة.

له ترجمة في شذرات الذهب لابن العماد ١/٢٦٦ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٠٦ والأبيات قالها المهدي في جارية له تسمى الخيزران وهو في متنزه له.

الأبيات في محاضرات الأدباء ١/٦٤١، وهي بدون عزو في فوات الوفيات ٢/٤٤٧.

٦٧ ـ وقال مسعود بنُ محمدٍ السَّجْزِيُّ [الوافر]

(١) تَفَضَّلْ بِالرُّكُوبِ إِلَى وَحِيدٍ   تَدَاوَلَهُ الأَسَى مِنْ كُلِّ بَابِ

(٢) لِيَسْرِقَ مِنْ زَمَانِ السُّوءِ يَوْماً   وَنَرْكُضَ فِي مَيَادِينِ الشَّبَابِ

(٣) إِذَا مَا حَيْهَلَ الدَّاعِي فَلَاحاً   أَجَبْنَاهُ بِحَيَّ عَلَى الشَّرَابِ

[ب/١٤١] (٤) وَأَطْيَبُ مَا يَكُونُ الشُّرْبُ يَوْماً   إِذَا انْتَقَبَتْ سَمَاؤُكَ بِالسَّحَابِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) حيهل الداعي فلاحا: أي قال حي على الفلاح، وهي دعوة المؤذن إلى الصلاة.

٦٨ ـ وقال بديع الزمان(*) [المجتث]

(١) عِنْدِي فَدَيْتُكَ جَدْيٌ   شَوَيْتُهُ وَمَضِيرَهْ

(٢) فَإِنْ أَتَيْتَ فَخَيْرٌ   وإِنْ أَبَيْتَ فَخِيرَهْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(١) المضيرة: طعام يطبخ باللبن المضير أي الحامض واللحم.

٦٩ ـ ومشايخنا الطفيليون أتباعُ الأضياف [السريع]

قال أحدهم:

(١) دَعَوْتُ نَفْسِي حِينَ لَمْ تَدْعُنِي   فَالشُّكْرُ لِي لَا لَكَ فِي الدَّعْوَهْ

(٢) وَقُـلْتُ ذَا أَحْـسَـنُ مِـنْ مَـوْعِـدٍ   إِخْـلَافُـهُ يَـدْعُـو إِلَـى جَـفْـوَهْ

الأبيات في التطفيل وحكايات الطفيليين للحافظ الخطيب والبغدادي (ط دمشق سنة ١٩٤٦ هـ) ص ٧٦.

جاء: أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي أن علي بن محمد بن البصري أن أحمد بن الحسن المقري قال: أنشدنا بثاني البيتين. وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء فيه «يدني» في محل «يدعو».

والبيتان بدون عزو انظر العقد الفريد ٤/ ٢٤١ والعيون ٣/ ٢٣٢.

٧٠ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) طُـفَـيْـلِيٌّ لَـهُ جِـسْـمٌ خَـفِـيـفٌ   وَلَـكِـنْ رُوحُـهُ زِنَـةُ الـجِـبَـالِ

(٢) يَـدُقُّ الـبَـابَ دَقًّـا مُـسْـتَـمِـرًّا   لِـيُـحْـسَـبَ أَنَّـهُ بَـعْـضُ الـعِـيَـالِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧١ ـ وقال آخر

[الخفيف]

(١) نَـحْـنُ قَـوْمٌ إِذَا دُعِـيـنَـا أَجَـبْـنَـا   وَإِذَا نُـنْـسَى يَـدْعُـنَـا الـتَّـطْـفِـيـلُ

(٢) وَنَـقُـلْ عَـلَّـنَـا دُعِـيـنَـا فَـغِـبْـنَـا   وَأَتَـانَـا فَـلَـمْ يَـجِـدْنَـا الـرَّسُـولُ

(٣) فَـمَـسَـحْـنَـا سِـبَـالَـنَـا ثُـمَّ قُـلْـنَـا   حَـسْـبُـنَـا رَبُّـنَـا وَنِـعْـمَ الـوَكِـيـلُ

انظر التطفيل ص ٧٥.

جاء: أنشدني أبو يعلى يحيى بن الحسن المقري لبعضهم، فالأبيات غير معروفة القائل، والبيت الثالث جاء برواية أخرى، فقد جاء هكذا:

تَصْرِفُ القَوْلَ نَحْوَ أَجْمَلِ فِعْلٍ   مِثْلَ مَا يَفْعَلُ الوَدُودُ الـوَصُـولُ

والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر عيون الأخبار ٣/ ١٣ وبالعقد الفريد ٤/ ٣٤١.

(٣) السِّبال: جمع سَبَلَة وهو ما على الشارب من الشعر، أو مقدم اللحية.

٧٢ ـ وقال آخر [السريع]

[١/١٤٢] (١) لَوْ طُبِخَتْ قِدْرٌ بِمَطْمُورَةٍ أَوْ فِي ذُرَا حِصْنٍ بِأَعْلَى الثُّغُورِ

(٢) وَأَنْتَ بِالصِّينِ لَوَافَيْتَهَا يَا عَالِمَ الغَيْبِ بِمَا فِي القُدُورِ

البيتان لأبي محمد السلمي. انظر يتيمة الدهر ٤/٩٢ وهنالك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا باليتيمة:

لَوْ طُبِخَتْ قِدْرٌ بِمَطْمُورَةٍ بِالرُّومِ أَوْ أَقْصَى حُدُودِ الثُّغُورِ

(١) المطمورة: الحفيرة تحت الأرض تخبأ فيها الحبوب ونحوها.
أعلى الثغور: يقصد بلاد الروم.
(٢) وافى: يقال وافى الرجل المكان أتاه، أو جاءهُ فجأة.

٧٣ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) وَبَاهِلِيّ خَالِعِ العِذَارِ

(٢) يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وبِالنَّهَارِ

(٣) كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ

(٤) أَثْبتُ فِي الدَّارِ مِنَ الجِدَارِ

(٥) أَطْفَلُ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارِ

لم أعثر على تخريج للرجز.

(١) باهلي: رجل منسوب الى قبيلة باهلة.

٧٤ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) نَحْنُ عَبِيدُ البُطُونِ نَحْضُرُ مَا نُدْعَى إِلَيْهِ وَلَوْ إِلَى عَدَنِ

(٢) نَأْكُلُ مَا جَاءَنَا وَلاَ سِيَّمَا إِذَا ظَفِرْنَا بِهِ بِلاَ ثَمَنِ

انظر التطفيل ص ٧٥.

البيتان غير معروفي القائل، أنشدهما محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي لأحد الطفيليين. وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء فيه:

«ونأكل» مكان «نحضر».

٧٥ ـ وقال رجل كان يتطفل على عبد الله بن طاهر فدعاه الميمون فكتب الطفيلي إلى المأمون: [السريع]

(١) يَا خَيْرَ نَدْمَانٍ وَأَصْحَابِ   هَذَا الطُّفَيْلِيُّ عَلَى البَابِ

(٢) أُخْبِرَ أَنَّ القَوْمَ فِي دَعْوَةٍ   يُدْعَى إِلَيْهَا كُلُّ أَوَّابِ

(٣) فَجَاءَ يَبْغِيهَا وَمِنْ دُونِهَا   عِدَّةُ أَبْوَابٍ وَحُجَّابِ

(٤) فَصَيِّرُونِي وَاحِداً مِنْكُمُ   أَوْ أَخْرِجُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال الفرزدق(*) [الطويل]

(١) وَرَكْبٍ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمُ   لَهَا سَلَباً مِنْ جَذْبِهَا بِالعَصَائِبِ [ب/١٤٢]

(٢) سَرَوْا يَرْكَبُونَ الرِّيحَ وَهِيَ تَلُفُّهُمْ   عَلَى شُعَبِ الأَكْوَارِ ذَاتِ الحَقَائِبِ

(*) سبق التعريف بالفرزدق.

انظر الديوان ١/٢٩ في الديوان البيتان ١، ٢ بالرواية التالية:

وَرَكْبٍ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِنْدَهُمْ   لَهَا تِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالعَصَائِبِ

سَرَوْا يَخْبِطُونَ اللَّيْلَ وَهِيَ تَلُفُّهُمْ   عَلَى شُعَبِ الأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١) العصائب: العمائم.

(٢) سروا يركبون الريح: أي ساروا مسرعين على غير هدى شعث الأكوار: نواحيها، الكور: رحل البعير.

(٣) إِذَا مَـا رَأَوْا نَـاراً يَـقُـولُـونَ لَيْـتَـهَـا　　وَقَـدْ خَصِـرَتْ أَيْـدِيهِمُ نَـارُ غَـالِبِ

(٣) خصرت أيديهم: بردت.
نار غالب: نار أبيه غالب.
ورواية الأغاني: إذا استوضحوا ناراً بدلاً من (وقد خصرت أيديهم نار).
وورد البيت الأول في معجم الأدباء ١٩ / ٢٣٠ كما جاء في رواية الديوان.

٧٧ ـ أنشدني أبو منصور الثَّعالبي للخوارزمي(*) [الرجز]

(١) يَـأَيُّهَـذَا السَّـيِّـدُ المِـفْضَـالُ　　الـطَّرْفُ يَجْـرِي وَبِـهِ كَـلاَلُ

(٢) وَالسَّيْفُ يَمْضِي وَبِـهِ انْـفِـلاَلُ　　وَالـحُـرُّ يُـعْـطِي وَبِـهِ إِقْـلاَلُ

(*) سبق التعريف بكل من الثعالبي والخوارزمي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَجُـودُ بِـالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الجَـوَادُ بِهَـا　　وَالجُـودُ بِـالنَّفْسِ أَقْصَى غَـايَـةِ الجُـودِ

أنظر ديوان صريع الغواني تحقيق د/ سامي الدهان ط ٢ دار المعارف مصر سنة ١٩٧٠ المقطوعة ٢٠ ص ١٦٤ وهناك اختلاف في الرواية، فلفظ (اذ ضن) يقابله لفظ (ان ضن) بالديوان.

البيت لمسلم بن الوليد انظر الوساطة ص ٢٢٧
والبيان ٢/ ٣٧٢، ومعجم الشعراء ص ٢٢٧
والعقد الفريد ١/ ٥٦.

وجاء البيت بأغلب المصادر السابقة هكذا:

تَجُودُ بِـالنَّفْـسِ إِذْ شُحَّ الـضَّـنِيـنُ بِـهَا　　وَالجُودُ بِـالنَّفْـسِ أَقْصَى غَايَةِ الجُـودِ

٧٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) إِنَّ الـصَّنِيعَـةَ لاَ تَـكُـونُ صَنِيـعَـةً　　حَتَّى يُصَـابَ بِهَـا طَـرِيقُ المَصْنَـعِ

(٢) فَإِذَا اصْطَنَعْتَ صَنِيعَةً فَاعْمَدْ بِهَا   لِلَّهِ أَوْ لِذَوِي الْقَرَابَةِ أَوْدَعِ

البيتان قالهما شاعر بين يدي عبد الله بن جعفر انظر روضة العقلاء ص ٢٥٤ والبيتان لهذيل الأشجعي انظر معجم الشعراء ص ٤٥٨.

٨٠ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) إِذَا عَزَّ الْكِرَاءُ رَكِبْتُ رِجْلِي   وَأَحْمِلُهَا إِذَا رَخُصَ الْكِرَاءُ

(٢) وَمَا إِنْ ذَاكَ مِنْ بُخْلٍ وَلَكِنْ   أَضَرَّ بِمَالِنَا مِنَّا السَّخَاءُ

(٣) فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيٍّ   وَمَا حَيٌّ لَهُ فِيهَا لِقَاءُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨١ ـ وقال إسحاق الموصلي في الرشيد(*) [الطويل]

(١) سَوَامِي سَوَامُ الْمُكْثِرِينَ تَجَمُّلاً   وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ [١٤٣/أ]

(٢) وَآمِرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي   فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

(٣) وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أُحْرَمُ الْغِنَى   وَرَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ

(٤) أَرَى النَّاسَ خِلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى   بَخِيلاً لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ

(*) سبق التعريف باسحاق الموصلي.

انظر زهر الآداب ٢/١٠١٤ ومعجم الأدباء ١٨/٦ قال الأصمعي: كنت عند الرشيد فدخل عليه اسحاق بن إبراهيم الموصلي فقال أنشدني من شعرك فأنشده الأبيات وترتيب الأبيات في الزهر والمعجم (٢، ٤، ١، ٣) وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءا هكذا بالزهر والمعجم.

فَعَالِي فَعَالُ الْمُكْثِرِينَ تَجَمُّلاً   وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

وَآمِرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي   فَلَيْسَ إِلَى مَا تَأْمُرِينَ سَبِيلُ

وورد بيت بالوساطة ص ٣٨٦ لابراهيم الموصلي وهو يشابه البيت الأول بالمخطوطة جاء هكذا:

فَعَالِي فَعَالُ الْمُكْثِرِينَ تَوَسُّعاً   وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

٨٢ ـ وقال منصور الفقيه(*) [البسيط]

(١) أَقُولُ إِذْ سَأَلُونِي عَنْ سَمَاحَتِهِ وَلَسْتُ مِمَّنْ يُطِيلُ القَوْلَ إِنْ مَدَحَا
(٢) لَوْ أَنَّ مَا فِيهِ مِنْ جُودٍ تَوَزَّعَهُ أَوْلَادُ آدَمَ عَادُوا كُلُّهُمْ سُمَحَا

(*) سبق التعريف به.

انظر الابانة عن سرقات المتنبي تحقيق البساطي دار المعارف مصر ط ٢ سنة ١٩٦٩ م ص ١٣٢ البيت الثاني بالابانة مع اختلاف بسيط في الرواية. فلفظ توزعه بالمخطوطة يقابله بالابانة لفظ: نقسمه.

٨٣ ـ وقال أيضاً(*) [الكامل]

(١) أَضْحَتْ تَحُضُّ عَلَى السَّمَاحِ وطَالَمَا بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى السَّمَاحِ وَتَعْذِلُ
(٢) رَيَّا فَقُلْتُ لَهَا وَعُذْرِي بَيِّنٌ قَلَّ الشُّكُورُ فَقَلَّ مَنْ يتَفَضَّلُ

(*) أي منصور الفقيه.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَزَهَّدَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ صَنَعْتُهُ إِلَى النَّاسِ مَا جَرَّبْتُ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨٥ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) تُرِيدُ أَخاً يَكُونُ لَهُ انْقِطَاعٌ إِلَيْكَ وَلَسْتَ ذَا فَضْلٍ عَلَيْهِ
(٢) وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ مَا عِشْتَ هَذَا وَلَوْ أَصْبَحْتَ تَعْدِلُ نَاظِرَيْهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَا يَسُودُ امْرُؤٌ بَخِيلٌ وَلَوْ نَالَ بِيَافُوخِهِ عِنَانَ السَّمَاءِ
(٢) تَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الحَبُّ وَتُغْشَى مَنَازِلُ الكُرَمَاءِ [ب/١٤٣]
(٣) لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا الْخَوْفِ وَلَكِنْ يَلَذُّ طَعْمَ العَطَاءِ

الأبيات لبشار بن برد انظر الديوان بتحقيق الشيخ محمد الطاهر عاشور ١ /١١

٨٧ ـ وقال أبو عُمَر بن عبد الله الصَّابونيُّ [مجزوء الكامل]

(١) مَنْ عَهْدُهُ عَهْدٌ قَرِيبٌ بِالتَّكَفُّفِ وَالسَّغَبْ
(٢) وَسَعَيْتَ تَطْلُبُ خَيْرَهُ لَمْ تَسْتَفِدْ غَيْرَ التَّعَبْ
(٣) مَا سَادَ حُرٌّ لَمْ يَجُدْ وَالجُودُ عِنْدَ ذَوِي الحَسَبْ
(٤) وَإِذَا اضْطُرِرْتَ إِلَى السُّؤَالِ فَسَلْ حَسِيباً ذَا أَدَبْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) إِسْأَلِ العُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ كَرِيماً لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ الغِنَى وَاليَسَارَا
(٢) فَسُؤَالُ الكَرِيمِ يُورِثُ فَخْراً وَسُؤَالُ اللَّئِيمِ يُورِثُ عَارَا
(٣) وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الذُّلِّ بُدٌّ فَالْقَ بِالذُّلِّ إِنْ لَقِيتَ الكِبَارَا
(٤) لَيْسَ إِجْلَالُكَ الكَبِيرَ بِذُلٍّ إِنَّمَا الذُّلُّ أَنْ تُجِلَّ الصِّغَارَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٩ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) إِذَا مَا أَرَدْتَ سُؤَالَ الرِّجَالِ وَقَدْ عَضَّكَ الدَّهْرُ مِنْ شَدِّهِ

(٢) فَلَا تَقْصِدَنَّ إِلَى سِفْلَةٍ أَصَابَ الْيَسَارَةَ مِنْ كَدِّهِ
[١/١٤٤] (٣) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأَهْلِ السَّمَاحِ وَمَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ جَدِّهِ
(٤) فَذَلِكَ إِنْ جِئْتَهُ سَائِلاً أَصَبْتَ الْيَسَارَةَ مِنْ عِنْدِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الأبيات الأربعة تتضمن نفس المعنى بالقطعة السابقة (٨٨).

٩٠ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

(١) أَحْسَنُ مِنْ نُورِ كُلِّ زَهْرٍ وَمِنْ وِصَالٍ بِعَقْبِ هَجْرِ
(٢) حُرٌّ رَأَى خَلَّةً بِحُرٍّ فَسَدَّهَا فِي خَفِيِّ سِتْرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩١ ـ وقال بكر بن عبد العزيز

[البسيط]

(١) العِزُّ بِالسَّيْفِ لَا بِالمَكْرِ وَالحِيَلِ وَالجُودُ بِالبَذْلِ لَا بِالمَطْلِ وَالعِلَلِ
(٢) فَجُدْ بِمَالِكَ إِنَّ الرِّزْقَ ذُو دِرَرٍ وَاغْرِزْ بِسَيْفِكَ إِنَّ المَوْتَ بِالأَجَلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٢ ـ وقال آخر

[الخفيف]

(١) لَيْس فِي كُلِّ حَالَةٍ أَنَا مُحْتَا جٌ وَلَا أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُنِيلَا
(٢) وَأَخُو الحَزْمِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ الدَّهْـ ـرُ إِلَيْهِ اسْتَفَادَ ذِكْراً جَمِيلَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٣ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) ثَمَرُ المَعْرُوفِ شُكْرُ وَيَدُ المَعْرُوفِ ذُخْرُ

(٢) وَبَقَاءُ الذِّكْرِ فِي الأَحْـ ـيَاءِ لِلأَمْوَاتِ عُمْرُ

(٣) وَبِحَسْبِ المَرْءِ فَضْلاً أَنْ يَقُولَ النَّاسُ حُرٌّ

البيتان الأول والثاني لمحمد بن غالب الأصبهاني الكاتب، ويكنى أبا عبد الله، انظر معجم الشعراء ص ٤٠٩.

٩٤ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) إِنَّمَا تُقْصَدُ فِي الحَاجَاتِ فِي وَقْتِ اشْتِغَالِكْ [ب/١٤٤]

(٢) لَوْ تَفَرَّغْتَ تَسَاوَيْنَا جَمِيعاً فِي المَسَالِكْ

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٥ ـ وقال عبد الله بن محمد العبد لكاني(*)

[السريع]

(١) أَنْفِقْ عَلَى الذِّكْرِ الجَمِيلِ الَّذِي تُحْيِي بِهِ أَيَّامَ إِقْبَالِكَا

(٢) وَاصْطَنِعِ المَعْرُوفَ وَاقْصُرْ عَلَى تَرْبِيبِهِ مُعْظَمَ أَشْبَالِكَا

(٣) فَهَذِهِ دُنْيَاكَ وَثَّابَةٌ تَخْلِطُ نُعْمَاكَ بِبِلْبَالِكَا

(٤) وَهِيَ المَقَادِيرُ تُرِيكَ الَّذِي لاَ يَخْطُرُ الدَّهْرَ عَلَى بَالِكَا

(*) مصنف الكتاب.

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩٦ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) كُلْ وَاكْسُ وامْنَحْ مَا مَلَكْتَ فَإِنْ تَعِلْ يَوْماً فَهَبْكَ وُلِدْتَ يَوْمَ تُعِيلُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.
تعل: تفتقر.

٩٧ ـ وقال عَنْتَرة(*) [الكامل]

(١) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدامَةِ بَعْدَمَا حَمِيَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ
(٢) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ
(٣) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

(*) سبق التعريف بعنترة.

الأبيات لعنترة انظر شرح ديوان علقمة ـ طرفة ـ عنترة دار الفكر للجميع بيروت ص ١٧٢ والديوان ص ١٥

٩٨ ـ وقال أبو تمام(*) [البسيط]

(١) رَأَيْتُ يَحْيى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ يَأْتِي الَّذِي مِثْلَه لَمْ يَأْتِهِ أَحَدُ
(٢) يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَداً إِلَى الرِّجَالِ وَلاَ يَنْسَى الَّذِي يَعِدُ

(*) سبق التعريف بأبي تمام.

الديوان خلو من البيتين، وهما بدون عزو في يتيمة الدهر ٢/١١٧

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء فيه الشطر الثاني هكذا:

«يأتي من الجود ما لم يأته أحد».

والبيت الأول منسوب لأبي قابوس الحميري العبادي في مديح يحيى بن خالد في معجم الشعراء ص ٣٢ والوفيات ٦/٢٢٥

٩٩ ـ وقال عَدِيُّ بنُ رِقَّاع(*) [الكامل]

[١/١٤٥] (١) صَلَّى الإِلَهُ عَلَى امرِىءٍ فَارَقْتُهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا

(*) هو عدي بن زيد بن مالك. بن الرقاع العاملي، كان شاعراً مقدماً عند بني أمية مداحاً لهم.

وكان خاصاً بالوليد بن عبد الملك، وكان منزله بدمشق، من حاضرة الشعراء لا باديتهم، تعرض لجرير وناقضه في مجلس الوليد، انظر أخباره بالأغاني ١٨٢/٨ والبيان والتبيين ٢٦٤/٢ ومهذب الأغاني ١٠٦٩/٣

البيت من دالية عدى المشهورة التي نشرها الأستاذ عبد العزيز الميمني في الطرائف الأدبية (٨٩) وفيها «ودعته» مكان «فارقته» وهو أيضاً في أدب الكتاب للصولي ص ١٧٤ وفي لسان العرب (مادة ص ل ي).

١٠٠ ـ وقال أبو تمام(*) [البسيط]

(١) يَقُولُ فِي قُومَسٍ صَحْبِي وَقَدْ لَعِبَتْ ... بِنَا السُّرَى وَخُطَا المَهْرِيَّةِ القَوَدِ

(٢) أَمَطْلَعَ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَؤُمَّ بِهَا ... فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعَ الجُودِ

(*) سبق التعريف بأبي تمام.

البيتان لأبي تمام قالهما في عبد الله بن طاهر، عندما شخص إليه وهو في خراسان. وهما بالديوان ط المعارف بتحقيق عزام ١٣٢/٢ وبالأغاني طبعة الدار ٣٩٥/١٦.

(١) قومس: صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل.
والمهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان من اليمن، وكانت لا يعدل بها شيء في سرعتها (عن تاج العروس).
القود: المفرد قوداء، وهي الناقة الشريدة العنق الذلول في قيادتها.

١٠١ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) لَوْ انَّ الدَّهْرَ سَاعَفَنِي قَلِيلاً ... وَحَصَّلَ بُغْيَتِي فِيمَا أَرُومُ

(٢) لَأَحْيَيْتُ المَكَارِمَ وَالمَعَالِي ... وَلَكِنْ دَهْرُنَا هَذَا لَئِيمُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٢ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَجَدْنَا البِرَّ مَحْمُوداً وَلَكِنْ ... مَنَازِلُنَا وَلَمْ نَبْخَلْ بَخِيلَهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٣ ـ وقال آخر لخالدٍ القَسْرِيّ [الطويل]

(١) أَخَالِدُ إِنِّي لَمْ أَزُرْكَ لِخَلَّةٍ سِوَى أَنَّنِي عَافٍ وَأَنْتَ جَوادُ
(٢) أَخَالِدُ بَيْنَ الحَمْدِ وَالذَّمِّ حَاجَتِي فَأَيُّهُمَا تَأْتِي وَأَنْتَ عِمَادُ

أورد ابن عبد ربه البيتين وقال: إن أعرابياً أنشدهما خالد بن عبد الله القسري انظر العقد ١/١٣٥ ونسبهما الأصفهاني لبشار في مدح خالد البرمكي انظر الأغاني ط الدار ٣/٢٠٢

وهما في الوفيات ٢/٢٢٨ وفي محاضرات الأدباء ٢/٥٥٣ بغير عزو ـ وما ورد هنا يوافق ما قاله ابن عبد ربه في نسبه البيتين ـ وجاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا:

(أَخالِدُ لَمْ أَخْبِطْ إِلَيْكَ بِذِمَّةٍ).

وجاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا:

«أخالِدُ بَيْنَ الأَجْرِ وَالحَمْدِ حَاجَتِي».

١٠٤ ـ وقال آخر لعمرو بن هُبَيْرة [المنسرح]

(١) أَصْلَحَكَ اللهُ قَلَّ مَا بِيَدِي فَمَا أُطِيقُ العِيَالَ إِذْ كَثُرُوا
(٢) أَنَاخَ دَهْرٌ أَنْحَى بِكَلْكَلِهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَيْكَ وَانْتَظَرُوا

البيتان أنشدهما أعرابي عندما دخل على خالد بن عبد الله القسري وهو جالس في مظلة له، انظر العقد الفريد ١/١٥٧

والبيتان لأعرابي مَثَلَ أمامَ معن بن زائدة انظر الوفيات ٥/٢٤٨، مع اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا:

أَلَحَّ دَهْرٌ رَمَى بِكَلْكَلِهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَيْكَ وَانْتَظَرُوا

١٠٥ ـ وقال آخر [الوافر]

[ب/١٤٥] (١) نُطَالِبُ بِالرِّقَاعِ إِذَا وُعِدْنَا وَنُذْكَرُ حِينَ يَمْطُلُنَا الكِرَامُ
(٢) فَإِنَّ الأُمَّ لَمْ تُرْضِعْ صَبِيًّا عَلَى الإِشْفَاقِ مَا سَكَتَ الغُلَامُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٦ ـ وقال أبو جعفر البَحائِيّ الزَّوزنيّ(*) [مجزوء الرمل]

(١) كُلُّ مَالٍ مَنَعَتْهُ الـ ـبِرَّ أَيْدِي مَالِكِيهِ

(٢) فَهْوَ لِلوارِثِ وَالإثْـ ـم عَلَى مُكْتَسِبِيهِ

(*) سبق التعريف به.
أخبار البحائي خلو من الرجز.

١٠٧ ـ وقال حمزة بن نصر لداود بن المُهَلَّبي، وأصاب بها ـ زعموا ـ ألف ألف درهم. [الطويل]

(١) أَمِنْتُ بِدَاوُدٍ وَجُودِ يَمِينِهِ مِنَ الحَدَثِ المَخْشِيِّ وَالجَدْبِ وَالفَقْرِ

(٢) فَتًى تَـرْهَبُ الأَمْوَالُ مِنْ جُودِ كَفِّهِ كَمَا يَرْهَبُ الشَّيْطَانُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ

(٣) فَمَا طَلْحَةُ الفَيَّاضُ ساوَاهُ فِي النَّدَى وَلاَ حَاتِمُ الطَّائِي وَلاَ خَالِدُ القَسْرِي

(٤) لَهُ حُكْمُ دَاوُدٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ وَفَهْمُ سُلَيْمَانٍ وَحِلْمُ أَبِي بَكْرِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٨ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) لَهُ هِمَمٌ لاَ مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا وَهِمَّتُهُ الصُّغْرَى أَجَلُّ مِنَ الدَّهْرِ

(٢) لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلَى البَرِّ كَانَ البَرُّ أَنْدَى مِنَ البَحْرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٩ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) تَمَكَّنتْ مِنْ فُؤَادِهِ هِمَمٌ مِلْءُ فُؤادِ الزَّمَانِ إحْدَاهَا

البيت للمتنبي من قصيدته في مدح عضد الدولة البويهي انظر الديوان بشرح البرقوقي ٤/ ٤١٣ وفيه «تجمعت في» مكان «تمكنت من».

١١٠ ـ وقال العَبْدَ لَكَانِيُّ صَاحِبُ الكتاب [الوافر]

[$\frac{أ}{١٤٦}$] (١) يُـرَكَّبُ فِي الـسِّهَـامِ نِـصَـالَ تِبْـرٍ إِذَا لَـقِـيَ الـعِـدَى كَـرَمـاً وَجُـودَا

(٢) لِيَحْصُلَ مِنْهُ لِلْجَرْحَى عِلاَجٌ وَأَكْـفَـانٌ لِمَـنْ سَكَـنَ الـلُّحُـودَا

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١١ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَيْسَ جـودُ السَّحَـابِ جُـوداً وَلَكِـنْ هِـي تَبْكِي إِنْ قِيـلَ أَنْتَ الـجَـوَادُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١١٢ ـ وقال إسماعيلُ بنُ عَبَّاد(*) [المنسرح]

(١) أَمَـا تَـرَيْـنَ الـزَّمَـانَ جَـادَ لَـنَـا بِمُسْتَهَـلِّ الشُّؤْبُـوبِ مُنْسَجِمَـهْ

(٢) يَحْكِي أَبَـا الفَضْـلِ فِي صَنَـائِعِـهِ هَـيْهَـاتَ أَنْ يَـرْتَـقِي إِلَـى شِيَمِـهْ

(٣) لَـوْ أَنَّ مَـا فِيـهِ فِي السَّحَـابِ لَمَـا أَخْلَفَ قَطُّ الظُّنُـونَ فِـي دِيَمِـهْ

(٤) كَـمْ حَاسِـدٍ لِـي وَكُنْـتُ أَحْسِـدُهُ يَـقُـولُ مِـنْ غَيْظِهِ وَمِنْ أَلَمِـهْ

(٥) نَـالَ ابـنُ عَبَّـادٍ الـمُـنَـى كَـمَـلاً أَنْ عَـدَّهُ ابـنُ الـعَمِيـدِ مِـنْ خَـدَمِـهْ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات مدح بها الصاحب استاذه ابن العميد انظر الديوان ص ٢٢٨.

وانظر يتيمة الدهر ٣/ ١٥٨

الأبيات للصاحب بن عباد، والبيت الثالث لا وجود له باليتيمة.

١١٣ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) تَحَدَّرَ مَاءُ الجُودِ مِنْ صُلْبِ آدَمٍ ... أباً فأباً حتى استَقَرَّ بِقَاسِمِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٤ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) وَقَدْ أَيْقَنَ الرَّكْبُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمُ ... إذَا أَرْمَلُوا يَوْماً بِأَنَّكَ عَاقِرُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) أرملوا: نفد زادهم ولم يجدوا طعاماً.
عاقر: اسم فاعل من عقر الناقة إذا نحرها.

١١٥ ـ وقال البحتري(*)

[الطويل]

(١) وَمَا النَّاسُ إلَّا مَاجِدٌ غَيْرُ وَاجِدٍ ... لِمَا يَبْتَغِي أَوْ وَاجِدٌ غَيْرُ مَاجِدِ

(*) سبق التعريف بالبحتري.

الديوان خلو من البيت، ولكن هناك قصيدة طويلة على نفس وزن البيت وقافيته، وأغلب الظن أن البيت من القصيدة انظر الديوان ٢/٢٧٤.

١١٦ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

(١) سَحَابَةٌ أَقْبَلَتْ تَدَفَّقْ ... كَأَنَّهَا رَاحَةُ المُوَفَّقْ [ب/١٤٦]
(٢) يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُ خَيْرَ غَيْثٍ ... غَرْبٍ فِي نَفْعِهِ وَشَرَّقْ
(٣) وافْتَحْ عَلَى النَّاسِ يَا إلَهِي ... بِنَاصِرِ الدِّينِ مَا تَغَلَّقْ
(٤) وَلَا تُفَرِّقْ لَهُ جُمُوعاً ... وَاجْمَعْ بِهِ كُلَّ مَا تَفَرَّقْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١١٧ ـ وقالت امرأة لطلحة الطلحات [الرجز]

(١) يَـا أَيُّهَـا المَـائِـحُ دَلْـوِي دُونَكَـا
(٢) إنِّـي رَأَيْـتُ النَّـاسَ يَحْمَـدُونَكَـا
(٣) يُـثْنُـونَ خَـيْـراً وَيُمَـجِّـدونَكَـا

فأمر لها بألفي دينار وأنشأ يقول:

(١) مَـلأْتُـهَـا تَـفِـيضُ فَـيْـضَـاً
(٢) فَـلَنْ تَخَـافِي مَـا حَيِيتِ غَـيْـضَـا
(٣) فَـامْضِي لَـكِ الخَيْـرُ وَعُـودِي أَيْضَـاً

الرجز أنشده ابن السكيت انظر ذيل اللآلىء ٣/١١ منسوباً لجارية من الأنصار، وقد ورد أيضـاً في السيرة لابن هشام ط الشعب مصر ٣/٢٦٧ ونسبه الثعالبي لرؤبة في ثمار القلوب ص ٥٦٣.

(١) المائح: هو الرجل يكون في أسفل البئر يملأ الدلاء للقوم والماتح بالتاء المثناة هو الذي يكون في أعلى البئر ينتزع الدلاء المملوءة، وقولها. «دلوي دونكـا» هو من شـواهد بعض النحـاة على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه، وتأوله قوم بأنه من باب حذف العامل وأصله: خذ دلوي دونكا.

(٣) يمجدونكا: يشرفونك، والتمجيد: التشريف.

١١٨ ـ وقال محمد بن عثمان المنافِعِيّ [الوافر]

(١) إذَا مَـا الـمَـرْءُ أَخْـطَأَهُ ثَـلاَثٌ ... فَـبِـعْـهُ وَلَـوْ بِـكَـفٍّ مِـنْ رَمَـادِ
(٢) سَـخَـاوَةُ نَـفْـسِـهِ وَالـصِّـدْقُ مِـنْـهُ ... وَكِـتْـمَـانُ الـسَّـرَائِـرِ فِـي الـفُـؤَادِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لاَ تُـؤْثِـرَنَّ بِمَـا جَمَعْتَ سِـوَاكَـا ... فَـالمَـوْتُ لاَ تَـدْرِي مَتَى يَغْشَـاكَـا
(٢) إنَّ الـبَـنِـيـنَ مَـعَ الـبَـنَـاتِ رَأَيْـتُـهُـمْ ... يَـتَـطَلَّعُـونَ وَيَشْـتَـهُـونَ فَـنَـاكَـا

(٣) مَنْ كَـانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَـالَـكَ مَـالُـهُ مِنْ بَعْـدِ مَـوْتِـكَ لاَ يُحِبُّ بَقَـاكَـا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٠ ـ وفي استحضار الضيف للخليل بن أحمد السِّجْدِيِّ

[الخفيف]

(١) عِنْـدَنَـا فِتْيَـةٌ كَـزَهْـرِ النُّجُـومْ وَشَـرَابٌ يُـزِيـلُ بَـاسَ الـهُـمُـومْ [١/١٤٧]

(٢) صَنَعُـوهُ مِن العَقِيـقِ المُصَفَّى وَمِنَ المِسْـكِ مُنْـذُ عَـهْـدٍ قَـدِيـمْ

(٣) وَتَمَـامُ السُّـرُورِ كَـوْنُـكَ عِنْـدِي فَـتـفَـضَّـلْ بِـذَلِـكَ التَّـتْـمِـيـمِ

(٤) فِـيـهِ يَـكْـمُـلُ الـسُّـرُورُ وَإِلاَّ حَـلَّ مَـا عِنْـدَنَـا مَحَـلَّ السُّمُـومِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢١ ـ وقال الخليفة الراضي في استحضار أستاذه أبي بكر الأنصاري(*)

[الكامل]

(١) مَـا عِـنْـدَنَـا إلاَّ ثَـلاَثَـةُ أَنْـفُسٍ مِثْـلُ النُّجُوم تَـلأْلأَتْ فِي حِنْدِسِ

(٢) وَشَـرَابُنَـا فَكَـمَـا عَهِـدْتَ كَـأَنَّـهُ مِسْـكٌ تَفَتَّـقَ مِنْ ذُؤَابَـةِ نَـرْجِسِ

(٣) وَبِنَـا إِلَيْـكَ صَبَـابَـةٌ وَقُلُوبُـنَـا وَقْفٌ عَلَيْـكَ وَأَنْتَ بَـدْرُ المَجْلِسِ

(*) أبي بكر الأنباري صاحب شرح المفضليات كانت وفاته عام ٣٢٨ للهجرة.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٢ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) مَـا أَقْبَـحَ البُـخْـلَ بِـأَهْـلِ الغِنَى وَأَحْسَـنَ الـجُـودَ بِـذِي الـعُـسْـرِ

(٢) لَا يَبْذُلُ الْعُرْفَ لِطُلَّابِهِ   مَنْ حَدَّثَتْهُ النَّفْسُ بِالْفَقْرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٣ ـ وقال طَرَفة(*) [المتقارب]

(١) يَدَاكَ يَدٌ بِالنَّدَى سَمْحَةٌ   وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا رَافِضَة

(٢) تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ   وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَهْ

(*) سبق التعريف به.

البيتان لطرفه انظر الديوان ص ٢٨٥ ط دار المعارف مصر (٢) لافظه.. قيل الرّحى لأنها تلفظ ما تطحنه (لسان العرب جـ ٧ ص ٤٦١).

١٢٤ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَيْسَ لِلضَّيْفِ مَا اشْتَهَى وَتَمَنَّى   إِنَّ لِلضَّيْفِ مَا إِلَيْهِ يُقَدَّمْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٢٥ ـ وقال آخر [البسيط]

[ب/١٤٧] (١) اللَّهُ يَعْلَمُ وَالأَقْوَامُ قَدْ عَلِمُوا   أَنَّا كِرَامٌ وَلَكِنَّا مَفَالِيسُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) هذا البيت يتضمن المثل القائل: العين بصيرة، واليد قصيرة.

١٢٦ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) تَمَنَّى رِجَالٌ مَدَى جَعْفَرٍ   وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

(٢) وَلَمْ يَكُ أَوْسَعَهُمْ فِي الغِنَى   وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ

البيتان لأشجع السلمي مع اختلاف في الرواية انظر الصناعتين ص ١٠٦ ونقد الشعر ص ١١٢ والموشح ص ٢٢٢.

وجاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا:

«يُرِيدُ المُلوكُ مَدَى جعفرٍ».

والبيت الأول مع آخر مختلف بالأوراق للصولي ص ٨٣ ـ أخبار أشجع ـ

١٢٧ ـ وقال آخر [السريع]

(١) لَمْ أَتْرُكِ الكَأْس لِبُغْضِي لَهَا لَكِن لإِغْدَامِي وإِفْلاَسِ

(٢) إِذَا دَعَوْنِي ثُمَّ لَمْ أَدْعُهُمْ أَسْمَوْنَنِي المُسْتَطْعِمَ الكَاسِ

لم أعثر على تحريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٨ ـ وقال اسماعيل بن القاسم القُرَشي خطيب هَرَاه [الكامل]

(١) وَإِذَا تَتَابَعَتِ السُّنُونَ فَلَم تُفِض عَيْنُ السَّحَابِ وَضَنَّ بِالنُّهْتَانِ

(٢) وَاغْبَرَّتِ الآفَاقُ وَاحْتَبَس النَّدَى وَتَغَيَّرَ الآبَاءُ لِلْوِلْدَانِ

(٣) غَيَّرْتَ سُنَتَهَا وَبَاسِلَ بَأْسِهَا بِسَحَابِ جُودٍ دَائِمِ الوَكَفَانِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) التهتان: الأباطيل.

(٣) سحاب وكوف: أي سحاب يقطر سيله قليلاً قليلاً.

١٢٩ ـ وكتب آخر إلى طبيب يستحضره [الرجز]

(١) إِنِّي لأَدْعُوكَ عَلَى انْبِسَاطِ وَالجُوعُ قَدْ حَرَّكَ مِنْ أَخْلاَطِي

(٢) فَإِنْ تَأَخَّرْتَ عَنِ البِسَاطِ صَفَعْتَ بِالنَّعْلِ قَفَا بُقْرَاطِ

البيت الأول لأبي الحسن الطبب انظر معجم الأدباء ٦/ ٣٠٧، وهو هكذا:

إنَّا رَجَوْنَاكَ عَلَى انْبِسَاط والجُوعُ قَدْ أَثَّر فِي الأَخْلاَط

(١) الأخلاط: الأخلاط في عرف الأقدمين هي: الدم والبلغم والسوداء والصفراء.

١٣٠ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لَوْ كَانَ جُودُ الفَتَى قَوْلاً بِلاَ أَثَرٍ فَالجُودُ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ مَوْجُودُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[١/١٤٨]

١٣١ ـ وقال أبو إسحاق الصابي(*) [السريع]

(١) أَيْسَرُ جُودِي أَنَّنِي كُلَّمَا أَسْرَفْتُ فِي سُكْرِي وَلاَ أَدْرِي

(٢) نَدِمْتُ فِي الصَّحْوِ عَلَى كُلِّ مَا أَبْقَيْتُ مِنْ مَالِيَ فِي سُكْرِي

(*) هو إبراهيم بن هلال بن هارون الصابي الحراني.
تقلد الأعمال الجلائل مع ديوان الرسائل، وهو شاعر وكاتب بليغ، أخباره في اليتيمة ٢/٢٤٧

البيتان مما أخرج من شعر الصابي في الفخر انظر اليتيمة ٢١٨/٣ مع اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء في الأصل «الشكر في موضع شكري» وقد آثرنا ما ورد في اليتيمة لأنه الصواب.

١٣٢ ـ وقال الشافعي ـ رضي الله عنه ـ(*) [البسيط]

(١) يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أُفَرِّقُهُ عَلَى المُقِلِّينَ مِنْ أَهْلِ المُرُوَّاتِ

(٢) إِنَّ اعْتِذَارِي إِلَى مَنْ جَاءَ يَسْأَلُنِي مَا لَيْس عِنْدِي مِنْ إِحْدَى المُصِيبَاتِ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق الأستاذ/ عبد العزيز سيد الأهل ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة سنة ١٩٦٦م ص ٢٠

١٣٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَكَلْنَا طَعَاماً طَيِّباً عِنْدَ طَيِّبٍ كَذَاكَ طَعَامُ الطَّيِّبِينَ يَطِيبُ

(٢) شَرِبْنَا وَأَفْرَغْنَا عَلَى الأَرْضِ حَظَّهَا وَلِلأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الكِرَامِ نَصِيبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٤ ـ وقال حاتم الطائي(*) [الطويل]

(١) أَمَا وِيْ إِنِّي لاَ أُخَالِفُ مَذْهَباً ... وُلِدْتُ عَلَيْهِ وَالعَلِيمُ شَهِيدُ

(٢) ذَرِيني فَإِنِّي لَسْتُ أَمْنَعُ سائِلاً ... يَجِيءُ وَعِنْدِي طَارِفٌ وَتَلِيدُ

(*) سبق التعريف به.

ديوان حاتم ط لندن ١٨٧٢ م خلو من البيتين وكذلك أخباره.

١٣٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) قَدْ كُنْتُ أُنْجِزُ دَهْراً مَا وَعَدْتُ إِلَى ... أَنْ أَتْلَفَ الوَعْدُ مَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبِ

(٢) فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ ... فَنُصْرَةُ الحَقِّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الكَذِبِ

البيتان لأحمد بن طاهر انظر المختار من محاضرات الأدباء للأصبهاني ص ١٤١ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء فيهما «الدهر» مكان «الوعد» و «الصدق أوفت بي» مكان «الحق أفضت بي».

١٣٦ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) يَا خَازِنَ المَالِ الكَثِيرِ كَأَنَّنِي ... بِمَالِكَ بَيْنَ الوَارِثِينَ يُوَزَّعُ [ب/١٤٨]

(٢) تَوَسَّعْ بِمَا جَمَّعْتَهُ فَكَأَنَّنِي ... بِغَيْرِكَ فِيهِ مُسْرِعاً يَتَوَسَّعُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٧ ـ وقال أَرْطَأَةُ بنُ سُهَيَّةَ(*) [الطويل]

(١) يَقُولُ الفَتَى ثَمَّرْتُ مَالِي وَإِنَّمَا ... لِوَارِثِهِ يُثَمِّرُ المَالَ كَاسِبُهْ

(٢) يُحَاسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ ... وَيَتْرُكُهُ نَهْباً لِمَنْ لاَ يُحَاسِبُهْ

(٣) فَكُلْهُ وَأَطْعِمْهُ وَأَخْلِسْهُ وَارِثاً ... شَجِيحاً وَدَهْراً تَعْتَرِيهِ نَوَائِبُهْ

(٤) يَخِيبُ الفَتَى مِنْ حَيْثُ يُرْزَقُ غَيْرُهُ ... وَيُعْطَى الفَتَى مِنْ حَيْثُ يُحْرَمُ صَاحِبُهْ

(*) سبق التعريف به.

البيت الأول قاله أبو بكر العرزمي انظر معجم الشعراء ص ٣٥٢ مع اختلاف في الرواية فقد ورد هكذا:

يَقُولُونَ ثَمِّرْ مَا اسْتَطَعْتَ وَإِنَّمَا ... لِوَارِثِهِ مَا ثَمَّرَ المَالَ كَاسِبُهْ

والبيتان الأول والثاني لأبي الشيعي في التزهيد انظر محاضرات الأدباء ٢/٥٢٣.

١٣٨ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) إِنَّ البَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتْبَعُهُ ... سُوءُ الثَّنَاءِ وَيَحْوِي غَيْرُهُ الإِبِلَا

انظر شعراء النصرانية ط ٢ لويس شيخو دار الشرق بيروت حاتم الطائي ص ١٢٨، البيت من قصيدة انشدها ابن الكلبي لحاتم، وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء البيت هكذا:

إِنَّ البَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتْبَعُهُ ... سُوءُ الثَّنَاءِ وَيَحْوِي الوَارِثُ الإِبِلَا

١٣٩ ـ وقال منصور الفقيه(*)

[المتقارب]

(١) أَبَى النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا مُوسِراً ... سَلِيمَ الأَدِيمِ سَلِيمَ النَّسَبْ

(٢) وَقَدْ خَيَّرُوكَ فَإِنْ لَمْ تَطِبْ ... بِعِرْضِكَ نَفْساً فَطِبْ بِالذَّهَبْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٠ ـ وقال المأمون(*)

[البسيط]

(١) اعْرِضْ طَعَامَكَ وَابْذُلْهُ لِمَنْ سَأَلَا ... وَاحْلِفْ عَلَى مَنْ أَبَى وَاشْكُرْ لِمَنْ أَكَلَا

(*) ابن هارون الرشيد من الخلفاء العباسيين، أحب الفرس فلم يكسب ود العرب. وفي عصره ازدهرت العلوم والفنون الإسلامية؛ ونقلت مؤلفات اليونان إلى العربية.

(٢) وَلاَ تَكُنْ سَـابِـرِيَّ العِـرْضِ مُحْتَشِمـاً مِنَ القَلِيـلِ فَلَيْسَ الـدُّهْـر محـتفـلاً

البيتان تمثل بهمـا الإمام مـالك حينمـا نزل بـه الإمام الشـافعي فصب بنفسه المـاء على يديه كما ورد من المستطرف ١/ ١٨٤ وهذا يدل على أنهما ليس للمأمون كما جاء هنا وقد أوردهما ابن عبد ربه أيضاً ذاكراً أن المأمون قالهما لعمرو بن مسعدة انظر العقد الفريد ٤/ ٢١٢ وهذا يؤكد أن المأمون إنما تمثل بهما فحسب، وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا بالمستطرف.

اعـرِضْ طَعَامَـكَ وابـذُلْـه لِمَنْ أَكَـلا وَاحْلِفْ عَلَى مَنْ أَبَى وَاشْكُـرْ لِمَـنْ أَكَـلا

والأصوب ما أثبتناه عن المخطوطة.

١٤١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) وَجْهِي إِلَى الضَّيْفِ طَلْقٌ مِنْ كَرَامَتِهِ فَمَا بِوَجْهِيَ تَخْمِيضٌ وَلاَ غَضَبُ [١/١٤٩]

(٢) أُصْغِي إِلَى الضَّيْفِ سَمْعِي مِنْ كَرَامَتِهِ كَـأَنَّ كُـلَّ مَـقَـالٍ قَـالَـهُ عَـجَـبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) إِنِّي لَقِيتُ مَـعَ الأَضْيَـافِ فِي شُغُـلٍ عَنْ الطَّعَامِ وَقَـدْ ضَـاقَتْ بِـهِ حِيَلِي

(٢) إِنْ قُلْتُ كُـلْ فَلَقَـدْ كَـلَّفْتُـهُ عَـمَـلاً وَإِنْ سَكَتُّ يَقُـولُـوا ذَاكَ مِنْ بُـخْـلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

قال النبي ﷺ: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن» البخل وسوء الخلق»(١).

وعن أنس عن النبي ﷺ قـال: «إنَّ الضيف إذَا جاء، جـاء بِرِزْقـه، وإذا ارتحـل ارتحل بذنوب أهل البيت»(٢).

أوحى الله إلى موسى أن لا تقتل السامِرِيّ فإنه سخي. وكـانت في فرعـون أربع

---

(١) انظر فيض القدير ٣/ ٤٤١ (٣٩١٤).

(٢) انظر خبر الحديث الشريف بمختارات محاضرات الأدباء ص ١٤٩

خصال فأمهله الله بكل خصلة مائة عام كان براً بوالدته فأمهله الله مائة عام. وكان سخياً على الطعام فأمهله الله مائة عام، وكان يؤمن طرق ولايته فأمهله الله مائة عام، وكان الضعيف يأمن في ولايته عادية القوى فأمهله الله مائة عام.

وقال بعضهم حضرت الحكم بن عبد المطلب وكان أحد الأسخياء وقد احتضر فجعلت اذكر مكارمه وأقول اللهم ارحمه فإنه كان كذا وفعل كذا وأعطى كذا ففتح عينيه وقال: من المتكلم فقلت: أنا، فقال: إن ملك الموت يقول: أنا وكل سخي رفيق ثم كان كأنه فتيلة انطفئت.

وقال الحكيم: لا يُزْهِدَنَّكَ في المعروف قِلَّتُهُ، فَإِنَّ البخل أقل منه.

ومصداقه قول النبي ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»[1]

[ب/١٤٩] ويقال: بذل الجاه ذكاة الشرف.

أكل النبي ﷺ عند قوم فقال: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة»[2]

وأكل عند آخرين فقال: «ادخل الله عليكم الزين ووقاكم الشين ولا أصابتكم العين».

ويقال خير السخاء ما وافق الحال.

ويقال لا تَطْلُبْ من ضرير حاجةً، ولا من بصير في ظلمة الليل فإن الحياء في العينين.

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿وهل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين﴾[3].

---

(١) انظر فيض القدير ١/١٣٨ (١٤٣).

(٢) انظر فيض القدير ٢/٥٤ (١٣١٠).

(٣) سورة الذاريات، الآية: ٣٤.

قال كان إكرامه إياهم قيامه عليهم بنفسه.

قال: دخل رجل على بعض الاشراف فقال له: هل تقرأ من كتاب الله شيئاً؟ فقال: إني لقارىء. قال: فأسمعنا فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿آتنا غذاءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً﴾[1] فقال: هل تحفظ من الأخبار شيئاً؟ فقال: إني لمحدث قال: فحدثنا فقال: حدثني فلان عن فلان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قدم العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء»[2] فقال: هل تروى من الأشعار شيئاً فقال: نعم إني لرواية قال: فأنشدنا قال: أنشدني فلان لنفسه:

نَحْنُ قَوْمٌ إذَا دُعِينَا أُجَبْنَا وَإذَا نُنْسَ يَدْعُنَا التَّطْفِيلُ[3]

[الخفيف]

فقال: يا غلام قَدِّمْ المائدةَ فإن كلامَه كلُّه جوع وتطفيل.

قيل لبنان الطفيلي: كم اثنان في اثنين؟ قال: أربعة أرغفة وقطعة لحم. [أ/١٥٠]

روى لي مشايخي عن نصر بن علي الجهضمي قاضي البصرة قال: كان في جيراني رجل طفيلي فكنت إذا دعيت إلى مدعاة ركب بركوبي ودخل بدخولي فيظن أنه من قبلي فيكرم من أجلي، فاتخذ جعفر بن سليمان الهاشمي أمير البصرة وليمة فدعاني فقلت في نفسي: والله لئن جاء الطفيلي لاخزيته فلما ركبت ركب بركوبي ونزل بنزولي فصدر بي وبه المجلس وظن أنه من قبلي، فلما حضرت المائدة قلت حدثنا درست بن زياد عن أبان عن طارق عن نافع عن ابن عمران أن النبي عليه السلام ـ قال: «من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله، ومن مشى إلى طعام

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

(٢) صحيح البخاري ٧/٨٣.

(٣) البيت بدون عزو انظر عيون الأخبار ٣/٢٣٢ والعقد ٤/٢٤١ والتطفيل ص ٧٥.

لم يُدْعَ إليه فقد مشى فَاسِقاً وأكل حراماً»[١]

قال فأقبل على الطفيلي وقال: استجبت لك يا أبا عمر وليس ههنا أحد إلا ويظن أنك عنيته به، أما علمت ان درست بن زياد رجل أجمع أهل الحديث على أنه كذاب متروك الحديث، وإن ابان بن طارق كان يمشي في سكك المدينة فيلعب به الصبيان.

ولكن أين أنت مما حدثنا به أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة»[٢].

قال فكأنما أَلْقَمَنِي حَجَراً، فلما خرجنا أقبل على الطُّفَيْلي وأنشد:

[ب/١٥٠] وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاقِي الحُروبَ   بِأَنْ لا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزَا

[المتقارب]

قال ودارت شربة ماء على تسعة نفر من جَرحَى المسلمين في معركة فقال الأول: اسقها الثاني وقال الثاني: اسقها الثالث وهلم جرا حتى رجع الى الأول فإذا هو قد مات فماتوا تسعتهم كلهم مؤثرين على أنفسهم، وبقيت شربة الماء ـ رضي الله عنهم أجمعين.

(تم باب الأضياف والسخاء واصطناع المعروف)

---

(١) جاء الحديث بأكثر من رواية انظر الترغيب والترهيب جـ ٣ ص ٤٢٧ ومجمع الزوائد للهيثمي جـ ٤ ص ٥٥ ط القدس.

(٢) انظر فيض القدير ٤/٢٦٤ (٥٢٥٦).



باب الوصف

١ ـ قال أبو زبيد يصف الأسد(*) [الطويل]

(١) عَبُوسٌ شَمُوسٌ مُصْلَخِمٌّ مُكَابِرٌ ... جرِيءٌ عَلَى الأَعْدَاءِ لِلقِرْنِ قَاهِرُ

(٢) بَرَاثِنُهُ شُثْنٌ وَعَيْنَاهُ فِي الدُّجَى ... كَجَمْرِ الغَضَا فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ ظَاهِرُ

(٣) مَنِيعٌ وَيَحْمِي كُلَّ وادٍ يَرُومُهُ ... شَدِيدُ أُصُولِ المَاضِغَيْنِ مُجَاهِرُ

(٤) يَذُبُّ بِأَنْيَابٍ جِدادٍ كَأَنَّهَا ... إِذَا قَلَّص الأَشْدَاقَ عَنْهَا الخَنَاجِرُ

(*) هو المنذر بن حرملة (هكذا بالمعمرين) والراجح أن اسمه (حرملة بن المنذر) فيما رجحه صاحب الأغاني، وسار عليه كل من ترجم له.

من طيء، كان جاهلياً قديماً، وأدرك الإسلام، إلا أنه لم يسلم، ومات نصرانياً وكان من المعمرين، يقال إنه عاش مائة وخمسين سنة.

ترجمته بطبقات فحول الشعراء ص ١٣٢ والمعمرين ص ٨٦ والاصابة ٢/٦٠ والأغاني ١١/٢٣ والاشتقاق ص ٢٣١ والاقتضاب ص ٢٩٩ واللالىء ص ١١٨ والخزانة ٢/١٥٥ وانظر الشعر والشعراء ص ٣٠١.

(١) العبوس: المقطب الوجه ـ شموس: شديد في عداوته ـ مصلخم: قوي شديدالمكابر؛ المغالب ـ القرن: النظير في الشجاعة والقوة ـ قاهر: غالب منتصر.

(٢) البراثن: هي من السبع بمنزلة الأصابع من الإنسان ـ شثن: غليظة ـ الغضا شجر من الإثل خشبه من أصلب الخشب، وجمره يبقى زمناً طويلاً لا ينطفىء.

٢ ـ وقال آخر يصف الحرب [مخلع البسيط]

(١) مَا ذاتُ قَلْبٍ لَهَا جِنَاحٌ ... تَخْتَطِفُ النَّاس مِنْ قَرِيبِ

(٢) خَرْسَاءُ شَوْهَاءُ ذَاتُ صَوْتٍ ... يُسْمَعُ بِالوَيْلِ والنَّحِيبِ

(٣) وَهْيَ عَقِيمٌ نَرَى بَنِيهَا ... مَا بَيْنَ مُرْدٍ وَبَيْنَ شِيبِ

(٤) يَقْتُلُ بَعْضُ البَنِينَ بَعْضاً ... طُلُوعَ شَمْسٍ إِلَى الغُرُوبِ

(٥) تَضْحِيفُهَا الدَّاءُ غَيْر شَكٍّ ... قَدْ يُحْسَمُ الدَّاءُ بِالطَّبِيبِ

(٦) وَالدَّاءُ مَقْلُوبُهُ مَكَانٌ ... شُيِّدَ لِلطَّائِرِ النَّجِيبِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣ ـ وقال الحسن بن هانىء في الناقة(*) [الكامل]

[١/١٥١] (١) وَتَجشَّمَتْ بِي هَوْلَ كُلِّ تَنُوفَةٍ   هَوْجَاءُ فِيهَا جُرْأَةٌ إِقْدَامُ

(٢) تَذَرُ المطِيَّ وَرَاءَهَا فَكَأَنَّهَا   صَفٌّ تَقَدَّمهُنَّ وَهْيَ إِمَامُ

(٣) وَإِذَا المطِيُّ بِنَا بَلغْنَ مُحَمَّداً   فَظُهورهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حرَامُ

(٤) قَرَّبْنَنا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءَ الحَصَا   فَلهَا عَلَيْنا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

(*) سبق التعريف به.

انظر الديوان ط بيروت ص ٥٧٥ والطبقات ص ٢١١ وابن خلكان ترجمة أبي نواس، والبديع ص ٦٦.

(١) التنوفة: هي البرية لا ماء فيها ولا انيس.
تجشمت: تحملت مشقة عظيمة.
الهول: المخافة من الأمر.

٤ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) كَأَنَّ الشَّمْسَ مِرْآةٌ تَبدَّتْ   لَنَا وَلَهَا شُعَاعٌ ذُو خُمُودِ

(٢) إِذَا أَبْصَرْتَ شَمْساً يَوْمَ دَجْنٍ   تَرَى المِرْآةَ فِي كَفِّ الحَسُودِ

(٣) تُلاَحِظُهَا فَيُلْبِسُهَا غِشَاءٌ   بِأَنْفَاسٍ تَزَايَدُ فِي الصُّعُودِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يوم دجن: يوم فيه غيم ومطر.

٥ ـ وقال آخر(*) [المتقارب]

(١) وَصَافِيَةٍ كَصَفَاءِ الحجَى   وَبَدْرِ التَّمامِ قَرِيبِ المَدَى

(٢) تَرُدُّ عَلَى العَيْنِ مَا اسْتُودِعَتْ   كَرَدِّ الجِبالِ جَوَابَ الصَّدَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦ ـ وقال الناشىء في الفرس(*) [الرجز]

(١) مِثْـلُ دُعَـاءِ مُسْتَجَـابٍ إنْ عَـلاَ   أو كَـقَـضَـاءٍ نَـازِلٍ إذَا هَـبَطْ

(*) هو أبو العباس الناشىء من الشعراء المجيدين من طبقة ابن الرومي والبحتري نحوياً عروضياً (ـ ٢٩٣ هـ) أخباره بزهر الآداب ١/١٧٧ المطبعة الرحمانية بمصر ووفيات الأعيان ٢/٢٧٧

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) لَـوْ رَمَى الفَـارِسُ سَـهْمـاً   سَـقَطَ الـسَّـهْـمُ وَرَاءَهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨ ـ وقال جعيفران الموسوس [المجتث] [ب/١٥١]

(١) رَأَيْـتُ فِي الـنَّـوْمِ بـخْـتِـي   فِـي حُـسْـنِ زِيٍّ وَسَـمْـتِ

(٢) أَعْـمَـى أَصَـمُّ ضَـرِيـراً   أَبَـا بَـنِـيـنٍ وَبِـنْـتِ

(٣) فَـقُـلْتُ يَـا بَـخْـتُ رِزْقِـي   فَـقَـالَ رِزْقُـكَ فِـي الـخَـرْتِ

(٤) وَبِـي فَـدَيْـتُـكَ حُـضْـرٌ   يَـفُـوقُ وَصْـفِـي وَنَـعْـتِـي

(٥) فَـأَيْـنَ لِـي بِـدَوَاءٍ   يُـلَـيِّـنُ لِـي بـطْـنَ بَـخْـتِـي

الأبيات (١، ٢، ٣، ٥) لأبي فرعون الساسي انظر طبقات ابن المعتز ص ٣٧٦
والساسي: هو أبو فرعون، وكان من أفصح الناس وأجودهم شعراً وأكثرهم نادرة انظر ترجمته بالامتاع والمؤانسة ٣/٣٤ والمحاسن والمساوىء ص ٦٢٨

(٣) الخرت: جمع أخرات وخُروت ثقب الإبرة وما شابهها.

٩ ـ وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر]

(١) دَهْـرٌ عَـلاَ قَـدْرُ الـوَضِـيـعِ بِـهِ   وَتَـرَى الشَّـرِيفَ يَحُـطُّهُ شَـرَفُـهْ

(٢) كَـالـبَـحْـرِ يَـرْسُـبُ فِـيـهِ لُـؤْلُـؤُهُ   مِـنْـهُ وَيَـعْـلُـو فَـوْقَـهُ جِـيـفُـهْ

البيتان لابن الرومي من قطعة في ديوانه ٤/١٥٧١ و ١٥٩٢ تحقيق د/ حسين نصار.

وهما في اليتيمة ٤/٦١ ومعجم الأدباء ١٦/٢٢٤ والذخيرة لابن بسام ١/٣٠١.

١٠ ـ وقال قَابوس بن وشَمَكِير بن زِيَاد(*) [البسيط]

(١) يَا ذَا الَّذِي بِصُروفِ الدَّهْرِ عَيَّرَنِي هَلْ عَانَدَ الدَّهْرُ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطَرُ

(٢) أَمَا تَرَى البَحْرَ يَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفٌ وَيَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ دُرَرُ

(٣) إِنَّا وإِنْ نَشِبَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا وَمَسَّنَا مِنْ تَمَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرُ

(٤) فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ مَالَها عَدَدٌ وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ والقَمَرُ

(*) هو الأمير قابوس بن وشمكير بن زياد المعروف بشمس المعالي ترجم له أبو منصور الثعالبي انظر يتيمة الدهر ٤/٥٧.

الأبيات للأمير شمس المعالي في يتيمة الدهر ٤/٦١.

وعنه نقلها ابن بسام في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/٣٠٠.

١١ ـ أنشدني علي بن مُحمد الإيلاقِي [البسيط]

[١/١٥٢] (١) مَا زَالَ بِي صَوْتُ دِنْدَانٍ يُؤَرِّقُنِي وَالقَوْمُ مِنْ بَيْنِ مَجْلُودٍ وَمَحْبُوس

(٢) حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي مِنْ مَخَافَتِهِ بِكَابِلُسْتَانَ حَوْلاً فِي جَوْفِ جامُوسِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) دندان: صاحب جيش طاهر بن الحسين.

(٢) كابلستان: بلدة بالهند.

١٢ ـ أنشدني إبْراهِيم بن عَلي بِن الطَّيْفُورِي(*) [البسيط]

(١) يَا قَوْم إِنِّي رَأَيْتُ الفِيلَ بَعْدَكُم فَبَارَكَ اللهُ لِي فِي رُؤْيَةِ الفِيلِ

(*) سبق التعريف به.

(٢) رَأَيْتُ بَـيْـتـاً لَـهُ رُوحٌ تُـقَـلِّـبُـهُ ... فَكِدْتُ أُرْسِلُ شَيْئاً فِي السَّـراوِيـلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣ ـ وقال أَبُو عَبْد اللَّه بن الحجاج يصِفُ حِمَاراً(*)

[مخلع البسيط]

(١) يَئِنُّ طُـولَ الـطَّرِيقِ تَـحْتِي ... أَنِـيـنَ شَـيْـخٍ بِـهِ زَحِـيـرُ

(٢) كَـالـبُـومِ فِـي شُـؤْمِـهِ وَلَـكِـنْ ... مِـنْ عُـمْرِهِ تَـعْـجَـبُ النُّسُـورُ

(٣) لاَ رُوحَ فِـيـهِ سِـوَى نَـهِـيـقٍ ... تَـحُولُ مِنْ صَوْتِهِ الحَـمِيرُ

(٤) وَهُـوَ فَـقِـيـرٌ إِلَـى شَـعِـيـرٍ ... أَنَـا إِلَـى خُـبْـزِه فَـقِـيـرُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٤ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) يَـا سَـائِـلِي عَـنْ حِـمَـارِ طَـيَّـابِ ... ذَاكَ حِـمَـارٌ خَـلِـيـفُ أَوْصَـابِ

(٢) كَـأَنَّــه والـذُّبَـابُ يَـأْكُـلُهُ ... مِـنْ كُـلِّ وَجْـهٍ تَـغَـارُ دُوشَـاب

البيتان لأبي غلالة المخزومي في ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(١) طياب: اسم رجل ـ حكي محمد بن داود الجراح، عن جعفر رفيق طياب أن حمار طياب نفق فمات طياب على أثره بأسبوع، ثم مات أبو غلالة على أثر حمار طياب، وكان ذلك من عجيب الاتفاقات. ولذا صار مثلاً.

١٥ ـ وقال عَمَاد بن أحمد الكَاتِب الزَّوزَني

[الخفيف]

(١) وَحِـمَـار عَـدِمْـتُـه مِـنْ حِـمَـارٍ ... مُـتَـوَانٍ كَـأَنَّـهُ فِـي خُـمَـارِ

(٢) أَنَـا مِـنْ فَـوْقِـهِ أُحَـرِّكُ رِجْـلِي ... وَكَـأَنِّـي رَكِـبْـتُ فَـوْقَ جِـدَارِ [ب/١٥٢]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦ ـ أنشد أبُو حاتم سَهْل بن مُحمد قول القائِل فيه [السريع]

(١) إنَّا سَمِعْنَا شَهْقَةً أَقْلَتَتْ مِن عِنْدِ سَهْلانَ أبي حَاتِمِ

(٢) نَامَ لَهَا مَنْ كَانَ مُسْتَيْقِظاً وأيْقَظَتْ مَنْ كَانَ مِنْ نَائِمِ

(٣) وارْتَجَّتْ الأرْضُ بِأكْنَافِهَا واعْتَنَقَ المظْلُومُ بِالظَّالِمِ

فَقَالَ: مَا كَانَت هذِه شهقة، وإنما كَانَت نَفْخَة صورٍ.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٧ ـ وقال آخر يصفُ حُجْرَة [الطويل]

(١) وعَالِيَةِ الآذَانِ مَفْتُوحَةِ الفَمِ مُلَمْلَمَةِ الجَنْبَيْنِ مُسْوَدَّةِ الدَّمِ

(٢) وَمِنْقَارُهَا فِي جَوْفِهَا غَيْر أنَّهَا تُسَاوِي إذَا قَوَّمْتَها نِصْفَ دِرْهَمِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٨ ـ وقال الأستاذ العَبْدَ لَكَانِي(*) [المنسرح]

(١) ولَلأفَاعِي بِأرْضِهَا زَجَلٌ مِنْ كُلِّ قَشَّاءَ صُلْبَةِ الحَدَقَةْ

(٢) ساكِنَةِ البَيْتِ غَيْرِ هَارِبَةٍ تَكْرَعُ فِي مَائِهِ وَفِي المرَقَةْ

(٣) إذَا اسْبَطَرَّتْ حَسِبْتَهَا شَطَناً أو اسْتَدَارَتْ حَسِبْتَهَا حَلَقَةْ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) اسبطرت: استطالت بجسدها. شطناً: جبلاً.

١٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) يَا مَنْ تَخَتَّم خَاتِماً وَكَأنَّهُ مِنْهُ عَلَى التَّقْدِيرِ والتَّشْبِيهِ

(٢) فَكَأَنَّ فِضَّتَهُ سَبِيكَةُ عِرْضِهِ وكَأَنَّهُ لِلُطْفِ قَالَبُ فِيهِ
(٣) قَطَرَتْ عَلَيْهِ نُقْطَةٌ مِنْ خَدِّهِ جُعِلَتْ لَهُ فَصاً فَرَكِّب فِيهِ [١/١٥٣]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٠ ـ وقال كشاجم(*) [الكامل]

(١) بَاتَتْ تَأَمَّلُ زُرْقَةً في خَاتَمِي وَتَقُولُ فَصُّكَ ذَا لِبَاسُ المَأْتَمِ
(٢) فَأَجَبْتُهَا مُذْ بَانَ وَصْلُكِ وانْقَضَى بَكَّيْتُهُ بِدَمٍ ودَمْعٍ سَاجِمِ
(٣) وَخَشِيتُ إنْ أَنَا فِي الثِّيَابِ لَبِسْتُهُ أَنْ تَفْطِنُوا فَلَبِسْتُهُ فِي الخَاتَمِ

(*) سبق التعريف به.

أخبار كشاجم خلو من الأبيات.

٢١ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) إذَا كَانَ الأمِيرُ أَبُو المَعَالِي وَمُخْتَصِبَ العِرَاقِ الدَّانِيَالِي
(٢) فَلاَ تَعْجَبْ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَرَى الأَيَّامَ فِي صُوَرِ اللَّيَالِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٢ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أَقْبَلَ الثَّلْجُ فِي غَلاَئِلِ نُورٍ يَتَهَاوَى كَاللُّؤلُؤِ المَنْثُورِ
(٢) وكَأَنَّ السَّمَاءَ صَاهَرَتِ الأَرْضَ وكَأَنَّ النِّثَارِ مِنْ كَافُورِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٣ ـ وقال أبو العلاء السّروي(*) [مجزوء الرجز]

(١) اليَوْمَ يَوْمٌ حَسَنٌ يَدْعُو إلَى شُرْبِ الطِّلاَ
(٢) فَتَارَةً صَحْواً تَرَى وَتَارَةً قَطْراً وَلَى
(٣) كَأَنَّمَا مَا شِطَةٌ قَدْ زَيَّنَتْهُ لِلْجَلاَ
(٤) وَالثَّلْجُ يَأْتِي قِطَعاً كَأَنَّهُ شَانَه كُلَى

(*) قال الثعالبي باليتيمة ٤/٤٨ عن أبي العلاء السروي: «واحد طبرستان أدباً وفضلاً ونظماً ونثراً، له كتب وشعر سائد مشهور، كثير الظرف والملح».

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٤ ـ وقال أبو الحسن النُّوقَانِيّ(*) [السريع]

[ب/١٥٣] (١) قَدْ قَدَّمَ القَوْمُ حُمولاَتِهِمْ وإنَّنِي فِي دَهَشٍ عَبْقَرِي
(٢) وَلَيس لِي مَالٌ سِوَى دَفْتَرٍ فَمَنْ يُنَادِي لِي عَلَى دَفْتَرِي

(*) أديب شاعر من حسنات سجستان له شعر وأخبار انظر يتيمة الدهر ٤/٣١٧.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٥ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) إذَا كُنْتَ فِي بَلَدٍ نَازِلاً وَحَلَّ الشِّتَاءُ حُلُولَ المُقِيمْ
(٢) فَلاَ تَخْرُجَنَّ إلَى أنْ تَرَى مِنَ الصَّحْوِ يَوْماً صَحِيحَ الأدِيمْ
(٣) فَكَمْ زَلْقَةٍ فِي نَوَاحِي الطَّرِيقِ تَرُدُّ الثِّيَابَ بِخِزْيٍ عَظِيمْ
(٤) وَكَمْ رَاكِبٍ فَوْقَ طِرْفٍ لَهُ لَئِيمٍ أضَرَّ بِمَاسٍ كَرِيمْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الطرف: الفرس.

٢٦ ـ تهنئةٍ بِخِلْعَة [البسيط]

(١) أَبَـا مُـحَـمَّـدٍ الـمَـأْمُـول نَـائِـلُهُ   فُـتَّ الـبَـرِيَّـة طُـرًّا أَيُّـمَـا فَـوْتِ

(٢) زَهَتْ بِكَ الخِلْعَةُ المَيْمُونُ طَائِرُهَا   كَـزَهْـوِ كُـسْـوَةِ بَيْتِ اللَّهِ بِـالـبَيْتِ

البيتان دون عزو انظر ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي ص ١٨، وجاء البيتان هكذا:

أبـا محمـد المسعـود طـالعـه   فت البـريـة طـرا ايمـا فـوت

زهت بك الخلعة الميمون طائرها   كـزهـو خلعـة بيت الله بـالبيت

٢٧ ـ وقال أبُو سَعْد بن دُوسْت النيسَابُوري(*) [الوافر]

(١) أَرَى يَـوْمـاً عَـبُـوسـاً قَـمْـطَرِيـراً   أَثَـارَ بِـهِ الـشِّـتَـاءُ الـزَّمْـهَـرِيـرَا

(٢) أَرَادَ الـكَـلْبُ أَنْ يَـقْـضِـي نُـبَـاحـاً   فَـقَـالَ الـزَّمْهَـرِيـرُ الـزَمْ هَـرِيـرَا

(*) من أعيان الفضلاء بنيسابور وأفرادهم يجمع من الفقه والأدب ومن النظم والنثر، شعره كثير الملح والنكت، حسن الديباجة. له أخبار وشعر انظر اليتيمة ٤/٣٨٩.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الهرير: هو صوت الكلب دون نباح.

٢٨ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) وَشِـتَـاءٍ يُـخْـرِسُ الـكَـلْـ   ـبَ فَـلاَ يَـعْـلُو هَـرِيـرُهْ

(٢) كُـلَّمَـا رَامَ هَـرِيـراً   زَمَّ فَـاهُ زَمْـهَـرِيـرُهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٩ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) قُـلْتُ لِلمنزِلَـةِ لَـمَّـا   نَـزَلَـتْ وسْطَ لَهَـاتِـي [١/١٥٤]

(٢) أُرْفُقِي بِالْحَلْقِ مِنِّي فَهْوَ دِهْلِيزُ حَيَاتِي

انظر يتيمة الدهر ٣/ ٢٧ ـ البيتان لابن سكرة الهاشمي، وصحتها في اليتيمة:

قلت للمنزلة حلي وانزلي غير لهاتي
واتركي حلقي بحقي فهو دهليز حياتي

والبيتان بدون عزو وبنص اليتيمة انظر الوفيات ٧/ ٩٢.

(١) اللهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

٣٠ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) قَدْ أَضَرَّتْ بِي دَمَامِيـ ـلُ عَلَى الجِسْمِ مُلِحَّةْ

(٢) لَيْتَهَا فِي عَيْنِ مَنْ يَزْ عَمُهَا مَالاً وَصِحَّةْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣١ ـ وقال النُوقَاتِي(*) [مخلع البسيط]

(١) إِنَّ الدَّمَامِيلَ بَرَّحَتْ بِي وَأَقْعَدَتْنِي عَنْ التَّحَرُّكِ

(٢) تُقْعِدُنِي إِنْ أَرَدْتُ نَهْضاً وإِنْ أَرَدْتُ القُعُودَ أَبْرُكِ

(*) سبق التعريف به.

انظر يتيمة الدهر ٤/ ٣٤٤ ـ البيتان للنوقاتي مع اختلاف في رواية البيت الثاني جاء هكذا:

أزحف مهما أردت مشياً وإن أردت القعود أبرك

٣٢ ـ وقال الأستاذ العبد لكاني(*) [مخلع البسيط]

(١) قَدْ قُلْتُ إِذْ قَالَ لِي أُنَاسٌ قَدْ رُزِقُوا العَقْلَ والتَّقِيَّهْ

(*) مصنف الكتاب.

(٢) لاَ تَـشْـكُـوَنَّ الـزُّكَـامَ أَصْـلاً ... فَـهْـو شِـفَـاءٌ مِـنَ الـبَـلِيَّـهْ

(٣) إنَّ بَـلاَءَ الـزُّكَـام نَـقْـدٌ ... وَمَـا تُـمَـنُّـونَـنِـي نَـسِـيَّـهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) صَـارَ الـفَـرادِسُ كَـالـطَّـوا ... وس وَرْدُهَـا بَـهِـجٌ نَـضِـيـرُ

(٢) أنْـهَـارُهَـا حَـمَـلَتْ جِـجـى ... وَلَـهَـا لَـدَى صَـبـبٍ خَـرِيـرُ

(٣) فِـيـهَـا خَـفِـيـفٌ لـلِـرِّيَـا ... حِ وَلِـلْـحَـمَـائِـمِ قَـرْقَـرِيـرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٤ ـ وقال آخر يصف الخمر [البسيط]

(١) رُوحٌ مِـنَ الـنَّـارِ فِي جِـسْـمٍ مِـنَ الـمَـاءِ ... تُـجْـنِـيـكَ أنْـفَـاسُـهَـا كَـافُـورَ أنْـداءِ

(٢) سُـبْـحَـانَ مَـنْ صَـاغَـهَـا نُـوراً تَـجَـلَّلَـهَـا ... لُـطْـفٌ يُـؤَلِّـفُ بَـيْـنَ الـنَّـارِ والـمَـاءِ [ب/١٥٤]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) إنْ كَـانَـتِ الـرُّوحُ فِي الأَبْـدَانِ جَـارِيَـةً ... فَـإِنَّـمَـا جَـرَيَـانُ الـرَّاحِ فِي الـرُّوحِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٣٦ ـ وقال مُحمدُ بنُ مُوسى البَلْخِيّ الوزير(*) [الوافر]

(١) وَكَمْ يَـوْمٍ قَبَـضْـتُ بِـغَـيْـرِ وتْـرٍ بِـسَـقْـيِ الـرَّاحِ أَرْوَاحَ الـنَّـدَامَـى

(٢) كَأَنِّي قَدْ عَصَرْتُ الشَّمْسَ خَمْراً وَأَنِّـي قَـدْ سَبَكْتُ الـبَـدْرَ جَـامـاً

(*) ذكره صاحب اليتيمة ٤/٨١ وقال إنه من مفاخرة بلخ ونوه بإجادته الشعر، وقال: إن شعره مدون كثير.

لم أعثر على البيتين بين أخبار البلخي.

(١) الوتر: الثأر.
الجام: الكأس الكبير.

٣٧ ـ وقال المتنبي(*) [الطويل]

(١) رَأَيْتُ الحُمَيَّـا فِي الـزُّجَـاجِ بِكَفِّـهِ فَشَبَّهْتُهَا بِالشَّمْسِ فِي البَدْرِ فِي البَحْرِ

(*) سبق التعريف به.

انظر يتيمة الدهر ١/١٥٤.

٣٨ ـ مكتوب على تفاح [مجزوء الرمل]

(١) لِـي طُـرَا آتٌ وَرِيـحٌ ثُـمَّ مَـاءٌ وَغَـضَـارَهْ

(٢) لَيْسَ لِلْيَـاقُـوتِ فَضْلِي كُـلُّ يَـاقُـوتٍ حِجَـارَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٩ ـ وقال آخر [السريع]

(١) الـخَـمْـرُ تُـفَّـاحٌ جَـرَى ذَائِـبـاً كَـذَلِـكَ التُّفَّـاحُ خَـمْـرٌ جَـمَـدْ

(٢) فَـاشْـرَبْ عَلَى جَـامِـدِهَـا ذَوْبَهَـا وَلاَ تَـدَعْ لَـذَّةَ يَـوْمٍ لِـغَـدْ

البيتان لأبي نواس انظر الديوان ص ١٨٧

والبيتان للخليع الشامي انظر المعاهد ٢/ ٦٠

٤٠ ـ وقال أبو الحسن العبد لكاني [الكامل]

(١) وَإِذَا الصَّبَا هَبَّتْ عَلَى جَنَبَاتِهَا أَضْحَى لَهَا النُّوْرَانِ يَصْطَفِقَانِ

(٢) مِثْلَ الحَبِيبِ يَرَى حَبِيبَةَ نَفْسِهِ فَيَبُوسُ فَاهَا ثُمَّ يَفْتَرِقَانِ [١/١٥٥]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤١ ـ وقال الشيخ العَمِيد أبو سَهْل محمد بِن الحسن الزَوْزَنيّ

[الطويل]

(١) كَأَنَّ الخُزَامَى أَسْهُمٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا انْصُلٌ مِنْ فِضَّةٍ شَابَهَا دَمُ

(٢) كَأَنَّ غُصُونَ الوَرْدِ والوَرْدُ فَوْقَهَا سَمَاءٌ لَهَا مِنْ خَالِصِ التِّبْرِ أَنْجُمُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) الخزامي: زهر من فصيلة الزّنبقيات.

٤٢ ـ وقال أبو الفتح البستي(*) [الكامل]

(١) لِلَّهِ دَرُّكَ نَرْجِساً فِي مَجْلِسٍ تَرْنُو إِلَى أَحْدَاقِهَا الأَحْدَاقُ

(٢) فَكَأَنَّهَا كُحِلَتْ بِعَيْنٍ عَيْنُهَا وَكَأَنَّمَا أَوْرَاقُهَا أَوْرَاقُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) العين الأولى: الذهب والأوراق الثانية: جمع وَرِق وهو الفضة.

٤٣ ـ أنشَدَني أبُو الجد الخُزَاعي [مجزوء المتقارب]

(١) حَـمَـامُنَـا كـالـعَـجُـو زِ يَـشْـقَـى بِـهِ الـوَارِدُ
(٢) فَـبَيْـتٌ لَـهُ مُـنْـتِـنٌ وَبَـيْـتٌ لَـهُ بَـارِدُ

انظر ديوان ابن المعتز ص ١٦٤ ـ البيتان لابن المعتز، مع اختلاف بسيط في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالديوان:

حمامنا كعجوز يشفى به الوارد

٤٤ ـ وقال آخر يَصِفُ البَراغِيثُ [الخفيف]

(١) صَـارَ قِسْمَيْنِ عَيْشُ مَنْ بِبُخَـارَى فَـهُـوَ بَيْنَ الـذُّبَـابِ والبُـرْغُـوثِ
(٢) فَـإِذَا مَـا أَجَـنَّـهُ الـلَّيْـلُ جَـاءَتْ كُـلُّ بُـرْغُـوثَـةٍ كَـحَـيَّـةِ تُـوثِ
(٣) رَبَّـنَـا إِنَّـنَـا إِلَـيْـكَ أَنَـبْـنَـا نَجِّنَـا مِنْ عَـذَابِـكَ الـمَبْعُـوثِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) توث: موضع.

٤٥ ـ وقال آخر في (الأَذَرْيُون) (*) [السريع]

(١) شَـبَّـهْـتُـهُ حِـيـنَ تَـأَمَّـلْـتُـهُ تَـأَمُّـلَ الـمُـفْـرِطِ فِـي وَصْـفِـهِ
(٢) بِـمُـدْهُـنٍ مِـنْ ذَهَـبٍ خَـالِـصٍ قَـدْ أُفْرِغَ الـمِسْـكُ فِـي نِـصْـفِـهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(*) الآذريون: زهر من المركبات الأنبوبية برتقالي اللون.
(٢) المدهن: آلة الدهن. أو قارورة الدهن.
المسك: طيب وهو من دم دابة كالظبي يدعى «غزال المسك».

٤٦ ـ وقال آخر

[الكامل] [ب/١٥٥]

(١) طَلَبَ الضَّيَاعَ بِجَهْدِهِ لِتُعِزَّهُ فَغَدَا بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
(٢) وَأَتَى كِتَابُ وَكِيلِهِ فَزَهَا بِهِ فَإِذَا الكِتَابُ مَفَاتِحُ الأَحْزَانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٧ ـ وكان ابن العميد إذا ورد كتاب وكيل له أنشد: (*)

[الخفيف]

(١) أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الكِتَابِ إِنَّهُ بَيْنَ رَاحَةٍ وَعَذَابِ
(٢) أَشْتَهِي فَكَّهُ وأفْرَقُ مِنْهُ فَفُؤَادِي مُفَرَّقُ الأَسْبَابِ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٨ ـ وقال أبو طاهر الواسطي(*)

[البسيط]

(١) عَهْدِي بِنَا وَرِدَاءُ الشَّمْلِ مُنْسَدِلٌ وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّمْحِ بِالبَصَرِ
(٢) فَالآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فَدَيْتَهُمِ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَظَرِ
(٣) يَا بَدْرَ تِمٍّ بَدَتْ مِنِّي مَحَبَّتُهُ بَيْنَ السَّوَادَيْنِ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَصَرِي
(٤) إِنْ كَانَ لا بُدَّ مِنْ قَتْلِي بِلاَ سَبَبٍ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عِنْدَ القَتْلِ وَاسْتَخِرِ

(*) هو أبو طاهر عبد العزيز بن حامد بن خضر المعروف بسيدوك.
ذكره الثعالبي في اليتيمة ٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣، وترجم له ابن شاكر في فوات الوفيات ١/٥٧٦.

البيتان الأول والثاني للواسطي انظر يتيمة الدهر ٢/٣٤٢.

٤٩ ـ وقال أَبُو بكر القَامِرِي

[البسيط]

(١) سُبَّ الفَقِيرَ فَمَا فِي سَبِّهِ حَرَجٌ وَالْقَ الفَقِيرَ بِصَفْعٍ حِينَ تَلْقَاهُ

(٢) مَـا أَفْقَــرَ اللَّهُ خَـلْقـاً مِنْ كَـرامَـتِـهِ   فَـكَيْـفَ تُكْـرِمُ مَـنْ لَـمْ يُكْـرِمِ الـلَّهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٠ ـ وقال ابن المُدَبِّر(*) [الخفيف]

(١) إِنَّـمَـا الـمَـوْزُ إِذْ تُـمَـكِّـنُ مِـنْـهُ   كَـاسْـمِـهِ مُـبْـدَلاً مِـنَ الـمِـيـمِ فَـاءَ

[١/١٥٦] (٢) وَكَـذَا فَـقْـدُهُ الـعَـزِيـزُ عَـلَيْـنَـا   كَـاسْـمِـهِ مُبْـدَلاً مِـنَ الـزَّايِ تَـاءَ

(*) له أخبار انظر زهر الآداب ١/٢٥٧ المطبعة الرحمانية مصر.

البيتان لابن الرومي الديوان ١/٦١ وهما ضمن قصيدة في مدح الحسن بن عبيد الله بن سليمان ومحاضرات الأدباء ٢/٦٢٤.

٥١ ـ أنشدني أبو الخطَاب الأَيْهَمي [الخفيف]

(١) أَنْـتَ فِي مَـعْـشَـرٍ إِذَا غِـبْـتَ عَـنْـهُـمْ   بَـدَّلُـوا كُـلَّ مَـا يُـزِيـنُـكَ شَـيْـنـاً

(٢) وَإِذَا مَـا رَأَوكَ قَـالُـوا جَـمِـيـعـاً   أَنْـتَ مِنْ أَكْـرَمِ الـرِّجَـالِ عَـلَيْـنَـا

البيتان لبشار انظر الهجاء والهجاءون ١/٢٣.

٥٢ ـ وقال آخر [السريع]

(١) مَـا عَـرَضَـتْ قَطُّ لَـهُـمْ تُـخْـمَـةٌ   وَلَا تَـشَـكَّـوْا مِـعْـدَةً فَـاسِـدَهْ

(٢) قَـدْ قَـرَءوا الـقُـرْآنَ واسْـتَـظْـهَـرُوا   مَـا فِـيـهِ إِلَّا سُـورَةَ الـمَـائِـدَهْ

البيت الثاني دون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٠٣ وقد جاء هكذا:

قـد حفظوا القـرآن واستوعبـوا   مـا فيـه إلا سـورة المـائـدة

٥٣ ـ وقال أبو جعفر الترمذي في الرّاب(*) [المتقارب]

(١) خَرَجْتُ إلَى السُّوقِ فِي حَاجَةٍ ... وَمَالِيَ فِي السُّوقِ مِنْ مَتْجَرِ

(٢) إذَا رَجُلٌ فَوْقَ دُكَّانِهِ ... يُنَادِي عَلَى الرَّابِ مَنْ يَشْتَرِي

(٣) فَرَغَّبَنِي فِيهِ حَتَّى اشْتَرَيْتُ ... وَقَالُوا طَعَامٌ خَفِيفٌ مَرِي

(٤) فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إلَى حُجْرَتِي ... وَكَانَ الغَذَاءُ فَلَمْ أَصْبِرِ

(٥) تَبَدَّأْتُ بِالرَّابِ مِن شِقْوَتِي ... وَفِيهِ هَلاَكِي وَلَمْ أَشْعُرِ

(٦) وَثَارَتْ بِي الرِّيحُ فِي هَامَتِي ... كَأَنِّي سَكِرْتُ وَلَمْ أَسْكَرِ

(٧) فَوَاللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ سَاعَتِي ... إلَى أَنْ خَرَرْتُ عَلَى مِنْخَرِي

(٨) فَلَمَّا رَأَى ذَاكَ قَوْمِي بَكَوْا ... وقَالُوا تُوُفِّيَ أَبُو جَعْفَرِ [ب/١٥٦]

(٩) أَتَوْا بِالرَّابِ وَخُبْزِ الشَّعِيرِ ... وَشَدُّوا عَلَيَّ بِسِنْبِرِ

(١٠) وَقَرْقَرَ بَطْنِي فَأَرْخَيْتُهُ ... رَجَاءَ الفَرَاغِ فَلَمْ أَقْدِرِ

(١١) فَبَيْنَا أَنَا كُنْتُ فِي حَالَتِي ... شَهِقْتُ ثَلاثاً فَقَالُوا بَرِي

(١٢) وثَارَتْ عَلَيْهِمْ رِيَاحُ البُطُونِ ... كَرَائِحَةِ المِسْكِ والعَنْبَرِ

(١٣) فَيَا قَوْمِ إنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ ... وَلَوْلاَ التَّعَطُّفُ لَمْ أُنْذِرِ

(١٤) فَيَا مُشْتَرِي الرَّابَ جَهْلاً بِهِ ... نَصَحْتُكَ إيَّاكَ أَنْ تَشْتَرِي

(١٥) فَإنَّكَ مِنْهُ تُقَاسِي البَلاَءَ ... وإنْ مُتَّ واللَّهِ لَمْ تُعْذَرِ

(١٦) فَفِي الرَّابِ شَيْنٌ وَفِي أَكْلِهِ ... وَعَارٌ لِكُلِّ فَتًى سعْتَرِي

(١٧) وَمَا قَالَ مِثْلِي أَبُو المُسَور ... وَلاَ التِّرْمِذِي أبو المُشْتَرِي

(١٨) فَخُذْهَا مُحَبَّرَةً نُظِّمَتْ ... كَنَظْمِ اليَوَاقِيتِ والجَوْهَرِ

(١٩) وَلَوْ أَنَّ شِعْرِي قُرِي فِي الصَّلاَةَ ... لَجَازَ فَكَيْفَ عَلَى المِنْبَرِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(*) الراب: هو اللبن الرائب أو اللبن الخاثر.

٥٤ ـ أنشدني أبو الفَوَارس الكَاتِب [البسيط]

(١) لَوْ سابَقَ الذَرَّ مَشْدُوداً قَوائِمُهُ يَوْمَ الرِّهَانِ لَكَانَ الذَّرُّ يَسْبِقُهُ

(٢) أَوْ سارَ فِي حَلْبَةٍ والنَّمْلُ يَطْلُبُهُ لَكَانَ قَبْلَ ارتِدَادِ الطَّرفِ يَلْحَقُهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) الذرة: صغار النمل.

٥٥ ـ للعبد لكاني في وصف قرية(*) [البسيط]

[١/١٥٧] (١) لِي قَرْيَةٌ دَارُهَا فِتْرٌ وَمَزْرَعُهَا شِبْرٌ فَلاَ بَشَمٌ يَشْكُوهُ صَاحِبُهَا

(٢) قَحَّتْ مَشَارِبُهَا قَلَّتْ مَطَارِبُهَا ضَلَّتْ مَسَارِبُهَا ضَاقَتْ مَرَاحِبُهَا

(٣) فِي وَجْهِ هِرَّتِهَا مِنْ لَطْمِ فَارَتِهَا طَرائِقٌ مِنْ دَمٍ قَدْ صَابَ لأَحِبُهَا

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٥٦ ـ وقال عَلي بن عُبَيد اللَّه البَاسَغْري في القلم(*) [الوافر]

(١) وَهَيفٍ مِنْ بَنَاتِ الـمَاءِ مُلْسٍ رَقِيقَاتٍ حَوَاشِيهَا رَذَايَا

(٢) إذَا ذُبِحَتْ أَرَنَّتْ ثُمَّ عَاشَتْ وَلَمَّا تَدْرِ مَا غُصَصُ المَنَايَا

(٣) يُرقْنَ دُموعَهُنَّ بِلاَ جُفُونٍ وهُنَّ الضَّاحِكَاتُ بِلاَ ثَنَايَا

(٤) كُسِينَ وَهُنَّ أَنْضَاءٌ دِقَاقٌ جُلودَ الأَرْقَمِيَّةِ والعَطَايَا

(٥) حَكَتْ أَطْرَافُهَا آذَانَ خَيْلٍ وآذَانُ الرِّجَالِ لَهَا مَطَايَا

(*) له شعر وأخبار انظر دمية القصر بتحقيق الطباخ ص ٢٣٧

الأبيات للباسغري انظر الدمية ص ٢٣٧.

(٤) انضاء: مهازيل.

٥٧ ـ وقال آخر [مجزوء الوافر]

(١) وَمَـا زِلْـنَـا عَلَى الـسُـكْـرِ نُـدَاوِي الـسُّكْـرِ بـالـسُّكْـرِ

(٢) شَـرِبْـنَـا ذَهَـباً يَـجْـرِي بِـشَـاطِىء فِـضَّـةٍ تَجْـرِي

(٣) دَرَيْـنَـا كَيْـفَ أَصْـبَـحْـنَـا وَأَمْـسَـيْـنَـا وَمَـا نَـدْرِي

انظر يتيمة الدهر ٢/٢٩٩ ـ الأبيات لأبي القاسم عبد العزيز بن يوسف، وهي من مقطوعة مكونة من خمسة أبيات قالها أبو القاسم في السكر المبني بشيراز، ويقال أنها لغيره، وترتيبها في اليتيمة ٢، ١، ٣.

(١) السكرفي الشطر الأول: بناء من صخر وحجارة.

٥٨ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) دَمْعِي يَـاقُـوتَـةٌ عَلَى ذَهَـبٍ وَفُـوهُ يَـاقُـوتَـةٌ عَلَى فِـضَّـهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٩ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) مُـذْ حَـالَ بَـيْـنِي وَبَـيْـنَـكَ الـبَـيْـنُ أُسْقِطَ مِـنْ دَمْـعِ عَـيْـنِـي الـعَـيْـنُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) يقصد في الشطر الثاني أن العين أسقطت من دمع فصارت (دم) أي أنه يبكي دماً لا دمعاً.

٦٠ ـ وقال أبو منصور الثعالبي(*) [السريع]

(١) وَصَـوْلَـجَـانٍ بِـيَـدَيْ شَـادِنٍ لَا يَـجْـسُـرُ الـعَـاشِـقُ أَنْ يَـذْكُـرَهْ [ب/١٥٧]

(٢) وَصَـوْلَجَـانُ المِسْـكِ فِي صُـدْغِـهِ مُـتَّـخِـذٌ حَـبَّـةَ قَـلْـبِـي كُـرَهْ

(*) سبق التعريف به.

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦١ ـ وقال آخر في صفة الأباريق [الخفيف]

(١) يَتَبَسَّمْنَ ضَاحِكَاتٍ مِلَاءً فَإِذَا مَا رَكَعْنَ قَهْقَهْنَ ضِحْكَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦٢ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) كَأَنَّهَا والمِزَاجُ يَقْرَعُهَا تَبْتَلِعُ الدُّرَ ثُمَّ تَقْذِفُهُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) يصور الشاعر ما يحدث عند صب الماء على الخمر لمزجها والتخفيف من سورتها. وقد صور ما يعلو الكأس عند ذاك من حبب كأنه دُرٌ قد ابتلعته الخمر في جوفها ثم قذفته إلى سطحها. والصورة فيها خيال شاعر ذي مزاج.

٦٣ ـ وقال آخر [السريع]

(١) إِذَا شَرِبْنَا خَمْسَةً خَمْسَةً فَقَدْ لَبِسْنَا الفَرْوَ مِنْ دَاخِلِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦٤ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وإِنْ طَافَ الهُمُومُ بِنَا عَرَكْنَا بِكَفِّ الكَاسِ الهُمُومِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦٥ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) وَكَمْ لَحَظَاتٍ لَنَا وَكَمْ قُبَلٍ مُخْتَلَسَاتٍ حِذَارَ مُرْتَقِبِ

البيتان لابن المعتز انظر العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق ١/٢ ويتيمة الدهر ١/٢٥ وقد جاءا هكذا:

(٢) لَقْطَ العَصَافِيرِ وَهْيَ خَائِفَةٌ ضَرْبَ النَّوَاطِيرِ يَانِعَ الرُّطْبِ

كم من عناق لنا ومن قبل مختلسات حذار مرتقب
نقر العصافير وهي خائفة من النواطير يانع الرطب

والبيت الأول لابن المعتز انظر معجم الأدباء ٨/١١٦

(٢) النواطير: جمع ناطور وهو الموكل بحراسة الكروم والثمار.

٦٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) مَا لَقِينَا مِنْ شُومِ طَلْعَةِ وَهْبٍ تَرَكَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعَرَاءَ
(٢) هِيَ عِنْدِي كَجُودِ فَضْلِ بنِ يَحْيَى غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تُنْعِشُ الفُقَرَاءَ

البيتان لابن الرومي انظر الديوان ١/١٠١ وثمار القلوب ص ٢٠٧

٦٧ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَكُنْتَ كَبَازِي الجَوِّ قُصَّ جَنَاحُهُ تَرَى حَسَرَاتٍ كُلَّمَا مَرَّ طَائِرُ
(٢) يَرَى طَائِرَاتِ الجَوِّ يَخْفُقْنَ حَوْلَهُ وَيَذْكُرُ إِذْ رِيشُ الجَنَاحَيْنِ وافِرُ

البيتان بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٦٦ وثمار القلوب ص ٤٥٥.

٦٨ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) غَدَا يُوسُفٌ عَنَّا بِتِسْعِينَ دِرْهَماً فَرَاحَ وثُلْثُ المَالِ فِي كَفِّ يُوسُفِ [١/١٥٨]
(٢) فَلَا يَتْجُرَنْ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ يُوسُفٌ فَقَدْ ضَاعَ ثُلْثَا مَالِهِ فِي التَّصَرُّفِ

انظر يتيمة الدهر ٣/٤٠٤. الأبيات لبراكويه أنشدها في ملامة صديق له يدعى يوسف. وبراكويه: هو براكوية الرنجاني المعروف بالثلولة قال الثعالبي عنه: كل ما سمعت من شعره ملح وظرف، ونكت لا يسقط منها بيت ـ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءا هكذا:

مضى يوسف عنا بتسعين درهماً وعاد وثلث المال في كف يوسف
وكيف يرجى بعد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف

٦٩ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) والشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا أَعْمَى تَحَيَّرَ مَا لَدَيْهِ قَائِدُ

انظر الديوان ط دار الكتب بتحقيق د. عاتكة الخزرجي ١٩٥٤ م ص ٨٢، والبيت للعباس بن الأحنف انظر يتيمة الدهر ١/ ١٠٧ ومعجم الشعراء ٦/ ٢٩١.

٧٠ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) واللَّيْلُ حَالٍ بِالنُّجُومِ كَأَنَّهُ طُرَرُ لوَصَائِفِ رصِّعَتْ بِالجَوَاهِرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧١ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ نَظَّارَةٌ لَنَا تَعَجَّبُ مِنْ آمَالِنَا وَالعَوَائِدِ

انظر يتيمة الدهر ٤/ ٣٠٠ ومعاهد التنصيص ٢/ ٩٤ ـ البيت لبديع الزمان الهمذاني في خلف بن أحمد، وهو ضمن قصيدة طويلة. وللهمذاني ترجمة في وفيات الأعيان الترجمة ٥١ في ١/ ١٠٩ وبمعجم الأدباء ٢/ ١٦١ وشذرات الذهب ٣/ ١٥٠

٧٢ ـ وقال السريُ بن أَحْمَد الرَّفَاءَ(*)

[الوافر]

(١) وَسَاقِيَةٍ كَأَنَّ الرِّيحَ سَاقَتْ إِلَيْهَا الخَوْفَ فَاضْطَرَبَتْ حَشَاهَا

(٢) إِذَا حَلَّى الشَّقَائِقُ جَانِبَيْهَا رَأَيْتَ صَوَارِماً دَمِيَتْ ظُبَاهَا

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٣ ـ مكتوب على قوس

[الكامل]

(١) لَمْ أتَّخِذْهَا يَا مُنَايَ لِحَاجَةٍ مِنِّي إِلَيْهَا وَالمُنَى أَضْيَافُ

(٢) لَكِنْ لِـذِكْـرِى حَـاجِبـاً لَـكِ مِثْلَهُ إنَّ الـقُـلُـوبَ لِـسَـهْـمِـهَـا أَهْـدَافُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٤ ـ مما يكتب على السيف والسكين لأَبِي الحَسن الواصلي

[المنسرح]

(١) جَـرِّدْهُ مِـنْ غِـمْـدِهِ عـلَى بَـرَكَـةْ واقْـطَـعْ بِـهِ مِـنْ عَـدُوِّكَ الـحَـرَكَـةْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٥ ـ وقال مُحَمد بن مُوسى البَلْخِي [المتقارب]

(١) نَـظَرْتُ إِلَى الـعَـقْـرِ فِي رَوْضِـهَـا فَـخِـلْـتُ عَـلَى كُـلِّ رَوْقٍ هِـلَالَا

(٢) إِذَا قُـلْـتُ هَـلْ يَـرْجِـعُ الـظَّاعِـنُـونَ تَـمَـثَّـلَ مِـنْ كُـلِّ قَـرْنٍ لَـهَـالَا [ب/١٥٨]

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقَالَ جَرِير وَلَقِي أَبَا الصلصَالَ الزنْجِي يَوم عِيد(*) لَبِس ثِيَاباً بَيْضا

[الرجز]

(١) كَـأَنَّـهُ حِـيـنَ بَـدَا لِـلـنَّـاسِ أُذْنُ حِـمَـارٍ لُـفَّ فِـي قِـرطَـاسِ

(*) سبق التعريف به.

البيت للفرزدق في نصيب، وقد لبس ثياباً بيضاً انظر الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٢/ ٢٩٥ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢٩٢.

٧٧ ـ وقال أحْمَد بن يُوسف في دَوَاةٍ اهْدَاهَا [الخفيف]

(١) قَـدْ بَـعَـثْـنَـا إِلَـيْـكَ أُمَّ الـمَـنَـايَـا وَالـعَـطَـايَـا زِنْـجِـيَّـةَ الأَحْـسَـابِ

(٢) تَتَحلَّى بِصُغْرِةٍ وَكَذَا الزِّنْج تَحَلَّى ظَرْفاً بِصُفْرِ الثِّيَابِ
(٣) فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ جِرَابٌ هِيَ أَمْضَى مِنْ مُرْهَفَاتِ الحِرَابِ

بعث الطائي إلى الحسن بن وهب بدواة أبنوس وكتب عليها الأبيات انظر عيون الأخبار ١/ ٤٩ والبيتان الأول والثالث بدون عزو انظر ثمار القلوب ص ٢٥٩ ـ وتنسب الأبيات في التحف والهدايا ص ٣٦ لابن الرومي والديوان خلو منها. وتنسب الأبيات للصولي في أدب الكتاب ص ٩٢ وتنسب الأبيات للحسن بن وهب عندما اهدى إلى زياد دواة ابنوس محلاة ذهبا وكتب إليه معها رقعة فيها الأبيات انظر الزهرة ٢/ ٢٧٧

٧٨ ـ وقال آخر في سكين القلم [الرجز]

(١) نِصَابُهَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ بَرِّي
(٢) وَنَصْلُهَا مِنْ سَيْفِ عَمْرٍو الحُرِّ
(٣) أَقْطَعُ مِنْ يَوْمِ الفِرَاقِ المُرِّ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٧٩ ـ وقال آخر [السريع]

(١) وَفُسْتُقٍ شَبَّهْتُهُ إذَا أَتَى بِالصَّدَفِ المَجْمُوعِ مِنْ بَحْرِ
(٢) كَأَنَّهُ الأَجْفَانُ قَدْ غُمِّضَتْ لِكِنَّهَا مُلْسٌ مِنَ الشَّعْرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٠ ـ وقال أَبُو عَلي العَلْجُرْدِي فِي رَمَدٍ أَصَابَهُ [مخلع البسيط]

(١) يَا رَمَداً قَدْ أَصَابَ عَيْنِي فَصِرْتُ فِي غَايَةِ السَّمَاجَهْ
(٢) كَأَنَّهَا والدَّوَاءُ يَرْوِي أَجْفَانَهَا فَقْحَةُ الدَّجَاجَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨١ ـ وله(*) [الوافر]

(١) لَبِسْتُ لَهُ الخِمَارَ عَلَى اضْطِرَارٍ ... كَأَنَّ فِيهِ سُعْدَى أَوْ سُعَادُ [١/١٥٩]

(*) أي لأبي على العلجردي.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨٢ ـ وقال أَبُو المَظَفَّر الشَهَابِي [الكامل]

(١) وَلَوْ اسْتَطَعْتُ رَفَعْتُ عِلَّةَ عَيْنِهِ ... وَقَرَنْتُهَا مِنِّي بِعِلَّةِ بَالِي

(٢) فَتَكُونُ عِنْدِي العِلَّتَانِ كِلاَهُمَا ... والصُّحَتَانِ لَهُ بِغَيْرِ زَوَالِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٣ ـ وقال كشاجم(*) [السريع]

(١) يَا جَانِي البِطِّيخِ مِنْ غَرْسِهِ ... جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمَرَ الحَمْدِ

(٢) لَمْ يَأْتِنَا حَتَّى أَتَتْنَا لَهُ ... رَوَائِحُ تُغْنِي عَنِ النَّدِّ

(٣) بِظَاهِرٍ أَخْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ ... وَبَاطِنٍ أَلْيَنَ مِنْ زُبْدِ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار كشاجم.

(٢) الند: عود بخور له رائحة طيبة (الكلمة فارسية الأصل).

٨٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) هَلُمَّ إِلَى مَا عُذِّبَتْ طُولَ لَيْلِهَا ... بِأَضْيَقِ سِجْنٍ فِي جَحِيمٍ مُسَعَّرِ

(٢) وَقَدْ ضُرِبَتْ حَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ ... فَبادِرْ إِلَى دَفْنِ الشَّهِيدَةِ تُؤْجَرِ

البيتان لابن الرومي في وصف الهريسة انظر ديوانه ٣/١١٤١ ومحاضرات الأدباء ٣/٦١٣ مع اختلاف، فقد وردا في الديوان هكذا:

هلم إلى من عذبت طول ليلها بأضيق حبس في تنور تعذب
وقد ضربت حدين وهي بريئة فقوموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا

والملاحظ أن البيت الأول جاء على قافية بينما جاء البيت الثاني على قافية الراء والأصوب ما أثبتناه.

٨٥ ـ وقال آخر فيها [مجزوء الكامل]

(١) مَا لَيْلَةُ الْمَهْجُورِ بَا عَدَتْ النَّوَى مِنْهُ أَنِيسَهْ
(٢) أَوْ لَيْلَةُ الْمَلْدُوغِ خَا ذَرَ مِيتَةَ النَّفْسِ النَّفِيسَهْ
(٣) بِأَحَرَّ مِنْ لَيْلِ الظَّرِ يفِ إِذَا تَجَوَّعَ لِلْهَرِيسَهْ

الأبيات لأبي الفتح كشاجم انظر ثمار القلوب ص ٤٣١.

(٣) يضرب المثل بليلة الهريسة في الطول لأن صاحبها لا ينامها، فهي تطول عليه جداً،

٨٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

[ب/١٥٩] (١) دَارِهِ إِنْ رَدَّهُ رَوْضُ آسٍ دَامَ إِنْ زَالَ أَوْ ذَوَي وُدُّ وَرْدِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨٧ ـ وقال الأستاذ أبو مُحمد العَبْد لَكَاني [المتقارب]

(١) وَصَفْرَاءَ تَسْكُنُ دَارَ الْمُلُوكِ أَتَتْ فِي غِلَالَتِهَا تَرْتَعِدْ
(٢) كَجَانٍ أَتَاهُ رِجَالُ الأَمِيرِ فَجَرُّوهُ بِالْعُنْفِ كَيْمَا يُحَدْ
(٣) فَلَوْ دُسَّ فِي بَطْنِهَا خَاتَمٌ قَرَا نَقْشَهُ مَنْ عَرَاهُ الرَّمَدْ

(*) مصنف الكتاب.

(٤) تَنَاسَلَهَا السَّمْنُ والزَّعْفَرَانُ ... وقَمْحُ الفُرَاتِ وصَفْوُ الشَّهَدْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال ابن الرومي في الرؤوس المَشْوية(*) [الكامل]

(١) مَا إنْ وَجَدْنَا مِنْ طَعَامٍ حَاضِرٍ ... نَعْتَدُّهُ لِفُجَاءَةِ الزُّوَّارِ

(٢) كَمُهَيَّأَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ أَعْطِيَا ... شَبَهاً مِنَ الأَبْرَارِ والْفُجَّارِ

(٣) هَامٌ وَأَرْغِفَةٌ رِقَاقٌ بَضَّةٌ ... قَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ جَاحِمٍ فَوَّارِ

(٤) كَوُجُوهِ أَهْلِ الجَنَّةِ امْتَثَلَتْ ... لَنَا مَقْرُونَةً بِوُجوهِ أَهْلِ النَّارِ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات لابن الرومي انظر الديوان ٣/ ٩٨٠ والمختار ص ٢٤٠ والمحاضرات ١/ ٣٧٩ وجمع الجواهر ص ٢٨٩ وجاءت الأبيات هكذا:

ما ان علمنا من طعام حاضر ... نعتده لفجاءة الزوار

كمهيئين من المطاعم فيهما ... شبه من الابرار والفجار

هام وأرغفة وضاء فخمة ... قد أخرجا من جاحم فوار

كوجوه أهل الجنة ابتسمت لنا ... مقرونة بوجوه أهل النار

٨٩ ـ وقال آخر في التين [مجزوء الرجز]

(١) أَهْلاً بِتِينٍ جَاءَنَا ... مُبْتَسِماً عَلَى طَبَقْ

(٢) يَحْكِي الصَّبَاحَ بَعْضُهُ ... وَبَعْضُهُ مِثْلُ الغَسَقْ

(٣) كَسُفَرٍ مَضْمُومَةٍ ... قَدْ جُمِعَتْ بِلاَ حَلَقْ

البيتان الأول والثالث جاءا لكشاجم انظر محاضرات الأدباء ٢/ ٦٢٣.

٩٠ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) وَلِلتِّينِ فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ   وَأَفْضَلُهُ اليَابِعُ الذَّابِلُ

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩١ ـ وقال آخر في الرمان [السريع]

[أ/١٦٠] (١) كَأَنَّمَا حَبَّاتُهَا فِي يَدِي   دُمُوعُ صَبٍّ مُزِجَتْ بِالدَّمِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٩٢ ـ وقال آخر في وصف السَّوْسَن [السريع]

(١) لَمْ يَكْفِكَ الهَجْرُ فَأَعْطَيْتَنَا   تَذْكِرَةً مِنْكَ لَنَا سَوْسَنَهْ

(٢) شَطْرُ اسْمِهِ سُوءٌ وَبَاقِي اسْمِهِ   يُخْبِرُ أَنَّ السُّوءَ يَبْقَى سَنَهْ

البيتان دون عزو في درة الغواص ص ٧٨ ويرجح أنهما لمحمد بن داود الأصبهاني انظر الزهرة ٢/ ٢٨٠ ـ وهناك اختلاف في رواية البيتين، فقد جاءا هكذا:

لم يكفك الهجر فأهديت لي   تطيرا بالسوء لي سوسنه

أولها سوء وباقي اسمها   تخبر أن السوء يبقى سنه

٩٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) إِنَّ الغَرِيبَ لَهُ مَخَافَةُ سَارِقٍ   وَخُضُوعُ مَدْيُونٍ وَذِلَّةُ وَامِقِ

(٢) فَإِذَا تَذَكَّرَ أَهْلَهُ وَبِلَادَهُ   فَفُؤَادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) زَعَمَ الَّذِينَ تَشَرَّقُوا وَتَغَرَّبُوا   أَنَّ الغَرِيبَ وإِنْ أُعِزَّ ذَلِيلُ

(٢) فَأَجَبْتُهُمْ إِنَّ الغَرِيبَ إِذَا اتَّقَى ... حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهِ الرِّكَابُ جَلِيلُ
(٣) قَالُوا الغَرِيبُ يُهَانُ قُلْتُ تَجَلُّداً ... إِنَّ الإِلَهَ بِنَصْرِهِ لَكَفِيلُ
(٤) قَالُوا إِذَا مَاتَ الغَرِيبُ بِبَلْدَةٍ ... يُدْلَى وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَيْهِ عَوِيلُ
(٥) قُلْتُ الغَرِيبُ كَفَاهُ رَحْمَةَ رَبِّهِ ... وغِنَى البُكَاءِ عَنِ الفَقِيدِ قَلِيلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩٥ ـ وقال آخر

[مجزوء الوافر]

(١) إِذَا اسْتَوْحَشْتَ فَاسْتَأْنِسْ ... إِنَى أُحْدُوثَةٍ تُؤْثَرْ
(٢) وَلَا تَطْلُبْ بِهِ بَدَلاً ... فَنِعْمَ المُؤْنِسُ الدَّفْتَرْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٦ ـ وقال عديّ(*)

[مجزوء الرمل]

(١) وإِذَا المِعْدَةُ جَاشَتْ ... فَارْمِهَا بِالمَنْجَنِيقِ [ب/١٦٠]
(٢) بِثَلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ ... لَيْسَ بِالحُلْوِ الرَّقِيقِ
(٣) تَدْبُغُ المِعْدَةَ دَبْغاً ... ثُمَّ تَجْرِي فِي العُرُوقِ

(*) سبق التعريف به.

خرج أبو معاوية الضرير يوماً على أصحابه فقال الأبيات.
انظر العيون ١/ ٣٢٣.

٩٧ ـ وقال القَاضي التَّنُوخِي(*)

[المتقارب]

(١) وَرَاحٍ مِنَ الرُّوحِ مَخْلُوقَةٌ ... بَدَتْ لَكَ فِي قَدَحٍ مِنْ نَهَارِ

(*) سبق التعريف به.

(٢) هَـوَاءٌ ولـكـنَّـهُ جَـامِـدٌ وَمَـاءٌ ولـكـنَّـهُ غَـيْـرُ جَـارِ
(٣) إذَا مَـا تَـأَمَّـلْتَـهُ وَهِـيَ فِـيـهِ تَـأَمَّـلْتَ مَـاءً مُـحِـيـطاً بِـنَـارِ
(٤) تَـبَـايَنَ شَـكْـلاَهُـمَـا فِي النِّجَـارِ تَـبَـايُـنَ شَـكْـلَيْنِ شَتَّى النِّـجَـارِ
(٥) فَهَـذَا النِّهَـايَـةُ فِي الابْـيِـضَـاضِ وَهَـذَا الـنِّـهَـايَـةُ فِـي الاحْـمِـرَارِ
(٦) كَـأَنَّ الـمُـدِيـرَ لَـهَـا بِـالـيَـمِـيـنِ إِذَا مَـالَ لِـلـسَّـقْـيِ أَوْ بِـالـيَـسَـارِ
(٧) تَـدَرَّعَ ثَـوْبـاً مِـنَ الـيَـاسَـمِـيـنِ لَـهُ فَـرْدُ كُـمٍّ مِـنَ الـجُـلَّـنَـارِ

انظر يتيمة الدهر ٢/٣١٢ ومعاهد التنصيص ٣/١٣٦ وردت الأبيات للقاضي التنوخي وعلق عليها الثعالبي بأنها من قلائده. والبيتان الرابع والخامس لم يردا بنفس النص وإنما وردا هكذا:

وما كان في الحق أن يجمعنا لبعد التداني وفرط النفار
ولكن تجانس معناهما الـ بسيط فاتفقا في الجوار

والبيتان الأول والثاني لابن سباط انظر محاضرات الأدباء ٢/٧١٣ وهناك اختلاف في صدر البيت الأول، فقد جاء هكذا: وكأس من الشمس مخلوقة.

٩٨ ـ وقال أَبُو بَكْر الصَنُوبَرِي(*) [البسيط]

(١) إِنْ كَـانَ فِي الصَّيْفِ رَيْحَـانٌ وَفَـاكِهَـةٌ فَـالأَرْضُ مُـسْتَـوْقَـدٌ وَالـجَـوُّ تَـنُّـورُ
(٢) وإِنْ يَكُنْ فِي الخَـرِيفِ النَّخْلُ مُخْتَـرِفاً فَـالأَرْضُ عُـرْيَـانَـةٌ والجَـوُّ مَكْسُـورُ
(٣) وإِنْ يَكُنْ فِي الشِّتَـاءِ الغَيْثُ مُتَّصِـلاً فَـالأَرْضُ مَـا سُـورَةٌ والجـوُّ مَقْـرُورُ
(٤) مَا الدَّهْرُ إِلاَّ الرَّبِيعُ المُسْتَنِيرُ إِذَا أَتَـى الـرَّبِـيـعُ أَتَـاكَ الـنَّـوْرُ والـنُّـورُ
[١٦١/١] (٥) فَـالأَرْضُ يَـاقُـوتَـةٌ والجَـوُّ لُؤْلُـؤَةٌ والـنَّـبْـتُ فَـيْـرُوزَجٌ والـمَـاءُ بَـلُّورُ

(*) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضبي المعروف بالصنوبري الشاعر المشهور المعروف بوصف الروضيات، توفي سنة ٣٣٤ هـ ـ راجع ترجمته مقدمة ديوانه بتحقيق د/ احسان عباس بيروت ١٩٧٠

الأبيات وردت ضمن قصيدة في ديوانه المنشور ص ٤٢ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء في البيت الثاني بالديوان: «والجو معرور» مكان «والجو مكسور» وجاء في البيت الثالث بالديوان: «فالأرض محصورة والجو محصور» مكان «فالأرض ماسورة والجو مقرور».

٩٩ ـ وقال الأستاذ العبد لكاني(*) [مخلع البسيط]

(١) قَـدْ أَثْمَـرَتْ دَوْحَـةُ الغُبَيْـرَا أَحْـسنَ مَـا رَبَّـت الـجِـنَـانُ

(٢) مُـسَـيَّـراً فَـوْقَـهُ دِمَشْقِـيٌّ وَفَـوقَ هَـذَيْـنِ أُرْجُـوَانُ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٠ ـ أنشدني القاضِي أبُو بَكْر البُستي لنفسه(*)

[مخلع البسيط]

(١) وَفُـنْـدُقٍ لُـبُّـهُ عَـجِـيـبُ لِلُّدرِّ والمِسْـكِ فِيـهِ شِـرْكَـهْ

(٢) أَشْـبَـهُ شَيْءٍ بِـهِ يَـقِـيـنـاً لُؤْلُؤَةٌ ضُـمِّخَتْ بِـمِـسْـكَـهْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠١ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) مَـا كَـانَ أَيَّـام الـصِّبَـا فِي طِيبِهَـا إِلاَّ كَـعَـصْـرِ الـوَرْدِ إِذْ طَـابَ فَـنَـى

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٢ ـ وقال الأستاذ العبد لكاني(*) [الخفيف]

(١) زَمَـنُ الـوَرْدِ أَطْـيَـبُ الأَزْمَـانِ فَـتُّـقَـتْـهُ الـرِّيَـاحُ فِي الـبُـسْـتَـانِ

(٢) بَيْنَ بِيضٍ حَكَيْنَ فِي اللَّوْنِ كَافُوراً وحُـمْـرٍ مِـثْـلِ الـعَـقِـيـقِ الـيَـمَـانِـي

(٣) وَوَتِـيـرٍ كَـأَنَّـهُ وَجْـهُ مَـعْـشُـوقٍ وَصُـفْـرٍ كَـالـعَـاشِـقِ الأَسْـوَانِ

(*) مصنف الكتاب.

(٤) وَبَـدِيـعٍ مِـنْ صِـبْـغَـةِ الـلّهِ ذِي   لَـوْنَيْنِ مِثْـلِ الـدُّمَـا والـزَّعْفَـرَانِ
(٥) حَبَّـذَا الـوَرْدُ عِـنْـدَ أَزْمُـنِ الـوُرْدِ   وَلَـكِـنَّـهُ سَـرِيـعُ الـتَّـفَـانِـي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٣ ـ لابن الرومي يهجو الورد الأبيض(*) [البسيط]

(١) كَـأَنَّـهُ فَـمُ عَـيْـرٍ حِـيـنَ يَـفْـتَـحُـهُ   عِنْدَ الطَّعام وبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسَطِهْ

(*) سبق التعريف به.

البيت في زيادات ديوان ابن الرومي بتحقيق د/ حسين نصار ٤/١٤٥٢ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء بالديوان: «يخرجه» مكان «يفتحه».

١٠٤ ـ وقال أَبُو يَعْقُوب الخُرَيْمي لما كُفَّ بصره(*) [المتقارب]

(١) عَـزَاكِ يَـا عَـيْـنُ لاَ تَـجْـزَعِـي   وَضَـنًّـا بِـمَـائِـكِ لاَ تَـدْمَـعِـي
(٢) عَـزَاءً وَصَـبْـراً فَـإِنَّ الأَسَـى   كَـثِـيـرٌ وإِنَّ حَـيَـاتِـي مَـعِـي

(*) كان يعقوب جيد الشعر. . . . له شعر وأخبار انظر الخالديين ١/١٥٨، ٢/١٢٨ والحيوان ٣/٩٤ والموشح ص ٣٠٧ والمرتضى ١/١٨٦ وزهر الآداب ٤/٢٠١ ولم أعثر على تخريج للبيتين.

١٠٥ ـ وقال آخر [الطويل]

[ب/١٦١] (١) وَفِي البَـزِّ مَـا وَرْدِ البَـدِيـعِ عَجَـائِبُ   مِنَ البَيْضِ واللَّحْمِ المُجَـزَّعِ والبَقْلِ
(٢) تَـرَى ذَهَبـاً حَـوْلَ الـزَّبَـرْجَـدِ جَـامِـداً   أَحَـاطَ بِـهِ طَـوْقٌ مِنَ الـوَرَقِ العَـذْلِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٦ ـ وقال آخر في وصف الشمعة [مجزوء الرجز]

(١) مَجْدُولَةُ القَامَةِ يُحْـ ـكَى قَدُّهَا قَدَّ الأَسَلْ

(٢) كأَنَّهَا عُمْرُ الفَتَى والنَّارُ فِيهَا كالأَجَلْ

البيتان للصنوبري انظر زيادات ديوانه ص ٤٨٥ ومعاهد التنصيص ٣/٤٤.

وجاء البيت الأول في الديوان هكذا:

مجدولة في قدها تحكي لنا قد الأسل

١٠٧ ـ لأحْمَد بن إبرَاهِيم البَاخَرْزِي الكاتب في القلم [الطويل]

(١) فَأَعْجِبْ بِهِ ـ يَجْرِي ويَرْجِعُ بَعْدَهُ فَيَرْقُصُ إِعْجَاباً بِمَا هُوَ فَاعِلُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٨ ـ أنشدني القَاضِي أبو بكرِ البُسْتِي لنفسه(*) في الخَوخ [الطويل]

(١) أَلَسْتَ تَرَى الخَوْخَ الأَنِيقَ مُوَرَّداً يُحَيِّيكَ مِنْ فَوْقِ الأَرِيكَةِ نَاضِرُهْ

(٢) كَخَدٍّ عَلاَهُ اللَّطْمُ فَاحْمَرَّ أَوَّلاً عَلَيْهِ مَكَانُ اللَّطْمِ وَاصْفَرَّ سائِرُهْ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٩ ـ وقال عيسى بنُ زَيْدٍ العُقَيْلي الضَّرير [البسيط]

(١) قَالَتْ كَأَنَّكَ فِي الأَمْواتِ قُلْتُ لَهَا قَدْ مَاتَ واللَّهِ مَنْ فَاتَتْهُ عَيْنَاهُ

(٢) عَيْنَايَ كَفَّايَ لاَ عَيْنٌ أُسَرُّ بِهَا فَكَيْفَ يَنْعَمُ مَنْ عَيْنَاهُ كَفَّاهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٠ ـ ولابن المعتز(*) [الوافر]

(١) كَـأَنَّ بُـزَاتَـهُـم أُمَـرَاءُ جَـيْشٍ عَـلَى أَكْتَـافِـهِـمْ صَـدَأُ الـدُّرُوعِ

(*) سبق التعريف به.

الديوان خلو من البيت، ولم أعثر على تخريج له فيما بين يدي من مصادر.

١١١ ـ وقال ابن الرُّومي يصف خَبَّازاً(*) [البسيط]

[أ/١٦٢]

(١) مَـا أَنْسَ لَا أَنْسَ خَـبَّـازاً مَـرَرْتُ بِـهِ يَدْحُو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّمْحِ بِالْبَصَـرِ

(٢) مَـا بَـيْـنَ رُؤْيَـتِـهَـا فِـي كَـفِّـهِ كُـرةً وَبَـيْـنَ رُؤْيَـتِـهَـا قَـوْرَاءَ كَـالـقَـمَـرِ

(٣) إِلَّا بِـمِـقْـدَارِ مَـا تَـنْـدَاحُ دَائِـرَةٌ فِي صَفْحَةِ المَاءِ يُـرْمَى فِيـهِ بِـالحَجَـرِ

(*) سبق التعريف به.

الأبيات لابن الرومي انظر الديوان ٣/١١١٠ والعمدة ٢/٢٢٥ وجمع الجواهر ص ٢٩٠ والشريشي ٢/٧٨ وتاريخ بغداد ١٢/٢٣ والذخيرة ٢/٥٠ وسمط اللالىء ص ٤٤٢ ومجموعة المعاني ص ١٩٧ ومسالك الأبصار ٩/٣٩٩ والمعاهد ١/١٠٩ وخزانة ابن حجة ص ٤٩٤.

انظر ابن الرومي حياته من شعره للعقاد ص ٧٦ واللالىء ص ٤٤٢.

وانظر شرح مقصورة حازم ١/١١٩ والعمدة ٢/١٨٤ ومختارات الديوان ص ٣٤١.

وهناك اختلاف في البيت الاول فقط فقد جاء هكذا:

مـا أنس لا أنس خـبّـازاً مـررْتُ بـه يدحو الرقاقة وشك اللحظ بـالبصـر

١١٢ ـ ولأبي نواس(*) [السريع]

(١) تَـسْـمَـعُ لِـلْـحَـورِ فِـي كَـفِّـهِ مَـا شِئْـتَ مِـنْ طَـاقٍ وَطَـرْطَـاقِ

(*) سبق التعريف به.

أخبار أبي نواس خلو من البيت.

١١٣ ـ لأبي طالِبٍ المأمُونيّ فِي التَّنور [السريع]

(١) رُكَيـةٌ قَـدْ سـكَـنـتْ قَـعْـرَهَـا لِلشَّمْسِ أُخْتُ عَبَـدَتْهَـا المَجُـوسْ
(٢) إنْ لَـمْ يَـكُـنْ هَـذَا فَمـا بَـالُـهَـا تَـأْخُـذُ أَقْـمَـاراً وتُعْـطِي شُـمُـوسْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٤ ـ وقال أبو بكر علي بن الحسن القَهِسْتَاني في الضِّفْدِع

[الطويل]

(١) وَجَـاحِـظَةِ الـعَيْـنَيْـنِ تَرْنُـو بِمُقْـلَـةٍ أَبَـتْ أَنْ تَـذُوقَ الـنَّـوْمَ إلاَّ غِـرَارَهْ
(٢) أَكَبَّتْ عَلَى الزَّنْـدَيْنِ تَـرْفَـعُ صَـوْتَهَـا كَـصَـوْتِ مُكـارِيٍّ يَـسُـوقُ حِـمَـارَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٥ ـ وللاستاذ العبد لكاني(*) [الطويل]

(١) كَمَـا بَـطَّحَ الجَـلَّادُ لِلضَّـرْبِ عَـارِيـاً وَنَـقَّـشَ مِـنْـهُ بِـالـسِّـيَـاطِ فِـقَـارَهْ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٦ ـ وقال آخر يصف القتد [المنسرح]

(١) كَـأَنَّ أَقْتَـادَهَـا مُصَفَّفَـةً ضَفَـادِعٌ قُطِّعَتْ قَـوائِمُـهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٧ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) ضَيْمُـرَانٌ كَـأَنَّهَـا حَلَقَـاتُ الـدُّ رْعِ(٣) فِي لَـوْنِهَا وفِي التَّجْعِيـدِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٨ ـ وللأستاذ العبد لكاني (رحمه الله)(*) [السريع]

[ب/١٦٢] (١) وَأَنْــقَمُ غَــادِرٍ فِــي قُــبْــحِــهِ مُشْتَمِــلُ القَلْبِ عَلَى حُــزْنِــهِ

(٢) كَــأَنَّــهُ فِــي كُــلِّ حَــالاَتِــهِ يُــحَــاوِلُ الــعَضَّ عَــلَى أُذْنِــهِ

(*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٩ ـ أنشدني أبو صالح تمام بن أحمد التمامي(*)

قال: أنشدني والدي لنفسه في برذون كان اشتهر له [البسيط]

(١) قَدْ قُلْتُ حِينَ غَدَا البِرْذَوْنُ بِي فَحَكَى مَشْيَ الحِمَارِ وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ

(٢) مَــا شِئْــتَ مِــن شِبْــهٍ لِــلْعِــزْرَائِــقَــةِ وَمِنْ صَهِيــلٍ يَكَــادُ السَّمْــعُ يَعْشَقُــهُ

(٣) لَــكِــنَّ رَاكِــبَــهُ مَــا إِنْ يَــرَى أَبَــداً إِلاَّ قَفَــا مَنْ يُــحَــادِي حِيــنَ يَــرْمُقُــهُ

(*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

ذكر الحسن البصري الفالوذج فقال: لعاب النخيل بلعاب القمح[1] وقال الكميت نحن أسرق من الصاغة.

وقال الفرزدق: لقوال الشعر أحب إلى من ضوال الإبل، وخير السرقة ما لم تقطع فيه اليد.

وقال أعرابي لرجل: أرى عليك قطعة من نسج أضراسك.

وقال آخر: ليت الصيد في جبهة الأسد، وليت الشربة بدينار حتى لا يناله إلا

(١) انظر محاضرات الأدباء ٢/٦١٩

شجاع، ولا يشرب إلا سخي.

وقال ابن الرومي: إذا سمعتم ابن المعتز يقول: كأن قعدوا أسماعكم، أراد أنه يحسن التشبيه ويبدع فيه.

سئل أبو بكر الخوارزمي عن أبي تمام، والمتنبي: أيهما أشعر فقال: أبو تمام أكثر بدائع، وأبو الطيب أكبر بدائع.

كتب بعضهم: سررت بورد كتابك، سرور المحتكر بتقارب الفطر والممتكن بتباعد القطر. [أ/١٦٣]

وقيل: البزماء ورد نرجس الطعام، والزبيبي مكسود الخمر. وقال بعض الكتبة لتلميذه: أطل خلقة قلمك وأسمنها وحرف قطعتك وأيمنها وآخر بين حرفيك، وباعد بين سطريك حتى يجود خطك.

ويقال تعلموا من الغربان بكورها في طلب الرزق، وكتمانها سفادها. وتعلموا من الديك حفظه للأوقات، وجوده بما يملك، وغيرته على حرمه.

تعلموا من الحمار صبره، وتعلموا من الهرة تلطفها في السؤال.

تجشأ أعرابي جشاء منتناً فقال: ويلك غلطت الطريق.

وصف رجل غيما فقال: أظلمت رجاؤه، وفاضت أطباؤه، فغمر سيله، واشتد هوله وطمت بحاره، وعلا تياره حتى أضحت الوجوش حيتاناً، والروابي قيعاناً.

تبخر جحا فاحترق ثوبه فحلف ألا يتبخر إلا عرياناً.

دخل أبو العيناء على صاعد بن مخلد فقال: يا أبا العيناء ما أخرك عنا في هذه الأيام؟ فقال: بنتي كانت تقول لي: يا أبتِ كنت تخرج بالشام مبكراً، وترجع مضحياً ومعك الصرر الثقيلة وعليك الخلع الروقة وتحتك الدواب الفرة[1]. فإلى من بغداد

(١) الفرة المفرد: فاره وهي الدابة الكريمة النجيبة.

تخرج مفلساً ـ وتخرج معتماً وليس معك شيء؟ فقلت: إلى الوزير أبي العلاء صاعد بن مخلد فقالت: هل يستقبلك إذا دخلت عليه؟ فقلت: اللهم لا، فقالت: هل يجود لك بشيء من ماله؟ فقلت: اللهم لا، فقالت: اللهم لا، فقالت: وهل ينفعك عند الخليفة بجاهه فيعطيك بكلامه؟ فقلت اللهم فلا، فقالت: «يا أبت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً»[(١)] فقال: يا غلام اجعل لأبي العيناء ألفي درهم ولابنته ألف درهم حتى لا ترمينا بصواعق القرآن.

كتب بعضهم: قير الزقاق، ونغص العتاق، فإن الأمر محباق.

وكتب آخر: وصل كتابه الملحون بخطه الملعون فوجدته كثير الشؤون والكمون ـ يعني النقط والعجم ـ.

[ب/١٦٣] وقال رجل لأبي جعفر الزوزني: امدحنى بقصيدة على قافية الظاء/ حتى أعطيك بكل بيت بصلا، فقال: لم أسمع للشعر بهذا السعر سمعت لمن أعطني على بيت مائة ألف إلى ألف دينار إلى مائة دينار إلى درهم، ولم أسمع بمدوح تسمح نفسه بهذه العطية النفيسة.

وقال آخر: تثاءب فلان ثأبة رأيت ظلمتها وشممت رائحتها، ولو شئت أن أقبض عليها لقدرت من عظمها وغلظها.

قيل لأبي يوسف الصديق عليه السلام: مالك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ فقال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

وقيل لرجل: مالك تدمن إمساك العصا ولست شيخ؟ فقال: كي لا أنسى (أني) على سفر[(٢)]

---

(١) سورة مريم، الآية: ٤٢.

(٢) أني: ليست بالمخطوطة وزدناها ليستقيم المعنى.

كتب أبو الفتح البستي: إن لم يكن لي طمع في درك درك فأعفني من شرك شرك[1]

وقال بعضهم: كان فلان أم اللصوص يقويهم عند الكر ويؤويهم عند الفر.

أشرف قتيبة بن مسلم على سمرقند لما فتحها فقال لأصحابه: بماذا تشبهونها؟ فقالوا: لا ندري. فقال: كأن خضرتها السماء، وكأن أنهارها المجرة، وكأن قصورها الكواكب.

(تم باب الأوصاف)

(١) الدر: هو لبن الدابة ـ الشرك: هو ما ينصب في الأرض لصيد الوحوش. ومعنى كلام البستي ولا اطمع لي في خيرك، فابعد عني شرك وأذاك.

بـاب
الملح والأشياء المستطرفة

١ ـ قال العباس بن أحمد بن بشر بنيسابور [الوافر]

(١) هَبُونِيَ أَدَّعِي فِي الشِّعْرِ دَعْوَى ... رُكُوبُ الحَرْبِ مِنْ أَيِّ الحِسَابِ

(٢) أَجِدَّكَ هَلْ كَفَيْتُكَ قَطُّ دِيكاً ... فَتَدْعُونِي إِلَى الأُسْدِ الغِضَابِ

(٣) زَمَانَ الغِيِّ ضَاعَ قِرَابُ سَيْفِي ... وَكَانَ السَّيْفُ أَيْضاً فِي القِرَابِ [١٦٤/أ]

(٤) إِذَا اسْتَذْكَى شِهَابُ الحَرْبِ يَوْماً ... فَضَوْءُ الكَأْسِ يَوْمَئِذٍ شِهَابِي

(٥) سَتَعْلَمُ إِنْ حَسَرْتَ الثَّوْبَ عَنِّي ... كَبَابٍ قَدْ نَصَبْتَ عَلَى خَرَابِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢ ـ وقال أبو العَيْنَاء(*) [الطويل]

(١) أَلاَ لاَ تَلُمْنِي يَا أَمِيرِي فَإِنَّنِي ... أَخَافُ عَلَى فَخَّارَتِي أَنْ تَحَطَّمَا

(٢) فَلَوْ أَنَّنِي أَبْتَاعُ فِي السُّوقِ مِثْلَهَا ... إِذَا شِئْتُ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَتَقَدَّمَا

(*) سبق التعريف بأبي العيناء.

انظر الأغاني ١٦/ ٢٠٧ طبعة الدار والعقد ١/ ٧٨.

الأبيات لحمزة بن بيض الحنفي «وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، كوفي، يقول عنه صاحب الأغاني: أنه خليع ماجن من فحول طبقته، اكتسب بالشعر مالاً عظيماً، ولم يدرك الدولة العباسية.

والأبيات قالها عندما وقع بين بني حنيفة بالكوفة وبين بني تميم شرحتي نشبت الحرب بينهم فقال رجل لحمزة بن بيض: ألا تأتي هؤلاء فتدفعهم عن قومك فإنك ذو بيان وعارضة فأنشر الأبيات. وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء في البيت الأول «يابن ماهان» مكان «يا أميري» و «وجدك» مكان «إذا شئت».

٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) ظَلَّتْ تُشَجِّعُنِي عِرْسِي فَقُلْتُ لَهَا ... إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا العَطَبُ

(٢) لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَهُمُ ... إِذَا دَعَتْهُمْ إِلَى أَهْوَالِهَا وَثَبُوا

(٣) وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلاَ أَرْضَى فِعَالَهُمُ ... لاَ الجِدُّ يُعْجِبُنِي مِنْهُمْ وَلاَ اللَّعِبُ

الأبيات لأبي الغمر انظر محاضرات الأدباء ٢/ ١٨٥.

٤ ـ تزوج شاب من الأعراب بكرا فعجز عن الافتضاض فقيل فيه

[الرجز]

(١) كَأَنَّ أَبُو الوَضَّاحِ يَنْزُو فِي الوَهَقْ
(٢) مِنْ شِدَّةِ النَّعْظِ وَمِنْ طُولِ الشَّبَقْ
(٣) حَتَّى إِذَا وَاجَهَ حَقاً ذَا طَبَقْ
(٤) مَارَسَهُ حَتَّى إِذَا سَالَ العَرَقْ
(٥) إِنْكَسَرَ المِفْتَاحُ وَانْسَدَّ الغَلَقْ

الشطران الأول والثالث مشابه لهما بالعقد ٢/ ٢٩٩ وبدون عزو.

٥ ـ وقال آخر

[البسيط]

[ب/١٦٤] (١) الدُّهْنُ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي القَنَادِيلِ ... وَالخُبْزُ أَحْسنُ شَيْءٍ فِي الزَّنَابِيلِ
(٢) والعشْقُ خوذٌ لا تَسَلْ يُغْشَى عَلَيَّ كَذا ... مِنْ شَهْوَةِ العشق أَبُول في السَّراوِيلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) لاَ يَغُرَّنْكَ مِنْهَا ... طُولُ صَمْتٍ وَسُكُوتْ
(٢) وَصَلاَةٌ وَصِيَامٌ ... وَدُعَاءٌ وَقُنُوتْ
(٣) إِنَّهَا طَبٌّ بِإِخْرَا ... جِ خَبِيئَاتِ البُيُوتْ
(٤) وَتَجُرُّ الجَمَلُ الصَّعْـ ... ـبُ بِخَيْطِ العَنْكَبُوتْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) إنها طب: أي حاذقة ماهرة خبيرة بما تعمل.

٧ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) يَالَكَ مِنْ قلبٍ جُزِيتَ شَرَّا
(٢) كُنْتَ بِصَدْرِي زَمناً مُغْتَرَّا
(٣) مَسَحْتُهُ حتى إِذَا اسْبَطَرَّا
(٤) وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَدَرَّا
(٥) جَرَّبْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ حُرَّا
(٦) أُرِيدُ بَحْراً وَيُرِيدُ بَرَّا

لم أعثر على تخريج للرجز.

(٣) اسبطرا: امتد وطال.
(٤) أوداج: مفرده ودج، وهو عرق في العنق.
در: يقال در الحليب إذا كثر اللبن.

٨ ـ وقال شيخ من الاعراب [الوافر]

(١) أَنَا شَيْخٌ وَصَاحِبَتِي عَجُوزٌ ... تُرَاوِدُنِي عَلَى مَا لاَ يَجُوزُ
(٢) تُحَاوِلُ أَنْ أُجَامِعَ كُلَّ يَوْمٍ ... وَذَلِكَ عِنْدَ أَمْثَالِي عَزِيزُ
(٣) وقَالَتْ دَقَّ عَقْلك مُذْ كَبِرْنَا ... فَقُلْتُ لَها بل اتَّسَعَ القَفِيزُ

الأبيات بدون عزو انظر العقد الفريد ٢/ ٢٩٩.

والبيتان الأول والثالث للفرزدق انظر العقد الفريد ٤/ ١٨٩.

(٣) دق: دق الشيء صار صغيرا غير غليظ في حجمه وجرمه.
اتسع القفيز: يريد فرجها.

٩ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) إِذَا اجْتَزَا المُرْدُ بِالبِدَالِ ... وَسَاحَقَتْ بَةُ الحِجَالِ
(٢) وَلَمْ يُرَدْ مُلْتَحٍ لِشَيْءٍ ... لاَ لِحَرَامٍ وَلاَ حَلاَلِ
(٣) وَضَعْتُ كَفِّي عَلَى قُمُدِّي ... أَجْلِدُهُ ثُمَّ لاَ أُبَالِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) اجتزأ: اكتفى وقنع البدال: المبادلة بين أمردين، كل بدوره.
(٣) قمدي: أي ذكري، والقمد طويل العنق غليظتها.

١٠ ـ وقال آخر

[مخلع البسيط]

[١/١٦٥] (١) خَبَّرَنِي النَّاسُ يَا حَبِيبِي ... مَا كَانَ فِي لَيْلَةِ الذَّبِيبِ
(٢) هَذَا الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ أَخْشَى ... يَوْمَ غَزَالٍ بِجَنْبِ ذِيبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١ ـ وقال الجمَّاز البَصْرِيّ(*)

[الطويل]

(١) دَبَبْتُ إِلَى نَصْرٍ وَقَدْ كَانَ غَرَّهُ ... خُشُوعِي وَمِنْ تَحْتِ الخُشُوعِ فُسُوقُ
(٢) أَفَاقَ وَآثَارُ المَعَاصِي بِفَخْذِهِ ... وَمَا كَادَ مِنْ وَقْعِ الكُؤُوسِ يُفِيقُ
(٣) وَأَنْشَدَ لَمَّا قُلْتُ إِنِّي مُذْنِبٌ ... وَأَنْتَ بِعَفْوٍ عَنْ أَخِيكَ خَلِيقُ
(٤) [لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ](*)

(*) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو، كان من أكثر الناس حكاية ونادرة، وكان ينادم المتوكل انظر أخباره بزهر الآداب ١/ ١٤٧.
(*) لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر ولكن البيت الأخير تضمين لبيت مشهور لعمرو ابن الاهتم المنقري من قصيدة له في المفضليات المفضلية رقم ٢٣ ص ١٢٧.

١٢ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) يَا سَهْلُ قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ ... اتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ
(٢) مَا كَانَ فِي المَخْدَعِ مِنْ شَأْنِكُمْ ... فَإِنَّهُ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ

البيت الأول مع أبيات أخرى مشابهة لأبي تمام في غلامه أنظر الديوان ص ٤٤٩.

(١) اتسع الخرق على الراقع: يضرب مثلاً للأمر إذا تفاقم ولا يمكن تداركه.

١٣ ـ وقال آخر

[الهزج]

(١) فَيَا بَخْرَاءُ يَا بَظْرَا ءُ يَا عَقْلاءُ سَحَّاقَهْ
(٢) عُقولُ النَّاسِ أَبْرَاءُ وَعَقْلِي عَقَرَ النَّاقَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) أَرَاهُنَّ يَرْقَعْنَ الخُروقَ بِمِثْلِهَا وَمَنْ ذَا تَرَاهُ يَرْقَعُ الخَرْقَ بِالخَرْقِ
(٢) وَهَل يَصْلُحُ المِنْحَازُ إِلاَّ بِعُودِهِ إِذَا احْتِيجَ فِيهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الدَّقِّ

١٥ ـ وقال أبو عبد الله بن الحجاج(*)

[الكامل]

(١) النَّوْمُ بَيْنَ غُلاَمَةٍ وَغُلاَمِ وَالشُّرْبُ بَيْنَ مُدَامَةٍ وَمُدَامِ [ب/١٦٥]
(٢) فَيُقَبِلُنِي وَأُقَبِلُهُ وَأُقَبِلُهَا فَأَلُذُّ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَامِ

(*) هو عبد الله بن الحجاج ـ ويكنى أبا الأتلاع ـ انظر أخباره بالأغاني طبعة الدار ١٣/١٥٨، وقد مر ذكره.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦ ـ وقال أيضاً(*)

[السريع]

(١) الضرب بِالتَّمْيِيزِ لاَ شَرْطَ لَهْ فَلاَ تَكُنْ تَيْساً كَثِيرَ البَلَهْ
(٢) إِيَّاكَ أَنْ تَقْذُرَ شَيْئاً تَرَى وإضرب وَلَوْ كَلْباً عَلى مَزْبَلَهْ
(٣) فَالخَبَرُ المَأْثُورُ قَدْ جَاءَنَا فِي الفَحْلِ أَنَّ الفَحْلَ لاَ شَرْطَ لَهْ

(*) هو أبو عبد الله بن الحجاج.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٧ ـ وله(*) [الخفيف]

(١) كُلُّ مَا قَامَ مُنْعَظا فَوْقَ ركبتـ ـيه وَأَوْفَى مُسْحَنْفِراً غَضْبَانَا

(٢) خِلْتُنِي الأفضل بِالقِيَاسِ إِلَيْهِ وَتَـوَهَّـمْـتُـهُ هُـوَ الإِنْـسَـانَـا

(*) هو أبو عبد الله بن الحجاج.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) في المخطوطة متعضاً بالضاد، والصواب ما أثبتناه.

١٨ ـ وقال أبو فرعون(*) [الرجز]

(١) بُنَيَّتِي رَيْحَانَتِي أَشُمُّهَا فَدَيْتُ بِنْتِي وَفَدَتْنِي أُمُّهَا

(*) هو أبو فرعون الساسي كان شاعراً من شعراء القرن الثالث، ترجم له ابن المعتز وذكر بعض شعره وأخباره في طبقات الشعراء ص ٣٧٦ ـ ٣٧٩ وراجع ص ٥٢١ حيث وردت مصادر أخرى لترجمته.

١٩ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) قَـالَ أُنَـاسٌ بِـغَـيْـرِ عِـلْـمِ لاَ تَضْرِطُوا فَالضُّرَاطُ شُومُ

(٢) أَأَحْبِسُ الشُّومَ جَوْفَ بَطْنِيَ هَـذَا لَـعَـمْـرِي قَـضَـا سَـدُومْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) سدوم: مدينة في فلسطين.

٢٠ ـ قال عمرو بنُ دَراكٍ العَبْدِيّ [الوافر]

(١) أراني إن قطعت حبال قيس وخالفت المزون على تميم(*)

(٢) لأعظم فجْرة من أبي رعال وأجور في الحكومة من سدوم

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١، ٢) القافية ساقطة في المخطوطة من البيتين.

(*) المكتوب بالهامش متعذر قراءته، والبيتان ناقصان، اكمتهما من الكامل لابن الأثير ١٣٧/٤ وانساب الأشراف ١٠٨/٤ وشرح نقائص جرير جـ ٢/ ٧٣٧.

٢١ ـ وقال أبو الشَّمَقْمَق مروان بن محمد(*) [مجزوء الرمل]

(١) وَلَقَدْ أَفْلَسْتُ حَتَّى بِعْتُ إِحْدَى أذني

(٢) وَلَقَدْ سَاوَمْتُ فِي الأُخْرَى وَإِنْ عَزَّ عَلَيّ

(٣) وَبَقِي الرأس فَرْداً قَائِماً يَنْظُرْ إِلَيَّ

(*) سبق التعريف بأبي الشمقمق.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٢٢ ـ وقال أيضاً(*) [مخلع البسيط]

(١) قَالَ أُنَاسٌ بِغَيْرِ عِلْمِ مَا الْمَرْءُ إِلاَّ بِأَصْغَرَيْهِ

(٢) فَقُلْتُ قَوْلَ امْرِيءٍ حَكِيمٍ مَا الْمَرْءُ إِلاَّ بِدِرْهَمَيْهِ

(٣) مَنْ فَاتَهُ الْيَوْمَ دِرْهَمَاهُ لَمْ تَلْتَفِتْ عِرْسُهُ إِلَيْهِ [١/١٦٦]

(٤) وَصَارَ فِي بَيْتِهِ ذَلِيلاً وَبَالَ سِنَّوْرُهُ عَلَيْهِ

(*) أي الشمقمق.

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يديّ من مصادر.

(١) الأصغران: هما القلب واللسان.

٢٣ ـ وقال الأستاذ أبو الحسن العبد لكاني [الرمل]

(١) رجل أسْدَى إلَيْنَا صَالِحاً فَمَعَاذَ اللّهِ أنْ تَجْهَلَهْ
(٢) بَلْ نُكَافِيهِ بِهِ أضْعَافَهُ إنَّ مَنْ يَفْسُ لَنَا نَخْرَ لَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) أعْدَدْتُ لِلضِّيفَانِ كَلْباً ضَارِياً عِنْدِي وَفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِنْ أرْزَنِ
(٢) وَمَوَاعِداً خُلْقاً وَوَجْهاً عَابِساً وَتَشَكِّياً عَضَّ الزَّمَانِ الألْوَنِ

البيتان بدون عزو انظر العيون ٣/ ٢٤٢ مع اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالعيون.
وَمَعَاذِراً كَذِباً وَوَجْهاً بَاسِراً مُتَشَكِّياً عَضَّ الزَّمَانِ الألْزَنِ
وهناك بيت مشابه للبيت الأول انظر حماسة البحتري ص ٢٦٣ وجاء البيت هكذا.
أعْدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفاً صَارِماً عِنْدِي وَفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِنْ أرْزَنِ

(١) الأرزن: شجر صلب يتخذ منه العصى.

٢٥ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) إنّي وَجَدِّكَ لاَ أقْضِي الغَرِيمَ وَإنْ كَانَ القَضَاءُ وَلاَ رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

البيت من شعر وبر بن معاوية الأسدي أنظر حماسة البحتري ص ٢٦٣ وجاء هكذا:
إنّي وَجَدِّكَ مَا أقْضِي الغَرِيمَ إذَا خَانَ القَضَاءُ وَلاَ تَأْوِي لَهُ كَبِدِي
ونسب البيت لعباس السليطي انظر محاضرات الأدباء ١/ ٤٧٨.

٢٦ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) إلاّ عَصَا أرْزَنٍ طَالَتْ بِرَايَتِهَا يَنُوء ضربها بِالكَفِّ وَالعَضُدِ(*)

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

(*) البيتان الأول من القطعة رقم (٢٥) والثاني من القطعة رقم (٢٦) بينهما ـ وقال آخر ـ وهما يبدوان قطعة واحدة وزناً ومعنًى.

٢٧ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) وَإِنِّي لَذُو قَسَمٍ كَاذِبٍ إِذَا مَا اقْتُضِيتُ وَفِي المَالِ ضِيقُ

(٢) وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُسْلِمٍ يُدَافِعُ بِاللَّهِ مَا لاَ يُطِيقُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٢٨ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) تَجَرَّأْ عَلَى الدَّيْنِ وَاسْتَسْلِفِ وَلاَ تَقْضِ دَيْناً وَلاَ تُنْصِفِ

(٢) وَمَا طِلْ غَرِيمَكَ مَطْلَ الأَلَدِّ(م) وَزَاحِمْهُ إِنْ لَجَّ بِالْمُزْهِفِ

(٣) وَإِنْ قَالَ احْلِفْ فَلاَ تَحْلِفَنْ إِلَى أَنْ تَرَى الجِدَّ ثُمَّ احْلِفِ

(٤) وَخَرِّقْ عَلَيْهِ وَمَزِّقْ عَلَيْهِ وَدَعْ جَانِباً خُلُقَ الأَحْنَفِ

(٥) وَإِنْ كَانَ ذَا لِحْيَةٍ طُوِّلَتْ فَلاَ تَعْبَأَنْ بِهَا وَانْتِفِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٢٩ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) يَا رَبِّ قَيِّضْ حَالِقاً حَاذِقاً يَحْلُقُهُ أَوْ نَاتِفاً نَادِفَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

[ب/١٦٦]

٣٠ ـ وقال النَّامِي(*)

[مجزوء الرمل]

(١) أَنَـا فِـي حَـالِ تَـعَـالَـى الـ ـلَـهُ مَـا أَحْـسَـنَ حَـالِـي

(٢) لَـيْـسَ لِـي مَـالٌ إِذَا قِـيـ ـلَ لِـمَـنْ ذَا قُـلْـتُ ذَالِـي

(٣) فَـبِـسَـاطُ الـلَّـهِ أَرْضِـي وَالـسَّـمَـوَاتُ ظِـلاَلِـي

(٤) وَلَـقَـدْ أَفْـلَـسْـتُ حَـتَّـى حَـلَّ لِـي بَـيْـعُ عِـيَـالِـي

(٥) وَلَـقَـدْ أَفْـلَـسْـتُ حَـتَّـى حَـكَـتِ الـشَّـمْـسُ خَـيَـالِـي

(٦) فِـي جِـرْمِ الـنَّـاسِ طُـراً مِـنْ نِـسَـاءٍ وَرِجَـالِ

(٧) لَـوْ غَـدَا فِـي الـدَّهْـرِ حُـرٌّ لَـمْ تَـكُـنْ هَـاتِـيـكَ حَـالِـي

(*) سبق التعريف به.

الأبيات الأول والثاني والرابع والخامس لأبي الشمقمق ـ الشاعر الأديب الصعلوك ـ انظر العقد الفريد ٤/ ٢٤٣.

٣١ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) عَـدِمْـتُ تَـعُـودُ مِـنْ جَـوَابٍ وَإِنَّـمَـا جَـوَابُ بُـيـوتِ الـمُـقْـتِـرِيـنَ تَـعُـودُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) قوله: عدمت تعود من جواب «صيغة دعاء». المغتر: هو الذي يضيق علي عياله في النفقة.

٣٢ ـ وقال آخر

[الرمل]

(١) صَـفَـتْ الـدُّنْـيَـا لأَوْلاَدِ الـغِـنَـى وَلِـمَـنْ يُـحْـسِـنُ ضَـرْبـاً وَغِـنَـا

(٢) صَـارَت الـدُّنْـيَـا لَـهُـمْ مَـجْـمُـوعَـةً لَـيْـسَ لِـلْـعَـاقِـلِ فِـيـهَـا مِـنْ مُـنَـى

(٣) وَأَخُـو الآدَابِ فِـي تَـحْـصِـيـلِـهِ خَـلْـفَ بَـابِ الـدَّارِ يَـخْـرَي فِـي الإِنَـا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) من يحسن ضرباً وغنا: الذي يجيد الايقاع على آلة موسيقية، ويجيد الغناء بصوته.
(٣) الانا: هو الإناء من قدر ونحوه.

٣٣ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) صَفَتِ الدُّنْيَا لِيَلْمُرْدَ وَخَفْجَاخَ وَبُغْرَا
(٢) فَعَلَى الدُّنْيَا تَعَالَوا يا بَنِي الأَحْرَارِ نَخْرَى

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) يلمرد وخفجاخ وبغرا: اسماء أماكن تركية عرض بها الشاعر ويريد أن هؤلاء الامراء الترك وحدهم الذين يتمتعون بلذة الحياة ومتعتها.

٣٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) دُنْيَا دَنَتْ مِنْ جَاهِلٍ وَتَبَاعَدَتْ عَنْ كُلِّ ذِي أَدَبٍ لَهُ حِجْرُ
(٢) سَلَحَتْ عَلَى أَبْنَائِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ إِلَيَّ أَصَابَهَا الحُصْرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) حجر: أي عقل.

٣٥ ـ وقال آخر [السريع]

(١) يَا رَازِقَ الحَمْقَى عَلَى جَهْلِهِمْ إِنِّي مِنَ القَوْمِ فَلاَ تَنْسَنِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[أ/١٦٧]

٣٦ ـ للعبد لكاني(*)

[مخلع البسيط]

(١) يَـا سَـيِّـدِي نَـحْـنُ فِـي زَمَـانٍ عَـوَّضَـنـا الـلَّـهُ مِـنْـهُ غَـيْـرَهْ
(٢) كُـلُّ خَـسِـيـسٍ وَكُـلُّ نَـذْلٍ مَـتَّـعَ بِـالـطَّـيِّـبَـاتِ نـفـسـه
(٣) وَكُـلُّ ذِي فِـطْـنَـةٍ وَعَـقْـلٍ يَـجْـلِـدُ فِـي بَـيْـتِـهِ عُـمَـيْـرَهْ

(*) العبد لكاني: مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٣٧ ـ وقال أيضاً(*)

[الطويل]

(١) يَلُومُونَنِي فِي وَحْدَتِي وَأَلُومُهُمْ وَلَوْ أَنْصَفُونِي صَوَّبَ الرَّأْيَ مَنْ لَحَى
(٢) وَحَسْبُكَ مِنْ فَضْلِ التَّوَحُّدِ أَنَّهُ إِذَا ضَاقَ بَطْنُ الْمَرْءِ بِالرِّيحِ سَرَّحَا

(*) أي العبد لكاني مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٨ ـ وقال أيضاً(*)

[السريع]

(١) يَـا رَبِّ وَفِّـقْـنِـي لِـلْـخَـيْـرِ وَاقْـتُـلْ عَـدُوِّي بِـيَـدَيْ غَـيْـرِي
(٢) وقـوِّ عَـقْـلِـي إِنَّ عَـيْـشَ الـفَـتَـى لَـذَّتُـهُ فِـي قُـوَّةِ الـخُـبْـرَا

(*) أي مصنف الكتاب العبد لكاني.

البيتان للعبدلكاني انظر يتيمة الدهر ٤/٤٤٩.

وجاء البيت الثاني هكذا باليتيمة:

وَقَـوِّ أَيـ.... رِي فَـإِنَّ الـفَـتَـى لَـذَّتُـهُ فـي قُـوَّةِ الأَيـ....

والملاحظ أن صدر البيت غير مستقيم الوزن والأصوب ما أثبتناه عن المخطوطة.

٣٩ ـ وقال أبو بكر الخوارزمي (*) [السريع]

(١) يَا لَيْتَ هَذَا الرُّخْصَ فِي النَّارِ وَلَيْتَ عُنْقُوداً بِدِينَارِ
(٢) فَلاَ يُصِيبُ الرَّاحَ مَنْ هَمُّهُ فِي كِسْرَةٍ مِنْ بَابِهِ القَارِ
(٣) مِنْ كُلِّ فَدْمٍ وَمُكَدٍّ وَقَصَّـ ـابٍ وَخَيَّاطٍ وقصَّارِ
(٤) وَكُلِّ دَبُّوثٍ عَرِيضِ القَفَا لِحْيَتُهُ تِسْعَةُ أَشْبَارِ
(٥) قَالَتْ لِيَ الرَّاحُ وَقَدْ شَمَّهَا مَا كَانَ عَهْدِي بِفَمٍ خَارِ

(*) سبق التعريف في أكثر من موضع.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٠ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) كَفَى حَزَناً لَعَمْرُكُمُ كَفَانِي لَنَا قَوْلُ الوَلِيدَةِ آزْدِنِيسْتُ (*)
(٢) وَشَيَّبَ لِمتِّي وَأَرَّقَ عَظْمِي وَضَعْضَعَنِي التَّعَيُّنُ بِبِيْسْتُ
(٣) وَيَزْجُرُ خَادِمِي بِالبَابِ ضَيْفِي يُقَطِّب وَجْهَهُ تُوكي وَكِيسْتُ [ب/١٦٧]
(٤) فَيَرْجِعُ لاَ أَرَاهُ وَلاَ يَرَانِي وَيَحْزُنُنِي وَلَكِن جَارَه جِيسْتُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

ملحوظة: القافية في الأبيات الأربعة لغة فارسية. وقد أراد الشاعر التظرف وإظهار قدرته في قرض الشعر بلغتين في نطاق بحور الخليل المعروفة.

٤١ ـ وقال علي بن محمد السلمي (*) [السريع]

(١) وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ مَازِحاً هَلْ لَكَ فِي زُبْدٍ بِلاَ دَالِ
(٢) فَقَالَ لِي مُسْتَهْزِئاً ضَاحِكاً ظُفِرْتَ يَا ظَمْآنُ بِالآلِـ

(*) سبق التعريف بالسلمي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الآل: هو السراب.

٤٢ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) الحَمْدُلِلَّهِ لَيْسَ لي نَشَبٌ فَخَفَّ ظَهْري وَقَلَّ زُوَّارِي
(٢) مَنْ نَظَرَتْ عَيْنُهُ إِلَيَّ فَقَدْ أَحَاطَ عِلْماً بِمَا حَوَتْ دَارِي

البيتان للحسن بن هانيء في الظرف انظر العقد الفريد ٤/ ٢٤٥.

٤٣ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) صِرْتُ لاَ أَمْلِكُ فَلْساً إِنَّ هَذَا لَعَظِيمْ
(٢) طَيْلَسَانِي قَدْ تَمَزَّقَ وَرِدَائِي فِي الجَحِيمْ
(٣) كُلَّمَا أَفْتَحُ بَابِي يَتَعَلَّقْ بِي غَرِيمْ
(٤) لَيْتَنِي مِمَّا أُلاقِي فِي قَلْبِ شَيْطَانٍ رَجِيمْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٤٤ ـ وقال محمد بن موسى القاماني(*) [الوافر]

(١) تَزَوَّجْتُ اثْنَتَيْنِ لِفَرْطِ جَهْلِي بِمَا يَشْقَى بِهِ زَوْجُ اثْنَتَيْنِ
(٢) فَقُلْتُ أَصِيرُ بَيْنَهُما خَرُوفاً يُنَعَّمُ بَيْنَ أعزرِ نَعْجَتَيْنِ
(٣) فَصِرْتُ كَنَعْجَةٍ عَجْفَاءَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ بَيْنَ أَخْبَثِ ذِيبَتَيْنِ
(٤) وَصَاحِبُ ضَرَّتَيْنِ عَلَى اللَّيَالِي كَمَا قَدْ قِيلَ بَيْنَ الجَمْرَتَيْنِ

(*) سبق التعريف بالقاماني.

أنظر الأمالي ٢/ ٣٥ وسمط اللآلىء ٢/ ٦٦٩، والشافعية ٦/ ٩٣.

٤٥ ـ وقال آخر على لسان أهل بغداد [مجزوء الرمل] [١/١٦٨]

(١) مَنْ أَرَادَ الصَّفْعَ مَحْضاً فَلْيُبَادِرْ يَتَزَوَّجْ
(٢) بَعْدَ يَوْمَيْنِ تَرَاهُ أَحْدَبَ الصُّلْبِ مُعَوَّجْ
(٣) وترى الزِّبْلَ فِيدُهُ تَطْلُبُ الخُبْزَ المُكَرَّجْ
(٤) بَعْدَ لَبْسٍ لِلدِّبِيقِي وَالطِّرَازِي وَالمُخَرَّجْ
(٥) ظَلَّ يَرْقَعُ طَيْلَسَانَهُ بِطَرفِ سِتْرٍ لِمَخْرَجْ
(٦) كُلَّ كِيسِهِ فِي كِرَا البَيْتِ وَفِي دُهْنِ البَنَفْسَجْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الدبيقي ـ نوع من القماش المذهب كان يصنع في مصر على أيام الخليفة العزيز الفاطمي.
(٥) الطيلسان ـ كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء وهو من لباس العجم.
(*) يلاحظ أن وزن الأبيات لا يستقيم إلا بقراءة الأبيات ملحونة بلا إعراب.

٤٦ ـ وقال أبو قُرَيْشٍ الرَّبيعُ بنُ أَحْمَدَ [المجتث]

(١) إِذَا شَرِبْتُ ثَلاثاً وَحَانَ وَقْتُ مَقِيلِي
(٢) جَعَلْتُ إِصْبَعَ يدي فِي عَيْنِ ظَهْرِ خَلِيلِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٧ ـ لرزين الكاتب [الهزج]

(١) أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَمَا فِي ذَاكَ مِن ضَيْرِ
(٢) وإِنْ كُنْتُمْ تَلَبَّسُون فَهذَا دُونَكُمْ غَيْرِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٨ ـ وقال والبه بن الحباب(*) [السريع]

(١) قُلْتُ لِسَاقِينَا عَلَى غِرَّةٍ أَدْنِ كَذَا رَاسَكَ مِنْ رَاسِي

(٢) وَاغْفُ وَضَعْ صَدْرَكَ لِي سَاعَةً إِنِّي امْرُءٌ أَغْفَجُ جُلاَّسِي

(*) سبق التعريف.

البيتان لوالبة في العمدة ١/ ٤٤.

٤٩ ـ وقال محمد بن ابراهيم الواقِفي وكان نديماً لطاهر بن الحسين وكان أعور بالشمال وطاهر أعور باليمين [الوافر]

(١) أَلَمْ تَرَنِي وَطَاهِرَ حِينَ نَغْدُو إِلَى الحَاجَاتِ لَيْس لَنَا نَظِيرُ

(٢) أُسَايِرُهُ عَلَى يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِيمَا بَيْنَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٠ ـ وقال آخر [السريع]

(١) سَمِعْتُ أَعْمَى قَالَ فِي مَجْلِسٍ يَا قَوْم مَا أَوْجَعُ فَقْدَ البَصَرْ

(٢) فَقَالَ مِنْ بَيْنِ المَلاَ أَعْوَرٌ مِنَ العَمَى عِنْدِي نِصْفُ الخَبَرْ

البيتان بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٢٤.

٥١ ـ ولزيد بن الحسن العامري [الرجز]

(١) وَلِحْيَةٍ كَأَنَّهَا مِخْلاَةٌ مِنْ بَابَةِ الرِّيحِ فَهَاتُوا هَاتُوا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٢ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) إنَّ الخَرَاجَ خَرًى بِلِحْيَةِ رَبِّهِ   قَدْ زِيدَ فِيهِ الجِيمُ لِلإِبْهَامِ [ب/١٦٨]

لم أعثر على تخريج البيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٣ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) وَلِحْيَةٍ طَوِيلَةٍ عَرِيضَةْ   الشَّعْرِ فِي أَمْثَالِهَا فَرِيضَةْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٤ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) ولِحْيَةٍ حَامِلُهَا حَمَّالُهَا   تَغْضُلُ مِنْ أَذْيَالِهِ أَذْيَالُهَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٥ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) وَلِحْيَةٍ كَذَنَبِ البِرْذَوْنِ
(٢) لَوْ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى فِرْعَوْنِ
(٣) لاَحْتَاجَ أَنْ يَحْمِلَهَا بِعَوْنِ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

٥٦ ـ وقال رجاء بن الوليد

[الطويل]

(١) حَمِدْتُ إِلَهِي يَوْمَ سَارُوا فَوَدَّعُوا   بِهِمْ حَوَلٌ يُغْنِي عَنِ النَّظَرِ الشَّزْرِ

(٢) نَظَرْتُ إِلَيْهَا والرَّقِيبُ يَخَالُنِي   نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْوِزْرِ

البيتان لمحمد بن القاسم الهاشمي (المعروف بأبي العيناء) أديب شاعر فصيح بليغ انظر معجم الأدباء ١٨/ ٣٠٢.

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء البيتان هكذا:

حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ بَلَانِي بِحُبِّهَا   عَلَى حَوَلٍ يُغْنِي عَنِ النَّظَرِ الشَّزْرِ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالرَّقِيبُ يَظُنُّنِي   نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ

٥٧ ـ وقال أبو العباس محمد بن عيسى الوسا [الرجز]

(١) وَلِحْيَةٍ سَوْدَاءَ مِثْلَ اللَّيْلِ
(٢) سَائِلَةٍ فِي الصَّدْرِ كُلَّ السَّيْلِ
(٣) جَازَتْ بِشِبْرَيْنِ مَخَطَّ الذَّيْلِ
(٤) صَبَّحَهَا الخَالِقُ بَعْدَ الوَيْلِ
(٥) بِخَالِقٍ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

٥٨ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَكَرَا
(٢) وَأَنْ يَكُونَ مَغْنَماً وَمَفْخَرَا
(٣) وَأَنْ يَكُونَ لِلْمَجَالِ مِحْوَرَا
(٤) فَشَقَّهَا الرَّحْمَنُ شَقّاً مُنْكَرَا
(٥) كَمِثْلِ شَقِّ أُمِّهَا أَوْ أَكْبَرَا

الرجز بدون عزو انظر العقد الفريد ٢/ ٣٠٣.

٥٩ ـ وقالت امرأة [الرجز]

(١) إنَّ حِرِي لَحَسَنٌ كَمَا تَحَرَى كَأَثَرِ الثَّوْرِ الثَّرِيِّ فِي الثَّرَي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقالت أخرى [الرجز] [١/١٦٩]

(١) إنَّ حِرِي حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَهْ كَالقَدَحِ المُنْكَبِّ فَوْقَ الرَّابِيَهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٦١ ـ وقالت أخرى [الرجز]

(١) إنَّ فمي كَحُقَّةِ العَطَّارِ
(٢) مُرَكَّمٌ أَصْفَرُ كَالدِّينَارِ
(٣) كَأَنَّ فِيهِ شَرَراً مِنْ نَارِ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

٦٢ ـ وقال أعرابيّ [الرجز]

(١) هَلْ لَكِ فِي نَفِيرِ صَمَكْمَكِيكِ يَبْلُغُ مِنْكِ مَوْضِعَ الفَنِيكِ
(٢) يَنْقُرُ فِي قلبك كَنَقْرِ الدِّيكِ أَحْسَنُ مِنْ أَنْفِكِ فَوْقَ فِيكِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٣ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) فُر شُط لَمَّاكُرِهِ الفِرْشَاطُ بِفَيْشَةِ عقلها(*) مِلْطَاطُ

لم أعثر على تخريج للبيت، وزدنا كلمة (عقلها) ليستقيم البيت وهو هكذا في الأصل ولا يتزن.

٦٣ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) قَدْ كُنْتُ أَبْغِي حبَّ السَّفَرْجَلِ مُذْ كُنْتُ صَغِيراً لِذَلِكَ الشَّانِ

(٢) فَاتَّسَعَ النَّاسُ بَعْدَ ضِيقِهِمْ فَصِرْتُ أبْغِي قُشُورَ رُمَّانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٦٥ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) زُوِّجْتُ ثِلْباً قَدْ مَضَى شَبابُهَا

(٢) وَطَالَ فِي طَرِيقِهَا انْكِبابُهَا

(٣) وَاحْدَوْدَبَتْ وَمَلَّهَا أَصْحَابُهَا

(٤) يُثْقِلُهَا مِنْ كِبَرٍ ثِيَابُهَا

(٥) كَالغُولِ مَنْ يُبْصِرُهَا يَهَابُهَا

لم أعثر على تخريج للرجز. والثِّلب: المتقدمة في السن الهرمة.

٦٦ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) لَسْتِ مِنْ شُغْلِي وَهَمِّي إِذْهَبِي فَكُلِي وَشُمِّي

(٢) لَكِ رِيقٌ طُحْلُبِيٌّ وَفَمٌ كَالمُسْتَحَمْ

(٣) وَحُبٌّ قَدْره العَقْلُ عَلَى مقدار كُمِّيْ

(٤) ولَقَدْ قَبَّلْتُكِ يَوْما فَكَأَنِّي قَبَّلْتُ أُمِّي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر

٦٧ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ بُوسِنِي فَقَالَ لِي مُسْتَهْزِئاً قُلْ لَهُ
(٢) قُلْتُ لَهُ إنَّ مَعِي دِرْهَماً فَقَالَ لِي مُسْتَعْجِلاً حُلَّهُ
(٣) فَقُلْتُ هَلْ أُضْعِفُهُ سَيِّدِي قَالَ إذاً تُدْخِلُهُ كُلَّهُ [١٦٩/ب]
(٤) أَوْلَجْتُهُ فِيهِ فَأَوْجَعْتُهُ فَقَالَ لِي أَوْجَعْتَنِي سُلَّهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٦٨ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) قَلِيلاً قَلِيلاً قَدْ أَوْجَعْتَنِي وَأَلْحَقْتَ قُرْطِي بِخُلْخَالِيَهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

٦٩ ـ وقال ذُرَيْح بن يحيى الحارثيّ (*)

[الرجز]

(١) جَارِيةٌ كَلُعْبَةٍ مِنْ عَاجَهْ كَأَنَّمَا رِقَّتُهَا زُجَاجَهْ
(٢) مَرَّتْ بِنَا تَخْطُرُ فِي دِيبَاجَهْ فَقُلْتُ إنَّ بِي إِلَيْكَ حَاجَهْ
(٣) كَحَاجَةِ الدِّيكِ إِلَى الدَّجَاجَهْ فَسَاعِدِينِي ودَعِي السَّمَاجَهْ
(٤) تَرَىٰ فَتَى يَحْمِلُ مِثْلَ سَاجَهْ تُثِيرُ مِنْ كَعْثَبِكِ العَجَاجَهْ

(*) سبق التعريف بذريح.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

(٤) الساج: شجر جميل المنظر، تتخذ منه أجود الأخشاب الصلبة، الكَعْثَب: هو الفرج (أنظر فقه اللغة للثعالبي).

٧٠ ـ أنشدني الليث بن محمد [الوافر]

(١) وَصـوْتـي قَـائِمٌ فِي جَوْفِ لَـيْلـى يُـنَـادِي مَـنْ يَـزِيـدُ عَـلَـى الـلِّـحَـافِ
(٢) فَـلَـمَّـا أنْ أصَـبْـتُ لَـهُ غِـلافـاً تَـصَـدَّقَ بِـاللِّحَـافِ عَـلَى الـغِـلافِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديَّ من مصادر.

٧١ ـ وقالت امرأة [الطويل]

(١) فَدَيْتُكَ سَهِّلْتُ المَكَانَ الَّذِي اشْتَكَى جَوَادُكَ فِيهِ بِالوَجَى مِنْ حُزُونَتِهِ
(٢) فَإنْ كُنْتَ يَا مَوْلاَيَ تَهْوَى زِيَارَتِي فَزُرْنِي سَرِيعاً فَالهِلالُ ابنُ لَيْلَتِهِ

البيتان بدون عزو كتبتهما امرأة لصديقتها انظر محاضرات الأدباء ٣/ ١٦٩.

٧٢ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَتَـرَاهُ بَـعْـدَ ثَـلاَثَ عَـشْـرَةَ قَـائِـمـاً نَـظَـرَ الـمُـؤَذِّنِ شَـكَّ يَـوْمَ سَـحَـابِ

البيت بدون عزو انظر العقد الفريد ٤/ ١٨٩ والبيت لبشار انظر ثمار القلوب ص ٢٢٤.

٧٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وصـوت لَـوْ اسْتَعْمَلْتَ مِنْهُ مَنَارَةً لأَسْـمَـعْـتَ الـمَـوْتَـى أَذَانَ الـمُـؤَذِّنِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديَّ من مصادر.

٧٤ ـ وقال آخر [الوافر]

[١/١٧٠] (١) أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ قَـلْـبـي قَـدْ شَـكَـانِـي أَشَـقُّ كَـأَنَّـهَـا أَبَـداً عَـمُـودُ

(٢) وَيَرْفَعُ مِئْزَرِي بِاللَّيْلِ عَنِّي ... يَقُولُ عَلَى البَلِيَّةِ مَنْ يَزِيدُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٧٥ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) تَحَوَّلْتُ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ إِلَى المُرْدِ ... وَمِلْتُ إِلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُشْبِهُ المُرْدِي

(٢) لأَنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ مَالُوا بِأَسْرِهِمْ ... فَمَنْ أَنَا هَذَا الكَلْبُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٧٦ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) لَنَا شَيْخٌ بشيبته يُوَاسِي ... وَيَحْلِقُ شَارِبَيْهِ بِالمَوَاسِي

(٢) إِذَا بَايَتُّهُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ ... فَيَهْزُوا هَزَاءً فَهُوَ هَازِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٧٧ ـ وقال أبو الهندي عبد المؤمن ابن عبد القُدُّوسِ بن شبث بن ربعي

[مجزوء الرمل]

(١) لَيْتَ حَظِّي مِنْ بُخَارَى ... بَرْبَطٌ يُعْمَلُ زِيرُهْ

(٢) وَكَرِيمٌ بَيْنَ أَشْجَا ... رٍ وَقَدْ طَابَ عَصِيرُهْ

(٣) وَأَبُو الهِنْدِيِّ شَيْخٌ ... لاَ أَرَى اللَّهَ يُجِيرُهْ

(٤) مِنْ عَذَابٍ وَهَوَانٍ ... وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُهْ

(٥) كَيْفَ لاَ يَخْلُدُ فِي النَّا ... رِ وَابْلِيسٌ وَزِيرُهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) البربط: هو العود أو المزهر، والكلمة فارسية الأصل
الزير: دون الخمر.

٧٨ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) أَكَلْتَ لَحْمِي مَعِي فَحِينَ دَنَا شُرْبُكَ لِلرَّاحِ طِرْتَ كَالزَّيحِ
(٢) مَا هَكَذَا فِعْلُ مَنْ يُنَادِمُنَا شَعِيرُ جِيجِي لِجَامُ لاَ جِيجِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٩ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لِي صَدِيقٌ يُحِبُّ نَقْرِي وَشَدْوِي وَلَهُ عِنْدَ ذَاكَ وَجْهٌ صَفِيقُ
(٢) قَائِلٌ إِنْ شَدَوْتُ أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لاَ يُبَاعُ الدَّقِيقُ

البيت الثاني لجحظة البرمكي في التمثيل والمحاضرة ص ١٠٧ وخاص الخاص ص ١١٠ ومعجم الأدباء ٢/ ٢٤٣ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.

٨٠ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَإِذَا غَلاَ شَيْءٌ عَلَى تَرَكْتُهُ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلاَ
[ب/١٧٠] (٢) إِلاَّ الدَّقِيقَ فَإِنَّهُ قُوتٌ لَنَا فَإِذَا غَلاَ يَوْماً فَقَدْ حَلَّ البَلاَ

انظر المستطرف ١/ ٩٩.

جاء البيت الأول تصديقاً لقوله ﷺ: «من تزوج امرأة بصداق ينوي ان لا يؤديه إليها فهو زان، ومن استدان ديناً ينوي أن لا يقضيه فهو سارق.

وقال حبيب بن ثابت ما احتجت إلى شيء إلا استقرضته من نفسي، أراد أنه يصبر إلى أن تمكن الميسرة ونظيره، وأنشد البيت الأول.

والبيت الأول ورد بدون عزو أنظر مختارات من كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للأصبهاني ط ١ سنة ١٩٦٠ ص ١٢٥ والبيت الأول لمحمود الوراق أنظر نهاية الارب ٣/ ٨٥ وبالتمثيل والمحاضرة ص ٨٥ والبيت الأول لجحظة بمحاضرات الأدباء ٢/ ٤٧٠.

٨١ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) إنَّ ابْـنَ زَيَّـانَ لَـهُ قَـيْـنَـةٌ   أَرْبَتْ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي القُبْحِ

(٢) فَـوْهَـاءُ بَـخْـرَاءُ لَـهَـا شِـغْـرَةٌ   كَـأَنَّـهَـا نَـمْـلٌ عَـلَـى مِـسْـحِ

البيتان لدعبل في وصف قينة أنظر الديوان ص ٨٩ وتشبيهات البغدادي ورقة ٩٥ والتذكرة الحمدونية لمعهد المخطوطات ٥/ ٨٣ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ ط والثاني بديوان المعاني ١/ ٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ٢/ ١٨٧.

٨٢ ـ وقال شيخ الصناعة أبو نواس(*)

[السريع]

(١) مَـلَّـكَـنـي حَـلَّ سَـرَاوِيـلِـهِ   وَكَـانَ لا يُـطْـمَـعُ فـي قُـبْـلَـتِـهْ

(٢) دَبَّ لَـهُ إِبْـلِـيـسُ فَـاقْـتَـادَهُ   وَالـشَّـيْـخُ نَـفَّـاعٌ عَـلَـى لَـعْـنَـتِـهْ

(٣) عَـجِـبْـتُ مِـنْ إِبْـلِـيـس فِـي تِـيـهِـهِ   وَعُـظْـمِ مَـا أَظْـهَـرَ مِـنْ نَـخْـوَتِـهْ

(٤) تَـاهَ عَـلَـى آدَمَ فِـي سَـجْـدَةٍ   وَصَـارَ مَـتـلافـاً لِـذُرِّيَّـتِـهْ

(*) سبق التعريف بأبي نواس في أكثر من موضع.

انظر الديوان ص ١٢٤ وترتيب الأبيات في الديوان فيها تقديم وتأخير مع بعض الاختلاف في رواية البيتين الأول والثالث، فقد جاء هكذا بالديوان.

فَـصَـارَ لاَ يَـدْفَـعُ عَـنْ نَـفْـسِـهِ   وَكَـانَ لاَ يَـأْذَنُ فـي قُـبْـلَـتِـهْ

عَـجِـبْـتُ مِـنْ إِبْـلِـيـس فِـي تِـيـهِـهِ   وَخُـبْـثِ مَـا أَظْـهَـرَ مِـنْ نِـيَّـتِـهْ

٨٣ ـ أنشدني عمار بن أحمد في الحَجَّام

[الطويل]

(١) لَـكُـمْ سَـلَّـةٌ فِـيـهَـا ثَـلاثُـونَ مِـخْـلَـفـاً   مَـنَـاقِـيـرُهَـا بِـيـضٌ وَأَبْـدَانُـهَـا خُـضْـرُ

(٢) تُـغِـلُّ عَـلَـيْـكُـمْ كُـلَّ يَـوْمٍ دَرَاهِـمـاً   وَلَـيْـس عَـلَـيْـهَـا لاَ خَـرَاجٌ وَلاَ عُـشْـرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٤ ـ وقال آخر في الحائك [البسيط]

(١) لَهُ رَسُولٌ مِنَ اليُمْنَى بِبَنْدَقَةٍ إِلَى الشِّمَالِ سَرِيعُ الكَرِّ والطَّلَبِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٨٥ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) أَنْتَ عِنْدِي فَيْلَسُوفٌ وَبَصِيرٌ بِالعِلَلْ
(٢) فَلِمَ القلب خَفِيفٌ فَإِذَا مُلِيءَ ثَقُلْ
[١/١٧١] (٣) فَإِذَا أَفْرَغَ مَا فِيهِ تَحَنَّى وَذَبُلْ
(٤) أَحَدِيثٌ ذَاكَ فِيهِ أَمْ قَدِيمٌ لَمْ يَزَلْ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يديّ من مصادر.

٨٦ ـ وقال آخر [مجزوء الرجز]

(١) إِذَا تَأَبَّى وَجَمَخْ فَاضْرِبْهُ بِالبَيْضِ الوَضَخْ
(٢) إِنَّكَ إِنْ تَضْرِبْ بِهَا بَابَ حَدِيدٍ لانْفَتَخْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٧ ـ وقال آخر [السريع]

(١) لَلَطْمَةٌ يَلْطِمُنِي أَمْرَدٌ تَأْخُذُ مِنِّي العَكَّ وَالفَكَّا
(٢) أَطْيَبُ مِنْ تُفَّاحَةٍ مِن يَدَيْ ذِي لِحْيَةٍ قَدْ حُشِيَتْ مِسْكَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر

[الطويل]

(١) بَلَوْتُ أُناساً وَاخْتَبَرْتُ أَكَابِراً وَعَاشَرْتُ إِخْوَاناً وَجَرَّبْتُ مَنْ نَصَحْ

(٢) فَلَمْ أرَ مَوْدُ وداً أَصَحَّ مَوَدَّةً وَأَنْجَحَ فِي الحَاجَاتِ مِنْ دِرْهَم وَضَحْ

(٣) فَلَوْ أَنَّ بَاباً ضَاعَ مِفْتَاحُ قُفْلِهِ وَعَالَجْتَهُ بِالدِّرْهَمِ الضَّرْبِ لَانْفَتَحْ

(٤) وَلَوْ أَنَّ لَيْثاً خَادِراً بَيْنَ أَشْبُلٍ أَشَرْتَ إِلَيْهِ بِالسُّكُون لأنْبَطَحْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٨٩ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) إِذَا هَوِيْتَ يَا أَخِيَّ غَادَهْ مِنَ الغَوَانِي صَعْبَةَ المَقَادَهْ

(٢) فَادْسُسْ لَهَا عُجَيِّزاً رَوَّادَهْ أَدَبَّ فِي اللَّيْلِ مِنَ الجَرَادَهْ

(٣) يَلُوحُ فِي جَبْهَتِهَا السَّجَّادَه وَفِي يَدَيْهَا السُّبْحَةُ الصَّيَّادَةْ

(٤) نَروضُهَا بِلُجُمِ الهَوادَهْ حَتَّى يَكُونَ قُرْبُهَا سَعَادَهْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٩٠ ـ وقال آخر

[الخفيف]

(١) لاَ يَكُونُ الغُلاَمُ جَلْداً أَدِيباً حَاذِقاً بِالأُمُورِ حَتَّى يجربا

(٢) فَإِذَا مَا الغُلاَمِ جرّب زَمَاناً عَرَفَ الغلام بُعْدَ ذَاكَ مجرباً [ب/١٧١]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٩١ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) جُعِلْتُ فِدَاكَ بَعْضُ النَّاسِ عِنْدِي   وَفِيهِمْ مَنْ يَوَدُّكَ مِثْلَ وُدِّي

(٢) وَفِي المَشْرُوبِ ضِيقٌ وَهْوَ شَيْءٌ   إِذَا أَنْفَذْتَهُ حَصَّلْتَ حَمْدِي

(٣) فَأَنْفِذْهُ إِلَيَّ بِغَيْرِ مَاءٍ   فَإِنَّ المَاءَ لَيْسَ يَضِيقُ عِنْدِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٩٢ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) وَأَصَمَّ يُغَنِّي وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ   يَطرب فَلَيْسَ يُمْسِكُ عَنْ صوته

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

٩٣ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) ضَرْبُ غُلاَمٍ لَمْ يُحَنَّكْ بِالسَّمَكْ   وَلَمْ يُبَزَّقْ فِي وجهه وَلَمْ يرِكْ

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

٩٤ ـ وقال أبو بكر اليوسفي الزوزني

[المجتث]

(١) اثْنَانِ أَجْمَعَ أَهْلُ الْـ   ـكَمَالِ أَنْ لاَ يُعَابَا

(٢) الْمُسْتَعِيرُ كِتَاباً   وَالْمُسْتَبِيحُ شَرَابَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٩٥ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) يَا مَنْ يُحِبُّ مُؤَاجِراً مُتَبَذِّلاً ... وَيُجِلُّهُ مِنْهُ مَحَلُّ الصَّاحِبِ

(٢) لَوْ غَابَ عَنْ عَيْنَيْكَ لَمْحَةَ نَاظِرٍ ... وَطَلَبْتَهُ لَوَجَدْتَهُ فِي القَالَبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

٩٦ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) تَقُولُ لِي مُسْتَهْزِئاً مَازِحاً ... تصادقني مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَا

(٢) فَقُلْتُ إِنْ دُمْتَ كَذَا طَيِّباً ... صادقتك مِنْ بَعْدِ ثَمَانِينَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

(١، ٢) زدنا ألف الاطلاق في عشرين وثمانين ليستقيم الوزن.

٩٧ ـ وقال الحجاجي

[مجزوء الرجز]

(١) يَاذَا الَّذِي سِبَالُهُ ... يُشْبِهُ قَرْعاً بِلَبَنْ

(٢) إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الَّذِي ... لِحْيَتُهُ فِي عيني فَمَنْ؟

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

(١) السبال: ما على الشارب من شعر أو الدائرة في وسط الشفة العليا، أو مقدم اللحية.

٩٨ ـ وقال آخر

[الرجز]

(١) جَارِيَةٌ مِنْ وَلَدِ النَّصَارَى ... أَدْخَلْتُ فِيهَا أَلِفاً وَيَارَا [١/١٧٢]

(٢) حَتَّى إِذَا مَا كُلُّهُ تَوَارَى ... قُلْتُ لَهَا خُوشَسْتْ قَالَتْ أَرَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

(٢) خوشست: كلمة فارسية معناها (هل هو حسن؟).

٩٩ ـ وقال أعرابي: أنشدني أحمد بن اسحق الكاتب

[مجزوء الرجز]

(١) قَدْ بِتُّ وَحْدِي كَالْحِرَمْ ... مُسْتَوْحِشاً فَلاَ جَرَمْ

(٢) إنِّي بَعَثْتُ خَادِماً ... يَجُرُّ بِالشَّعْرِ إِضَمْ

(٣) فَجَاءَنِي بِشَادِنٍ ... كَأَنَّهُ بَدْرُ الظُّلَمْ

(٤) نَضْرِ الْمُحَيَّا ضَاحِكٍ ... حُلْوٍ مَلِيحِ الْمُبْتَسَمْ

(٥) قَبَّلْتُهُ أَلْفاً وَأَلْفاً ... ثُمَّ قُلْتُ قُمْ فَنَمْ

(٦) فَنَامَ ظَرْفاً هَكَذَا ... وَقُمْتُ أَمْشِي بِالْعَلَمْ

(٧) فَقَالَ مَنْ أَنْتَ وَمَنْ ... هَذَا أَبُو الطَّوْلِ الأَحَمْ

(٨) قُلْتُ لَهُ أَمَّا أَنَا ... فَكَاتِبٌ وَذُو قَلَمْ

(٩) قَالَ فَقِرْطَاسِي إِذَا ... مَكْتَتَهُ قُلْتُ نَعَمْ

(١٠) فَقَالَ صَهْ فَقُلْتُ لَهْ ... فَكَانَ مَالاَ يَنْكَتِمْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

(٨) ما بين القوسين في المخطوطة سقط بسبب الارضة، وقد جهدنا لاتمام المعنى كما يقتضيه السياق والوزن.

١٠٠ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) لَقَدْ قَبُحَتْ تَحِيَّةُ آلِ كِسْرَى ... بِجُونَسْتِي وَجُونَنْد مَرْدُمَانِ

(٢) فَأَمَّا الْمَرْدُمَانَ فَلَسْتُ أَدْرِي ... وَجُونَ اسْتِي فَإِحْدَى السَّوْأَتَانِ

(٣) وَعِنْدَهُمْ نِسَاؤُهُمْ زَنَانٌ ... فَلاَ أَدْرِي الزُّنَانِ مِنَ الزَّوَانِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الأبيات سخرية من التحية الفارسية ومن الألفاظ مع ذكر ما يقابلها بالعربية.

١٠١ ـ وقال آخر

[المتقارب] [ب/١٧٢]

(١) لِـعَـزَّةَ عِـنْـدِي حَـدِيـثٌ طَـوِيـلُ رَأَتْـنِـي أَبُـولُ فَـكَـادَتْ تَـبُـولُ

(٢) فَـلَـمَّـا انْـصَـرَفْـتُ أَتَـانِـي الـكِـتَـابُ وَجَـاءَ الـهَـدَايَـا وَجَـاءَ الـرَّسُـولُ

(٣) فَـقَـالَـتْ يَـقُـولُ نَـبَـا سَـيِّـدِي فَـقُـلْـتُ وَأَنْـعَـظْـتُ لِـمْ لاَ أَقُـولُ

الأبيات لابن سكرة الهاشمي قالها في جاريته خمرة انظر اليتيمة ٣/ ١١.

١٠٢ ـ وقال آخر

[مجزوء السريع]

(١) أَلْـفُ رِيـح فِـيـهَـا وَالأَلْـفُ لاَ يَـكْـفِـيـهَـا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠٣ ـ حَدَّثَنِي ذؤَيْبُ بن إبراهيم قال: كتب ابن عباد إلى تلميذ له وقد زُفَّ:

[السريع]

(١) قَـلْـبِـي عَـلَـى الـجَـمْـرَةِ يَـأَبَـا الـعُـلاَ فَـهَـلْ فَـتَـحْـتَ الـمَـوْضِـعَ الـمُـقْـفَـلاَ

(٢) وَهَـلْ فَـتَـحْـتَ الـخَـتْـمَ عَـنْ كِـيـسِـهِ وَهَـلْ كَـحَـلْـتَ الـنَّـاظِـرَ الأَحْـوَلاَ

(٣) إِنَّـكَ إِنْ قُـلْـتَ نَـعَـمْ صَـادِقـاً أَبْـعَـثْ نِـثَـاراً يَـمْـلأُ الـمَـنْـزِلاَ

(٤) وَإِنْ تُـجِـبْـنِـي عَـنْ حَـيَـاءٍ بِـلاَ أَبْـعَـثْ إِلَـيْـكَ الـقُـطْـنَ وَالـمِـغْـزَلاَ

(*) سبق التعريف بابن عباد.

الأبيات للصاحب انظر محاضرات الأدباء ٣/ ٢١٣.

١٠٤ ـ حدثني لطف الله بن أحمد المتوكلي قال: قرأت على باب سجن القاضي بالبصرة

[مجزوء الرجز]

(١) يَا مَنْ تَعَالَ فَعَلاَ إِهْتِكْ سُتُورَ الوُكَلاَ
(٢) وَاهْتِكْ سُتُورَ حَاكِمٍ فِي حُكْمِهِ مَا عَدَلاَ
(٣) يُلْزِمُنِي الغَرَضُ لَهَا وَقَدْ يَرَانِي عُطُلاَ
(٤) عَقْلِي الَّذِي أَوْقَعَنِي فِي كُلِّ هَمٍّ وَبَلاَ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٥ ـ حضر جحظة باب الوزير فَحُجِبَ عنه فكتب إليه(*)

[البسيط]

(١) قُلْ لِلْوَزِيرِ أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ اذْكُرْ مُنَادَمَتِي وَالخُبْزُ خُشْكَارُ
[أ/١٧٣] (٢) وَلَيْس بِالبَابِ بِرْزَوْنٌ لِنَوْبَتِهِ وَلاَ حِمَارٌ وَلاَ بِالشَّطِّ طَيَّارُ

(*) سبق التعريف بجحظة.

البيتان بدون عزو أنظر يتيمة الدهر ط ١ سنة ١٣٥٢ هـ مطبعة الصاوي بمصر ٢/ ١٠٣ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءا هكذا باليتيمة:

قُلْ لِلْوَزِيرِ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ أَذْكَرْتَنَا أَدَمْنَا وَالخُبْزُ خُشْكَارُ
إِذْ لَيْسَ فِي البَابِ بَوَّابٌ لِدَوْلَتِكُمْ وَلاَ حِمَارٌ وَلاَ فِي الشَّطِّ طَيَّارُ

والبيتان لجحظة أنظر محاضرات الأدباء ٣/ ١٥.

١٠٦ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أَنِيقُ وَعَيْشُ الخَلاَعَةِ عَيْشٌ رَقِيقُ
(٢) وَقَدْ جَمَّعَ الوَقْتُ حَالَيْهِمَا فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٧ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) شَرِبْنَا بِالصَّغِيرِ وَبِالكَبِيرِ عَلَى حُكْمِ الخَلِيفَةِ وَالوَزِيرِ
(٢) فَلاَ تَشْرَبْ بِلاَ طَرَبٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ الخَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّفِيرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٨ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) مَطَالِبُ العَالَمِ أَشْتَاتُ وَكُلُّهُمْ مَعْنَاهُمْ هَاتُوا
(٢) فَإِنَّمَا العِلْمُ وَمَا دُونَهُ مِنَ الصِّنَاعَاتِ حِبَالاَتُ

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(٢) حبالات: جمع حبالة وهي شبكة الصياد ومورد رزقه.
يريد الشاعر أن العلم وغيره من الصناعات وسائل لكسب العيش.

١٠٩ ـ وقال ابن عباد في نديم له ضرط فتأخر عن مجلسه خجلاً(*)

[البسيط]

(١) يَا ابْنَ الفُلاَنِيِّ لاَ تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ مِنْ ضَرْطَةٍ أَشْبَهَتْ نَاياً عَلَى عُودِ
(٢) فَإِنَّمَا الرِّيحُ لاَ تَسْتَطِيعُ تُمْسِكُهَا إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سُلَيْمَانَ بنَ دَاوُدِ

(*) سبق التعريف بابن عباد.

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(٢) يشير في الشطر الثاني إلى أن الريح كانت مسخرة لسليمان بن داود عليه السلام.

١١٠ ـ وقال آخر

[الخفيف]

(١) نَظْرَةٌ مِنْكَ قُبْلَةٌ مِنْ سِوَاكَا وَسِوَى ذَاكَ فِي القِيَاسِ كَذَاكَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١١١ ـ للقاضي التنوخي(*)

[الطويل]

(١) إِذَا نَامَتِ العَيْنَانِ مِنْ مُتَيَقِّظٍ تَرَاخَتْ بِلاَ شَكٍّ تَشَانِيجُ فَتْحَتِهِ

(٢) فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ فَيَعْذِرُ نَائِماً وَمَنْ كَانَ ذَا جَهْلٍ فَفِي جَوْفِ لِحْيَتِهِ

(*) سبق التعريف بالقاضي التنوخي.

الأبيات للتنوخي أنظر معاهد التنصيص ٢/ ١٣ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢٧٦.

١١٢ ـ وقال آخر

[البسيط]

[ب/١٧٣] (١) إِنَّ ابنَ آدَمَ ظَرْفٌ لاَ وِكَاءَ لَهُ فَلاَ يَنَامَنَّ وَالسُّمَّارُ أَيْقَاظُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١١٣ ـ وقال أبو الحسن الحَارِثِيّ وكان أَصَابتْه سَكْتَةٌ فظنوه قد مات فجاؤا بالغاسل ففتح عينيه

[البسيط]

(١) أَتَوْا وَجَاؤُوا بِقَصَّارٍ لِيَغْسِلَنِي وَلَمْ أَجِدْ مَيِّتاً يُغْسَلْ بِقَصَّارِ

(٢) جَعَلْتُ أَضْرِطُ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي مَثَلٍ [العَيْرُ تَضْرِطُ وَالمِكْوَاةُ فِي النَّارِ]

(٣) مَحْمَقَكَ مِنْ رَجُلٍ مَحْمَقَكَ مِنْ بَغْلٍ مَحْمَقَكَ مِنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ إِكْبَارِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

(١) يغسل بتسكين اللام ضرورة لكي يستقيم الوزن.
(٢) اضرط: بتسكين الطاء أيضاً ضرورة والشطر الثاني تضمين للمثل الثائر.
(٣) مَحْمَقَك تحريف عن «ما أحْمَقَكَ» ضرورة.

١١٤ ـ وله في مناظرته رجلاً شيعياً(*) [البسيط]

(١) يَوْمُ القِيَامَةِ فِي الكُمَّيْنِ مُنْقَعِدٌ انْظُرْ بِخُفَّيْهِ مَنْ يَدْخُل إِلَى جَنَّتِي
(٢) فَإِنْ دَخَلْتُمْ فَشِيعِيٌّ بِلاَ شَكَكٍ وإِنْ صُفِعْتُمْ فَإِنِّي لاَزِمُ سُنَّتِي

(*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

١١٥ ـ وقال أيضاً(*) [الوافر]

(١) لَهُ نُقْلٌ وَمَائِدَةٌ وَرَاحُ وَرَيْحَانٌ وَوَزْنُ الكُلِّ حَبَّهْ

(*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١١٦ ـ وقال أيضاً(*) [السريع]

(١) الجُوعُ أَنْسَاهُ النَّوَى والفِرَاقْ وَالجُوعُ خَصْمٌ جَدَلٌ لاَ يُطَاقْ
(٢) مَنْ ضَاجَعَ الجُوعَ ثَوَى قَالِياً لِلَذَّةِ اللَّثْمِ وَطِيبِ العِنَاقْ

(*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

١١٧ ـ وله أيضاً(*) [السريع]

(١) مُـنْـكَـرَةٌ مَـا مِـثْـلُـهَـا مُـنْـكَـرَةْ غَـاشِـيَـةٌ بَـيْـنَ يَـدَيْ مَـسْـخَـرَهْ

(*) أي أبو الحسين الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٨ ـ وقال أبو الفتح كُشَاجِم(*) [الطويل]

(١) يَقُولُونَ تُبْ وَالرَّاحُ فِي كَفِّ شَادِنٍ وَصَوْتُ المَثَانِي وَالمَثَالِثِ عَالِي

[١/١٧٤] (٢) فَقُلْتُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ تَوْبَةً وَأَبْـصَـرْتُ هَـذَا كُـلَّـهُ لَـبَـدَالِـي

(*) سبق التعريف بكشاجم.

البيتان لكشاجم في الشارب بعد توبته والممتنع من التوبة عن الخمر أنظر محاضرات الأدباء ٢/ ٦٨١.

١١٩ ـ وقال المر بن الرامهرمزي(*) [مجزوء الكامل]

(١) لاَ تَـجْـزَعَـنَّ لِـرَاجِـلٍ فَـلِـكُـلِّ مُـرْتَـحِـلٍ بَـدَلْ

(٢) مَـنْ غَـابَ عَـنْـكَ فَـلاَ تَـقُـلْ يَـا لَـيْـتَ شِـعْـرِي مَـا فَـعَـلْ

(٣) اقْـرِنْ وجـودك بـالـهـنـا وَصِـلْ فَـرَاغَـكَ بِـالـشُّـغُـلْ

(٤) وَإِذَا خَـلَـوْتَ فَـلَـمْ تَـجِـدْ رأيـا لـعـقـلـك مُـبْـتَـذَلْ

(٥) لاَ مِـنْ فَـتَـاةٍ أَوْ عَـجُـو زٍ أَوْ غُـلاَمٍ أَوْ رَجُـلْ

(٦) فَـاجْـلِـدْ عُـمَـيْـرَةَ واجْـتَـنِـبْ أَنْ تَـقْـعُـدَنَّ بِـلاَ عَـمَـلْ

(٧) كَـذِّبْ جَـلِـيـسَـكَ مَـا اسْـتَـطَـعْـ ـتَ فَـلاَ تُـطِـلْ

(٨) لاَ تَـخْـجَـلَـنَّ إِذَا غَـلِـطْـ ـتَ فَـآفَـةُ الـغَـلَـطِ الـخَـجَـلْ

(٩) وَابْـهَـتْ وَكَـابِـرْ بِـالـمِـحَـا لِ فَـرُبَّ حَـقٍّ قَـدْ بَـطَـلْ

(١٠) وَٱغْـشُـشْ وَخُـنْ كُـلَّ الـوَرَى لِـيَـهَـابَـكَ الـخِـبُّ الأَذَلْ
(١١) قَـدْ قِـيـلَ قَـبْـلَـكَ فِي الـمَـثَـل مَـنْ لَـم يَـكُـنْ صَـبًّـا أُكِـلْ
(١٢) خَالِفْ بِجَهْدِكَ مَا اسْتَطَعْـ ـتَ كَمَا تَخَالَفَتِ المِلَلْ
(١٣) كُـنْ كَـالـنَّـعَـامَـةِ إِنْ رَكِـبْـ ـتَ وَأَنْ أُطِـرْتَ فَـكَـالـجَـمَـلْ
(١٤) إِنِّـي نَـصَـحْـتُـكَ جَـاهِـداً وَالـنُّـصْـحُ أَوْلَـى مَـا قُـبِـلْ

(*) هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحافظ الكبير البارع، له أخبار ضمن سنة ستين وثلاثمائة. أنظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعماد الحنبلي ٣/ ٢٠ ط ١ بيروت.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

١٢٠ ـ وقالت امرأة لزوجها [الرجز]

(١) وَالـلّـهِ لاَ تَـخْـدَعُـنِـي بِـشَـمْ وَلاَ بِـتَـقْـبِـيـلٍ وَلاَ بِـضَـمْ
(٢) إِلاَّ بِـهَـزْهَـازٍ يُـسَـلِّـي هَـمِّـي يَـسْـقُـطُ مِـنْـهُ فَـتَـخِـي فِـي كُـمِّـي

الرجز للدهناء بنت مسحل أنظر اللآلىء ٢/ ٦٩٢ والألفاظ ص ٣٤٨ والبلاغات ص ١١٩ والمحاضرات ٢/ ١١٩ والبيان ٣/ ١٠٦ ومحاسن الجاحظ ص ٢٧٢ وروض الأخبار ص ١٩٢ وجاء الرجز هكذا:

وَالـلّـهِ لاَ تَـخْـدَعُـنِـي بِـضَـمْ وَلاَ بِـتَـقْـبِـيـلٍ وَلاَ بِـشَـمْ
إِلاَّ بِـهَـزْهَـازٍ يُـسَـلِّـي هَـمِّـي يَـسْـقُـطُ مِـنْـهُ فَـتَـخِـي فِـي كُـمِّـي

(٢) الفتخ: جمع فتخة بالتحريك وهي حلقة تلبس في الإصبع كالخاتم لا فص فيها فإذا كان فيها فص فهي الخاتم، وحقيقتها أن تلبس في أصابع الرجلين.

١٢١ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) رَأَيْـتُ ظَـبْـيـاً يَـجُـولُ فِـي خِـيَـمِـكْ أَغَـنَّ مُـسْـتَـأْنِـسـاً إِلَـى كَـرَمِـكْ
(٢) أَطْـمَـعَـنِـي فِـيـهِ أَنَّـهُ رَشَـأٌ يُـخْـشَـى وَيُـرْشَـى وَلَـيْـسَ مِـنْ خَـدَمِـكْ
(٣) فَـابْـعَـثْ بِـهِ نَـحْـوَنَـا إِذَا فَـرَغْـتْ دَوَاتُـه إِنْ رَأَيْـتَ مِـنْ قَـلَـمِـكْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٢ ـ وقال آخر

[الكامل]

[ب/١٧٤] (١) مُـتَـوَقِّـدٌ يَـقْـظَـانُ فِـي حَـرَكَـاتِـهِ وَبَنُو العَوَاجِز كَالحَرِيقِ المُشْعِلِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٢٣ ـ وقال أبو رجاء الكليبيّ

[الطويل]

(١) عَـجُـوزٌ تُـرَجِّـي أَنْ تَـؤُوبَ فَـتِـيَّـةً وَقَدْ لَحِبَ الجَنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ

(٢) تَدُسُّ إِلَى العَطَّار سِلْعَةَ بَيْتِهَا وَلَنْ يُصْلِحَ العَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

(٣) وَمَا رَاعَنِي إِلاَّ خِضَابٌ بِرَأْسِهَا وَكُحْلٌ بِعَيْنَيْهَا وَأَثْوَابُهَا الصُّفْرُ

(٤) أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ المَحَاقِ بِلَيْلَةٍ وَكَانَ مَحَاقاً كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

البيتان الأخيران وردا ضمن قصيدة منسوبين لعروة الرحال في ديوان جران العود النميري ص ٩ ـ ١٢ وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٢٠ ووردت القطعة كاملة منسوبة لأعرابي في الكامل للمبرد ١/ ٣١٢ وفي العقد الفريد ٢/ ٩٧.

١٢٤ ـ وقال آخر

[مجزوء الخفيف]

(١) بـنـحـارا مُـحَـكَّـمٌ فِـي بـطـنـه أَلْـفَ فَـيْـشَـلَـةْ

(٢) كُـلَّـمَـا بَـاتَـتْ بـطـنـه لَـيْـلَـةً وَهِـيَ مُـهْـمَـلَـةْ

(٣) بَـاتَ بِـقَـرَاحٍ إِلَـى الـصَّـبَـاحِ وَبِـئْـرٌ مُـعَـطَّـلَـةْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٥ ـ وقال آخر

[السريع]

(١) آوِيتُ دَهْلِيزَكُمْ جُمْعَةً وَلَمْ أَكُنْ آوِي الدَّهَالِيزَا

(٢) خُبْزِي مِنَ السُّوقِ وَمَذْحِي لَكُمْ تِلْكَ لَعَمْرِي قِسْمَةٌ ضِيزَى

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(٢) قسمة ضيزي: أي قسمة غير عادلة.

١٢٦ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) ضَرِبَكَ النِّسْوَانَ مَا أَمْـ كَنَكَ الغِلْمَانُ عَارُ

(٢) إِنَّمَا تُرْتَكَبُ الأُتْـ نُ إِذَا عَزَّ الحِمَارُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٧ ـ وقال آخر

[مجزوء الرمل]

(١) ضربك الغِلْمَانَ مَا أَمْـ كَنَكَ النِّسْوَانُ أَفْنُ

(٢) إِنَّمَا يَأْلَمُ فِي الظَّهْـ رِ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) افن: أي ضعف في العقل.
(٢) يمشق: يسرع في الطعن.

١٢٨ ـ وقال آخر

[السريع] [١٧٥/أ]

(١) كَحَامِلِ المَاءِ إِلَى دِجْلَةٍ مَنْ يَجْتَدِي بِالشِّعْرِ مِنْ شَاعِرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١٢٩ ـ وقال آخر

[الكامل]

(١) لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْمَقَ لِحْيَةً مِنْ شَاعِرٍ يَبْغِي نَدىً مِن شَاعِرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١٣٠ ـ وقال آخر

[الوافر]

(١) فَدَيْتُكَ إِنَّمَا اخْتَرْنَاكَ عَمْداً لأَنَّكَ لاَ تَحِيضُ وَلاَ تَبِيضُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١٣١ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) أَيْسَرُ مَا فِيهِ مِنْ فَضَائِلِهِ أَمْنُكَ مِنْ حَيْضِهِ وَمِنْ حَبَلِهْ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

١٣٢ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) رَأَيْتُ ظَبْياً مُقَارِناً جَمَلاً يَمْشِي برجل كَأَنَّهُ سَمَكَهْ

(٢) فضربني لاَ عَدِمْتُ ضربته فِعْلَ الحِصَانِ العَنِيفِ بِالرَّمَكَهْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

(٢) الرمكة: هي الفرس التي تتخذ للنسل.

١٣٣ ـ وقال آخر

[المنسرح]

(١) كَأَنَّ فَخْذَيْهِ وَقَدْ ضُمَّتَا والجرح فِيهَا عِقْدُ عِشْرِينَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر .

١٣٤ ـ وقال آخر [المنسرح]

(١) وَضَعْتُ فِي أذنيه فَيْشَلَتِي فَقَالَ لاَ بَلْ أُرِيدُ فِي الحَلَقَةْ
(٢) فَقُلْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ فَقَالَ لِي فِي جِرمِ ذِي الشَّفَقَةْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر .

١٣٥ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) هُوَ عجوز وَلَكِنْ رُبَّمَا رَمِدَتْ عيناه فَاكْتَحَلاَ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر .

١٣٦ ـ وقال آخر [المجتث]

(١) ولاَيَةُ الشَّيْءِ عَزْلٌ وَالعَزْلُ عَنْهَا وِلاَيَةْ
(٢) فَوَلِّنِي العَزْلَ عَنْهَا إِنْ كُنْتَ بِي ذَا عِنَايَةْ

البيتان لبعض العمال كتبها إلى واليه. أنظر محاضرات الأدباء ١/ ١٧٦.

١٣٧ ـ وقال آخر [الهزج]

(١) عَرَفْتُ الشَّرَّ لاَ لِلشَّرِّ(م) لَكِنْ لِتَوَقِّيهِ
(٢) وَمَنْ لاَ يَعْرِفِ الشَّرَّ مِنَ النَّاسِ يَقَعْ فِيهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر .

[ب/١٧٥]

١٣٨ - أنشدني الحسن بن اسماعيل الخطيب [مخلع البسيط]

(١) أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحِ بَيْتٍ فِي قَفْرٍ بِشْرٍ عَلَى رُوَاقِ
(٢) تَسْجُرُ تَنُّورَهَا بِرِيحٍ وَتَخْبِزُ المَاءَ لِلرُّقَاقِ
(٣) فَقُلْتُ قَلْبِي بِكُمْ رَهِينٌ يَسِيلُ مِنْ رُكْبَتَيْ بُصَاقِ
(٤) قَالَتْ فَإِنْ كُنْتَ لِي مُحِباً فَصِحْ صِيَاحَ الحِمَارِ قَاقِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٣٩ - وقال آخر [مجزوء الرجز]

(١) يَا قَاطِعَ الصَّوْتِ عَلَى الـ ـقَيْنَةِ وَقْتَ الطَّرَبِ
(٢) تُرِيدُ أَنْ تُفْهِمَهَا أَصْلَ لُغَاتِ العَرَبِ
(٣) الكَلْبُ خَيْرٌ أَدَباً مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الأَدَبِ

قال المأمون الأبيات عندما لحنت جاريته في حضرته أنظر العقد الفريد ٢/ ٢٩٦.

١٤٠ - وقال آخر [الوافر]

(١) وَكُلُّ قِيَادَةٍ لأَخٍ وَدُودٍ بِلاَ جُعْلٍ فَذَاكَ مِنَ المُرُوَّة

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٤١ - وقال آخر [الكامل]

(١) وَفَتَرْتُ بَعْدَ شُرُوبَتِي فَكَأَنَّنِي عَقْلُ الصَّبِى وَفِطْنَةُ السَّكْرَانِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٤٢ ـ وقال آخر

[الرمل]

(١) إِنَّمَا نَشْرَبُ مِنْ أَمْوَالِنَا ... فَسَلْ الشُّرَطِيَّ مَا هَذَا الصَّخَبْ

البيت بالأغاني ضمن أخبار الأقيشر، وهو له أنظر معاهد التنصيص ٣/ ٢٤٥.

١٤٣ ـ وقال آخر

[البسيط]

(١) هَاتِ اسْقِنِيهَا فَقَدْ طَابَ الصَّبُوحُ وَقَدْ ... ذَلَّ الجَمُوحُ فَفِي رَأْسِي لِحْيَةُ اللاَّحِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يديّ من مصادر.

قال النبي ﷺ: «إني لا أمزح ولا أقول إلا الحق»[١].

وقال أبو الدرداء: «إني لاستجم قلبي بشيء من اللهو لأقوى به على الحق».

وعن خالد بن يزيد الفهمي قال: «قدمت المدينة من مصر فسألت سعيد بن المسيب عن شيء فأنشدني فيه/ شعراً فقلت: «لقد جئتك من بلد ما في الأرض بلد [١/١٧٦] أشد كراهة منهم للشعر، فقال: أي بلد؟ فقلت: أهل مصر فقال: لقد نسكتم نسكاً أعجمياً.

وروي عن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: «كانت لي امرأتان فهجتني إحداهما فقالت»:

[الكامل]

فَذَهَبَ الإِلَهُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ ... وَقُمِرْتَ لُبَّكَ أَيَّمَا قَمْرِ

أَنْفَقْتَ مَالَكَ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ ... فِي كُلِّ زَانِيَةٍ وَفِي الخَمْرِ[١]

قال فلقيت ابن عمر فقال: ما تقول فيمن هجاني بهذين البيتين، وأنشدته

---

(١) البيتان لجارية ابن أبي عتيق أنظر مختارات من كتاب اللهو والملاهي لابن خره طبعة بيروت ص ٤٠، وهما بدون عزو أنظر العقد الفريد ٢/ ١٤.

إياهما فقال: أرى أن تعفو وتصفح فقلت: والله لئن لقيت من قالهما فضربته ضرباً فاعرض عني ثم لقيته فقلت: والله لقد لقيت من قال البيتين فضربته ضرباً، ليس من ههنا، ولا من ثم فتحمر وجهه ولج به الأرض، . فقلت ويحك انها امرأتي فاستضحك وقال: قاتله الله.

وقال الأصمعي: قال لي أعرابي قد قلت شعراً فاسمع، فقلت: هاته فأنشدني:

[مجزوء الرمل]

إنَّ ذَا العِشْقِ شَدِيدٌ لاَ يُوَاتِيهِ القَرَارُ
وَنَجَا مَنْ كَانَ لاَ يَعْـ ـشَقْ مِنْ ذُلِّ المَخَازِي

فقلت هذا لا يجوز بيت على الراء، وآخر على الزاء فقال: لا تنقطهما، وقد استوى، فقلت: وقافية مرفوعة، وأخرى مكسورة فقال: يا أحمق أقول لا تنقطه وأنت تشكله.

وروى عن أحدهم قال: ركبنا السفينة ونحن فتيان أحداث من طلبة العلم وكتبة الحديث وركب معنا شيخ وسيم نظيف الثياب نوراني الشيبة طويل الصمت حسن السمت،/ فكنا نحتشمه فلا نتكلم بكثير مما كنا نريد التفوه به من المزاح [ب/١٧٦] والسخف، فلما خرجنا من السفينة وأردنا الافتراق تقدمت إليه بمحبرتي وقلت له: حدثني أيها الشيخ ليكون لي تذكرة منك فهذا وقت الافتراق فقال: اكتب إذا كانت لك جارية فاستعن بغنائها على خدمتها لتكون لك جارية وغلام. فقلت: زدني رحمك الله فقال: وإذا جاء ريح فارسلها ولو بين الركن والمقام، فقلت: زدني جعلت فداك فقال: والصلح بغير بزاق انظف، فقلت: زدني عافاك الله فقال: ما استعين على الملابس الضيقة بمثل دهن السمسم فقلت: زدني فقال؛ ويحك تمسك بهذه الخصال الأربع وأنت لقمان زمانك، قال: وكان رجل ركبته ديون وكان أصحاب الديون يطالبونه بها فيقول: أوفيكم يوم السبت ثم كان لا يعطى أحداً شيئاً فقيل له أنك لا تعطي أحداً شيئاً فما هذا الموعد، وأي السبوت تعني فقال: بلغني أن القيامة يوم الجمعة وأنا أعدهم بعد يوم القيامة بيوم.

وحدثني كامل بن أحمد العرايمي عن أشياخه قال بعضهم: رأيت أبا نواس آخذاً متاعه بيمينه وبشماله، دواة وهو يكتب بمتاعه على جدار: [مجزوء الرمل]

(١) زَوّجــوهُ ألــف زَوْجٍ وأظــن الألــفَ فــوتــا
(٢) قَبْـلَ أنْ يَنـقَـلِـبُ الـدا ء فـلا يـأتِـي ويـؤتـى

سمعت بعض المشايخ يقول: كان عندنا رجل فطن ذكي الخاطر فبلغ من فطنته/ أنه أُهِين ذات يوم ففطن لذلك بعد سبعة أيام وكان عندنا رجل صاحب دولة [١٧٧/أ] مساعدة فبلغ من دولته أنه كانت له هرة فكانت تمر إلى دور الجيران فتصطاد الفأرة لتأتي بها لتأكلها في داره.

هجم رجل في برية على راعي غنم فقال: يا راعي الغنم فقال: عجراء من سلم لعصا بيده، فقال: إني ضيف فقال: للضيفان أعددتها، قال واحد رأيت شاعراً في السوق يصرخ فقلت له في ذلك فقال يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره. وقرأت في بعض الكتب حدثنا جعفر بن أبي الهيذام قال؛ حدثنا محمد بن بسطام، عن اسحق بن بهرام قال؛ لا تقبل شهادة الضرير في رؤية هلال الصيام بخاصة إذا قال رأيته في الحمام.

وحدثنا سعيد بن الأقمر عن ميمون بن أبي الجوهر عن عبد الله بن الأزهر قال: لا يفوتنك ضرب المجدر ولو كان ابن أبيك الأكبر. وحدثنا يوسف بن سمية عن اسماعيل بن أمية عن موسى بن أبي حية قال: حبس الريح في البطن شؤم وارساله في سبال الغمازين نافع من وجع الطحال.

وحدثنا شعب بن وردان عن كميل بن ذكوان عن حميد بن عمران أن شيخاً بالبصرة كان يحب اللوزينج ويكره عذاب القبر، ونقش بعضهم على خاتمه مات جحا يوم الاثنين. قيل: احتال رجل على قينة وكانت ترى أنه مشغوف بها متهالك في حبها لا يصبر عنها فمكث معها مدة، ثم قال إني مرتحل عنك فأعطني تذكرة فقالت: وما تريد وكان عليها/ خاتم ذهب فيه فص نفيس فقال: أعطني الخاتم، [١٧٧/ب] فقالت: هو ذهب وأخاف أن تذهب ومدت يدها إلى الأرض فأخذت عوداً، وقالت

خذ العود حتى تعود.

كان العرجي يهوى امرأة فواعدته شعباً من شعاب مكة فجاءت بالليل على اتان ومعها جارية وجاء العرجي على حمار ومعه غلام فصاحب العرجي المرأة والغلام الجارية والحمار الاتان فقال العرجي: هذه والله ليلة نام عذابها.

وكان في جيرة بعض المستورين امرأة فاسدة فماتت فسئل أن يصلي عليها فتقدم فكبر، ثم قال اللهم أنها كانت تسيء خلقها وتعصي بعلها وتذل عقلها وتخون جارها فحاسبها حساباً أدق من شعر رأسها.

حاكم رجل امرأته إلى القاضي فادعى عليها مالاً فقال: ماذا تقولين فيما يقول زوجك فقالت: يسخر بلحية القاضي فنظر إلى الرجل شزراً فقال: تحاكم إلى مثل هذه السليطة فقال؛ القاضي لا يعرفها، ولو عرفها لبزق في وجهها.

قيل لأبي الطحمان القيني: ما أدنى ذنوبك فقال: ليلة الدير فقيل وما ليلة الدير؟ فقال: نزلت بامرأة ديرانية، وعندها طفشيل بلحم خنزير فأكلت من طفشيلها وشربت من خمرها وضربتها وسرقت كساءها ومضيت.

سأل رجل بعض الظرفاء من الأدباء فقال: ما الغضنق وما العنبق وما العفنق؟ [١/١٧٨] قال: فأما الغضنق فبطانة قلنسوة القاضي. وأما العنبق فالبعوضة التي قص شيء من قدام جناحها الأيسر وأما العفنق فالرجل الخارساني الذي وضع إحدى رجليه في الركاب واشتهى عند ذلك الهريسة.

استخدم رجل غلاماً فقال له: بكم تخدمني؟ فقال: بطعامي فقال؛ سامي فقال: لا أتلهن ولا أتقبل فقال: أحسن فقال: أصوم الاثنين والخميس، قال رجل للطوسي: ما نجمك؟ فقال: التيس فقال؛ ليس في النجوم تيس، فقال: قدمني والدي ولي ست سنين إلى منجم فقال: نجمه الجدي. وقد مضى على ذلك عشرون سنة ولا أشك أن الجدي قد صار تيساً إن كان يعيش.

وجدت امرأة مربد ديناراً فقال لها: هاتيه حتى يلد لك كل جمعة درهماً فأعطته فأعطاها جمعة أو جمعتين ثم قال لها: قد مات الدينار فقالت: ويلي دينار يموت فقال: يا فاعلة تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالموت، وقال المتوكل لعبادة المخنث: أصدقني كم مر عليك البارحة؟ فقال: نيف وثلاثون من رجل وامرأة وشاب فقال: ويحك ما عييت فقال إنما يحفى البريد، لا الطريق.

وافى أعرابي فراش امرأته فقالت: اتق الله فإني حائض فأنشأ الاعرابي يقول:

[الرجز]

(١) كَـلاَّ وَرَبِّ الـبَـيْـتِ ذِي الأَسْـتَـارِ

(٢) لأَهْـتِـكَـنَّ حُـجُـبَ الـحَـتَّـارِ

(٣) أَهْـتِـكُـهَـا بِـالـلَّـيْـلِ وَالـنَّـهَـارِ

(٤) قَـدْ يُـؤْخَـذُ الـجَـارِ بِـذَنْـبِ الـجَـارِ

/ حدثنا محمود بن أحمد بن إسماعيل بن عطاء بقهستان قال: حدثنا أبو حفص [١٨٧/ب] عمر بن أحمد بن علي القطان ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات وتجيء صواحبي فيلعبن معي فإذا رأين رسول الله ﷺ انقمعن منه. فكان يدخلن علي فيلعبن معي.

تزوج أعرابي بكراً فلما أَفْضَى النهار أراد افِترَاعَها قالت: اتق الله فإن هذا خَتْمُ الله فقال: إن كان هذا ختم الله فهذا مِفتاح الله(*)

* * *

(*) تصرفنا في بعض الألفاظ حتى لا نخدش حياء القارىء.

تَمَّ كتاب حماسةِ الظُرَفَاءِ من أشْعَارِ المُحْدَثِينَ والقُدَماء
والحمد لله والصلاة على رسوله سيد الأنبياء وآله الطاهرين
وصحبه الأتقِياء والسلام
في شهر جمادي الآخرة لسنة تسع وسبعين
وسبعمائة بمدينة أَصْفِهان حماها الله
من طوارق الحَدثان بحق
النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ملك
الختان



الخاتمة

ويعد

فلما انتشر العلم وكثر التدوين، ودون كثير من الشعر العربي بحسب سنة الترقي، وبلغت دواوين الشعراء كثرة لا تقف عند حد. قامت طائفة من العلماء بالشعر تختار الالزم إلى الحفظ والابلغ وقعاً في النفوس. فكان من المختارات التي وقعت الموقع الحسن لدى الأمة الإسلامية جميعها المجموعات التي اشتهرت بالحماسات.

وكان أبو تمام الشاعر المجيد أحد الثلاثة الذين اتفق النقاد على تقديمهم من الشعراء المحدثين وهم أبو تمام والبحتري والمتنبي. بل قدمهم بعض النقاد على المولدين لتفننهم في جميع فنون الشعر وإحسانهم فيها وغزارة مادة شعرهم.

وكان لأبي تمام الفضل الأول في جمع مختارات من عيون الشعر أبرزت صفاء ذوقه وأصالة شاعريته.

وقد أسماها (الاختيارات من شعر الشعراء)، ورتبها على أبواب عشرة هي:

(الحماسة والمراثي والأدب والتشبيب والهجاء والأضياف والمديح والصفات والسير والنعاس والملح ومذمة النساء).

واشتهرت تسميتها ببابها الأول تغليباً له لأن الحماسة شجاعة العرب، وهي الأولى من صفاتهم. ولوقوع الباب من الكتاب الموقع الحسن لدى عامة أهل الأدب صار علماً عليه، (فيقال أبو تمام صاحب الحماسة). وصار لمجموعه هذا من الرواج ما ضاعف شهرته حتى قيل إنه في اختياره للشعر أشعر منه في نظمه له، وعلى منواله نسج من جاء بعده، وكلهم سمىّ مجموع اختياراته بالحماسة اقتداء بأبي تمام رائدهم في هذا المضمار الأدبي.

واعتبر العبد لكاني الزوزنيّ مصنفه مدخلاً لدراسة حماسة أبي تمام، معتبراً اختيارات أبي تمام من الصعوبة بمكان، الأمر الذي يحتم على قارئها أو دارسها أن تكون لديه حصيلة شعرية ودراية بهذا اللون الجديد على الذوق العربي. ونرى هذا جلياً فيما دونه العبد لكاني الزوزنّي كفاتحة لمصنفه حماسة الظرفاء.

* * *

ثم كانت مختارات البحتري التي نسجها على منوال أبي تمام فاختار أشعاراً كثيرة في حماسته تلمس فيها معاني وأغراضاً مختلفة. ورتبها أبواباً بلغت مائة وأربعة وسبعين باباً يجد فيها كل متمثل أو مؤلف أو متأدب مطلبه وبغيته من معنى جميل أو حكمة سامية أو فن رفيع. والشعراء الواردون في حماسة البحتري منهم شعراء نادرون حفظت لنا حماسته أسماءهم وشعرهم. ولكن البحتري أعرض عن الاختيار لشعراء كأبي العتاهية والعباس بن الأحنف وأبو نواس وأبي تمام لمعاصرتهم له أو قربهم من زمانه.

وقد أورد البحتري في حماسته شعراً لبشار ومطيع بن اياس وحماد عجرد، وكلهم في أوائل الدولة العباسية. أما الجاهليون والإسلاميون والأمويون فالمختارات من أشعارهم كثيرة في حماسة البحتري. ويلاحظ أن البحتري وسع على نفسه الأغراض عندما زاد في أبواب حماسته. وهذا ما لم يحرص عليه العبد لكاني الزوزني الذي سار على نهج أبي تمام فقسم أبواب مصنفه إلى أحد عشر باباً.

واختيار العبد لكاني العديد من مقطوعات ذويه ومعاصريه.

* * *

ثم كانت حماسة الخالديين بمنهجها البسيط الذي لا يعدو أن يكون عرضاً لمقطعات مختارة من شعر المتقدمين والمخضرمين تتخللها ايضاحات لبعض النقاط الغامضة وتنبيهات على فوائد لا تخلو من الأهمية، مع إيراد الأشباه والنظائر للمعاني التي تضمنتها تلك المختارات.

وهذه الأشباه والنظائر التي هي الميزة الكبرى للكتاب لا تقتصر على كلام المتقدمين أو المخضرمين فحسب، بل تشمل المحدثين حتى المعاصرين أيضاً، وبذلك يتسنى للقارىء أن يدرك فضل السبق الذي كان للطائفة الأولى. مع تقدير مدى التقصير أو البراعة في الأخذ عنهم مما امتازت به الطائفة الثانية. وبذلك يتصف كلتا الطائفتين بوضعهما في قرنٍ واحد بايراد شواهد من شعرهما في نسق واحد.

والكتاب خلو من أية محاولة للتبويب أو تيسير الاطلاع للناظر فيه. كما أخذ عليه ذلك صاحب الحماسة البصرية.

وخلاصة القول أن حماسة الخالديين ليست مجموع شعر القبائل ولا مجموع قصائد طوال ولا مجموع مختارات مبوبة على طراز حماسات أبي

تمام والبحتري والعبد لكاني الزوزني. ولكنها مجموع مقطوعات من شعر المتقدمين والمخضرمين ونظائرها من شعرهم والمحدثين والمعاصرين.

والملاحظ أن تلك المقطوعات اختيرت ورتبت من غير تبويب لابراز فكرة معينة. والخالديان بهذا المنهج يخالفان العبد لكاني تماماً. فلم يتبع العبد لكاني المعنى، ولم يورد الأشباه والنظائر، وإنما جاءت مقطوعاته داخل إطار الباب الذي هو بصدده.

* * *

أما الحماسة البصرية فقد قدم لها أبو الفرج البصري بكلمات تكاد تلخص أهم معالمها شكلاً وموضوعاً، فهو يقول:

«وبعد فإنه لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان، لهجاً بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب، توخيت في تحرير مجموع محتوٍ على قلائد أشعارهم، وغرر أخبارهم مجتنباً للاطالة والأطناب بما تضمنته أبواب الكتاب مما وقع لي من المجاميع الشعرية. كأمالي العلماء وحماسات الأدباء ودواوين الشعراء من فحول المحدثين والقدماء ومختارات الفضلاء».

والبصري يجعل من الوصف عمدة الأغراض الشعرية يدخل تحته أغلب المعاني والخواطر التي صاغها الشاعر العربي ـ ربما ـ في قصيدة واحدة.

فالشاعر كان يبدأ عادة بالوقوف على الاطلال ويتذكر محبوبته، ولا ينس شجاعته وإقدامه، ولا بأس إذا عرج بالحديث عن الصيد والظباء وحمر الوحش وما إلى ذلك. وهو في هذا كله يسير على وحدة شعرية ونسق واحد.

ـ ولعل ـ هذا هو الذي لم يجعل أصحاب المختارات أو الحماسات يحرصون على ايراد قصيدة متكاملة، بل هي مجرد قطع من قصائد طوال. أو هي قطع قيلت في نفس مناسبتها، دون أية زيادة.

* * *

وبعد أن ذكرت أهم معالم كتب الحماسات عند كل من أبي تمام والبحتري والخالديين والبصري، كان لزاماً على أن تكون حماسة الظرفاء هي خاتمة المطاف.

وبادىء ذي بدء أسجل أهم الملاحظات التي عنت لي في أثناء الدراسة والتحقيق:

أولاً:

لعل أقدام العبد لكاني على تصنيف حماسته إنما هو من باب تسليط الضوء على مدى قدرته الأدبية، وعلى أنماط من شعره وشعر معاصريه من آل زوزن على وجه الخصوص. ويعتبر العبد لكاني ذا فضل في التعريف بذويه من آل عبد لكان الذين عزت أشعارهم بين شعراء أمهات الكتب العربية. وكان هذا مبعث الصعوبات التي واجهتني عند تحقيق نصوصهم الشعرية. وذلك أني لم أتمكن من العثور على تعريفات كافية عن آل الزوزني فيما تيسر لي من مصادر. ولم أدخر وسعاً في تحقيق هذا الجانب الهام من دراستي حرصاً مني على افادة قرّاء العربية ودارسيها. وقد ظهر هذا جلياً مع العبد لكاني مصنف الكتاب نفسه، إذ لم يعرف بمعاصريه إلا في سطور قلائل متناثرة، الأمر الذي يؤكد أنه لم يكن من مشاهير شعراء زمانه، أو من أصحاب المختارات الشعرية المشهورة، رغم أنه كان من معاصري الثعالبي والباخرزي وغيرهما من مشاهير أصحاب المصنفات الأدبية.

ومع هذا وجدتُ جزءاً كبيراً من مختارات العبد لكاني الشعرية قد اتفقت مع مختارات الثعالبي في يتيمة الدهر وثمار القلوب، وكذلك جاء عدد غير يسير من مختاراته وخاصة المنثور منها بمحاضرات الأدباء للراغب مما يوحي بأن مصادرهم واحدة.

ثانياً:

من الواضح أن اختيار العبد لكاني لمقطوعات حماسته إنما يغلب عليها سهولة الألفاظ والمعاني الأمر الذي يؤكد ما قدم به مصنفه من أنه تقديم لمن يريد دراسة حماسة أبي تمام أو قراءتها. ولا أظنه كان يقصد أبا تمام فقط وإنما كان يقصد التعميم في الدراسة والقراءة.

ومع ذلك فإن مختاراته تعتبر من عيون الشعر العربي كله خلال عصره وما سبقه من عصور. وفيها من الأبيات ما استشهد بها النحاة في كتب النحو والبلاغة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن العبد لكاني كان ذواقة للشعر العربي، واسع الاطلاع، كثير الحفظ.

ثالثاً:

يبدو أن العبد لكاني كان علوياً شيعياً، فقد جمع عدداً ليس باليسير من الأبيات التي قيلت في مصرع علي والحسين ـ رضي الله عنهما ـ.

وجاء بأبيات على لسان سيدنا علي يقول: قال سيدنا علي ـ عليه السلام ـ وعليه السلام لا يقولها إلا أهل الشيعة.

وربما كان العبد لكاني من المضطهدين في ذلك الوقت بسبب تشيعه ويلحظ ذلك في اختياره ـ مثلاً ـ مقطوعة السيد بن يزيد بن مُفَرِّغ

الحميري ضمن باب الاستعطاف والاعتذار في المقطوعة رقم (٣٩).

وعرف الحميري بشدة تشيعه، وكان يذهب مذهب الكيسانية، ويقال ان امامه محمد بن الحنفية. يقول الأصمعي عن الحميري: «والله لولا ما في شعره من سب السلف لما تقدمه من طبقته أحد».

رابعاً:

تكاد تنفرد حماسة العبد لكاني الزوزني عن الحماسات الأخرى بخاتمات أبوابها، وحتى باب الملح الذي يتضمن خاتمته الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف والمأثورة، ولا مانع من أبيات من الشعر من نفس معنى الباب، وقد خلا باب المدح وحده من خاتمة وهذه ظاهرة لا نجدها عند أصحاب الحماسات الذين سبق الحديث عنهم.

خامساً:

لم يقسم العبد لكاني حماسته إلى معان جزئية وإنما اكتفى بايراد مقطوعات متنوعة ضمن الأبواب العامة من حماسة ومدح ووصف وهجاء وملح. الخ.

ففي باب المراثي ـ مثلاً ـ لم ينتهج العبد لكاني خطة معينة في اختيار المقطوعات الشعرية. فقد بدأ بمقطوعات رثاء عامة، ثم انتقل إلى رثاء البنات خاصة ممزوجاً بعاطفة الرثاء، ثم عاد إلى رثاء بعضهم في فقدان بعض أعضائه، ثم انتقل إلى مقلوب الرثاء مع مزجه بالرثاء.

ففي التعزية بالبنات اختار العبد لكاني مقطوعة للصعلوكي (رقم ١٠٢).

ومن رثاء الأعضاء اختار العبد لكاني مقطوعة لأبي حكيمة راشد بن اسحاق الكاتب رقم (١٥٣).

ومن مقلوب المرائي اختار العبد لكاني مقطوعة للجرجاني رقم (١٢٢).

سادساً:

من الملاحظات أيضاً إيراد العبد لكاني لمجموعة من المقطوعات الشعرية فيها خليط من الكلمات العربية والفارسية، والعبد لكاني نفسه نظم أبياتاً خليطاً من العربية والفارسية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى تأثره بالثقافة الفارسية ومدى تطويع الكلمات الفارسية لأداء المعنى المطلوب مختلطة بالعربية في اطار بحور الشعر العربي التي اخترعها الخليل.

وهذه الظاهرة الشعرية ابتدعت في الفترة التي عاصرها العبد لكاني بالذات.

سابعاً:

قلت في بداية الدراسة: لي حديث أو وقفة عند باب الملح، وأعود فأقول بأن باب الملح مليء بالمواعظ والحكم والرموز، مع كثرة ما فيه من ألفاظ تخدش الحياء، مما لا نجده في حماسة أبي تمام التي نجد فيها باب مذمة النساء الذي يدخل في معنى الهجاء.

وأخيراً فحماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء للعبد لكاني الزوزني حبة متممة لحبات عقد الحماسات. وتحقيقها وإظهارها بالشكل العلمي اللائق، هو في واقع الأمر اثراء للمكتبة العربية وللتراث الأدبي خاصة بعد أن حققت وضبطت ضبطاً علمياً صحيحاً.

وقد حققت الكثير من المقطوعات التي جاءت تحت عنوان «وقال آخر» كما حققت صحة النصوص والشعراء ونسبة الأبيات لأصحابها، وأصلحت الأبيات المكسورة وأقمت ميزانها العروضي.

وختاماً فلعلي بهذا الجهد المتواضع أكون قد وضعت ـ ولو علامة يسيرة ـ على طريق الأمل المتجدد للبحث والتحقيق، والله سبحانه ولي التوفيق.

CONCLUSION IN ENGLISH

AN EXHIBITION OF THE SUBJECT AND ITS IMPORTANCE

* DESCRIPTION OF THE BOOK
* CURRICULUM OF THE AUTHOR
* CHRACTERISTICS OF THE BOOK
* CONCLUSION

HAMACET EL ZURAAFAA MEN ASHAAR EL MOHDATHEEN OUA EL KODAMAA

By

Abu Muhammed Abd Allah
Ibn Muhammed Al-Abdalkani Al-Zauzani

This book has been missed by the Arab readers for a long time. It was considered among the lost Arabic heritage. However, it came to be known for the first time through an essay by H. Ritter; though its writer had lived in the late 4th M. cent. and the early 5th M.cent.

The Writer of the book was el Bakharz's contemporary (The writer of Dumyat al-Qasr). As a poet he had many poems and verses dealing with different poetic subjects. He lived till 464 M.Y (the year in which Al Bakharzi died).

The writer cosidered his «Zeal» an introduction to the selection of Abu Tammam's. He thought that Abu Tamma's selection was so difficult that a reader or a student must have good and comprehensive poetical backgroung to study that type of the Arabic literature.

This was done and clearly recorded by el Zauzani in his «Zeal of El Zourafaa». So in the preface of the book he stated his own intention for composing it as follows:

«The late Abu Tammam El Tai had over loaded his book «El Hammaca» with strange and crooked meaning. Though our (his) contemporaries were to easy and clear meaning more liable as it was better for their understanding.

I gathered in my book well shosen stanzas and poems- nearly the same number contained in his book, yet easier and suitable for the beginners than his ie it paves the way gradually for his book «El Hammaca».

Then the writer illustrates his point of view saying: «falling from a wooden ladder might break one's neck, but to get lost among the different levels of literature misleads one's understanding and weakens his comprehension and of course affects his desire to enhance his knowledge».

DESCRIPTION OF THE COPY

The original copy of the book is kept in the library of Istanbul University under number 1455 in 178 leaves 12 X 16 C.M.

It seems that it is the only original copy that exsists all over the world. Neither the Egyptian public Library nor El Azhar's has a twin for it which adds to its value and increases its importance. Also, Mr. Brokleman has mentioned no hints about it in his famous survey of the manuscripts.

THE STYLE OF THE COMPOSER

The author has divided his book into eleven chapters indexing them on the first page and arranging his book accordingly.

Bab El Hammaca-Zeal.
Bab El Marathy-Eulogy.
Bab El Adab & El Hekma-Teaching & Wise saying.
Bab El Kebber & El Masheeb- Ageing.
Bab El Nassib & El Malahi-Erotic.
Bab El Heggaa-Satire.
Bab El Madeeh -Extol.
Bab El Esteital-Begging & Apologizing.
Bab El Adiaf & El Sakhaa & Eslenaa El Maarouf-Hospitality.
Bab El Sefat-Qualities.
Bab El Moulah-Humour & Making fun.

The writer has gathered in his book well chosen poems by early Arab poets and by his contemporaries as those of Suhiem Ben, Watheel El Reiah Nasr Ben Sayar El Kennani, Abu Abdous, Bashar Ben Burd, Ibn El Roummy and many other poets.

THE VALUE OF THE BOOK

1 - The Writer collected in his book a great number of poetic stanzas for remarkable Arab poets distinguished for their eloquency.

2 - It is considered to be one of the subjective well chosen verses which knots the chain of the famous Zeals in the Arabic Literature El Bouhtori's Zeal, Abu Tammam's Zeal the Zeal of El Askarry, El Shentemry's, El Khaledean's El Shagary's and El Basria's....etc.

3 - The writer has gathered in his Zeal well chosen verses and rare poems. Also he had related a great many of his verses to their real authors though being unknown in many references.

4 - The book gathers rich poetic material said by well-known Arab poets dealing with different poetic aspects. Besides being a poet himself with a highly poetic sense, he was able to choose the verses perfectly and this is clearly reflected in his book and shows that it deserves further studies and researches.

THE SCHEMA OF THE RESEARCH

PART ONE:

(a) Relating the book to its author.

(b) A verification of the title's meaning if it is just for the rhyme's sake or the material of the book has anything to do with it.

(c) A biography of the author and a panorama of his age.

PART TWO:

(a) A verification of the selected extracts paying great attention to the Arabic vowel points and the punctuation marks.

(b) A verification of the chosen extracts by looking them up in reference books according to their nature.

(c) Relating the extracts chosen to their own writers or poets.

(d) Explanation of the difficult wordsin case it is sufficient to clarify the meaning of the extracts, or a brief explanation of the difficult stanzas.

(e) Locating the position of the countries and places found in the selected extracts.

(f) Indexing the rhythm, the metres, the author's names mentioned in the book, besides the names of the countries and positions which modern researches and verifications pay great attention to.

PART THREE:

Draws a general comparison between the book and the most remarkable books dealing with the same subject as:

HAMMACET EL BUHTURI
HAMMACET ABU TAMMAM
HAMMACET EL BESRY

CONCLUSION

The conclusion of the research shows what the book has added to the Arab literary heritage and refers to its merit and its literary importance.

محتويات الجزء الثاني

الفهـارس العـامـة

للجزء الأول من كتاب:

«حماسة الظرفاء»

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث المنسوبة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم.

فهرس الشعراء والأعلام.

فهرس المواضع والبلدان.

فهرس الأشعار والأراجيز.

فهرس الأمثـــال.

فهرس أيام العرب.

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

الصفحة

فهرس الأعلام والشعراء

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- ي -

فهرس أسماء من نسب إليهم شعراً

فهرس البلدان والمواضع

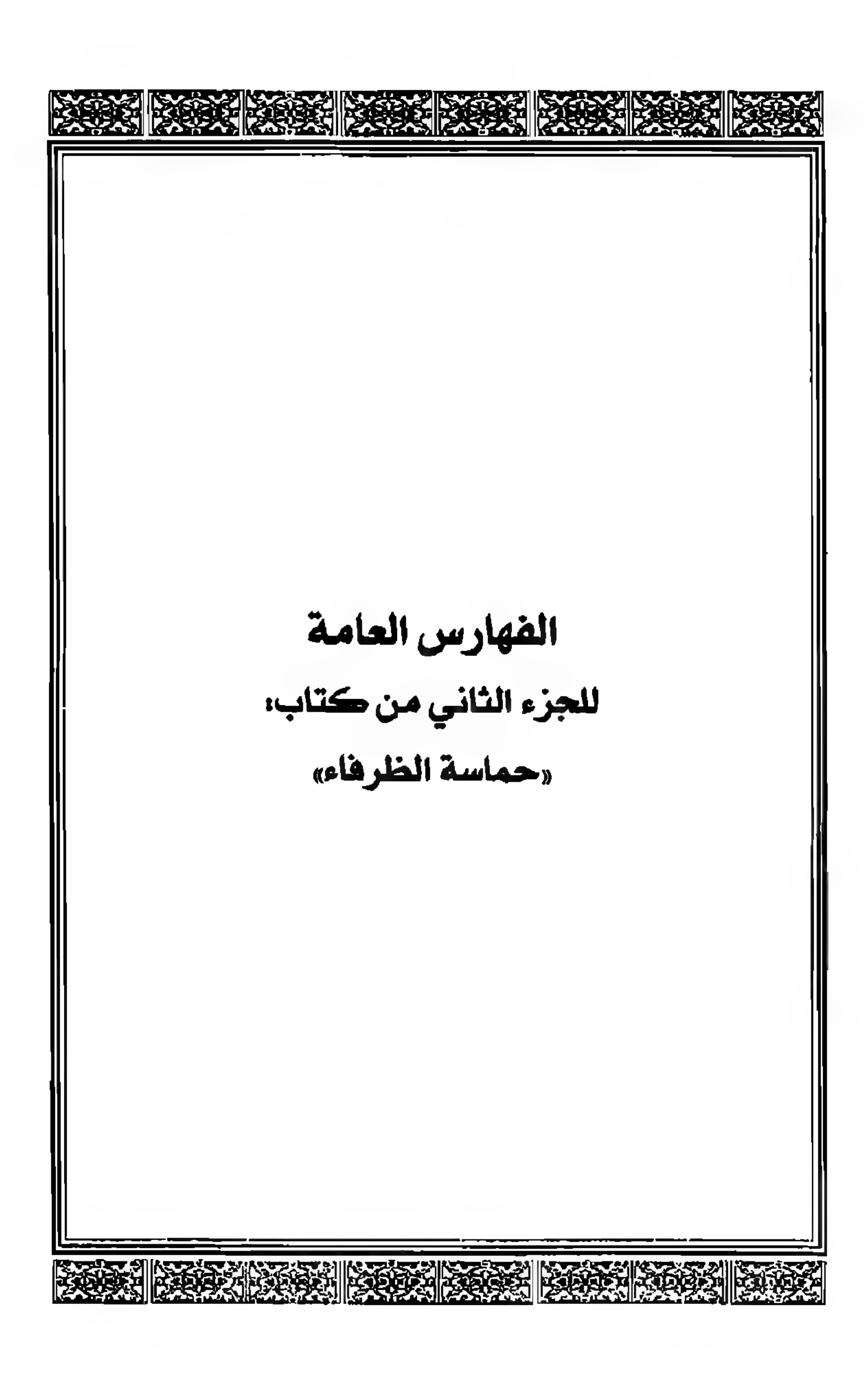
فهرس الأشعار والأرجاز

حرف الكاف (ك)

حرف الياء (ي)

فهرس الأمثال

فهرس أيام العرب



الفهارس العامة

للجزء الثاني من كتاب:

«حماسة الظرفاء»

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث المنسوبة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

فهرس الشعراء والأعلام

فهرس أسماء من نسب إليهم شعراً

فهرس المواضع والبلدان

فهرس الأشعار والأرجاز

فهرس الأمثال

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

ـ أ ـ

فهرس الأعلام والشعراء

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

فهرس من نسب إليهم شعراً

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

فهرس المواضع والبلدان

فهرس الأشعار والأرجاز

الصدر	القافية	عدد الأبيات	الصفحة
فأسبلت	البرد	١	٣٦
فأعجب	فاعل	١	٢٨٤
فإن	الورد	١	١٨٧
فأنت	سيرين	١	١١٩
فديت	شينا	٢	٥٦
فديتك	تبيص	١	٣٣٢
فذهب	قعر	٢	٣٣٥
فرشط	ملطاط	١	٣١١ رجز
فرضت	فأشفعا	٢	٢٠٣
فلا يغرنك	تضليل	٤	٨
فليتك	غضاب	٢	١٧
فما	متجافيا	٨	٤٢
فما	الدعامصا	٢	١٢٨
فمن	حزام	٢	١٣١
فهم	الروابي	٢	١٨٨
فواكيدا	كالخداع	٤	٦
فيا	سخاقة	١	٢٩٧
في كل	تروح	٥	١٨٥

حرف القاف (ق)

الصدر	القافية	عدد الأبيات	الصفحة
قال	محمود	٢	٢٠٩
قال	شوم	٢	٢٩٨
قال	بأصغريه	٤	٢٩٩
قالت	العائد	٢	٢٤
قالت	غائر	٧	٣٦
قالت	أحل	٢	٣٩
قالت	عيناه	٢	٢٨٣
قالوا	الفلك	١	٤٤
قالوا	خلقوا	٤	٦٨
قالوا	أستاذي	٣	٨٦
قالوا	خلف	٢	١١٤
قالوا	بالنعم	٤	١٥٢
قالوا	شيبان	٢	١٦٢
قامت	اللحظين	٢	٢٦
قايست	تفي	٢	١٦٣
قبيله	خردل	١	١٣٠
قد	الأيام	٢	٣١
قد	حقيقا	٤	٣٩
قد	زاره	٢	٤٩
قد	أخلاقك	٢	٥٩
قد	النافعا	٢	١١٧
قد	الخزّ	٢	١٢١
قد	مراراً	٢	١٥٨
قد	نشب	٢	٢٤٣
قد	عبقري	٢	٢٥٨
قد	ملحَة	٢	٢٦٠
قد	التقيه	٣	٢٦٠
قد	الأحساب	٣	٢٧٣
قد	الجنان	٢	٢٨١
قد	أصدقه	٣	٢٨٦
قد	ذكرا	٥	٣١٠ رجز
قد	الشان	١٠	٣١٢
قد	جرم	١٠	٣٢٢ رجز
قدْم	سنيّ	٣	٢٠٦
قف	أبنائهم	٤	٥٨
قل	نحو	٢	٤٥

حرف الكاف (ك)

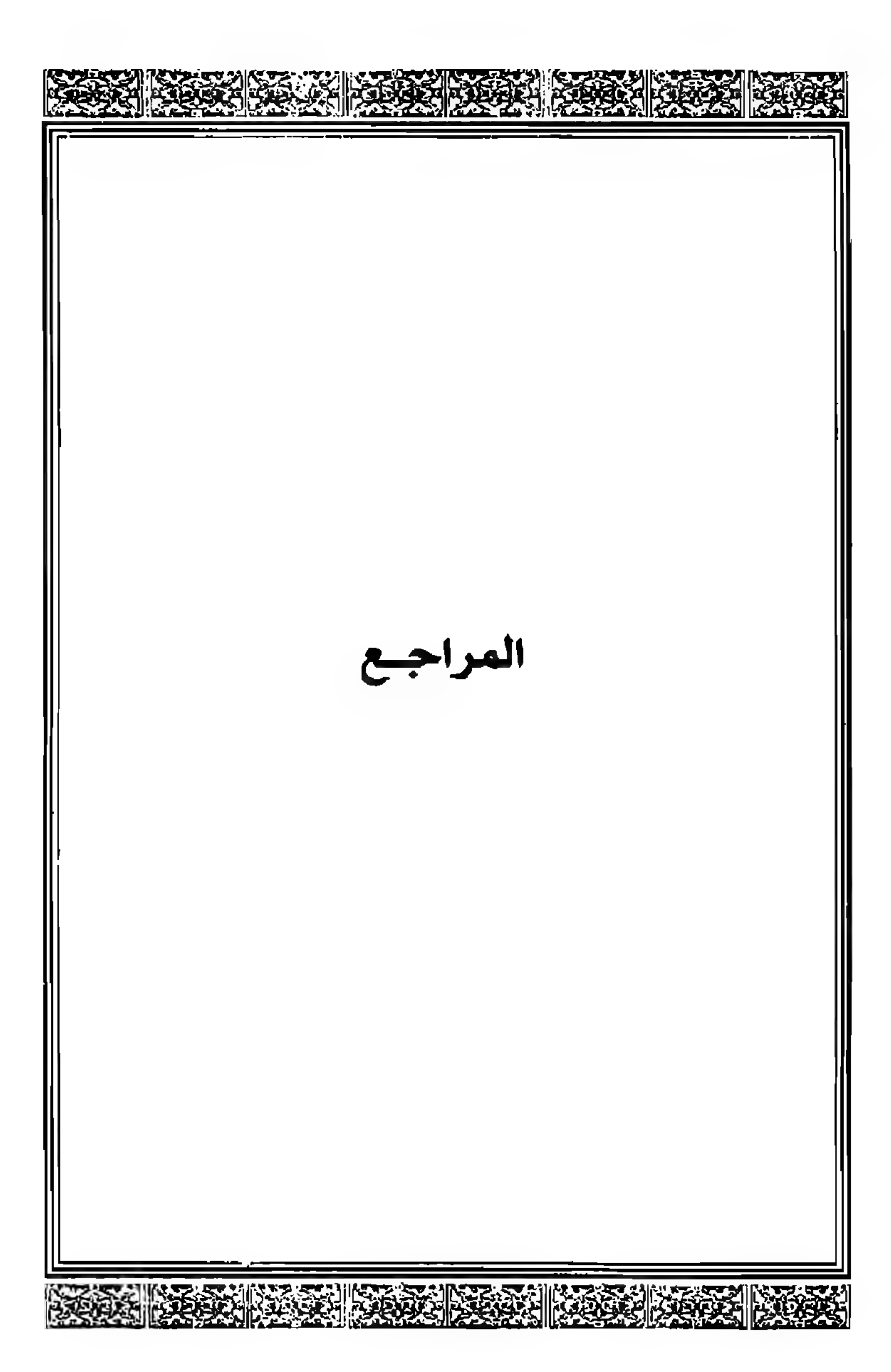
حرف اللام (ل)

حرف النون (ن)

حرف الهاء (هـ)

حرف الواو (و)

فهرس الأمثال



المراجـع

حرف الألف

- **أيام العرب في الجاهلية**: تأليف: جاد المولى والبجاوي وأبو الفضل إبراهيم. القاهرة دار إحياء الكتب العربية الطبعة الثالثة.
- **أدب الدنيا والدين**: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي. (ط الميمنة بمصر سنة ١٣٠٥ هـ).
- **الأغاني**: لأبي الفرج الأصبهاني ١ ـ ٢٠ (ط بولاق سنة ١٢٨٥).
- **الأمالي**: لأبي علي القالي (ط الأميرية ببولاق ١٣٢٤ هـ).
- **أمالي ابن الشجري**: لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي. (ط حيدر آباد ١٣٤٩ هـ).
- **أمالي المرتضى**: (علي بن الحسين). تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم (ط الحلبي ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ هـ).
- **الألفاظ الفارسية المعربة**: لأدي شير (ط الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٨ م).
- **الأوراق**: (أشعار أولاد الخلفاء) للصولي/ نشر: ح. هيورث. دن (ط الصاوي بمصر ١٩٣٦ م).
- **أحسن ما سمعت**: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة

٤٢٩ هـ) صححه: محمد صادق عنبر. القاهرة (مطبعة الجمهور، ١٣٢٤ هـ) (الطبعة الأولى).

- **أخبار أبي نواس**: لأبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي (المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. (القاهرة (مطبعة مصر) ١٩٥٣ م.

- **أخبار أبي تمام**: لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥ هـ). تحقيق: محمد عبده عزام وزميله. القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م.

- **أخبار النساء**: المنسوب لابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ٧٥١ هـ) بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦٤ م.

- **الأزمنة والأمكنة**: لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي (المتوفى سنة ٤٢١ هـ) الهند (حيدر آباد الدكن، ١٣٣٠ هـ (الطبعة الأولى).

- **أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام**: لمحمد بن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ). تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر)، ١٩٥٤ م (ضمن نوادر المخطوطات).

- **أخبار الظراف والمتماجنين**: لابن الجوزي. عن الخزانة التيمورية طبعة دمشق ١٣٤٧ هـ.

- **أشعار أبي الشيص الخزاعي هو**: محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي (المقتول سنة ١٩٦ هـ) جمعها وحققها عبد الله الجبوري. النجف (مطبعة الآداب) ١٩٦٧ م.

- **الأصمعيات**: اختيار: أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٥ م.

- **الأعلام**: لخير الدين الزركلي. القاهرة (مطبعة كوستا توماس، ١٩٥٤ ١٩٥٩ م) ١٠ مجلدات ـ الطبعة الثانية وط بيروت.

- **ألف باء**: لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي (المتوفى سنة ٦٠٤ هـ).

القاهرة (المطبعة الوهبية، ١٢٨٧ هـ) (جزآن).

- **أنباء الرواة في أنباء النحاة**: لأبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (المتوفى سنة ٦٤٦ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة (دار الكتب ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م.
- **الأنساب**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني. الهند (حيدر آباد الدكن، ١٩٦٢ م وما بعدها (صدر منه ستة أجزاء).
- **الإتقان في علوم القرآن**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. ط الحلبي بمصر ١٣٧٠ هـ (جزآن).

حرف الباء

- **البداية والنهاية**: لابن كثير (ط السعادة بمصر ١٩٣٢ م).
- **بغية الدعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي (ط الخانجي ١٣٢٦ هـ).
- **برد الأكباد عند فقه الأولاد**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ). القاهرة (مطبعة المدني) لم تذكر سنة الطبعة.
- **البصائر والذخائر**: لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي (المتوفى نحو سنة ٤٠٠ هـ). تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني. دمشق (مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، ١٩٦٤ م وما بعدها (أربعة أجزاء).
- **البيان والتبيين**: لابن عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٨ م) (أربعة أجزاء).
- **البديع في نقد الشعر**: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق: أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد. القاهرة (وزارة الثقافة) ١٩٦٠ م.
- **برد الأكباد**: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ) القسطنطينية مطبعة الجوائب) ١٣٠١ هـ (ضمن: خمس رسائل).

حرف التاء

- **تفصيل آيات القرآن الكريم**: نقله للعربية محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة الحلبي مصر.
- **تاريخ الأمم والملوك**: للطبري، محمد بن جرير (ط الإستقامة ١٩٢٩ م).
- **تجريد الأغاني**: لابن واصل الحموي (ط كتاب الشعب ١٩٦٤ م).
- **تاريخ الأدب العربي**: تأليف كارل بروكلمان (المتوفى سنة ١٩٥٦ م) ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ صدر منه ثلاثة أجزاء).
- **تاريخ بغداد**: لأبي بكر بن علي، المعروف بالخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣ هـ). القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣١ م (١٤ جزءاً).
- **تاريخ الخلفاء**: لجلال الدين عبد الرحمن بن محمد السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٦٤ م (الطبعة الثالثة).
- **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**: لعمر بن خلف بن مكي الصقلي (المتوفى سنة ٥٠١ هـ). تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر. القاهرة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) ١٩٦٦ م.
- **تراجم الشعراء**: المنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ). المخطوط في دار الكتب المصرية (برقم ٢٢٨١ تاريخ تيمورية).
- **التمثيل والمحاضرة**: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ). تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ م).

حرف الثاء

- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**: لأبي منصور الثعالبي (المتوفى سنة

٤٢٩ هـ). تحقيق أبو الفضل إبراهيم (ط دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٦٥ م).

حرف الجيم

- **الجامع الصحيح**: لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ط الأميرية ببولاق سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ).
- **الجامع الصحيح**: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري. بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (ط الحلبي سنة ١٩٥٥ م).
- **الجامع الصغير**: للسيوطي (ط الميمنية ١٣٢١ هـ).
- **جمهرة أشعار العرب**: لأبي زيد الخطابي (ط الرحمانية).
- **جمهرة الأمثال**: لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد تطامش. القاهرة (المؤسسة العربية الحديثة)، ١٩٦٤ م (جزآن).
- **جمهرة أنساب العرب**: لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (المتوفى سنة ٤٢٦ هـ). تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: دار المعارف ١٩٦٢ م.

حرف الحاء

- **حماسة أبي تمام**: شرح ديوان الحماسة لأبي تمام.
- **حماسة البحتري**: اختيار الوليد بن عبيد البحتري (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ). تحقيق: الأب لويس شيخو. بيروت (دار الكتاب العربي) ١٩٦٧ م (الطبعة الثانية ـ مصورة) نشر مصطفى كمال (ط الرحمانية سنة ١٩٢٩ م).
- **الحماسة البصرية**: اختيار: مختار الدين أحمد. الهند (صدر آباد الدكن) ١٩٦٤ م (جزآن).
- **الحماسة الشجرية**: اختيار: أبي السعادات عبد الله بن علي المعروف بابن الشجري (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ). تحقيق: عبد المعين ملوحي وأسماء الحمصي. دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٧٠ م (جزآن). (ط حيدر آباد ١٣٤٥ هـ).

- **الحور العين**: لأبي سعيد نشوان بن سعيد الحميري (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ). تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة (مطبعة السعادة ١٩٤٨ م).
- **حياة الحيوان**: لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ). القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٩٦٣ م (جزآن) وطبعة دار التحرير بالقاهرة.
- **الحيوان**: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥ م (سبعة أجزاء).

حرف الخاء

- **خاص الخاص**: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ). بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦٦ م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**: لعبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ).

أ ـ (القاهرة مطبعة بولاق) ١٢٩٩ هـ.

ب ـ تحقيق عبد السلام هارون.

القاهرة (دار الكتاب العربي) ١٩٦٧ م وما بعدها (صدر منه ٤ أجزاء).

- **خريدة القصر**: للعماد الأصفهاني: قسم شعراء الشام بتحقيق شكري فيصل (ط المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٥٥ م). قسم شعراء مصر بتحقيق أحمد أمين وآخرين (ط مصر سنة ١٩٥٩ م).

حرف الدال

- **دمية القصر وعصرة أهل العصر**:

أ ـ طبعة محمد راغب الطباخ. حلب (المطبعة العلمية) ١٩٣٠ م.

ب ـ طبعة عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٦٨ م.

جـ طبعة الدكتور سامي مكي العاني. بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٧١ م.

- **دراسة في حماسة أبي تمام**: مطبعة النهضة بمصر ١٩٥٥ م.

- **ديوان الخنساء (أنيس الجلساء)**: نشر لويس شيخو (ط بيروت سنة ١٩٩٦ م).
- **ديوان دعبل بن علي الخزاعي**: بتحقيق عبد الصاحب البرجديلي (ط الآداب بالنجف ١٩٦٢ م).
- **ديوان ديك الجن الحمصي**: جمع وشرح عبد المعين الملوحي وزميله. (ط الفجر بحمص سنة ١٩٦٠ م).
- **ديوان ابن الرومي**: اختيار ونشر كامل كيلاني (ط التوفيق ـ بدون تاريخ) وط إحياء التراث. تحقيق د/ نصار ١٩٧٣ (ثلاثة أجزاء).
- **ديوان زهير بن أبي سلمى**: بشرح ثعلب (ط دار الكتب سنة ١٩٤٦ م).
- **ديوان الشماخ بن ضرار**: (ط السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ).
- **ديوان طرفه بن العبد البكري**: بشرح الأعلم الشنتمري (ط باريس سنة ١٩٠٠ م).
- **ديوان أبي العتاهية**: **(الأنوار الزاهية)**: جمع لويس شيخو (ط الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٤ م).
- **ديوان عروة بن الورد**: نشر نولوكسه (ط جوتنجن سنة ١٨٦٣ م) وط الجزائر سنة ١٩٢٦ م.
- **ديوان علي بن الجهم**: وتكملته بتحقيق خليل مردم (ط المجمع الأعلى بدمشق سنة ١٩٤٩ م).
- **ديوان عمر بن أبي ربيعة**: (ط ليبزج سنة ١٩٠١ م). وجمع وتصحيح بشير يموت (ط الراحلين ببيروت سنة ١٩٣٤ م).
- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**: هو أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي (المتوفى سنة ٦٩ هـ). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مطبعة المعارف ١٩٦٤ م) (الطبعة الثانية).
- **ديوان أبي بكر بن دريد الأزدي**: هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) اعتنى بجمعه، محمد بدر الدين العلوي. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٦ م).

- **ديوان أبي الفتح البستي**: هو أبو الفتح علي بن محمد البستي (المتوفى سنة ٤٠٠ هـ). بيروت (مطبعة جمعية الفنون، ١٢٩٤ هـ).
- **ديوان أبي الفراس الحمداني**: هو أبو فراس الحارث بن سعيد (المقتول سنة ٣٥٧ هـ). (دار صادر ـ بيروت) ١٩٦٦ م.
- **ديوان اسحاق الموصلي**: (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ). جمعه وحققه: ماجد أحمد العزى. بغداد (مطبعة الإيمان، ١٩٧٠ م).
- **ديوان الأسود بن يعفر**: (جاهلي). حققه: الدكتور نوري حمودي القيسي. بغداد (وزارة الثقافة، ١٩٧٠ م).
- **ديوان أوس بن حمر**: (جاهلي). تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم. (دار صادر ـ بيروت، ١٩٦٠ م).
- **ديوان بديع الزمان الهمداني**: هو أبو الفضل بديع الزمان أحمد بن الحسين الهمداني (المتوفى سنة ١٣٩٨ هـ). القاهرة (مطبعة الموسوعات، ١٩٠٣ م).
- **ديوان الحلاج**: هو الحسين بن منصور الحلاج (المقتول سنة ٣٠٩ هـ). تحقيق: لويس ماسينيون. باريس ١٩٥٥ م.
- **ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان**: (جاهلية). رواية أبي عمر بن العلاء (المتوفى سنة ١٥٤ هـ). تحقيق: الدكتور حسين نصار. القاهرة (مطبعة دار الكتب) ١٩٦٩ م.
- **ديوان الصاحب عباد**: هو اسماعيل بن عباد (المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مكتبة النهضة) ١٩٦٥ م.
- **ديوان عامر بن الطفيل**: (جاهلي). تقديم: كرم البستاني. (دار صادر بيروت)، ١٩٦٣ م.
- **ديوان العباس بن الأحنف**: (المتوفى سنة ١٩٢ هـ). شرح وتحقيق الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي. القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٤ م.
- **ديوان الإمام علي رضي الله تعالى عنه ـ جمع وترتيب عبد العزيز الكرم ـ دار الكرم بدمشق.**
- **ديوان عروة بن الورد**: (جاهلي). شرح يعقوب بن اسحاق بن السكيت

(المقتول سنة ٢٤٤ هـ). تحقيق: عبد المعين الملوحي. دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٦ م.

- **ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي:** (المتوفى سنة ٢١ هـ). حققه هاشم الطعان. بغداد (المكتب الإسلامي) ١٩٧٠ م.
- **ديوان كشاجم:** هو محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك (المتوفى سنة ٣٥٠ هـ). تحقيق: خيرية محمد محفوظ. بغداد (وزارة الإعلام) ١٩٧٠ م.
- **ديوان محمود بن حسن الوارق:** (المتوفى سنة ٢٢٥ هـ) بغداد. جمع وتحقيق: عدنان راغب العبيدي. بغداد (دار البصري) ١٩٦٩ م.
- **ديوان أبي فراس الحمداني:** بتحقيق سامي الدهان (ط بيروت سنة ١٩٤٤ م).
- **ديوان الفرزدق:** جمع وشرح محمد اسماعيل الصاوي (ط مصر سنة ١٣٥٤ م). و(ط باريس سنة ١٨٧٠ م).
- **ديوان قيس بن ذريح:** (قيس ولبنى). جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار (ط مكتبة مصر الطبعة الأولى).
- **ديوان قيس بن الملوح العامري:** (مجنون ليلى). جمع وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (مكتبة مصر الطبعة الأولى).
- **ديوان ابن قيس الرقيات:** بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (ط دار صادر بيروت سنة ١٩٥٨).
- **ديوان لبيد:** بتحقيق الدكتور احسان عباس (ط الكويت سنة ١٩٦٢ م).
- **ديوان المتنبي:** بشرح البرقوقي (ط الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٠ م).
- **ديوان ابن المعتز:** (ط القاهرة سنة ١٨٩١ م. وط الإقبال ببيروت سنة ١٣٣٢ م). والجزء الرابع (ط استانبول سنة ١٩٤٥ م).
- **ديوان النابغة الجعدي:** (مشعر الجعدي ـ جمع وتحقيق مارينا نيللينو) (ط المكتب الإسلامي بدمشق سنة ١٩٦٥ م).
- **ديوان النابغة الذبياني:** (التوضيح والبيان من شعر نابغة بن ذبيان) (ط السعادة بمصر) بدون تاريخ (وط بيروت سنة ١٩٥٣ م).

- **ديوان الأخطل**: نشر أنطوان صالحاني (ط بيروت سنة ١٩٨٩ م).
- **ديوان الأعشى**: بتحقيق الدكتور محمد حسين (نشر مكتبة الآداب سنة ١٩٥٠ م).
- **ديوان امرىء القيس**: بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم. ذخائر العرب ـ (دار المعارف ١٩٥٨ م).
- **ديوان البحتري**: طبعات مختلفة (ط هندية بتصحيح اليرقوقي سنة ١٩١١ م). (ط بيروت بتصحيح رشيد عطيه سنة ١٩١٠ م). (ط دار المعارف بتحقيق حسن كامل الصيرفي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ م).
- **ديوان بشار بن برد**: بتحقيق شوقي أمين ورفعت فتح الله. (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٤ م).
- **ديوان أبي تمام**: بشرح الخطيب التبريزي. تحقيق الدكتور محمد عبده عزام. (ط ذخائر العرب ـ دار المعارف) سنة ١٩٥١ ـ ١٩٦٤ م.
- **ديوان جرير**: بتحقيق محمد اسماعيل الصاوي (ط مصر سنة ١٩٣٥ م).
- **ديوان جميل**: جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار (ط مكتبة مصر).
- **ديوان حاتم الطائي**: برواية ابن الكلبي (ط لندن سنة ٢٧٨١ م وط الوهبية القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ).
- **ديوان الحطيئة**: بشرح السكري وتصحيح الشنقيطي (ط التقدم بمصر بدون تاريخ).
- **ديوان إبراهيم بن هرمة**: (المتوفى سنة ١٨٦ هـ).
  أ ـ تحقيق: محمد جبار العبيد. النجف (ط الآداب) سنة ١٩٥٩ م.
  ب ـ تحقيق: محمد نفاع وحسين عطوان. دمشق (ط مجمع اللغة العربية) ١٩٥٩ م.
- **ديوان الهذليين**: (ط دار الكتب ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ م).

حرف الذال

- **ذيل الأمالي والنوادر**: لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (المتوفى سنة

٣٥٠ هـ). تحقيق: اسماعيل يوسف بن دياب (ط السعادة القاهرة ١٩٥٣ م).

- **ذيل اللآلىء**: تحقيق: عبد العزيز الميمني (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٥ م) أُلحق بالجزء الثاني من: سمط اللآلىء.

حرف الراء

- **رياض الأدب في مراثي شواعر العرب**: جمع لويس شيخو (ط بيروت ١٨٩٧ م).
- **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا**: لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩ هـ). تحقيق: عبد الفتاح الحلو (ط البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧) (جزآن).

حرف الزاي

- **زهر الآداب وثمر الألباب**: لأبي اسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (المتوفى سنة ٤٥٣ هـ). تحقيق: علي البجاوي. (ط دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٣ م).
- **الزهرة**: لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني. تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور نوري حمودي (ط دار الحرية بغداد ١٩٧٥ م) (جزآن).

حرف السين

- **سمط اللآلىء في شرح أمالي القالي**: لأبي عبيد البكري. تحقيق: عبد العزيز الميمني. (ط لجنة التأليف ١٩٣٦ م).
- **سيرة ابن هشام**: على هامش الروضة الأنف. (ط الجمالية بالقاهرة).
- **سرقات أبي نواس**: لمهلهل بن يموت (المتوفى بعد سنة ٣٣٤ هـ). تحقيق محمد مصطفى هدارة ـ القاهرة (دار الفكر العربي، ١٩٥٧ م).

حرف الشين

- **شرح ديوان جرير**: هو جرير بن عطية التميمي (المتوفى سنة ١١٠ هـ).

أ ـ نشرة الصاوي ببيروت (دار مكتبة الحياة، ٩٦٦ م طبعة مصورة ـ جزآن في تسلسل.

ـ **شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام**: جمع بشير يموت (ط الأهلية ببيروت سنة ١٩٣٤ م).

ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي (ط القدس سنة ١٣٥٠ هـ).

ـ **شرح أشعار الهذليين**: للسكري بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ط دار العروبة بمصر سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ م).

ـ **شرح ديوان الحماسة**: للخطيب النبريزي بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط حجازي بالقاهرة ١٩٣٨ م).

ـ **شرح شواهد المغنى**: للسيوطي ط البهية ١٣٣٢ هـ).

ـ **شرح المختار من شعر بشار**: لاسماعيل بن أحمد التجيبي (ط الاعتماد بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م).

ـ **الأشباه والنظائر للخالديين**: تحقيق د/ السيد محمد يوسف (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٨ م).

ـ **شرح المعلقات السبع**: للزوزني (ط المنيرية بمصر سنة ١٣٥٢ هـ).

ـ **شرح مقصورة ابن دريد**: للزمخشري (ط عبد الرحيم المكاوي بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ).

ـ **شعر الأخطل**: نشر أنطوان صالحاني (ط اليسوعيين بيروت ١٩٠٥ م).

ـ **الشعر والشعراء**: لابن قتيبة (ط ليدن سنة ٩٨٢ م). (وط دار المعارف بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ١٣٦٤ هـ).

ـ **شعر الحرب في أدب العرب في العصرين الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة**: للدكتور/ زكي المحاسبي (ط دار المعارف مصر).

ـ **شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري**: (المتوفى سنة ٥٤ هـ). شرحه وصححه: عبد الرحمن البرقوقي. القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٢٩ م.

- **شرح قصائد السبع الطوال الجاهليات**: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م.
- **شعر الأخطل**: هو غياث بن غوث التغلبي (المتوفى سنة ٩٠ هـ). عني بنشره الأب أنطوان صالحاني اليسوعي. ببيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٦٩ م (الطبعة الثانية).
- **شعر عبد الصمد بن المعذل**: (المقتول في حدود سنة ٢٤٠ هـ). حققه: زهير غازي زاهد. النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٠ م.
- **شعر المثقب العبدي**: هو عائذ بن محصن العبدي (جاهلي). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٥٦ م.
- **شعراء النصرانية قبل الإسلام**: للأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ١٩٢٧). بيروت (دار الشرق) ١٩٦٧ (الطبعة الثانية).

حرف الصاد

- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**: لأحمد بن علي القلقشندي (المتوفى سنة ٨٢١ هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٩٦٣ م وما بعدها (١٤ جزءاً).

حرف الطاء

- **طبقات فحول الشعراء**: لمحمد بن سلام (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٢ م.
- **طبقات الشافعية**: للسبكي. (ط الحسينية سنة ١٣٢٤ هـ).
- **طبقات الشعراء المحدثين**: لابن المعتز. تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ذخائر العرب ـ ط دار المعارف ١٩٥٦ م).
- **الطرائف الأدبية**: أشعار جمعها عبد العزيز الميمني. (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ م).

حرف العين

- **العصر العباسي الأول**: للدكتور/ شوقي ضيف (ط ٣ دار المعارف مصر ١٩٦٦ م).
- **العقد الفريد**: لأحمد بن عبد ربه. بتحقيق: الأستاذ أحمد أمين وآخرين. (ط لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٤٠ ـ ١٩٥٢ م).
- **العمدة في صناعة الشعر ونقده**: لابن رشيق القيرواني نشر التجارية. (ط حجازي سنة ١٩٣٤ م).
- **عيار الشعر**: لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي (المتوفى سنة ٣٢٢ هـ). تحقيق الدكتور طه الحاجري والدكتور محمد زغلول سلام. القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٦ م.
- **العين**: للخليل بن أحمد القراهيدي (المتوفى سنة ١٧٥ هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله درويش. بغداد (مطبعة العاني) ١٩٦٧ م.
- **عيون الأخبار**: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٥ م. وما بعدها (أربعة أجزاء).
- **عقلاء المجانين**: للحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري سنة ٤٠٦ هـ طبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٩٦٨ م.

حرف الفاء

- **فيض القدير**: شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف المناوي دار المعرفة ـ بيروت ١٣٩١ هـ.
- **الفرج بعد الشدة**: لأبي علي الحسن بن علي التنوخي (المتوفى سنة ٣٩٤ هـ). القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٥ م (جزآن) في مجلد واحد.
- **فوات الوفيات**: لابن شاكر الكتبي. بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط السعادة بمصر سنة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ م).

حرف الكاف

- **الكامل في التاريخ**: لابن الأثير (ط محمد منير سنة ١٣٤٨ هـ).
- **الكامل في اللغة والأدب**: للمبرد (ط ليبزج سنة ١٨٦٤ و١٨٩٢ م).
- **الكشكول**: لبهاء الدين العاملي ـ على هامش أدب الدنيا والدين. (ط الميمنية بمصر سنة ١٣٠٥ م).

حرف اللام

- **لسان العرب**: لمحمد بن مكرم بن منظور. (ط الأميرية ببولاق سنة ١٣٠١هـ ـ ١٣٠٨ هـ).
- **لباب الآداب**: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة(مطبعة الرحمانية) ١٩٣٥ م.

حرف الميم

- **مجالس ثعلب**: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف ١٩٥٦ م) (الطبعة الثانية ـ جزآن في مسلسل واحد).
- **المؤتلف المختلف**: للحسن بن بشير الأمدي. تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ط الحلبي سنة ١٩٦١ م).
- **مجمع الأمثال**: للميداني بترتيب الكرماني (ط طهران سنة ١٢٩٠ هـ، ط الأميرية ببولاق سنة ١٢٨٤ هـ).
- **المحاسن والأضداد**: للجاحظ (ط ليدن سنة ١٨٩٨ م).
- **مختار الأغاني في الأخبار والتهاني**: لابن منظور نشر الدار المصرية للتأليف والنشر (ط الحلبي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ م).
- **المختار من دواوين أبي تمام والبحتري والمتنبي**: للجرجاني (في الطرائف الأدبية).
- **مرآة الزمان**: لسبط بن الجوزي، الجزء الثامن (ط حيدر آباد سنة ١٩٥١ م).

- **مروج الذهب**: للمسعودي (ط بولاق سنة ١٢٨٠ هـ).
- **مصارع العشاق**: للسراج، أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج الظاري (ط الجوائب سنة ١٢٧٧ هـ).
- **المعاني الكبير**: لابن قتيبة (ط حيدر آباد سنة ١٣٤٩ هـ).
- **المبهج في شرح المعاني لأسماء شعراء الحماسة الطائية**: لابن جني (مطبعة الترقي دمشق ١٣٤٨ هـ).
- **المحاسن والمساوىء**: لابن بكر أحمد بن علي البيهقي (المتوفى سنة ٤٠٨ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٦١ م (جزآن).
- **محاضرات الأدباء ومحادثات الشعراء**: لأبي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ). بيروت (دار ومكتبة الحياة) ١٩٦١ م (جزآن في أربعة أقسام.
- **محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار**: لمحيي الدين بن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨ هـ). بيروت (دار اليقظة العربية) ١٩٦٨ م (جزآن).
- **المختار من شعر بشار**: اختيار الخالد بن أبي بكر محمد بن هاشم (المتوفى سنة ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (المتوفى سنة ٣٩٠ هـ). تحقيق: محمد بدر الدين العلوي. القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٤ م.
- **المنازل والديار**: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق مصطفى حجازي. القاهرة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) ١٩٦٨ م.
- **مناقب آل أبي طالب**: لرشيد الدين محمد بن علي بن شهرا شوب (المتوفى سنة ٥٨٨ هـ). النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٥٦ (ثلاثة أجزاء).
- **المستطرف في كل فن مستظرف**: للإمام شهاب الدين الأبشيهي (المعاهد بمصر ١٩٥٤ هـ).
- **الموشى (أو: الظرف والظرفاء)**: لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء (المتوفى سنة ٣٢٥ هـ). تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٣ م) الطبعة الثانية.

- **معاهد التنصيص بشرح شواهد التخليص**: للعباس عبد الرحيم بن عبد الرحمن (ط بولاق ١٢٧٤ هـ).
- **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي: نشر دار المأمون (ط سنة ١٩٣٦ م).
- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي: نشر الخانجي (ط السعادة بمصر سنة ١٣٢٣، ١٣٢٤ هـ).
- **معجم الشعراء**: للمرزباني (ط القدس سنة ١٣٥٤ هـ).
- **معجم ما استعجم**: لأبي عبيد البكري. بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٦٤ هـ).
- **المفضليات للضبي**: تحقيق وتعليق الأستاذين أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط دار المعارف سنة ١٣٦١ هـ).
- **المنتحل**: لأبي منصور الثعالبي بشر أحمد علي (ط الإسكندرية سنة ١٩٠١ م).
- **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**: للمرزباني (ط السلفية سنة ١٣٤٣ هـ).
- **المعمرون**: لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (المتوفى سنة ٢٥٠ هـ). تحقيق أحمد صقر (ط دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٤٩ م).

حرف النون

- **نقائض جرير والفرزدق**: (ط ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٣ م).
- **نقد الشعر**: لقدامة بن جعفر (المتوفى سنة ٣٢ هـ). تحقيق كمال مصطفى. القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٦٣ م.
- **نكت الهميان في نكت العميان**: لخليل بن أياد الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ). وقف على طبعه: أحمد زكي. القاهرة (المطبعة الجمالية) ١٩١١ م.
- **نهاية الأرب في فنون الأدب**: لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (المتوفى سنة ٧٣٣ هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٣٤٢ هـ وما بعدها (١٨ جزءاً).

حرف الواو

- **الوزراء والكتّاب**: لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الشهشياري (المتوفى سنة ٣٣١ هـ). تحقيق السقا والأبياري. القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٣٨ م (الطبعة الأولى).
- **الوحشيات (الحماسة الصغرى)**: لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ). تحقيق عبد العزيز الميمني ـ زاد في حواشيه: محمود محمد شاكر. القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م.
- **الوزراء (أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء)**: لأبي الحسن جلال بن المحسن الصابي (المتوفى سنة ٤١٨ هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة (دار إحياء الكتب العربية) ١٩٥٨ م.
- **وصف الطبيعة وتطوره في الشعر العربي**: للدكتور محمد خلف الله وآخرون دار مصر للطباعة.
- **وفيات الأعيان**: لابن خلكان. بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط النهضة) سنة ١٩٤٨ م.

حرف الياء

- **يتيمة الدهر**: لأبي منصور الثعالبي بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط حجازي بالقاهرة سنة ١٩٤٧ م). الطبعة الأولى (ط الصاوي ١٣٥٢ هـ).

